عفرين تحت الاحتلال

وثائق وتقارير

كشف وفضح الانتهاكات والجرائم

الجزء الثالث

(٣)

لجنة الثقافة والإعلام – K.Ç.R

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

٢٥ نيسان ٢٠٢٣م

تقديم

هذا الإصدار هو تتمّة للإصدار السابق (الجزء الأول) من سلسلة تقارير "عفرين تحت الاحتلال" التي تصدر بشكلٍ أسبوعيّ منتظم من قبل المكتب الإعلامي- عفرين/حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، منذ وقوع منطقة عفرين (جبل الكُرد/كُرداغ) آذار ٢٠١٨م في قبضة الاحتلال التركي والميليشيات الإرهابية الإجرامية التي سلّطها الاحتلال على المنطقة وأهلها والتي تُطلق على نفسها مسمّى "الجيش الوطني السوري"؛ وقد بلغ عددها حتى اليوم /٢٤٢/ تقريراً.

بناءً على رغبة المتابعين ورغبتنا بجعل الملف في متناول المهتمين والرأي العام والمنظمات الحقوقية وغيرها، خُصّصَ الجزء الأول للتقارير من الرقم /١/ إلى /١٠٠/ مع تصاريح وبيانات ومذكرات خاصة؛ ونخصّص الجزء الثاني للتقارير من الرقم /١٠١/ إلى الرقم /١٥٠/، والجزء الثالث من الرقم /١٥١/ إلى الرقم /٢٠٠/، مع وثائق أخرى، ثم الأجزاء اللاحقة. وكم كنّا نتمنّى أن تتوقف هذه السلسلة بأسرع وقت، بيد أنّ الاحتلال مازال جاثماً على صدور أهالي المنطقة التي شهدت تغييراً ديموغرافياً واسعاً، وميليشياته تفتكُ بهم، ومساعي تحطيم ما تبقى من المجتمع مستمرّة، والجرائم والانتهاكات الممنهجة لا حدّ لها؛ ما يحتّم علينا ألّا نتكاسل أو نملّ تحت أي ظرف في أن ننقل ما يصلنا من معاناة أهالي المنطقة، المُهجّرين منهم والمُتبقّين، وما يقع من انتهاكات وجرائم وفوضى وفلتان، إلى المجتمع الدولي والرأي العام والأوساط والمنظمات الحقوقيّة والدبلوماسيّة والإعلاميّة.

وقد بذل رفاقنا جهودهم في تناولٍ موضوعيّ للوقائع والأحداث والتحقّق من المعلومات الواردة بطرقٍ مختلفة وتوثيقها، دون البحث عن سبقٍ إعلاميّ، على صعوبة ذلك؛ ونعتقد أنّ سلسلة التقارير الصادرة نالت مصداقية لدى المهتمين بالأوضاع والأحداث على نحوٍ دقيق؛ وإلى جانب توثيق الانتهاكات والتجاوزات والجرائم، وآليات عمل الاحتلال والميليشيات التابعة له، فقد تضمّنت التقارير إضاءات على ما جرى لقرى وبلدات المنطقة وللممتلكات الخاصة والعامة والبنى التحتية والبيئة وغيرها، بشكل مكثّف وبالأرقام والنسب والإحصائيات، وبذلك تشكّل الملفّات هذه مادة مرجعيّة للباحثين وتعطي فكرة جيّدة عن بنية المنطقة من النواحي السكانيّة والجغرافيّة والاقتصاديّة والبيئيّة وغيرها، قبل الاحتلال التركيّ وبعده.

ونحن إذ نضع هذا الإصدار في متناول المتابعين، نتوجه بالتحية الصادقة والتقدير والشكر اللامحدود للكادر المواظب على إصدار هذه التقارير الدورية المنتظمة والمتعاونين معهم، والجنود المجهولين من داخل المنطقة الرازحة تحت الاحتلال البغيض الذين يخاطرون بحياتهم في إيصال آلام الضحايا للخارج، كشكلٍ من أشكال المقاومة ضدّ الاحتلال وسياساته وأهدافه، وأداءً لواجب إنسانيّ ووطنيّ وقوميّ.

٢٠٢٣/٤/٢٥م

لجنة الثقافة والإعلام- K.Ç.R
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (١٥١):
قرية "درويش" المهجَّرة، ترسيخ التوطين، اختطاف واعتقالات تعسفية، حرائق في الغابات وقطع أشجار الزيتون

أصدرت "حكومة الائتلاف السوري- الإخواني المؤقتة" مؤخراً قرار عفو عن بعض الجرائم باستثناءات عديدة ودون أن يشمل "القضايا المتعلقة بالإرهاب ولا القضايا الأمنية"، أي أنه لا يشمل أبناء منطقة عفرين المحتلة المعتقلين على أساس الاتهام بالعلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة في مخالفةً فاضحة بالأصل للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تحاكمهم أو تدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال..."؛

وما يؤكد زيف ادعاءات سلطات الاحتلال عن الالتزام بالقوانين وشرعة حقوق الإنسان، اعتقال أكثر من /١٥٠٠/ مواطن من أبناء عفرين وإخفائهم قسراً في سجن الراعي السيء الصيت منذ ربيع وصيف ٢٠١٨م، إضافةً إلى آخرين محتجزين في سجون أخرى، والإفراج عن المئات منهم تباعاً منذ أكثر من عام، بعد عرضهم على "محاكمات صورية" قضت بأحكامٍ جائرة قد نفذت عليهم سلفاً في ظروفٍ قاسية وتحت التعذيب.

فيما يلي توثيق بعض الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين:

= قرية "درويش-Dêrwîş":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/٨/ كم وترتفع عن سطح البحر بحدود /٨٥٠/ م، مؤلفة من حوالي /١٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٤٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، وهي مهجورة بالكامل بسبب غزوها من قبل الجيش التركي وإنشائه لقاعدة عسكرية فيها، وقد سرقت ميليشيات "فرقة الحمزات وأحرار الشرقية" المرافقة للجيش إبان اجتياحها محتويات كافة المنازل من مؤن وفرش وأدوات وتجهيزات كهربائية وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وغيرها، وجرارين زراعيين عائدين للمواطنين "أحمد خلوصي كنجو، أحمد حنان خليل".

كما أن الجيش التركي لأجل تأسيس قاعدة عسكرية بسور اسمنتي في القرية قلع /٩٦٠/ شجرة زيتون (/٤٠٠/ لـ "إسماعيل حيدر"، /٢٥٠/ لـ"حسين إبراهيم"، /٢٥٠/ لـ"حسين كنجو"، /٦٠/ لـ"نوري إبراهيم") وعشرات أخرى أثناء فتح طرقات إلى القرية من الجهتين الغربية والشرقية، وقطعت الميليشيات أيضاً مئات أشجار الفاكهة والحراجية والمثمرة بغاية التحطيب.

وأثناء الحرب تم تدمير منزلي "محمد علي، حسين عمر علي" بالكامل وأربعة أخرى بشكلٍ جزئي، وكذلك هدم أسوار بعض المنازل بسبب توسيع الطرقات داخل القرية.

أهالي القرية المتبقين في المنطقة (حوالي /٥٧/ عائلة= ١٨٠ نسمة) مشتتون بين مدينة عفرين وقرى "راجو، مؤسكِه، جوقِه، آفرازه، كفردلِه)، وممنوعون من زيارة قريتهم أو مقبرتها إلا نادراً، ويُسمح لهم أحياناً بخدمة حقولهم إن تواجد برفقتهم عنصر من الميليشيات وبعد دفع "أتعابه" له، إضافةً إلى دفع إتاوة /١٠-١٥%/ من زيت مواسمهم للميليشيات التي تستولي أيضاً على حوالي /٥/ آلاف شجرة زيتون عائدة لعوائل "حبش، كيليه، بليه" المهجَرة قسراً.

وهم يتعرضون لمختلف أنواع الانتهاكات والإهانات، إذ قدّموا شكاوى عديدة لأجل العودة إلى قريتهم دون جدوى، وقد اعتقل الشاب "نهاد حسن رفعت /٢١/ عاماً" وأخفي قسراً منذ ثلاثة سنوات من قبل سلطات الاحتلال، ولايزال مصيره مجهولاً، كما أن المواطن "رجب شكري رشيد" من القرية قد استشهد في ٢٠١٨/٥/١٤ بالرصاص الحي الذي أطلقته ميليشيات "أحرار الشرقية"، لدى تردده إلى مقرّها في مركز راجو للسؤال عن مصير نجله المخطوف.

= ترسيخ التوطين:

أفاد مصدر خاص- المواطن "ب، أ" الذي بقي مدةً في عفرين المحتلة واضطّر للهجرة منها قسراً بأن مواطناً من المكون العربي من قرية "ملا خليلا" أكد على أن رجل أعمال قطري جلب أموالاً طائلة لأجل شراء العقارات في عفرين وتشييد أبنية سكنية وطلب منه مساعدته في إقناع السكّان الكُرد الأصليين ودفعهم لبيع عقاراتهم وإن كان بأسعار عالية، لكنه رفض الطلب والتعاون معه.

وأردف "ب، أ" قائلاً: إن ميليشيات "الشرقية" دخلت على خط المشروع مع الرجل القطري، وبمساعدة ووساطة المتعهد "م. ب" وشقيقه "إ. ب" والمتعهد "آ، م، إ" من أهالي جنديرس في شراء العقارات وتشييد الأبنية، وأكد على أن "م. ب" على علاقة وثيقة بتلك الميليشيات ويدلُّها على العقارات التي أصحابها غائبون ويديرها أقرباء لهم في الداخل.

وكنّا قد وثّقنا في تقرير سابق أنه في إطار حركة شراء الأراضي بغاية بناء المساكن والمحلات التجارية من قبل تجّار مستقدمين، تم شراء عقارات في (غربي جنديرس وجنوب طريق حمام، بمحاذاة الطريق العام قبل مدخل جنديرس الشرقي، طريق جنديرس- سيندانكِه، جنوب غربي تل جنديرس وشرقي طريق محمدية) وتحضيرها للبناء عبر الدائرة المنوهة عنها أعلاه.

إن أخطر حلقة في عملية التغيير الديمغرافي الممنهجة التي تطال منطقة عفرين هي مشاريع البناء والقرى الاستيطانية النموذجية لأجل تمليك وإسكان المستقدمين وترسيخ توطينهم، حيث هناك ضخ أموال طائلة باسم التجارة و"الجمعيات الإنسانية والخيرية" عن طريق شبكات تنظيم الإخوان المسلمين والعدالة والتنمية التركي.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/١١م، اعتقل المواطن "أحمد إبراهيم بن خليل" من أهالي قرية "خليلاكا"- بلبل والمقيم في مدينة عفرين من قبل حاجز القوس – مدخل طريق كفرجنة، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلق سراحه يوم الخميس ٢٠٢١/٦/٢٤م.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٨م، اعتقل المواطن "حمدان حسين" ونجله "مصطفى" من أهالي قرية "آغجله"، الذي يعمل في مجال تجارة الجرارات، مع شخصٍ آخر من المستقدمين، ولايزال مصيرهم مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٧م، أقدمت الاستخبارات التركية على اعتقال القاصرين الشقيقين "منان /١٤/ عاماً و حنان /١٥/عاماً ابني منان بطال" من أهالي قرية "جقلا وسطاني"- شيه/شيخ الحديد، المقيمان في حي المحمودية بمدينة عفرين، ولم يُعرف بَعد مصيرهما.

- يومي ٢٣-٢٠٢١/٦/٢٤م، أقدمت ميليشيات "فيلق الشام" على اختطاف مواطنين إيزديين من أهال قرية "غزاوية"- شيروا، وهم "الشقيقان عمر /٢٢/ عاماً و بركات /٢٠/ عاماً ابني زياد أومر جملو، الشقيقان أحمد /٣٠/ عاماً و يوسف /٢٨/ عاماً ابني حسين يوسف، فرمند دشتي أومر جملو /١٦/ عاماً، هفال علي موسى/٣٠/ عاماً، جميل مصطفى علي /٢٨/ عاماً ووالدته التي أطلق سراحها بعد ساعات"، بتهم العلاقة مع الإدارة السابقة، واقتادتهم إلى سجنها الخاص "مدجنة المرحوم فاروق عزت مصطفى" في قرية "إيسكا" المجاورة، إحدى السجون السرية التي تمارس فيها التعذيب والمعاملة القاسية بحق المختطفين.

= انتهاكات متفرقة:

- مصدر محلي أكَّد على أن المواطن المسن "محمد حسن مستو" من أهالي قرية "بِعيه"- شيروا الخاضعة لسيطرة ميليشيات "فيلق الشام" قد توفي بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م في إحدى مشافي عفرين بسبب الأمراض التي أصابته نتيجة التعذيب الجسدي والنفسي الذي تعرض له في سجن "إيسكا" لدى تلك الميليشيات التي اختطفته مرتين خلال شهري نيسان وأيار الماضيين، وعلاوةً على مصيبتهم دفع ذوي المغدور رشاوى وفدى مالية أيضاً.

- منذ أسبوع فرضت ميليشيات "القوات الخاصة- فيلق الشام" ومتزعمها المدعو "عبد الله حلاوة" حظر تجوال ليلي على قرية "كيمار"- شيروا، وقامت مجموعة من مسلحيها في ظله بسرقة /٣٠/ رأس ماشية عائدة للمواطن "إدريس حسين" و /٥٠/ خلية نحل عائدة لـ"جنكيز نجار".

- تستمر إبادة البيئة في عفرين بأشكال عديدة، والتي تدل بوضوح على أنها جريمة ممنهجة، منها إضرام النيران في الغابات، فقد أكد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرق الإطفاء بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢١ أخمدت حرائق في حوالي /١٢/ هكتار من غابات حراجية في ناحية مابتا/معبطلي، وبتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٤م أخمدت حريقاً في /١٠/ دونم من غابات حراجية قرب قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد.

- أقدم المدعو "أبو سليمان" متزعم ميليشيات "فيلق الشام" في بلدة "ميدانكي" على قطع حوالي مئتي شجرة زيتون عائدة للمواطن "شكري مصطفى" من أهالي قرية "بعرافا"- شرّا المجاورة بغية التحطيب، ومئات أخرى بين البلدة ونهر عفرين، لم نتمكن من معرفة أسماء أصحابها.

= وفي إطار حالة الفوضى والفلتان، تم تفجير سيارة بعبوة ناسفة، ظهيرة اليوم، قرب مدرسة ميسلون وسط مدينة عفرين، على أوتوستراد دوار كاوا- طريق كفرجنة، أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين ووقوع أضرار مادية.

وفق المعطيات والوقائع، يتوجب على أبناء عفرين أينما كانوا عدم الانجرار إلى شبكات تنفيذ مشاريع البناء والقرى الاستيطانية النموذجية أو المساهمة فيها بأي شكل وتجنب بيع أراضيهم لها.

٢٠٢١/٠٦/٢٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "درويش"- راجو والقاعدة العسكرية التركية فيها، غوغل إيرث.
- آثار سقوط قذائف على قرية "درويش"- راجو وتدمير بعض المنازل والعلم التركي مرفوعاً على إحداها.
- الشهيد "رجب شكري رشيد" من أهالي قرية درويش.
- حرائق في غابات معبطلي،٢٠٢١/٦/٢١م.
- حريق في غابات قرية "أرنده"-شيه/شيخ الحديد، ٢٠٢١/٦/٢٤م.
- تفجير سيارة قرب مدرسة ميسلون، أوتوستراد دوار كاوا- طريق كفرجنة، ٢٠٢١/٦/٢٦م.

عفرين تحت الاحتلال (١٥٢):
قريتي "قورتا و أبو كعبه" المحتلتين، اختطاف واعتقالات تعسفية، فوضى وفلتان

ربيع ٢٠١٩م:
حفرة بعمق /٣/ امتار في مقبرة قرية "ابو كعبة"- جنديرس، سرقة الآثار

عمليات الحفر والتخريب وسرقة الآثار في مقبرة ومزار قرية "ابو كعبه"- جنديرس، ربيع ٢٠١٩م

انفجار قرب نهر عفرين من جهة قرية "أبو كعبة" - جنديرس، قبل القطع

حريق في غابة حراجية قرب بلدة كفرصفرة - جنديرس، ٢٩ حزيران ٢٠٢١م، وقطع سابق للشجر

إن ما ينشر من معلومات وأخبار في تقارير كثيرة عن الأوضاع السائدة في منطقة عفرين المحتلة إلاّ جزءٌ مما هو واقعٌ فعلاً، هناك الكثير من التفاصيل تُحجب أو يصعب الوصول إليها، بسبب التعتيم الإعلامي المفروض على المنطقة وخوف الأهالي من الكشف عنها في ظل التهديدات التي يتلقونها من الميليشيات باستمرار؛ فلا ينكر وجود الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق البشر والشجر والحجر سوى أولئك الموالين والعبيد لدى أردوغان وحزبه.

فيما يلي نرصد بعض الوقائع:

= قرية "قورتا – Qurta":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/١٠/ كم، كان فيها قبل الاحتلال /٦٠عائلة = ٣٥٠ نسمة/ سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إثر الغزو، وعاد منهم فقط /٢٠ عائلة= ٤٠ نسمة/، وتم توطين /٤٥ عائلة= ٢٥٠ نسمة/ من مستقدمي ريف حمص فيها.

أثناء العدوان تم تدمير ثلاثة منازل عائدة لـ "مصطفى قوجة، محمد عزت سليمان، جميل معمك" وفيلا لـ "أحمد قوجة" بشكلٍ كامل، وكذلك تدمير فيلا المرحوم "جميل قورتا" ومعصرته في مفرق القرية وسرقة آلاتها وحديد البيتون المسلح لمبناها، بالإضافة إلى تدميرٍ جزئي لاثنا وعشرون منزلاً.

وهؤلاء من المتبقين في القرية "أحمد رشيد هورو، شيخ معمو كوجر، محمود عمر هورو، أحمد محمد رشيد، مصطفى هورو، محمد علي عبدو قوجة، ساريا محمد حنان قوجة، سلطان ككج" اضطرّوا للسكن لدى أقربائهم بسبب الاستيلاء على منازلهم وامتناع المسلحين والمستقدمين عن تسليمها لهم.

وتسيطر على القرية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" التي تتخذ منزل المواطن "محمد شكري معمو" المهجّر قسراً مقراً عسكرياً.

جراء الاشتباكات العنيفة في القرية أثناء العدوان سقط شهداء بين صفوف المقاتلين والمقاتلات الكُرد، حيث بقيت جثامين سبعة منهم لفترة طويلة في أزقة القرية وهي تتفسخ أمام أعين أهاليها العائدين، إذ منعتهم الميليشيات من دفنها.

وسرقت الميليشيات معظم محتويات المنازل من المؤن والأواني النحاسية والتجهيزات وغيرها، وحتى الأبواب، وكافة كوابل وأعمدة شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة، وثلاث سيارات عائدة لـ "سعيد حنان سيدو، جمال عبدو قوجة، محمود عزت سليمان" وبيك آب هونداي لـ "محمد إبراهيم كالو"، وحوالي عشر دراجات نارية، كما استولت على أكثر من /٣٠/ ألف شجرة زيتون من أصل /٤٠/ ألف شجرة لأهالي القرية، وفرضت إتاوة /١٥%/ على انتاج مواسم الزيتون للعوائل المتبقية، زد على ذلك سرقة مواسم السماق والعنب واللوز والتين، ورعي قطعان المواشي بشكل جائر بين الحقول الزراعية.

تعرض المتبقون في القرية إلى مختلف صنوف القهر والاذلال والتعذيب، فقد اعتقل /١٨/ مواطناً منهم بداية أيار ٢٠١٨م وتعرضوا للتعذيب الشديد، وأجبروا على الصيام في السجن والإفطار بسندويشةٍ واحدة كل يوم، رغم أن معظم المسلحين كانوا مفطرين. وتفرض الميليشيات على أصحاب الجرارات والسيارات من أهالي القرية خدمة أعمالها دون مقابل.

وتعرض موقع أثري "وادي المعصرة- Gelî Me'iserê" الواقع ضمن أملاك المواطنين "جيلو سيدو، فوزي إبراهيم عمك" للحفر والنبش، بحثاً على الآثار والكنوز وسرقتها، بالإضافة إلى تخريب شواهد بعض القبور في القرية.

يوجد حاجز مسلح في مدخل القرية يُقيد حركة الأهالي، من حيث الدخول والخروج منها، وحتى يُقيد الزيارات العائلية للسكان الكرد المتبقين.

= قرية "أبو كعبه":

تبعد عن مدينة جنديرس شرقاً بـ/٥/ كم، وتقع على ضفاف نهر عفرين وتكثر فيها الزراعات المروية والأشجار المثمرة من فاكهة وزيتون؛ مؤلفة من حوالي /٤٥منزلاً= ٢٧٥ نسمة/ - ما يقارب ٥٠% منهم من المكون العربي (الذين سكنوا القرية إثر تطبيق قانون الإصلاح الزراعي بين أواخر خمسينيات وأوائل ستينيات القرن الماضي)؛ إبان الغزو هجر منهم قسراً /٥/ عوائل، وكان قد هاجر حوالي /١٠٠/ نسمة خلال سنوات الحرب التي سبقت الغزو؛ بقي في القرية حوالي /٣٥ عائلة= ١٢٥نسمة/، وتم توطين حوالي /١٠عوائل = ١٠٠ نسمة/ من المستقدمين في منازل الغائبين.

أثناء اجتياح ميليشيات "الكتيبة ٢٣" للقرية سرقت بعض محتويات عددٍ من المنازل، وسرقت تفريعة شبكة الكهرباء العامة المؤلفة من فاز ونتر بطول /١/ كم مع عدادين كهربائيين مغذيين لمنزلين زراعيين.

وتعرض أهالي القرية إلى العديد من الانتهاكات منذ احتلالها، حيث قبل سنتين أُعتقل الشاب "عبدو سليمان باكير" من قبل حاجز طريق جنديرس- عفرين، وأُفرج عنه بعد سنة من الاحتجاز في سجن "ماراته"، أما اعتقال شابين من المكون العربي في حينه لم يدوم، حيث تم تسوية وضعيهماً فوراً؛ وتقوم الميليشيات في كل موسم بفرض إتاوة تنكة زيت واحدة على كل عائلة موجودة في القرية وتنكتين على وكيل كل عائلة غائبة، عدا السرقات الكثيرة التي تحصل في كافة المواسم ولكافة المحاصيل؛ وكذلك سرقت الميليشيات /٢٥/ بخاخ مياه الري للمواطن "أحمد شفيق" و /٣٠/ بخاخ للمواطن "سليمان باكير"؛ ويعاني الكُرد سكّان القرية الأصليين من التمييز في التعامل من قبل الميليشيات.

كما أن الميليشيات في أواخر ربيع ٢٠١٩م قامت بعمليات الحفر المختلفة داخل مقبرة القرية ومزارها ضمناً (مزار أبو كعب الإزيدي- الإسلامي"، بحثاً عن الذهب ولقى وآثار ثمينة وسرقتها، حيث تم تخريب العديد من قبور موتى القرية وأجزاء من محيط المزار الذي بقي على هيكله العام.

وقطعت /٨/ أشجار زيتون عائدة للمواطن "عمر باكير" الغائب، ونصف أشجار التوت والصفصاف بضفة النهر من جهة القرية.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

بعد عودة بعض أهالي قرية "قسطل مقداد" – بلبل في ربيع ٢٠١٨م إلى ديارهم، أواخر ذات السنة، اختطف/اعتقل المواطن "محمد حسن حسن /٥٥/ عاماً" الذي كان يعمل مدرّس رياضيات وفي مجال الصرافة، وأخفي قسراً، ولا يزال مصيره إلى الآن مجهولاً، حيث تلقت زوجته في البداية اتصالاً لدفع فدية مالية كبيرة لقاء الإفراج عنه، لكنها لم تتمكن من تلبية الطلب، وانقطعت أخبار الزوج نهائياً.

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أكثر من عشرة أيام، الشقيقين القاصرين "جوان /١٥/ عاماً و فرهاد /١٣/ عاماً ابني عبد الله شكري أصلان" من أهالي قرية "كُوركان تحتاني"- مابتا/معبطلي، من منزل والدهما بمدينة عفرين، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٧م، المواطنين "الشقيقين فهيم /٥١/ عاماً و جهاد /٣٨/ عاماً ابني نظمي بيرم، عزت حميد بيرم /٥٢/ عاماً، صبري علي /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "حسن"- ناحية راجو، واقتادتهم إلى مركز شرطة راجو.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٩م، المواطن "علي جعفر بن ميرزا" من أهالي قرية "شاديرِه"- شيروا، واقتادته إلى مركز شرطة عفرين وسجن ماراته، وأفرجت عنه بتاريخ ٢٠٢١/٧/١م بعد فرض غرامة مالية ألف ليرة تركية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٣٠م، المواطنين "أحمد محمد حسبيرو /٣٨/ عاماً، جوان حسن موسى /٣٠/ عاماً، عثمان خليل جرجي /٣٥/ عاماً" من أهالي بلدة بعدينا، واقتادتهم إلى مركز شرطة راجو، ولا زالوا محتجزين.

- أواسط حزيران الفائت، المواطن "علي محمد عارف حمزة" من أهالي قرية "گوليا"، في مركز ناحية راجو، وبقي محتجزاً في سجن ماراتيه لما يقارب /١٥/ يوماً، وبعد الإفراج عنه اعتقل نجله "محمد /٣٥/ عاماً" في مدينة عفرين واقتيد إلى سجن "ماراتِه" أيضاً.

= فوضى وفلتان:

- أكد "الدفاع المدني في عفرين" على أن فرق الإطفاء بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٩م أخمدت حريقاً أُضرم في غابة حراجية قرب بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، حيث يتبين أيضاً من خلال الصور التي نشرها قطع الأشجار سابقاً من قبل المسلحين.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٣٠م، اندلعت اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "جيش الشرقية" و "أحرار الشرقية"، في شارع الفيلات بمدينة عفرين، أدت إلى جرح عناصر منهما.

- وفي إطار فوضى حمل السلاح وتوسُّع ارتكاب الجرائم، منذ أكثر من أسبوع، أقدم شاب من المستقدمين على قتل شقيقته المتزوجة من رجل مستقدم أيضاً من ريف إدلب ويقطن بالقرب من قرية "شاديره"- شيروا، "بداعي الشرف" حسب مصدرٍ محلي، وكذلك هاجم خيمة عزاء لمتوفٍ من عائلة الرجل بالرصاص الحي، فقتل ثلاثة أشخاص آخرين وأصاب ستة بجروح متفاوتة.

- مساء الجمعة ٢٠٢١/٧/٣م، في بلدة "ميدانكي" وقرية "درويش" المجاورة بناحية شرّا/شرّان، وقعت اشتباكات دامية بين ميليشيات "لواء صقور الشمال" – متزعمه "حسن حاج علي الملقب بـ حسن خيرية" و "جيش النخبة" – متزعمه "العميد معتز أرسلان"، أدت إلى مقتل عنصر وجرح ستة آخرين من الطرفين حسب مصادر إعلامية محلية، بسبب التنازع على نطاق النفوذ ونهب الممتلكات العامة والخاصة.

لمواجهة التعتيم الإعلامي الذي تفرضه سلطات الاحتلال التركي على عفرين وتلك الأكاذيب التي يطلقها أزلامها، سنستمر في كشف ورصد وفضح الممارسات والسياسات العدائية المنتهجة حيال المنطقة وأهاليها، ولن تكون هناك عودة آمنة لمهجَّريها كافةً إلاّ بزوال الاحتلال ومرتزقته من ميليشيات الائتلاف السوري- الإخواني.

٢٠٢١/٠٧/٠٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "قورتا"- بلبل قبل الاحتلال.
- قرية "أبو كعبه"- جنديرس.
- حفرة بعمق /٣/ أمتار في مقبرة قرية "أبو كعبه"- جنديرس، سرقة الآثار، أواخر ربيع ٢٠١٩م.
- عمليات الحفر والتخريب في مقبرة ومزار قرية "أبو كعبه"- جنديرس، وسرقة الآثار منها.
- المختطف/المعتقل والمخفي قسراً المواطن "محمد حسن حسن" من أهالي قرية "قسطل مقداد"- بلبل، أواخر ٢٠١٨م.
- أشجار قرب نهر عفرين من جهة قرية "أبو كعبه"- جنديرس، قبل القطع.
- حريق في غابة حراجية قرب بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، ٢٠٢١/٦/٢٩م، وقطع سابق للأشجار منها.

عفرين تحت الاحتلال (١٥٣):

قريتي "برجكه و قيلِه" المنتهكتين، الإفراج عن معتقلَّين مخفيين قسراً، فوضى وفلتان وانتهاكات متفرقة

قرية "برجكه"- جنديرس، وفيلا "فوزي سيدو"- المقر العسكري لميليشيات "الشرقية"

أرض عائدة لعائلة "كولين علوش"- بلدة شيه/شيخ الحديد، بين حقول الزيتون، موقع دورة عسكرية لميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"، ٧-٧-٢٠٢١م

حريق في غابة حراجية بناحية راجو-٧-٧-٢٠٢١

ليس بغريب، أن تُجنِّد حكومة العدالة والتنمية- تركيا آلاف العناصر من الميليشيات السورية الموالية لها بمهام عسكرية في أفغانستان، لطالما لديهم تاريخ من الارتزاق لدى أنقرة ضد أبناء بلدهم وفي ليبيا وأذربيجان، وامتهنوا اللصوصية والإجرام دون أن يندى جبين أحدهم.

إليكم رصدٌ جديد لوقائع الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين:

= قرية "برجكه – Bircikê":

تقع شمال - شرقي ناحية جنديرس وتبعد عن مركزها بـ/٧/ كم؛ مؤلفة من حوالي /٢٨ منزل = ١٥٠نسمة/ - منها /٨عائلة = ٥٠ نسمة/ من المكون العربي (الذين أُسكنوا في القرية بعد تطبيق قانون الإصلاح الزراعي أواخر خمسينيات وأوائل ستينيات القرن الماضي)، هاجر حوالي/٤٠/ نسمة من سكّان القرية خلال سنوات الحرب السورية، وما يقارب /٧٠/ نسمة هجروا قسراً أثناء الاحتلال، وبقي منهم فقط /١٣عائلة = ٤٠نسمة/، وتم توطين حوالي /٢٠عائلة = ١٢٠نسمة/ من المستقدمين في القرية.

أثناء الهجوم على المنطقة، ودفاعاً عنها استشهد المواطن "بهجت عبدو بن نيازي /١٩/عاماً" من أهالي القرية، و"حسني بهجت/٦٧/عاماً" برصاص قنّاص من الميليشيا، أمام معصرته الواقعة على طريق جنديرس - عفرين، وكذلك تم تدمير منزل "بهجت حسين" بشكل جزئي.

بُعيد اجتياح القرية، سرقت ميليشيات "الشرقية" كافة محتويات المنازل من مؤن وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهرباء- شمسية ومفروشات، وسيارة جيب للمواطن "محمد منان آغا"، وجرارين زراعيين للأخوين "محمد و عزت ابني منان آغا"، وأربع مولدات كهربائية لـ"محمد منان آغا، بهجت خليل بهجت، محمد سيدو، بطال بهجت"، وست دراجات نارية لـ"منان محمد بهجت، بطال بهجت، حمودة حسني، بهجت حسين، نوري إيبك، عبدو علي بك-Beg، وتريلا وصهريج مياه وكلفاتور لـ "عبدو علي بك"، و كذلك كافة محتويات وأبواب ونوافذ منزل المواطن "حسن رمضان" من المكون العربي، إضافةً إلى سرقة كافة كوابل وبعض أعمدة شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة والترانس الكهربائي للقرية.

ميليشيات "الشرقية" التي اتخذت من فيلا المواطن "فوزي سيدو بن عبدو" المهجّر قسراً مقرّاً عسكرياً، استولت على حوالي /٥٥٠٠/ شجرة زيتون، منها (/٨٠٠/ شجرة لأبناء "عبدو سيدو"، /١٠٠٠/ شجرة لعائلة "إيبك"، /٨٠٠/ شجرة لـ"عبدو علي بك"، /٥٠٠/ شجرة لـ"حسين شفان، /٤٠٠/ شجرة لـ"بطال بهجت"، و/٢٠٠٠/ شجرة "أملاك دولة")، وعلى أرض ملعب كرة القدم الواقع على طريق جنديرس - عفرين والعائد لـ"حسن رمضان"، وعلى معصرة الشهيد "حسني بهجت" التي استعادها أولاده بعد سنتين ودفع فدية مالية كبيرة، ولكن تشاركت معهم تلك الميليشيات في استثمار المعصرة عنوةً وكذلك في معصرة المواطن "محمد بهجت" الواقعة على طريق جنديرس - عفرين، وتفرض إتاوة /٥٠%/ على إنتاج مواسم الزيتون للمواطنين الغائبين (الذين وكّلوا أقارب لهم في إدارة أملاكهم)، كما أنهت "جمعية شام الخير- تركيا" في آذار ٢٠٢١م بناء مسجدٍ باسم "دار الخليل" على أرض مقبرة القرية ضمن حركة دينية متشددة نشطة. وكذلك قامت الميليشيات بقطع العديد من أشجار المرخ المعمّرة الموجودة في أحواش المنازل من أجل التحطيب.

تعرّض أهالي القرية لمختلف الانتهاكات، منها الاعتقال والتعذيب، حيث اعتقل المواطن "بركات رشو/٦٠/عاماً" مدة /١٥/ يوماً مرفقاً بالتعذيب، وزوجته "خديجة /٥٠/عاماً" سجنت حوالي اسبوع، وكذلك المواطن "حميد موسى" ونجله "موسى" - من المكون العربي حوالي اسبوع مرفقاً بالتعذيب، وكل من "نيازي علي بك /٦٥/عاماً"، و "حسن جَنِك" لمدد قصيرة ومع التعذيب.

= قرية "قيله – Qîlê":

تقع شرقي ناحية جنديرس وتبعد عن مركزها بـ/٥/كم، مؤلفة من حوالي /٢٠منزل = ١٠٠نسمة/ من السكّان الكُرد الأصليين، هجر منها قسراً /٥/ عوائل إثر العدوان، وبقي فيها حوالي /٦٠/ نسمة، وتم توطين /٦/ عوائل من المستقدمين فيها.

أثناء العدوان على المنطقة، ودفاعاً عنها استشهدت الفتاة "ميديا بنت إبراهيم خليل شاري" من أهالي القرية، و/٥/ مقاتلات أثناء قصف القرية وهنَّ في مواقع الدفاع عنها، إضافةً إلى تدمير فيلا "فريد كله خيري" بشكلٍ كامل ومنزل "عبو" بشكلٍ جزئي.

وفي بداية اجتياح القرية نهبت ميليشيات "الشرقية" الكثير من محتويات بعض المنازل. وبعد ذلك قامت بقطع تلك الغابة الصغيرة (أملاك دولة) الواقعة غرب القرية والمؤلفة من حوالي /١٠٠٠/ شجرة مرخ معمّرة، من أجل التحطيب.

تعرّض البعض من أهالي القرية للاعتقال والتهديد والتعذيب، منهم: "أحمد و محمد ابني فريد كله خيري" و "أسعد سعيد" الذي أثناء سجنه داهمت الميليشيات منزله وهددت زوجته باختطاف ابنها، فاضطرت لإعطائهم كل ما يملكون من أموال نقدية ومصاغ ذهب.

= الإفراج عن معتقلَّين مخفيين قسراً:

مرةً أخرى، وتأكيداً على وجود سجون سرية ومعتقلين مخفيين قسراً منذ ثلاث سنوات ونيف، أفرجت سلطات الاحتلال، بتاريخ ٢٠٢١/٧/١م، عن المواطن "سليمان حج إبراهيم بن محمد /٣٥/ عاماً" من أهالي بلدة شيه/شيخ الحديد، الذي اعتقل بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٨م في بلدة بعدينا أثناء إقامته المؤقتة مع أسرة والد زوجته، حيث قبيل الإفراج عنه بشهرين نُقل من سجن الراعي السري إلى سجن ماراتِه وفُرض عليه غرامة مالية، إذ تكلّف ذويه بحوالي ألفي دولار.

كما أفرجت عن المواطن "مصطفى خليل بن محي الدين /٤٠/ عاماً" من أهالي نفس البلدة ومقيم في مدينة عفرين، قبل نحو ثلاثة أشهر، بينما ذويه حجبوا الإعلان عن ذلك خوفاً من الاعتقال مرةً أخرى، والذي اعتقل في صيف ٢٠١٨م، وبقي مخفياً قسراً في سجن الراعي السري لأكثر من سنتين ونصف، وتعرّض للتعذيب الشديد مما أفقده ساقه وبعض طاقاته الجسدية.

= فوضى وفلتان:

- حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ٢٠٢١/٧/١م، أقدمت أربعة مسلّحين ملثّمين، وسط وادي "النشاب"- راجو، على إيقاف سيارة لـ"المجلس المحلي في راجو" تَقلّ أربعة موظفين، وشلّحت منهم النقود وأجهزة الهاتف وتركتهم، ما عدا "حسن محمد خليل" من أهالي قرية "بربنِه"، حيث سلبت مسدسه وربطت يداه وعَصَبت عيناه وضربته واقتادته عبر طريق ترابي باتجاه قرية "جقلمه"، ثم رمته إلى جانب الطريق، رغم تعاونه مع سلطات الاحتلال منذ الأيام الأولى باعتباره عضو مجلس ومسؤول عن مخاتير الناحية. علماً أن موقع العملية يقع تحت سيطرة "فرقة الحمزات".

- صباح الأحد ٢٠٢١/٧/٤م، أقدم مسلحون على ربط يدي المسن "شعبان محمد رشكنُور" من أهالي قرية "خليلاكا"- بلبل وتعصيب عينيه، أثناء تواجده في حقل زيتون عائد له، قرب قرية "بيبكا"- بلبل، بجانب الطريق العام، وسرقت منه هاتفه ودراجته النارية، وتركوه، إلى أن قام بعض المارة بفكه، علماً أن ميليشيات "لواء المعتصم - فرقة السلطان مراد" تسيطر على القريتين.

- حسب مصدر إعلامي محلي، بتاريخ ٢٠٢١/٧/٩م، أقدم رجل من مستقدمي حلب على قتل زوجته بالكريك والضرب على رأسها، بمنزله في شارع الفيلات وسط مدينة عفرين، ثم أحرق رجليه بالبنزين.

- ليلة الجمعة/السبت ٢٠٢١/٧/١٠م، أقدمت مجموعة مسلحة ملثمة بسيارة تكسي لا تحمل لوحة على اختطاف المواطن "أحمد بكر بن علي" عضو "المجلس المحلي في بلبل" من منزله في قرية "حازرا- قسطل خدريا"- بلبل، واقتادته إلى خارج القرية ورمت به في حفرةٍ بعمق /٢/م، بعد أن انهالت عليه بالضرب المبرح وبأخمص البنادق على رأسه؛ ليستفيق صباح اليوم ويخرج من الحفرة ويعود، ليتم إسعافه إلى المستوصف، وكان قد تعرض للضرب والإهانات لأكثر من مرّة سابقاً.

= انتهاكات أخرى:

- بحجة توزيع اللحم في عيد الأضحى المُقبل، تعمل منظمة "آفاد (AFAD)- رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية" المرتبطة بالاستخبارات على جمع وتنظيم كامل بيانات أفراد الأسر التي ستحصل على الحصص، وصور بطاقاتهم الشخصية، وهل هم من السكّان الأصليين أم من المستقدمين، ومن أي منطقة؛ علماً أنها تنشط بشكلٍ واسع في ناحيتي "شرّا/شرّان، بلبل".

- ليلة الأربعاء/الخميس ٢٠٢١/٧/٨م، أقدمت مجموعة مسلّحة على سرقة كمية من السمّاق الجاهز للبيع /ما يقارب ٦٠٠كغ× سعر الكيلو ٥٠٠٠ ل.س = ٣ ملايين ل.س/، من منزل المواطن "عبد الرحمن داوود" وسط قرية "زركا"- راجو، التي تسيطر عليها ميليشيات "فيلق المجد" ومتزعمها في القرية المدعو "أبو وليد".

- أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أن فرقه أخمدت حريقاً أُضرم في غابات حراجية بناحية جنديرس وامتد إلى بعض أشجار الزيتون، في ٢٠٢١/٧/٦م، حيث احترقت حوالي ألفي شجرة بمساحة /٢٠/ هكتار، وفي ٢٠٢١/٧/٧م أخمدت حريقاً أُضرم في مساحة /٨/ هكتار من غابات حراجية بناحية راجو، وكذلك مساء ٢٠٢١/٧/٦م أُضرم حريق في غابات هضبة "كلوشكِه" المطلّة على بحيرة ميدانكي؛ ونظراً لكثرة الحرائق في الغابات والحقول الزراعية وتوسُّع مساحاتها إلى جانب القطع المستمرّ والجائر للأشجار منذ احتلال المنطقة بشكلٍ غير مسبوق، تُعدُّ إبادة للبيئة وجريمة متعمّدة ضد الإنسانية.

- خرَّجت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" التي يتزعمها المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة" في ٢٠٢١/٧/٧م دورة عسكرية لعناصرها تحت العلم التركي وباسم "دورة ذئاب الشمال" تيمناً باسم "الذئاب الرمادية" التركي المتطرف، أقامتها في

أرضٍ زراعية عائدة لعائلة "كولين علوش" من أهالي بلدة شيه/شيخ الحديد، وبين حقول الزيتون في سهول البلدة، فتسببت بأضرار جمة بممتلكات الأهالي.

إنّ من لم يدين ممارسات الميليشيات السورية العدائية ضد الكُرد في سوريا، وفي منطقة عفرين خاصة، من السوريين، لا يمكنه أن يسأل حكومة أنقرة إلى أين تأخذ بالآلاف من عناصرها إلى حروبها الخارجية!

٢٠٢١/٠٧/١٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "برجكه"- جنديرس، وفيلا المواطن "فوزي سيدو"- المقرّ العسكري لميليشيات "الشرقية".
- حريق في غابات حراجية بناحية راجو.
- حريق في غابات حراجية بناحية جنديرس.
- أرض عائلة "كولين علوش"- بلدة شيه/شيخ الحديد، موقع دورة عسكرية لميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه".

عفرين تحت الاحتلال (١٥٤):
قريتي "قاشا و جلا" المحتلتين، تدمير مقبرة وانتشال جثامين الشهداء منها وتزوير الحقائق، قصف عفرين وضحايا

منازل مدمّرة في قرية «قاشا»- ناحية بلبل، بمنطقة عفرين أثناء العدوان عليها، شباط- آذار ٢٠١٨م

نهب وتدمير منازل في قرية «جلا»- راجو، شباط وآذار ٢٠١٨م

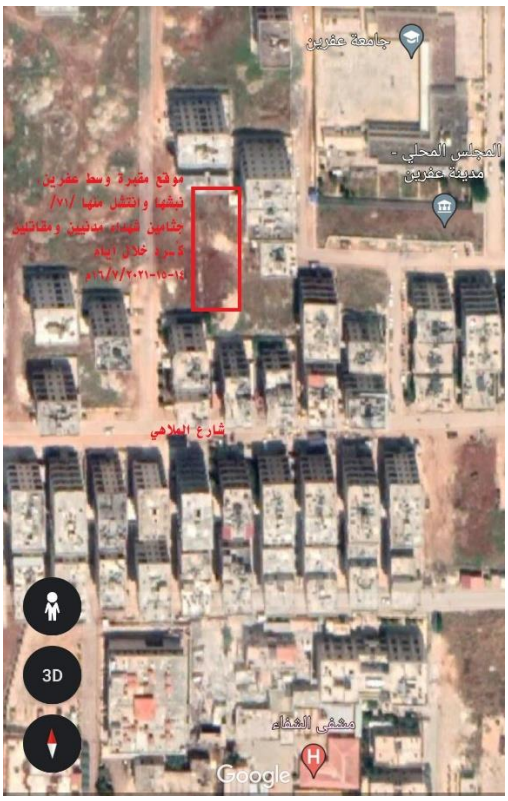

خلال ثلاثة أيام مضت تحاول سلطات الاحتلال التركي عبر إعلامها وبمشاركة إعلام معارضةٍ سورية وأخرى إخوانية وقناة الجزيرة القطرية جاهدةً فبركة وترويج مسرحية العثور على "مقبرة جماعية" في مدينة عفرين لأشخاص "أعدمتهم القوات الكردية" قبل خروجها من عفرين في ١٨ آذار ٢٠١٨م، وبإعلانٍ رسمي من قبل وزارة الدفاع التركية ووالي ولاية – هاتاي، سعياً لشرعنة غزوها للمنطقة وتبرئة ذمتها وذمة الميليشيات الإسلاموية التابعة لها من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها بحق البشر والشجر والحجر، وفي محاولةٍ جديدة لإلصاق تهمة الإرهاب بالكُرد وقواتهم وتشويه سمعتها أمام العالم.

فيما يلي نرصد جزءاً من تلك الجرائم:

= قرية "قاشا- Qaşa":

قرية جبلية صغيرة، تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ /١٢/ كم، مؤلفة من /٥٠/ منزلاً، وكان يسكنها حوالي /٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، وبقي منهم /٣٥عائلة = ١٠٠ نسمة/ فقط بسبب التهجير القسري، وتم توطين /١٥عائلة=١٠٠نسمة/ من المستقدمين فيها، أغلبهم من تركمان ريف حمص.

أثناء العدوان تم تدمير عشرة منازل بشكلٍ كامل عائدة للمواطنين "محمد حاج رشيد، شعبان مصطفى، محمد هوريك خليل، مصطفى شعبان مصطفى، هوريك معمو رشيد، حميد محمد، محمد شيخموس كوجر، مصطفى منان رشو، عبدو علي عبدو، محمد سليمان" وتدمير جزئي لثمانية منازل لـ "أحمد حميد محمد، عبدو حاج رشيد، بكر كوجر، منان موساك، محمود مصطفى، كمال حاج رشيد، فهيم معمو خلو، شيخموس عمر كوجر"، وتدمير مدرسة القرية الابتدائية بالكامل.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" التي يتزعمها فيها المدعو "أبو سعيد" من أهالي قرية "كيسين"- ريف حمص، وهي التي سرقت معظم محتويات المنازل من مؤن وأواني نحاسية وزجاجية وتجهيزات كهربائية وأسطوانات الغاز

وغيرها، وكوابل وترانس شبكة الكهرباء العامة، ومعظم آلات معصرة الزيتون لـ"محمد جوكر- أبو بكر"، وجرارين زراعيين لـ "جيلو شيخو، كيفارا رشو"، وأدوات زراعية (كيلفاتور، تريلات، /٥/ صهاريج لنقل المياه"، وسيارة صالون فوكس - سرفيس لـ "ياسين شيخو"، وسيارة جيب لـ "فهيم معمو خلو"، وسيارة تكسي سابا لـ "رشو حاج رشيد"، وعدد من الدرّاجات النارية.

وتستولي على حوالي /١٥/ ألف شجرة زيتون من أصل /٢٥/ ألف شجرة عائدة لأهالي القرية، وتفرض إتاوة تصل لـ /١٥%/ على مواسم الزيتون؛ وتُسرق معظم مواسم العنب والسماق واللوز من قبل المسلحين ومستقدمين.

كما حفرت ونبشت موقع "تل سوسه- Tilî Sûsê" بحثاً عن الآثار والكنوز وسرقتها.

أثناء اجتياح القرية سقط ثلاثة شهداء من مقاتلي وحدات حماية الشعب YPG دفاعاً عنها، وقد استشهد من أهالي القرية المواطن "عدنان حاج رشيد كاكو /٥٥/ عاماً" و "فاطمة /٧٠/ عاماً - زوجة هوريك خليل" نتيجة انفجار لغم أرضي في منزلها، أثناء عودة الأهالي إلى القرية؛ كما تعرض الأهالي لمختلف الانتهاكات، من بينها اعتقال /١١/ مواطناً وتعرضيهم للتعذيب الجسدي والنفسي الشديدين والمعاملة القاسية، إضافةً إلى إجبارهم على الصيام والصلاة في السجن، بينما اقتصر إفطارهم على سندويشة واحدة كل /٢٤/ ساعة.

= قرية "جلا- Cela":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ /١٢/ كم، مؤلفة من حوالي /٨٠/ منزل، وكان يسكنها حوالي /٣٥٠/ نسمة، بقي منهم حوالي /١٥/ عائلة = ٤٥ نسمة/فقط بسبب التهجير القسري، وتم توطين حوالي /٧٠/ عائلة= ٤٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

أثناء العدوان تم تدمير /٣/ منازل لـ "المرحوم حسن أحمد - زيبيه، المرحوم حسين أحمد – زيبيه، دوغان حج حسين" بشكل كامل و/٣/ منازل بشكلٍ جزئي. وبُعيد الاجتياح سرقت ميليشيات "فيلق الشام" ومتزعمها في القرية المدعو "عكل عمر – بيانون شمال حلب" كافة محتويات المنازل من مؤن وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية واسطوانات الغاز وغيرها، وجرار زراعي عائد لـ"أبو علي حاوو خالد"، وكمية كبيرة من القطع التبديلية للسيارات من مستودع لـ "محمد عبد الرحمن أحمد"، وكافة كوابل ومعظم أعمدة شبكة الكهرباء.

اتخذت الميليشيات من منزل "زينب بلال- شكري مصطفى سابقاً" مقراً عسكرياً وسجناً، ومنزل "محمد عبد الرحمن أحمد" مضافةً للفيلق.

واستولت على حوالي /٥/ آلاف شجرة زيتون و /٣/ آلاف شجيرة عنب، وتفرض إتاوة /١٠-١٥%/ على انتاج مواسم الزيتون وغيرها، كما أن المدعو "عكل عمر" قد أسس مزرعةً للبقر في مبنى معصرة المواطن "سيدو عسكر" ويُشارك المواطن "أحمد مصطفى" في منشأته "مدجنة الدجاج"، ويملك قطيع من الأغنام (حوالي ٢٠٠ رأس)، يرعى بهم بين الحقول الزراعية، وهو يستولي أيضاً على حوالي /٦/ آلاف شجيرة عنب من أملاك أهالي قرية "علمدار" والتي تقع بطرف قرية "جلا".

تواصل الميليشيات قطع الأشجار الحراجية في الجبل المطلّ على القرية والقطع الجائر لأشجار الزيتون، لأجل التحطيب وصناعة الفحم.

وتفرض طوقاً أمنياً على المتبقين من سكّان القرية الأصليين، بالتدقيق والتفتيش وتقييد حركة الدخول والخروج من القرية، وعرّضت كثيرين منهم للتعذيب مع فرض فدى وأتاوى مالية.

هذا، واستشهد المواطن "حسين عبد الله كل ده دو /٧٤/ عاماً" من أهالي القرية، بتاريخ ٢ كانون الأول ٢٠١٩م، في مجزرةٍ ارتكبها الجيش التركي ومرتزقته بقصف بلدة تل رفعت- شمال حلب، المكتظة بمُهجَّري عفرين.

= تدمير مقبرة وانتشال جثامين الشهداء منها وتزوير الحقائق:

منذ بدء العدوان على منطقة عفرين، استهدف الجيش التركي وميليشياته المرتزقة العشرات من المزارات الدينية الإسلامية والإيزيدية وأضرحة رموز وطنية ومقابر الشهداء وأخرى للمدنيين بشكلٍ متعمد، إذ تم تدمير وتخريب مقابر بشكلٍ كامل، كانت بمثابة معالم ومزارات للأهالي (مقبرة الشهيد رفيق- قرية متينا/شرّا، مقبرة الشهيد سيدو- بلدة كفرصفرة/جنديرس، مقبرة الشهيدة آفيستا- قرية كفرشل/عفرين)، بهدف تشويه تاريخ المنطقة ومحو الذاكرة المجتمعية وقطع جذور الأهالي عن أرضهم وتضحيات أبنائهم؛ وخلال ثلاثة أيام ١٤-١٥-١٦/٧/٢٠٢١م، أقدمت سلطات الاحتلال بحضورٍ مكثف للأجهزة الأمنية والاستخبارات التركية وتحت حراسة مشددة، على نبش وحفر مقبرة نظامية معروفة لدى الأهالي في موقع شمال شارع الملاهي وخلف مبنى جامعة عفرين سابقاً، وسط المدينة، بالآليات الثقيلة، وانتشال جثامين /٧١/ مدنياً ومقاتلاً كُردياً، استشهدوا أثناء تطويق وقصف مدينة عفرين أواسط آذار ٢٠١٨م، ونقلها إلى المشفى العسكري، وقالت زوراً وبهتاناً إنها "مقبرة جماعية لأناس أعدمتهم قوات الإدارة الذاتية السابقة"!

بعد البحث والاتصال بالأهالي في عفرين والحصول على مقطع فيديو وصور عديدة، تأكّدنا أن المقبرة أُنشئت أواسط آذار ٢٠١٨م من قبل الإدارة الذاتية، وهي ليست سرية، بعد اشتداد القصف وحصار مدينة عفرين وتعذُّر دفن الجثامين في مقبرة "آفيستا خابور- قرية كفرشيل" غربي المدينة، وقد تم تشييع /٣٢/ شهيداً من المقاتلين والمدنيين بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٣م- أسماء معظمهم موثقة- ودُفنت فيها جثامينهم بمراسم مهيبة، وأيضاً دُفن فيها شهداء مجزرة حي المحمودية وشهداء مشفى "آفرين"

بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٦م. ولغاية أواسط عام ٢٠١٩م كانت شواهد القبور ظاهرة، لكنها أزيلت من قبل المسلّحين والمارّة من المستقدمين، وكان يزورها البعض من ذوي الشهداء.

= انتهاكات متفرقة:

- منذ أسبوع، فرضت ميليشيات "فرقة الحمزات" ومتزعمها في قريتي "كوكان تحتاني وفوقاني"- مابتا/معبطلي المدعو "نوري العلي- أبو سلطان" على كل عائلة كردية إتاوة /٢٠٠-١٠٠٠/ ليرة تركية، بحجة حماية أملاكها، حيث يتواجد في القريتين بحدود /٦٠/ عائلة، أي بمبلغ إجمالي يقدر بـ /٣٠/ ألف ليرة تركية.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/١١م، استدعت شرطة معبطلي المواطنين "جمال عبدو بن مصطفى /٣٤/عاماً، أحمد حسن بن محمد /٢٥/عاماً" من أهالي قرية "كوكان فوقاني"- مابتا/معبطلي، واعتقلتهما على خلفية اتهام ميليشيات فرقة الحمزات لهما بحيازة أسلحة، ورغم دفعهما لفدى مالية حوالي (ألف دولار من جمال، ثلاثة آلاف دولار من أحمد) قبل مدة لمتزعمها في القرية.

- بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٩م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية" المواطن "شفان مجيد نعسان /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "تلف" ومقيم في مدينة عفرين، وأُطلق سراحه بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٦م.

- مساء الخميس ٢٠٢١/٧/١٥م، تعرّضت مدينة عفرين لوابل من القذائف الصاروخية، التي وقعت بين الأحياء السكنية، فأدت لوقوع أضرار مادية وانقطاع التيار الكهربائي عن المدينة و/١٢/ ضحايا قتلى وجرحى من السكّان الأصليين والمستقدمين، من بينهم الشهيد "رضوان جميل سليمان /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "سيويا"- مابتا/معبطلي.

- مساء الأحد ٢٠٢١/٧/١١م، قصفت قوات الجيش التركي بلدة تل رفعت- شمال حلب المكتظة بمُهجّري عفرين، فأدى لإصابة خمسة مدنيين بجروح متفاوتة، وهم: (محمد وليد عرب /٥/ سنوات، هيفين رشيد /٤٠/ عاماً، سوزان معمو /٣٠/ عاماً، زينب أحمد عرب /٤٠/ عاماً) من أهالي ناحية راجو و(نهاد محمد علي /٣٢/ عاماً) من أهالي ناحية جنديرس.

- أكّد الدفاع المدني في عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٣م، على أن فرقه أخمدت حريقاً في غابةٍ بناحية جنديرس، ونشر صوراً توضح ذلك، بينما يتبين فيها جذوع أشجارٍ حراجية تم قطعها سابقاً لأجل التحطيب.

إن الأكاذيب المفضوحة التي تُطلقها تركيا والائتلاف السوري- الإخواني وميليشيات وجهات سورية معارضة بحق الكُرد وقوات سوريا الديمقراطية، الكردية منها خاصةً، "مقبرة جماعية في عفرين" نموذجاً، لا تنطلي على أحدٍ من ذوي الضمير والمنطق، ومن القبح أن يرقص نفرٌ من الكُرد على أنغامها.

٢٠٢١/٠٧/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مجموعة صور لمنازل مدمّرة في قرية "قاشا"- بلبل.
- مجموعة صور لمنازل مدمّرة في قرية "جلا"- راجو.
- مجموعة صورة لتشييع الشهداء في ١٣ آذار ٢٠١٨م ودفن جثامينهم، ولمقبرة مدينة عفرين- أواسط آذار ٢٠١٨- قبل الاحتلال، وأخرى لنبش وانتشال الجثامين منها بين ١٤-١٦ تموز ٢٠٢١م من قبل سلطات الاحتلال.
- موقع مقبرة عفرين، من الغوغل إيرث.
- الشهيد "رضوان جميل سليمان".
- حريق في غابة بناحية جنديرس، ٢٠٢١/٧/١٣م، ويتبين فيها قطع أشجار حراجية سابقاً.
- مقطع فيديو لمقبرة عفرين، أواسط آذار ٢٠١٨م: https://www.youtube.com/watch?v=4racBl53VcY
- مقطع فيديو لتشييع جثامين /٣٢/ شهيداً ودفنها في مقبرة وسط عفرين، ٢٠١٨/٣/١٣م.
https://www.facebook.com/227810150705865/posts/1990726417747554/

عفرين تحت الاحتلال (١٥٥):
قريتي "مسكه- فوقاني وتحتاني" المحتلتين، سجن "إيسكا" الخاص بـ"فيلق الشام"، فوضى وانتهاكات متفرقة

سليمان صويلو وزير داخلية تركيا في مبنى السراي الحكومي القديم بمدينة عفرين، والعلم التركي مرفوعاً عليه، ٢٠-٧-٢٠٢١م

شجرة الأربع جذوع في غابة بريم بعد القطع

شجرة الأربع جذوع في غابة بريم

موقعي غابتي "بريم" و"بطال" - قرية "مسكه فوقاني" - جندريس، بعد القطع

غابة "بريم"، قرية "مسكه فوقاني" - جندريس، قبل وبعد القطع

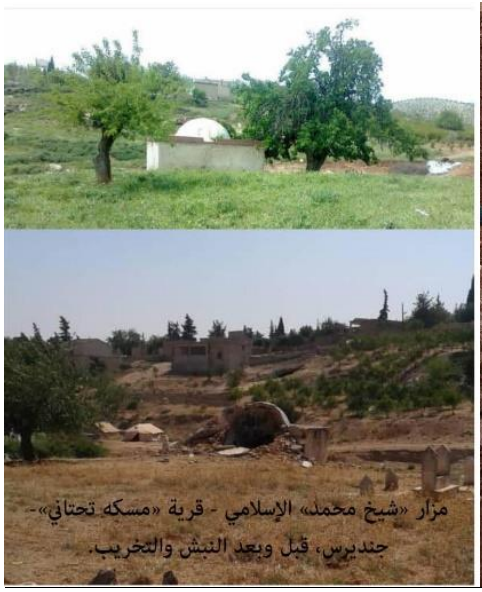
مزار «شيخ محمد» الإسلامي - قرية «مسكه تحتاني» - جندريس، قبل وبعد النبش والتخريب.

دفن جثامين مقاتلين كرد شهداء في مقبرة قرية "مسكه فوقاني" جندريس، صيف ٢٠١٨م

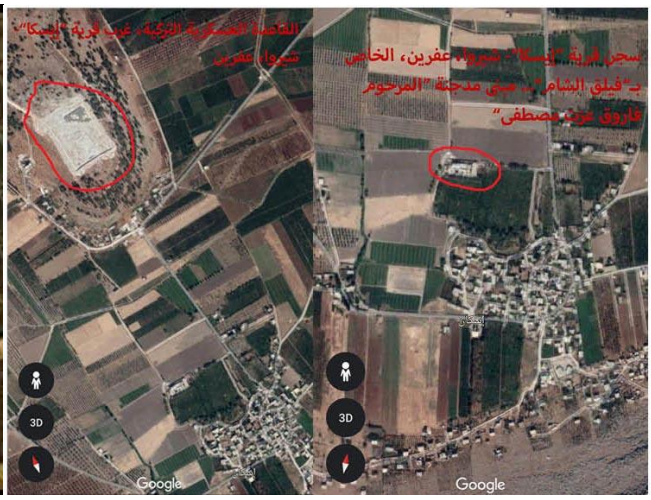

اختار سليمان صويلو وزير داخلية تركيا أول أيام عيد الأضحى- "لما له من رمزية"- للذهاب إلى منطقتي عفرين وأعزاز – شمالي سوريا، برفقة مسؤولين آخرين ووالي هاتاي وكلس، بشكلٍ غير شرعي ومنافٍ للقانون الدولي، حيث زار إدارات أمنية ومبانٍ لها اعتباراتها، مرفوعاً فيها العلم التركي وصور أتاتورك وأردوغان، مثل مبنى السراي الحكومي القديم في عفرين، وقد التقط له صور، متضمنةً تلك الرموز التركية، بنزعةٍ توسعية- عثمانية جديدة؛ في تأكيدٍ جديد على احتلال المنطقتين والمسؤولية عنهما واستباحة السيادة السورية، ولتدحض الزيارة ادعاءات دول "أستانة الضامنة" عن "الالتزام الثابت بسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها".

فيما يلي نرصد بعضاً من الانتهاكات والجرائم التي قامت وتقوم بها تركيا وأعوانها في عفرين والتي تؤكد على ما أسلفناه:

= قرية "مسكه فوقاني - Miskê Jorin":

تقع في الطرف الجنوبي لجبل "خاستيا" وتبعد عن مركز ناحية جنديرس بـ/٥/كم، مؤلفة من /٧٠/ منزلاً، وكان فيها /٤٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين وعائلة عربية مكوّنة من أخوين وخمسة عشر فرداً، سكنوا القرية إثر تطبيق قانون الإصلاح الزراعي في نهاية خمسينيات القرن الماضي؛ هجر منها خلال سنوات الحرب وما قبلها حوالي/٦٠/ نسمة، وحوالي /٤٥/ نسمة قسراً إلى منطقة الشهباء وحلب، أما البقية آثروا البقاء في القرية، وتم توطين حوالي/٣٠/ عائلة من المستقدمين وعدد من عوائل الميليشيات في منازل المهجرين المستولى عليها وفي خيمٍ تم نصبها على أطراف القرية.

أثناء العدوان على منطقة عفرين، استهدف الطيران الحربي التركي محطة المياه الموجودة في قمة جبلٍ شمال القرية والتي كانت تغذي قرى" كوران، جقلي جوم، مسكه تحتاني ومسكه فوقاني" بمياه الشرب، ودمرها بشكلٍ كامل، كما دمّر منزل المواطن "إدريس بكر" بشكلٍ كامل.

وبعد اجتياح القوات التركية للقرية واحتلالها منعت الأهالي النازحين من العودة إليها مدة أربعة أشهر بحجة عدم الاقتراب من مقرّاتها العسكرية والأمنية الموجودة فيها، وبعد ذلك انسحبت منها وسلّمتها لميليشيات "أحرار الشرقية" التي سمحت للأهالي

بالعودة بعد أسبوع بالتدريج، حيث سرقت خلاله محتويات المنازل من مؤن وأواني نحاسية وزجاجية وأدوات وتجهيزات كهربائية ومفروشات وغيرها، و/٣/ جرارات زراعية عائدة لـ "منان حسن، محمد محمد الملقب بأبو عنتر، حسن حج سليمان"، وكامل محتويات منزل "عارف منان" مع جميع الأبواب والنوافذ ومن ثم حرقه، وعشرات دراجات نارية ومجموعات لضخ مياه الآبار، والآلاف من بوالي أكياس الخيش من مبنى الجمعية- العائدة للإدارة الذاتية السابقة وتقدر قيمتها بـ/٧٥/ مليون ل.س، ومحتويات مبنى البلدية، وكذلك كافة كوابل وترانس شبكة الكهرباء العامة، وكافة مكونات برج "سيريا تيل" للهاتف الخليوي.

واستولت "أحرار الشرقية" على /١٨/ منزلاً للغائبين، وعلى قرابة /١٧/ ألف شجرة زيتون ورمّان وجوز، منها حوالي ألفي شجرة رمّان ودرّاق لـ"محمد محمد أبو عنتر"، وعلى عشرات الآبار الارتوازية العائدة لهم، وفيلا المواطن "محمد كوردا" الواقع على طريق مسكه- جنديرس والذي يحوي على ألفي شجرة رمّان؛ وحوّلت منازل "أكرم حسن، سمير حسين، حسن منان" ومبنى البلدية إلى مقرّات أمنية وعسكرية لها، وأنشأت معسكراً لتدريب عناصرها في محيط قمة جبل "بطال" - موقع "سيريل تيل المسروق وخزان المياه المدمر".

وقامت بقطع كل الغابات الحراجية المحيطة بالقرية والأشجار المعمّرة الموجودة وإبادتها بالكامل، مثل: غابة "بريم، /١٥/ هكتار، /١٠/ آلاف شجرة و شجرة السنديان المعمّرة ذات الأربع جذوع- Çar kokî"، غابة "بطال، /٣/ هكتارات، ألف شجرة معمرة"، غابة "جعفر، /٦/ هكتارات، آلاف الأشجار"، غابة "حسه – Hesê، /٢٠/هكتار، عشرات آلاف الأشجار"، سلسلة من آلاف أشجار السنديان والسرو والقتلب والسمّاق وغيره على طرفي طريق "جب رسول"، وشجرة سنديان رومي (Gêlberî) معمرة /٢٠٠/ سنة في وادي "جمك"، وكذلك قطع غابتي "هوريك و خوجة " الصغيرتين، الواقعتين بعد غابة "حسه".

وتعرّض الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاعتقال والخطف والتعذيب ودفع الفدى المالية، مثل اختطاف الشاب "دلشاد حسن" من منزله بالقرية وإطلاق سراحه لقاء فدية مالية /٢٥/ألف دولار، واعتقال الشاب "جوان حسن /٣٢/ عاماً" أكثر من مرّة بعد مداهمة منزل والده في كل مرّة مع كسر وسرقة مقتنياتهم الشخصية، وفي آخر مرة اختطف وغُيّب لأكثر من شهرين حتى تم الإفراج عنه لقاء فدية من آلاف الدولارات، فاضطّر للذهاب إلى حلب لأجل معالجة عينه التي فُقعت تحت التعذيب، ولا تزال بحاجة لإجراء عمليات أخرى؛ وفي ٣ آب ٢٠١٩م اعتقل الشاب "حنان خليل جندو /٣٢/ عاماً" قرب مفرق القرية أثناء عودته بدراجته النارية من عمله في جنديرس، وفي ١٥ أيلول ٢٠١٩م، داهمت قوةٌ تركية منزله لتعتقل زوجته "سيران مصطفى جندو /٢٣/ عاماً" وشقيقه "باور خليل جندو /٢٥/عاماً"، وبعد شهرين من الاعتقال تم الإفراج عن الشاب "باور" وحُكم في تركيا على "حنان" بالسجن المؤبد وعلى "سيران" بسنتين، علماً بأن المعتقلة أم لطفلين رضيعين؛ بالإضافة إلى حالات اختطاف واعتقال أخرى، بحجج واهية، مع فحص أجهزة الهاتف بحجة التحدث مع الأقرباء في مناطق النزوح، ترافقاً بدفع فدى مالية؛ كذلك تقوم المليشيات بفرض إتاوة على كل منزل مسكون من قبل صاحبه وعلى كل آلية زراعية بشكل شهري أو موسمي.

وأثناء موسم الزيتون تضع الميليشيات مشرفاً لها على معصرة القرية العائدة لـ "فوزي حسن" لتحصيل نسبتها من الإنتاج كإتاوة، إلى جانب فرضها إتاوة /٢/ دولار على كل شجرة زيتون من أملاك الغائبين ونسبة /٤٠%/ من انتاج أملاك الغائبين المتهمين بالانتماء لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي".

وقد قامت تلك الميليشيات بتخريب ضريح الشهيد بشير عبد الرحمن محمد، وبنبش المواقع الأثرية وحفر أكثر من موقع بين حقول الزيتون بالآليات الثقيلة والخفيفة بحثاً عن الكنوز والآثار واللقى وسرقتها، مثل حفر ونبش موقع "كرك- Girik" القريب من طريق "مسكه" - جنديرس، وموقع "برج" من جبب وكهوف وقلعته القديمة، الذي يبعد عن القرية /٦٠٠/م شمالاً.

ويقوم المستقدمون برعي قطعان مواشيهم بين الحقول الزراعية بشكلٍ جائر ودون رقيب أو حسيب.

هذا ودفاعاً عن القرية ومحيطها، أثناء العدوان عليها، استشهد /٤/ مقاتلات و/٧/ مقاتلين كُرد، وبقيت جثامين بعضهم تحت الأنقاض وأخرى مكشوفة لأشهر، إلى أن تم دفنها من قبل "الشرطة المدنية" في مقبرة القرية بعد إلحاح الأهالي وبمشاركة بعض أبنائهم.

= قرية "مسكه تحتاني - Miskê Jêrin":

تقع على تخوم "سهل جوم - Deşta Cûmê" وتبعد /٤/كم عن مركز ناحية جنديرس شمالاً، مؤلفة من /٤٠/ منزلاً، وكان فيها /٢٠٠/ نسمة، منهم ثلاثة عوائل= /٤٠/ نسمة من المكون العربي، والبقية سكّان كُرد أصليين، هجر منهم حوالي /٦٠/نسمة خلال سنين الحرب السورية، و/٣٥/ نسمة قسراً أثناء العدوان على المنطقة، والبقية /١٠٥/نسمة عادوا إلى بيوتهم، وتم توطين /١٢/ عائلة من المستقدمين في القرية، إضافةً إلى عشرات العوائل الأخرى في خيمٍ على أطرافها.

وتُسيطر على القرية ميليشيات "أحرار الشرقية" ولها حاجز بداخل القرية - على مفترق الطرق المؤدية إلى "مركز ناحية جنديرس، قرية جقلي جوم، قريتي مسكه و خالطان".

وهي التي سرقت محتويات منازل المواطنين "حسن وشقيقه عبد الرحمن مرشد، حنان سيدو، عارف حيدر- زوج الشهيدة فريدة /انتفاضة آذار ٢٠٠٤م" المهجرين قسراً، من مؤن وأدوات كهربائية ومولدات ومفروشات وأواني نحاسية وزجاجية وإلى ما هنالك من أشياء أخرى، بحجة تعاملهم مع الإدارة السابقة، وكذلك سرقت جرار زراعي وكلفتور وسكة فلاحة وغطّاس ومولدة كهربائية عائدة لـ "عارف حيدر"؛ كما استولت على أملاك زراعية للمُهجَّرين، منها مزرعة المواطن "محمد بهجت نعسان" التي

تحتوي على ألف شجرة رمّان و/٥٠/ شجرة جوز ومضخات للمياه وجرار زراعي صغير؛ ودخلت بشراكة في معصرة الزيتون بالقرية والعائدة لـ"سادات حسن و محمد جنتو - من أهالي قرية خالطان" بحجة توجيهها للأهالي بعصر محصولهم فيها، بالإضافة إلى تحصيل نسبتها من انتاج الزيت للأهالي والإتاوة المفروضة على أملاك الغائبين.

كما قامت بحفر ونبش مزار القرية (شيخ محمد) الواقع في الجهة الشرقية منها بحثاً عن الآثار - حيث تم تدميره بشكل كامل، إضافةً إلى قطع شجرة التوت المعمرة التي كانت بجانب المزار.

وتعرّض أهالي القرية إلى مختلف صنوف الانتهاكات، منها الاعتقال والتعذيب والإهانات ودفع الإتاوات والفدى المالية، مثل اعتقال كلٍ من "حنان سيدو بن حمو، شيخ محمد سيدو بن حمو، عدنان سيدو بن خليل، رياض سيدو بن محمد، آزاد سيدو بن عبدو، كميران مرشد بن خليل، عبد الرحمن مرشد بن عارف، محمد حبش بن إسماعيل، رستم سيدو بن أحمد، واثنان من المكون العربي، هما شيخ أحمد عدي و محمد محمد منكاوي" في آذار- نيسان ٢٠١٨م، حيث أفرج عنهم جميعاً بعد مرور فترة /٣-٦/ أشهر احتجاز ودفع فدى مالية مختلفة عن كل واحد منهم؛ إذ فقد كل من "شيخ أحمد عدي بعد ثلاثة أشهر من الإفراج عنه، و محمد محمد منكاوي بعد عام من الإفراج عنه" لحياتهما نتيجة المرض الذي ألمّ بهما بسبب التعذيب الذي لقياه أثناء اعتقالهما.

كما أنّ المستقدمين يقومون برعي مواشيهم بين حقول وأراضي الأهالي بشكلٍ جائر ودون رقيب أو حسيب.

= "فيلق الشام" وسجن "إيسكا":

ميليشيات إخوانية تابعة للائتلاف السوري المعارض وموالية لحكومة العدالة والتنمية التركية؛ شاركت الجيش التركي في ثلاث غزوات احتلالية لمناطق في شمالي سوريا، التي سُميت بـ"درع الفرات، غصن الزيتون، نبع السلام"؛ قائدها العام "منذر سراس- أبو عبادة، عضو الهيئة السياسية للائتلاف"، وقائدها العسكري "فضل الله الحجي -أبو يامن"، و"هيثم محمود رحمة من قيادات الظل للفيلق وهو الأمين العام للائتلاف حالياً"، و"محمد نذير الحكيم أيضاً أحد رجال الظل في الفيلق، عضو الهيئة السياسية للائتلاف"؛ للفيلق سيطرة واسعة في منطقة عفرين، في (نواحي راجو وبلبل وشرّا، جنوبي ناحية جنديرس، جنوب غربي شيروا)، حيث لها سجن سري في بلدة ميدان أكبس الحدودية - راجو بإشراف الاستخبارات التركية، تلقى فيه المختطفون والمعتقلون الكُرد التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية إلى جانب إخفاء المئات قسراً من خلاله، منهم المواطن "مصطفى إبراهيم بن مصطفى (قصاب) /٣٠/ عاماً" من أهالي البلدة والمغيب منذ ثلاث سنوات ونيف، والمواطن "أحمد شيخو بن سيدو وقدريه /٢٣/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"- بلبل المغيب منذ ٢٠١٨/٣/٢٩م.

ولميليشيات الفيلق أيضاً سجنٌ خاص (غرف ومنفردات) في مبنى "مدجنة المرحوم فاروق عزت مصطفى" بقرية "إيسكا"- شيروا، احتجزت فيه مختطفين ومعتقلين بشكلٍ مستمر منذ آذار ٢٠١٨م، من مختلف قرى وبلدات نفوذها، ومارست فيه مختلف صنوف التعذيب والمعاملة القاسية، فلا زال المواطن "حسن سيدو بن شكري /٤٤/ عاماً" من أهالي القرية محتجزاً فيه منذ ٢٠١٨/١١/١٦م، والمواطن "علي خليل بن خليل /٤٠/ عاماً" من أهالي بلدة "جلمة" محتجزاً فيه منذ سنة وشهرين تقريباً؛ دون معرفة التهم الموجهة لهم أو حتى مقاضاتهم صورياً لدى المحاكم التي أنشأتها سلطات الاحتلال في عفرين. وقد أفرجت عن المواطن "وليد معمو بن حيدر /٤٠/ عاماً" في ٢٠٢١/٥/١٣م من أهالي "إيسكا" بعد احتجازٍ مدة سنة وتسعة أشهر. وللفيلق عدة مقرّات عسكرية في القرية، وهناك قاعدة عسكرية تركية على تلةً غربي القرية.

وكان المواطن "محمد حسن مستو" من أهالي قرية "بعيه"- شيروا، قد توفي بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م في إحدى مشافي عفرين بسبب الأمراض التي أصابته، نتيجة التعذيب الجسدي والنفسي الذي تعرض له في سجن "إيسكا" لدى تلك الميليشيات التي اختطفته مرتين خلال شهري نيسان وأيار الماضيين.

= فوضى وفلتان:

- صباح الأحد ٢٠٢١/٧/١٨م، تم تفجير سيارة جيب ستنافيه بعبوة ناسفة، كانت مركونة بالقرب من مشفى ديرسم، آخر اوتوستراد الفيلات بمدينة عفرين، أدى لحرق السيارة وإصابة شخص بجروح، حيث أكدت مصادر إعلامية محلية أن السيارة عائدة لـ "قصي الأحمد" مراسل قناة الجزيرة مباشر.

- ومساء ذات اليوم، وقعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة داخل بلدة راجو بين ميليشيات "أحرار الشرقية" و "الفرقة التاسعة"، أدت إلى وقوع أضرار مادية وجرحى لدى الطرفين، وسط ترويع المدنيين، على خلفية التنازع للاستيلاء على العقارات.

= انتهاكات متفرقة:

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٧م، أفرجت سلطات الاحتلال عن المواطن "مصطفى بكر بن محمد /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "ضوضو- ميدانا"- راجو، بعد اعتقال دامت خمسة عشر يوماً مع فرض غرامة مالية والمعاملة القاسية.

- أكّد مصدر محلي، على أنّ سلطات الاحتلال التركي استولت على أرض زراعية بين بلدة "باسوطة" وقرية "كُرزيلِه"- شيروا، بمحاذاة الطريق العام، عائدة للمواطن "عبدو مستو نجار" من أهالي "باسوطة" المهجَّر قسراً، ومنذ حوالي شهرٍ ونصف قلعت منها أكثر من ألفي شجرة مثمرة، علماً أن الميليشيات قد استولت أيضاً على منزل "نجار" في البلدة.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٣م، أقدمت ميليشيات "فيلق الشام" على اختطاف المواطن "بحري كدو كدو /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "غزاوية"- شيروا، واحتجزته أربعة أيام، إلى أن أطلقت سراحه بعد تعذيبه وفرض دفع إتاوة /١٢/ ألف دولار بحجة أنه أرسل سيارة بيك آب هونداي إلى مالكها (صهره) في مدينة حلب.

- فتحت ميليشيات "فيلق الشام" المسيطرة على قرية "برج عبدالو"- شيروا مؤخراً طريقاً ترابياً مرمماً بالبقايا من مفرق القرية - بمحاذاة قناية مياه الري - إلى موقع "تلّموس" بجانب كهف "دوده رِ" الأثري في الجبل المطلّ على القرية، على نفقة أهالي القرية (١٥٠ عائلة × ٢٥ دولار= ٣٧٥٠ دولار)، وذلك لأجل تأسيس قاعدة عسكرية في ذاك الموقع.

إن الحفاظ على وحدة التراب السوري والسيادة السورية ووقف الجرائم وعودة النازحين والمهجرين قسراً بشكلٍ آمن إلى ديارهم يتطلب تلاقي وتكاتف جميع السوريين الغيورين على وطنهم (عرب، كُرد، دروز، سريان-كلدو آشور، جركس، تركمان، مسلمين ومسيحيين، علويين وإيزديين وغيرهم).

٢٠٢١/٠٧/٢٤م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- سليمان صويلو وزير داخلية تركيا في مبنى السراي الحكومي القديم بمدينة عفرين، والعلم التركي مرفوعاً عليه، ٢٠٢١/٧/٢٠م.
- شجرة السنديان الرومي المعمّرة ذات الأربع جذوع، في غابة "بريم" بقرية "مسكه فوقاني"- جنديرس، قبل وبعد القطع.
- غابة "بريم" بقرية "مسكه فوقاني"- جنديرس، قبل وبعد القطع.
- موقعي غابتي "بريم" و "بطال" بقرية "مسكه فوقاني"- جنديرس، بعد القطع.
- دفن جثامين مقاتلين كُرد شهداء في مقبرة قرية "مسكه فوقاني"- جنديرس، صيف ٢٠١٨م.
- مزار "شيخ محمد" في قرية "مسكه تحتاني"- جنديرس، قبل وبعد النبش والتخريب.
- موقع سجن قرية "إيسكا"- شيروا، وموقع القاعدة العسكرية التركية شمال غرب القرية.
- "منذر سراس" القائد العام لميليشيات "فيلق الشام".
- تفجير سيارة، عفرين، ٢٠٢١/٧/١٨م.
- طريق "برج عبدالو" – موقع تلّموس، شيروا- عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (١٥٦):

قريتي "كوبلَك و خُلالكا" المحتلتين، اعتقالات تعسفية، إلغاء وكالات للأملاك، حرائق في الغابات، قصف للمدنيين، فوضى وفلتان

مزار قره جرن قبل الاحتلال والتخريب - عفرين

مزار قره جرن بعد النبش والتخريب - عفرين

حريق في غابة قرب قرية "كازيه"- عفرين،٢٤-٧-٢٠٢١م

حريق في غابة بين قريتي "جلبر ومريمين"- شيروا، ٢٦-٧-٢٠٢١م

حريق في غابة قرب قرية "كفردلي فوقاني" جنديرس، ٢٧-٧-٢٠٢١م

قصف مدينة عفرين، ٢٥-٧-٢٠٢١م

"محمد الجاسم، سيف أبو بكر، فهيم عيسى، فضل الله الحجي، صليل الخالدي، عبد الله حلاوة، ياسر عبد الرحيم، حسن خيرية، محمد حمادين...الخ" وميليشياتهم المسماة بـ "الجيش الوطني السوري" التابع للائتلاف السوري- الإخواني والموالي لتركيا، لا يختلفون عن "حاتم أبو شقرا" و "أحرار الشرقية" في ارتكاب جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية وعلى نطاقٍ واسع، خاصةً في منطقة عفرين المحتلة منذ العدوان عليها في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م.

فيما يلي نستعرض جزءاً منها:

= قرية "كوبَلك- Gobelek":

تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مدينة عفرين شمالاً بـ /٢٠/ كم، مؤلفة من /٦٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٢٢٥/ نسمة سكّان كُرد أصليين، وتم توطين /١٢٠/ عائلة= ٦٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

أثناء العدوان على المنطقة، تم تدمير /٣/ منازل للمواطنين "محمود خليل حسين، نبي يوسف حسين، محمد يوسف حسين" بشكلٍ كامل و/١٢/ منزلاً بشكلٍ جزئي، وإبان السيطرة على القرية سرقت ميليشيات "فرقة ملكشاه" الأواني النحاسية وشاشات التلفزة وأسطوانات الغاز وتجهيزات الطاقة الكهربائية من كافة المنازل، وفيما بعد سرقت كافة محتويات منازل المهجّرين قسراً، وكذلك /٢٥/ مجموعة توليد كهربائية، وكافة تجهيزات محطة ضخ مياه الشرب العامة التي أصبحت خارج الخدمة إلى الآن، و/٤/ جرارات زراعية استعيدت من قبل أصحابها بعد دفع أتاوى مالية، وسيارتين كانتا مركونتين في منزلين كأمانة، و/٥/ دراجات نارية، و /٧/ غطاسات لضخ مياه الري، وتجهيزات مغسلة سيارات كاملة لـ "رامي محمد بحري"، وكافة كوابل وترانس شبكة الكهرباء بالكامل وعواميدها الخشبية خارج القرية، وكوابل الهاتف الأرضي، وتجهيزات مجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) لـ"كمال عبد الصمد".

والميليشيات التي تتخذ منزل "محمد نور خليل" مقراً عسكرياً لها تفرض إتاوة /٥٠%/ على انتاج مواسم الزيتون لأملاك المواطنين الغائبين و/١٥%/ على أملاك المتواجدين، ما عدا السرقات الواسعة التي تطال الزيتون ومواسم السمّاق وكروم العنب.

وتستولي على مبنى "معصرة الدولة" وحوّلته إلى إسطبل للأغنام والأبقار التي تُرعى بين الحقول الزراعية بشكلٍ جائر، وعلى مبنى معصرة "عبد الصمد إبراهيم" لتسكن المستقدمين فيه، وحوَّلت مزرعة "شيخو محمد علي" إلى مركز تجاري لتخزين وبيع الحطب الناتج عن قطع الغابات والأشجار.

وأقدمت الميليشيات على إبادة غابة جبل "مطعمي التآخي وأمانوس، المطلّ على بحيرة ميدانكي"- غربي القرية بقطع أشجارها الحراجية كاملةً، تلك الغابة الاصطناعية المزروعة منذ عام ١٩٦٠م، وتُقدر مساحتها بـ/٣٥/ هكتار، وكانت تحتوي على الصنوبريات والسنديان والزعرور؛ وكذلك عملت على نبش وحفر ضريح مزار "قره جرن- الشهيد هوكر" وحرق شجرة دلُّب معمرة فيه، وتخريب بعض قبور موتى القرية.

كما أن أهالي القرية تعرّضوا لمختلف الانتهاكات، منها اعتقال بعض أبنائهم، مثل المواطن "محمد هورو بن كمال /٣٠/ عاماً" الذي أُخفي قسراً منذ نيسان ٢٠١٨م، لمدة سنتين وثمانية أشهر، إلى أن أُفرج عنه بداية هذا العام.

= قرية "خلالكا - Xulalka":

تعتبر من القرى الجبلية الكبيرة، تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/١٠/كم، مؤلّفة من /٣٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /١٢٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، وبقي منهم /٢٠٠/ عائلة= ٦٠٠ نسمة/ بسبب التهجير القسري، وتم توطين /١٧٥/ عائلة= ٩٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها، معظمهم من مدينة حلب وريفها.

تُسيطر ميليشيات "فرقة الحمزة" على القرية، وتتخذ الشرطة العسكرية التركية من مزرعة المواطن "علي بك" مقراً لها، وأثناء العدوان على المنطقة، تعرّضت خمسة منازل في القرية للتدمير الكامل وهي لـ "هشام خليل، خالد خليل حسو، يعقوب محمد، إدريس حسن، كولين بلال حمو"، بالإضافة إلى تدمير مبنى البلدية.

وتعرّضت منازل المُهجّرين قسراً للسلب والنهب قبل عودة الأهالي المتبقين، إذ سرقت الميليشيات محتويات المنازل من أواني نحاسية وزجاجية ومؤن، ومعظم كوابل وأعمدة شبكة الكهرباء العامة، وتجهيزات الطاقة الكهربائية- الشمسية، وجرارات زراعية وسيارات بيك آب، منها جرار لـ "أحمد مجيد"، وبعض المواطنين اضطّروا لدفع فدى مالية لقاء استعادة آلياتهم المسروقة.

وقد تعرّض العائدون إلى القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، منها الاعتقال والإهانات والخطف والابتزاز، بغية دفعهم للهجرة خارج المنطقة، وقد قامت تلك الميليشيات بعد يومين من دخول القرية أواسط آذار ٢٠١٨م، بقتل المواطن "بلال محمد حمو /٧٠/ عاماً" نحراً بالسكين في منزله، الذي كان مقيماً فيه لوحده، وبقي جثمانه أربعة أيام خلف باب الغرفة، إلى أن شاهده شقيقه لدى زيارته للمنزل، فقام بعض الأهالي بدفنه.

وقد استولت الميليشيات على كامل أملاك المُهجَّرين من أهالي القرية "منان أحمد خليل، شيخو أحمد خليل، محمد خليل بلال حمو، توفيق محمد داود، قنبر بكو حسين، خليل شيخ قنبر"، وهناك رعي جائر لقطعان الماشية بين الحقول الزراعية. كما تفرض الميليشيات أتاوى تقدر بـ/٥٠%/ على مواسم أملاك الغائبين و/١٠%- ١٥%/ على مواسم الزيتون والعنب للمتبقين في القرية، وأقدمت على قطع الأشجار الحراجية في الجبل المطلّ على القرية وأشجار مثمرة أيضاً.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- عصر ٢٠٢١/٧/٢٢م، المواطن "حميد عدنان حميد /٣٧/ عاماً" من أهالي قرية "سيمالكا"- مابتا/معبطلي، أثناء ذهابه إلى مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "السياسية- حاجز مدخل المدينة"، ولا يزال محتجزاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٣م، المواطن "عبد الرؤوف شيخ سيدي /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيات "جيش النخبة"، وأطلقت سراحه في ٢٠٢١/٧/٢٧م، لقاء فدية مالية، رغم أنه كان مختاراً للقرية ومتعاوناً مع السلطات.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٤م، المواطن "عماد مروان عرب" من أهالي قرية "كَريه"- بلبل، بعد مصادرة هاتفه الخليوي، أثناء تواجده في سوق بلدة راجو، من قبل الاستخبارات التركية، ولا يزال مصيره مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٦م، الشابين "خالد حسين مصطفى، رامي عمر قره" من أهالي قرية "ماسكا"- راجو، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية" والاستخبارات التركية، بتهمة العلاقة من الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٧م، المواطنين "عابدين عمر أصلان /٥٥/ عاماً ونجله، نهاد أصلان بيرم /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "شوربة"- مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيات "السياسية" في عفرين، بتهمة الخروج في نوبات الحراسة.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٨م، المواطنين "أحمد رشيد حسين، أصلان شيخموس حبش" من أهالي قرية "كيلا"- بلبل، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في راجو"، بعد تفتيش منزليهما.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٨م، المواطن "محمد علي معمو الملقب بـ سوز" ومختار قرية "جوبانا"- راجو، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في راجو"، والذي سلّم الختم قبل يوم من اعتقاله، وأفرج عنه في اليوم التالي.

= حرائقٌ في الغابات:

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٤م، أُضرم حريق في غابةٍ قرب قرية "گازيه"- عفرين، وأفاد "الدفاع المدني" أن فرقه أخمدته وتُقدر الخسائر بـ "٧٥" شجرة حراجية، ويتبين في الصورة قطع سابق للأشجار.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٦م، أُضرم حريق في غابةٍ بين قريتي "جلبر" و "مريمين" – شيروا، وأفاد "الدفاع المدني" أن فرقه أخمدته وأنها واجهت صعوبات في ذلك.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٧م، أضرم حريق في إحدى الغابات الحراجية قرب قرية "كفردلِه فوقاني"- جنديرس، وأفاد "الدفاع المدني" أن فرقه أخمدته وبلغت المساحة المتضررة بـ/١/كم٢، علماً أن الغابة قد تعرضت سابقاً للقطع الجائر من قبل مسلحي الميليشيات.

= انتهاكات متفرقة:

- أثناء العدوان على قرية "تل سلور"- جنديرس، سقط /٨/ من المقاتلين الكُرد شهداءً دفاعاً عنها، وإبان السيطرة عليها قامت ميليشيات "أحرار الشام" بجمع جثامينهم بالقرب من فيلا "أبو رافي" شرق التل، لتبقى مكشوفة حتى تفسخت، وبعد مرور شهر وبإلحاح من الأهالي تم السماح لهم بنقل الأشلاء ووضعها في ساقية قديمة شرقي القرية وردمها بالتراب، دون إجراءات دفن نظامية.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٥م، استولت ميليشيات "فرقة ملكشاه" على منزل المسن "جلال عبد الله" من أهالي قرية "خربة شرّا" وسرقت كافة محتوياته، بعد أن اضطّر للهجرة خارج المنطقة، نتيجة الضغوط التي مورست عليه، على خلفية خلافٍ بينه وبين شقيقه الأعمى "مصطفى"، اللذين كانا مقيمان لوحدهما في المنزل.

- أبلغت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" مؤخراً أهالي القرى التي تُسيطر عليها في ناحية بلبل بإلغاء كافة الوكالات التي بموجبها يتم إدارة قسمٍ من أملاك السكّان الأصليين الغائبين، حيث في قرية "كوتانا" استدلت عن طريق المختار وشخصين آخرين- عنوةً- على أملاك الغائبين والمتوفين الذين أبنائهم غير متواجدين، ودهنت جذوع الأشجار، لتنزع يد الوكلاء عنها وتستولي عليها.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٥م، سقطت ست قذائف صاروخية على مدينة عفرين، استهدفت إحداها مقرّ لـ "الخوذ البيضاء- الدفاع المدني"، فأدّى إلى وقوع أضرار مادية في بعض المباني والآليات وإصابة /٨/ أشخاص بجروح متفاوتة حسب "الدفاع المدني".

- وفي ذات اليوم، قصفت قوات الاحتلال التركي بلدة "أحرز/أحرص"- شمال حلب، المكتظة بمُهجّري عفرين، فأصاب المواطن "هيثم حسن بن عمر /٣٢/ عاماً" ونجله "الطفل عمر /٦/عاماً" من أهالي "ميدانا"- راجو والقاصر "أحمد زكي" من أهالي "أحرز" بجروح متفاوتة.

= فوضى وفلتان:

- منذ أول أيام عيد الأضحى، هناك توتر ضمن ميليشيات "فرقة الحمزة" في قرية كفرشيل وماراتِه ومحيطهما، بسبب تمرد "معتز العبد الله متزعم لواء الغاب" الذي تم إعفاؤه من مهامه من قبل الفرقة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٤م، على خلفية التنازع على النفوذ والأموال والأملاك المنهوبة، حيث أدخلت الفرقة قوة كبيرة وأزالت حواجز ومقرّات اللواء في تلك القرى يوم الخميس ٢٠٢١/٧/٢٩م.

- ظهيرة ٢٠٢١/٧/٢٦م، أقدمت مجموعة مسلحة على إيقاف المواطن "برزاني أحمد حمدوش /٢٠/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، أثناء انتقاله بدراجته النارية من مدينة عفرين عبر إحدى الطرق الفرعية قرب مفرق قرية "جوقيه"، وسلبت منه الدراجة وهاتفه، وضربته بأخمص الأسلحة وتركته؛ حيث منذ مدة وقعت حوادث شبيهة أخرى في ذاك الموقع الذي تسيطر عليه ميليشيات "فرقة الحمزة".

- مساء ٢٠٢١/٧/٢٧م، سرق لصوصٌ غطّاس بئر ارتوازي من حقل زراعي (١٠٠ شجرة كرز وبعض أشجار الجوز والسمّاق وشجيرات عنب وبستان من الخضرة) عائد للمواطن "شعبان عثمان" من أهالي قرية "زركا"- راجو المهجّر قسراً، والذي تستولي عليه ميليشيات "فيلق النخبة".

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٨م، وقعت مشاجرة وإطلاق للرصاص الحي في حي المحمودية بمدينة عفرين بين مسلحين، بسبب خلاف على سيارة، فأدى إلى مقتل شخصٍ (عنصر في الشرطة العسكرية بجرابلس) من مستقدمي ريف دمشق وإصابة إثنين آخرين.

استناداً إلى آلاف الوقائع والتقارير المنشورة حول الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين، وإذا كانت الإدارة الأمريكية جادةً في معاقبة المجرمين على الساحة السورية، فقائمة متزعمي مرتزقة أنقرة مليئة بالأسماء والتشكيلات، التي تستحق عقوبات صارمة، مثل "أبو شقرا" وعصابته.

٢٠٢١/٠٧/٣١م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مزار "قره جرن- الشهيد هوكر" قبل وبعد التخريب من قبل الميليشيات، وقد كُتب على غرفته "مزار أبو درامة".
- الشهيد "بلال محمد حمو".
- مجموعة من ميليشيات "فرقة الحمزة" لدى اجتياحها لقرية "خلالكا"- بلبل، آذار ٢٠١٨م.
- حريق في غابةٍ قرب قرية "گازيه"- عفرين، ٢٠٢١/٧/٢٤م.
- حريق في غابةٍ بين قريتي "جلبر" و "مريمين" – شيروا، ٢٠٢١/٧/٢٦م.
- حريق في غابةٍ قرب قرية "كفردِله فوقاني"- جنديرس، ٢٠٢١/٧/٢٧م.

عفرين تحت الاحتلال (١٥٧):

قريتي "علتانيا و شيخوئكا" المحتلتين، اعتقالات تعسفية، إلغاء للوكالات واستيلاء على الأملاك، حرائق في الغابات، انتهاكات متفرقة

قرية شيخوئكا- مابتا/معبطلي

قرية علتانيا - راجو

حريق في غابة بعفرين- الدفاع المدني- ٦ آب ٢٠٢١م

رغم نشر آلاف الوقائع والتقارير الموثقة عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة على نطاقٍ واسع في منطقة عفرين المحتلة، والتي تكشف وتفضح السياسات العدائية الممنهجة التي تتبعها تركيا والائتلاف السوري- الإخواني ضد وجود الكُرد ودورهم، علاوةً على الانتقادات الشديدة والاتهامات التي توجَّه إلى النظام التركي من قبل منظمات وهيئات معنية ومهتمة وأوساط برلمانية وبعض الحكومات والرؤساء ومن الرأي العام العالمي، لاتزال أنقرة مستمرة في تنفيذ أجنداتها البغيضة عبر أدواتها المختلفة.

وإليكم جزءاً مما يؤكد على ذلك:

= قرية "علتانيا- Eltaniya":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/٦/كم شمالاً، مؤلفة من /٨٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٣٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، وعاد إليها /١٠/ عوائل = ٣٥ نسمة/ فقط بعد ستة أشهر من النزوح والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٨٠/ عائلة = ٤٥٠ نسمة/ من مستقدمي ريفي حمص وحلب فيها.

أثناء العدوان على القرية تم تدمير /٣/ منازل بشكلٍ جزئي، واستشهد الطفل "خليل حسين بكر /١٠/ سنوات" والشاب "جلال صالح" أب لطفلين بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٥م نتيجة القصف. وتتخذ ميليشيات "فيلق الشام" من منزلي "وليد طوبال، الحلاق أمير" مقرّين عسكريين.

لدى السماح لبعض الأهالي بالعودة بعد ستة أشهر من الاحتلال، وجدوا قريتهم منهوبةً بالكامل من قبل الميليشيات والمستقدمين، من تعفيش المنازل، إحداها كانت تضمُّ مكتبةً غنية، وسرقة /٢/ سيارة لـ "عائلة صالح" وسيارة لـ "أحمد حسن صالح" و/١٠/ دراجات نارية وعددٍ من الآلات الزراعية (كلفتور، تريلا، سكة فلاحة...) وكابلات وتجهيزات ثلاث مجموعات توليد كهرباء (أمبيرات) وتجهيزات شبكة انترنت لـ "رشيد حيدر صالح" وكافة كوابل وأعمدة شبكة الكهرباء العامة.

كما استولت الميليشيات على أكثر من /١٥/ ألف شجرة مثمرة (زيتون وكرز وجوز ولوز...)، منها ألفا شجرة زيتون للأشقاء "محمد و نوري و خليل عثمان صالح" و ألف وخمسمائة شجرة زيتون لـ "محمد علي طوبال".

وقطعت كافة أشجار الصنوبر في مدخل القرية والأشجار الحراجية الأخرى- بعضها معمّرة- في الجبال المحيطة بالقرية بغية التحطيب وصناعة الفحم، وقلعت /٢٠٠/ شجرة زيتون على تلةٍ شرقي القرية لـ "حسن صالح من أهالي قرية جلا المجاورة" و

"محمد رشك حجي" من "علتانيا"، لجعل الموقع مهبطاً للحوامات. بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان الماشية بين الحقول الزراعية.

واعتقلت سلطات الاحتلال المواطن "مسعود صالح /٣٣/ عاماً" والشابين الشقيقين "هيثم و بشار رمضان طوبال" من أهالي القرية، في نيسان ٢٠١٨م، ونقلتهم إلى مدينة كلس التركية، لتحكم على كل واحدٍ منهم بالسجن ست سنوات وثلاثة أشهر، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

وقد بقيت جثامين /٥/ شهداء من المقاتلين والمدنيين الكُرد مرميةً في موقعٍ مطلّ على القرية- قرب مفرق قرية "جعنكا" المجاورة ومكشوفة لأكثر من خمسة أشهر، ودون أن يجرأ الأهالي على دفنها.

= قرية "شيخوتكا- Şêxûtka":

تتبع لناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/١٣كم/، مؤلفة من /١٨٠/ منزل، وكان فيها حوالي /١٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزح جميعهم إبان الحرب، وعاد منهم /١١٥ عائلة= ٥٠٠ نسمة/، والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين /٦٠عائلة = ٣٠٠ نسمة / من المستقدمين فيها.

تسيطر ميليشيا "جيش النخبة" على القرية وتتخذ من منزلي المواطنين المهجّرين "محمد مصطفى عبد الله، عبد الرحمن حميد" مقرّين عسكريين لها .

قبل عودة الأهالي للقرية تعرّض /٣٥/ منزلاً لسرقة كامل أثاثها من قبل الميليشيا، وسرقت من البقية معظم الأواني النحاسية والمؤن وتجهيزات الطاقة الشمسية، وكذلك محتويات جامع القرية من أواني نحاسية وألواح الطاقة الكهربائية ومجموعة توليد كهربائية خاصة بها، كما سرقت جرارات زراعية وسيارات لأهالي القرية، منها "جرار نوع فورسن وسيارة فان (H1) وبيك آب هونداي" لأولاد بكر بخورو وسيارة فان لـ"صبري حنان"، وترانس شبكة الكهرباء العامة وكوابل التوتر العالي المغذي للقرية، وكابل الهاتف الأرضي المغذي للقرية بين مفرقي "مابتا و شيخوتكا".

واستولت ميليشيا "جيش النخبة" على حوالي /٥/ آلاف شجرة زيتون و/١٠/ هكتارات أراضي زراعية عائدة لمُهجَّرين قسراً، منها لـ "سفر مجيد بخورو وإخوته"، وميليشيات "أحرار الشرقية" استولت على منزل ومحطة وقود العائدتين للمُهجَّر "حيدر بكر بخورو" والواقعتين بمفرق القرية - طريق راجو. كما سُرقت لـ "حيدر" آلات معصرة زيتون كاملة كانت خارج القرية.

وتم قطع أشجار الزيتون لبعض السكّان بشكلٍ جائر بغية التحطيب، وهناك رعي جائر لقطعان الماشية العائدة للمسلحين والمستقدمين بين الحقول الزراعية، كما تفرض الميليشيا أتاوى تتراوح ما بين /١٠%-١٥%/ على مواسم الزيتون، بالإضافة إلى /١٥٠/ ل.س على كل شجرة زيتون، وأحياناً تنكة زيت واحدة على كل عائلة.

وتعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاختطاف والاعتقال التعسفي والاهانات والابتزاز المادي وسرقة انتاج المواسم الزراعية ومداهمة بعض المنازل، وإجبارهم أحياناً على ارتياد المساجد وحضور ندوات دينية.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٩م، المواطن "حنيف بريمو" من منزله في قرية "كؤرا"- راجو، دون معرفة الجهة التي اعتقلته أو التهمة الموجهة له، ولا يزال مجهول المصير، علماً أنه عضو في المجلس المحلي المشكل من قبل الاحتلال ومسؤول غرفة الزراعة فيه.

- بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٦م، القاصر "ميرفان محمد علي شيخو /١٤/ عاماً" من أهالي قرية "حاج خليل"- راجو، من قبل شرطة راجو والاستخبارات التركية، بتهمة إضرام النيران في بعض منازل القرية في حزيران ٢٠١٨م، أي حين كان طفلاً وعمره عشر سنوات ونصف، وأُطلق سراحه في ٢٠٢١/٨/٤م. وكذلك الشاب "دوغان ممو بلال" من نفس القرية، بتهمة تصوير تلك المنازل والنيران تلتهما، ولا يزال قيد الاحتجاز.

= انتهاكات متفرقة:

- يوم الجمعة ٢٠٢١/٧/٣٠م، تعرضت محطة مياه قرية "قوتا"- بلبل لسرقة كوابلها وبطارياتها وتجهيزات أخرى، بعد يومٍ واحد من التجهيز، حيث أن ميليشيات "فرقة السلطان مراد" كانت قد وضعت يدها على المحطة وسرقت أجزاءً منها في وقتٍ سابق. كما أن محطة مياه قرية "كيلا"- بلبل تعطلت عدة مرات بسبب السرقات التي طالتها، وهي متوقفة الآن.

- على غرار ميليشيات "فرقة السلطان مراد" أعلنت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" ومتزعمها محمد الجاسم مؤخراً للأهالي في بلدة شيه/شيخ الحديد، أنها بصدد تشكيل لجنة للاستيلاء على كامل أملاك الغائبين واستثمارها وإلغاء الوكالات، بعد إطلاق كلام معسول حول عودتهم، دون تقديم أية ضمانات أو اتخاذ إجراءات كفيلة لعودة آمنة من قبل سلطات الاحتلال.

- في سياق الاستيلاء على أملاك أهالي عفرين الغائبين، نشر مصدر إعلامي محلي صورة عن وثيقة صادرة عن "قوات الشرطة والأمن العام في عفرين" وموجهة إلى "النيابة العامة في عفرين" لإيقاف العمل بالوكالات العامة باسم ثلاثة مواطنين "علي عيسى بن مصطفى تولد جويق ١٩٧٠، نيروز الكدرو بنت أحمد تولد عفرين ١٩٧٦، سليمان شعبو بن محمد علي تولد معبطلي ١٩٦٢" من أهالي عفرين الغائبين، تمهيداً لاستيلاء الميليشيات على أملاكهم.

- في ٢٠٢١/٨/٦م، أفاد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه أخمدت أربعة حرائق أُضرمت في غاباتٍ قرب قرى كفرجنة والقسطل وفي ناحيتي راجو ومعبطلي، فوقعت خسائر في الأشجار.

= صباح الأربعاء ٢٠٢١/٨/٤م، هاجمت قوة مسلحة من ميليشيات "هيئة تحرير الشام- النصرة" موقع بالقرب من حاجز قرية الغزاوية المسلح لميليشيات "فيلق الشام" – معبر عفرين مع بلدة دارة عزة- واستولت على محطتين للوقود وفككت مضخاتها، بسبب التنازع على تجارة الوقود، رغم أن العلاقات بين الطرفين مضبوطة بإشراف الاستخبارات التركية.

من الأهمية القصوى أن تتضافر جهود الجميع حول توثيق الانتهاكات والجرائم المرتكبة في ظل الاحتلال التركي، فكتمها لا يفيد الضحايا، بل يجعل المجرمون يتمادون أكثر؛ ندعو من لديه المعلومة أو الخبر إلى التعاون، على طريق إنهاء وجود الاحتلال ومرتزقته.

٢٠٢١/٠٨/٠٦م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قرية "علتانيا"- راجو.
- قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي.
- حريق في إحدى غابات عفرين، ٢٠٢١/٨/٦م.

عفرين تحت الاحتلال (١٥٨):
قرية "قرمتلق" وجرائم "الجاسم"، اعتقالات في جلمة، اشتباكات ومشاجرات في عفرين وراجو

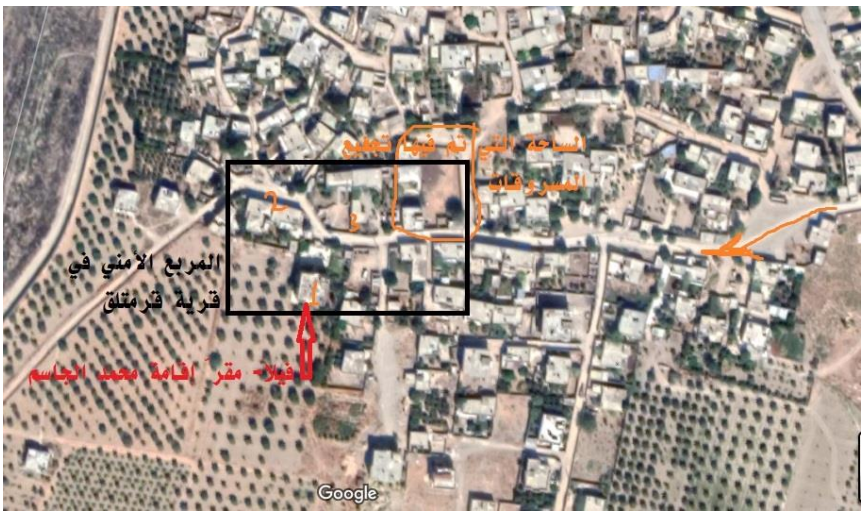

بعد فترةٍ وجيزة من تنصيبه رئيساً للائتلاف السوري- الإخواني الموالي لحزب العدالة والتنمية ورئيسه أردوغان، وبترتيبات استخباراتية تركية، زار سالم مسلط في الثامن من آب الجاري مقرّات بعض ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، مؤكداً بذلك على مسؤولية الائتلاف عنها، وملتقياً متزعميها بحرارة وحميمية، مثل "أبو حاتم شقرا قاتل هفرين خلف" و "محمد الجاسم أبو عمشة قاتل أحمد شيخو".

فيما يلي نستعرض جزءًا من الانتهاكات والجرائم التي ارتكبها "أبو عمشة" وغيره من مرتزقة تركيا:

= قرية "قرمتلق- Qermîtliq":

تتبع ناحية شيه/شيخ الحديد وتبعد عن مركزها بـ /٣/ كم، وتقع على الحدود التركية السورية غرب مدينة عفرين، مؤلفة من حوالي /٣٥٠/ منزلاً، وكان فيها /١٧٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا باكراً بُعيد العدوان على المنطقة في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م، وعادت إليها بعد انتهاء العمليات العسكرية /١٢٢/ عائلة = ٤٠٠ نسمة/ والبقة هُجِّروا قسراً، وتم توطين /١٥٠/ عائلة = ٨٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها؛ بينما هناك /٦/ عوائل كُرد لم تتمكن من استرجاع منازلها رغم دفعها لأتاوى مالية، فاضطُّرت للسكن لدى أقربائها.

احتلت في ٢٦ شباط ٢٠١٨م، وسيطرت عليها ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" التي يتزعمها التركماني المدعو "محمد حسين الجاسم أبو عمشة" المتحدر من ريف حماه، وهو الأكثر تشدداً في الولاء لأنقرة، إذ ساق أيضاً مجموعات مرتزقة إلى ليبيا وأذربيجان بناءً على أوامرها.

واتخذت لها /٩/ منازل كمقرّات عسكرية، واستولى "الجاسم" على منازل لـ "عائلة داوود" وأسكن فيها أقاربه، وفيلا "حنيف داوود بن مصطفى" لإقامة أسرته، وذلك ضمن مربعٍ أمني لا يُسمح لأحدٍ بالمرور منه، وحوَّل منزل فيه إلى سجن وفرع للتحقيق مع المخطوفين والمعتقلين وتعذيبهم، مثلما جرى مع المواطن "أحمد شيخو بن محمد /٥٠/ عاماً" من أهالي بلدة شيه/شيخ الحديد، والذي كان نائباً لرئيس المجلس المحلي في الناحية المعين من قبل سلطات الاحتلال، إذ توفي بتاريخ ٢٠١٨/٦/١١م، إثر تعرضه للتعذيب الشديد.

لدى عودة بعض الأهالي إلى القرية في نيسان ٢٠١٨، بعد أن مُنعوا من الدخول إليها مدة أسبوع، وجدوا جميع المنازل منهوبة، من أثاث ومؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وأدوات منزلية وتجهيزات كهربائية وغيرها، من قبل تلك الميليشيات، والتي سرقت أيضاً دراجات نارية وجرارات زراعية وسيارات وآلات زراعية، استرجعت بعد دفع أصحابها لأتاوى تتراوح بين الألف وعشرة آلاف دولار أمريكي؛ كما سرقت كامل آلات معصرة زيتون عائدة لـ "حنيف داوود بن مصطفى" من مبناها على الطريق العام بين "شيه و أرنده"، وأعادت إليها آلات أخرى ليتم تشغليها من قبلها؛ وسرقت كوابل لشبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة، ومجموعة ضخ مياه الشرب، وكميات كبيرة من الزيت من معصرتي القرية بُعيد اجتياحها.

وقد حوَّل "محمد الجاسم" القرية إلى مركز رئيسي لميليشياته، كما جعل ساحة منزل "مصطفى درويش" مستودعاً لتجميع مسروقاته من بلدة "شيه" والقرى الواقعة تحت سيطرته، من آليات ومعدات ثقيلة وجرارات زراعية ومعداتها وسيارات وخشب قوالب البناء ومعدات حدادة ولحام ومواد أخرى، التي أعيد بعضها لأصحابها مقابل أتاوى مالية والبقية بيعت؛ وحوَّل منزل "أسعد حبش" إلى مستودع لمنهوبات الزيت والزيتون ولا زال.

واستولى على أراضٍ زراعية عائدة لعائلتي "حيدر و ده دو" جنوب القرية، تُقدر بـ /١٥/ دونم، وحوَّلها إلى ثكنة عسكرية وساحات لتدريب عناصره، وعلى حوالي /٧/ آلاف شجرة زيتون عائدة لـ /١١/ عائلة غائبة، وحوالي /٣٠/ دونم من الأراضي الزراعية.

كما فرض "الجاسم" أتاوى مختلفة منذ بداية احتلال المنطقة، منها /٣٠-٥٠/% على انتاج مواسم المواطنين الغائبين (زيتون وورق عنب وخضروات وفاكهة...)، و١٥% على انتاج مواسم الموجودين، زد على ذلك ما تسمى بـ "ضريبة الزكاة"، وفرض لمدةٍ طويلة دفع /١٠/ آلاف ليرة سورية بمثابة آجار منزل كل عائلة كردية، وحالياً يفرض كل فترة /٥٠/ دولار عليها دون عوائل المستقدمين، وقد أجبر /٣٥/ شخصاً من القرية على دفع ألف دولار له عن كل واحد بحجة تعاملهم مع الإدارة الذاتية السابقة.

وقد أبلغت ميليشياته مؤخراً أهالي بلدة شيه/شيخ الحديد وما حولها، أن "الجاسم" بصدد تشكيل لجنة للاستيلاء على كامل أملاك الغائبين واستثمارها وإلغاء الوكالات، بعد إطلاق كلام معسول حول عودتهم، دون تقديم أية ضمانات أو اتخاذ إجراءات كفيلة لعودةٍ آمنة من قبل سلطات الاحتلال.

يُذكر بأن تركيا قد قلعت /١٥٠٠/ شجرة زيتون عائدة لأهالي قرية "قرمتلق"، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل بعمق /٢٥/ متر بمحاذاة الشريط الحدودي، في شباط ٢٠١٦م.

ونتيجة العدوان على المنطقة، سقط من أبناء "قرمتلق" ضحايا شهداء، منهم المواطن "أحمد حسين بكلرو /٦٥/ عاماً" وزوجته "قدرت بكلرو بنت عزت /٥٨/ عاماً" بقصف الطيران التركي لحاجز "ترندة" جنوبي عفرين أثناء النزوح الجماعي بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٦م، و "علي أحمد قاضي /٦٠/ عاماً" بسبب انفجار لغمٍ أرضي في القرية أوائل آذار ٢٠١٨م؛ كما أن الشاب "محمد حجيكو بن حنان /٣٠/ عاماً" مفقودٌ منذ آذار ٢٠١٨م إلى الآن، ولا يعرف أهله عنه شيئاً.

وعملت ميليشيات "الجاسم" على حفر ونبش المواقع الأثرية في محيط القرية بالآليات الثقيلة وسرقت كنوزها، من بينها موقع "خراب علي زينيه - Xirabî Elî Zênê" - شمال شرقي القرية.

وتنوي بناء قرية استيطانية نموذجية في موقع "ليجه - Lêçe" بين قريتي "قرمتلق و جقلا تحتاني"- شيه/شيخ الحديد، لأجل ترسيخ توطين المستقدمين وتمليكهم، حيث تم شق طريق جديد إلى الموقع وتعبيده ببقايا المقالع، بدءًا من مفرق قرية "مستكا"، إضافةً للعمل على تجهيز البنى التحتية.

وقامت بحرق وقطع شجرة توت معمّرة، المعروفة باسم "شجرة مستيه- Dara Mistê" في القرية، تلك الشجرة التي كان لها ظل وافر تحمي الإنسان والحيوان من حرّ الصيف، ولها من ذكريات جميلة لدى أهل القرية.

وقبل عام قامت ببيع المياه المتدفقة بشكل طبيعي من ينابيع كليسيه وشيه للفلاحين بـ /١٥/ ألف ليرة سورية عن كل ليلة ري لكل حقل بستان أو زيتون، وأحياناً كانت تمنعهم من السقاية.

هذا، وتعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاختطاف والاعتقال والاهانات والتعذيب والابتزاز المادي والفدى والأتاوى تصل أحيانا إلى عشرين ألف دولار، حيث أن المدعو "سيف الدين جاسم" شقيق "محمد الجاسم" يفرض سطوته على القرية ولا ينفك عن ضرب وإهانة أي مواطن بأي حجة وعذر.

= اعتقالات تعسفية:

- في ٢٠٢١/٨/١م، اعتقل الشاب "حميد زكي حسن /٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "الزيارة"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، والذي غادرها إلى منطقة أعزاز عبر طرق التهريب بقصد العبور إلى الأراضي التركية بدافع الهجرة، وذلك من قبل الميليشيات الموالية للاحتلال التركي، ولا يزال محتجزاً.

- مساء ٢٠٢١/٨/١٠م، داهمت ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس" والاستخبارات التركية برفقة ميليشيات "فيلق الشام" منازل في بلدة جلمة، واعتقلت المواطنين "إبراهيم خالد كنجو /٢٦/ عاماً، علي بكر كنجو /٢٤/ عاماً، مصطفى علي كنجو /٢٣/ عاماً، آزاد فاضل إبراهيم /٤٤/ عاماً، دليل محمد كدلو /٣٠/ عاماً"، واقتادتهم إلى مركز جنديرس، حيث أفرجت عن الإثنين الأخيرين بعد /٢٤/ ساعة ودفع فدى مالية، والبقية لا زالوا محتجزين، علماً أن "دليل" قد اعتقل لمرةٍ سابقاً.

= فوضى وفلتان:

- مساء الأحد ٢٠٢١/٨/٨م، اندلعت اشتباكات بين ميليشيات "أحرار الشرقية" و "الفرقة التاسعة" في شارع الفيلات بمدينة عفرين، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت إلى وقوع جرحى بين عناصر الطرفين وأضرار مادية، وسط فزع المدنيين، بسبب التنازع على العقارات المستولى عليها؛ وتجددت الاشتباكات بين الطرفين في اليوم التالي ببلدة راجو التي شهدت قتالاً عنيفاً بينهما سابقاً مساء ٢٠٢١/٧/١٨م لذات السبب، أدت إلى وقوع أضرار مادية وجرحى لدى الطرفين، وإلى ترويع المدنيين.

وذكرت مصادر إعلامية محلية في ٢٠٢١/٨/٩م، وقوع مشاجرة كبيرة بالسكاكين والحراب بين مسلحين من ميليشيات "فرقة السلطان مراد" في حي عفرين القديمة بسبب الخلاف على العقارات المستولى عليها. وأكدّت على اندلاع توتر بين "الشرطة العسكرية" وميليشيات الجبهة الشامية وإصابة عناصر واستنفارٍ عسكري في حي الأشرفية بمدينة عفرين، مساء ٢٠٢١/٨/١٣م.

إن جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية التي اقترفتها الميليشيات بإشراف الاستخبارات التركية في منطقة عفرين المحتلة، وبالأخص من قبل متزعميها، مثل "محمد الجاسم" وغيره، تستدعي فرض عقوبات عاجلة عليهم وتقديمهم للمحاكمات، لينالوا جزاءهم العادل.

٢٠٢١/٠٨/١٤م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- لقاء سالم المسلط الحميمي مع "محمد الجاسم" في ٢٠٢١/٨/٨م بمقرٍ لميليشيات "فرقة الحمزات".
- الشهداء: "أحمد حسين بكلرو" وزوجته "قدرت بكلرو بنت عزت"، "علي أحمد قاضي"، "أحمد محمد شيخو".
- الشاب المفقود "محمد حجيكو بن حنان".
- شجرة التوت المعمّرة "شجرة مستيه- Dara Mistê" قبل وبعد القطع.
- صورة فضائية لقرية "قرمتلق"، المربع الأمني، غوغل إرث.

عفرين تحت الاحتلال (١٥٩):
قريتي "كورا و خدريا" تحت الاحتلال، عائلة برضيعين مخفية قسراً، اختطاف واعتقالات، قصف عفرين، "الجاسم" يطرد عائلة

التصريحات التجميلية والتضليلية لا تستر قبح وفداحة ممارسات وسياسات سلطات الاحتلال التركي ومرتزقته العدائية ضد عفرين وأهاليها، فالانتهاكات والجرائم تُرتكب باستمرار وعلى نحوٍ ممنهج وواسع.

فيما يلي نستعرض جزءاً منها:

= قرية "كورا/كوران- Kora":

تتبع ناحية جنديرس وتبعد عن مركزها بـ/٦/كم شمالاً، مؤلفة من /١٦٠/ منزلاً، كان فيها حوالي/١١٢٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، عاد منهم حوالي /١٠٠٠/ نسمة والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٢٧٠/ عائلة = ١٥٠٠نسمة/ من المستقدمين في القرية وفي خيمٍ نصبت حولها.

أثناء العدوان على المنطقة وبالقصف تم تدمير منزل "إدريس بكر" بشكلٍ كامل وتضررت بعض المنازل بشكلٍ جزئي، منها منزل "المهندس محمد عمر" ذات الطابقين.

منعت ميليشيات "أحرار الشام" التي سيطرت على القرية دخول الأهالي إليها حوالي أسبوعين، وقامت خلالهما بسرقة قسمٍ من محتويات معظم المنازل، من مؤن وأواني نحاسية وزجاجية وتجهيزات الطاقة الكهربائية ومفروشات، والعبث بالآخر ورمي قسمٍ منها في أطراف القرية، فاضطّر العائدون لتجميع أغراضهم المرمية من هنا وهناك، كما قامت بسرقة كافة كوابل شبكة الكهرباء العامة وسيارات وآليات عديدة، مثل (سيارة سكودا للمواطنة خديجة محمد عمر، بيك آب هونداي عائدة للمواطن حسين حج بريم) اللتان أعيدتا لهما بعد دفع أتاوى مالية، وسيارة فان صالون لـ"فريد بطال حنان" في بداية آذار ٢٠١٩م، وسيارة خاصة ومبلغ من المال وعدة أجهزة هاتف خليوية للشقيقين "رشيد و ديدار خورشيد" في أيلول ٢٠٢٠م.

كما استولت على /١٠٨/ تنكة زيت زيتون- موسم ٢٠١٨م لـ "توفيق حنان خورشيد" وعلى منزله ومنزل "فريد بطال حنان" وأسكنت فيهما عائلتي متزعمين لها ولعقد الاجتماعات، واتخذت منزل "صادق خورشيد" سجناً ومكاناً للتحقيق والتعذيب ومنزل "إدريس جلمة" مقرّاً عسكرياً، وأيضاً استولت على عشرات منازل أخرى، منها للمرحوم "حسين خورشيد" بعد طرد أرملته منه.

وفي أيلول٢٠٢٠م، تعرّضت المواطنة "كلستان إيبش" للاعتداء والضرب المبرح على أيادي مستقدمين من الغوطة، لدى عودتها من زيارة إلى القرية ومطالبتها بالخروج من منزلها المستولى عليه من قبلهم والكائن في مدينة جنديرس بعد غيابٍ ليومٍ واحد فقط.

وتفرض الميليشيات إتاوة /٣%/ على انتاج مواسم الزيتون، وقد دفع أصحاب معاصر الزيتون الثلاثة أتاوى مالية كبيرة لقاء استلامها وتشغيلها بأنفسهم. وفرضت هذا العام إتاوة /٢٠٠/ دولار على كل جرار زراعي، وأرغمت أصحابها على فلاحة حقول الزيتون المستولى عليها مجاناً.

وكذلك قامت بقطع حوالي /٧٥/ شجرة زيتون - أعمار البعض منها /٤٠/ سنة، عائدة لـ "توفيق حنان خورشيد" بغية التحطيب وصناعة الفحم وإلحاق الضرر.

وقد تعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، منها الاعتقال والخطف والتعذيب والإهانة والابتزاز المادي، ومعظم من أفرج عنهم دفعوا فدى مالية، ولا يزال مصير ثلاثة معتقلين مجهولاً "الشاب محمد حنان بن فريد منذ بداية آذار ٢٠١٩م، الثلاثيني ريزان كدرو و الشاب محمد صادق خورشيد منذ أواخر٢٠١٨م".

كما فُقد المسن "مسلم أحمد عمك /٨٧/عاماً" في ٢٠٢٠/٥/١٤م، الذي كان يسكن في حي الأشرفية بمدينة عفرين، وفي ٢٠٢٠/٥/١٩م عُثر على جثمانه بجانب نهر عفرين - موقع كرسانة القريب من المدينة متوفياً في ظروف غامضة؛ وكذلك استشهد المواطنان "كانيوار حسين علوش /٢٩/ عاماً وعمه سمير منان علوش/٤٠/ عاماً" في ٢٠٢٠/١/٢م بالقرب من بلدة "بابنس" - شمالي حلب، نتيجة تفجير لغم أرضي تحت جرارهم الذي كانا يستقلانه ضمن أشجار حراجية.

= قرية "خدريا- Xudriya":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ /٨كم/، مؤلفة من /١١٠/ منازل، وكان فيها ما يقارب /٦٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً إبَّان العدوان على المنطقة، عاد منهم /١٨عائلة= ٨٠ نسمة/ فقط، وتم توطين /٦٠ عائلة= ٣٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها، معظمهم رعاة ماشية من ريفي حماه وحمص.

أثناء العدوان تعرّض حوالي عشرون منزلاً للتدمير بشكل كامل أو جزئي، منها منازل (أحمد محمد عجو، أحمد كوشكار، نذير فاضل شيخو).

ميليشيات "فرقة الحمزة" تسيطر على القرية، ولها مقرّ في قرية "قسطل" المجاورة، وتقوم عناصرها بدوريات متكررة.

تعرّضت كافة المنازل للسرقة والنهب، من مؤن وأواني نحاسية وزجاجية وأدوات وتجهيزات، وسرقت الميليشيات كوابل والأعمدة الخشبية لشبكة الكهرباء العامة، وجرارات وسيارات وآلات عائدة للأهالي، منها جرار لـ "خليل عبدو"، حيث تمكّن الأهالي من استرجاع معظمها بعد أن دفعوا أتاوى مالية.

وتعرّض المتبقون في القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاعتقال والابتزاز المادي، بغية دفعهم للهجرة من القرية.

استولت الميليشيات على أملاك المهجَّرين بشكل كامل، منها لعوائل (عزيز شيخو، فوزي عبدو، محمد مصطفى نقو)، وتفرض إتاوة /٥٠%/ على انتاج مواسم المواطنين الذين تُدار أملاكهم من قبل أقارب لهم، وإتاوة /١٠-١٥%/ على انتاج مواسم (الزيتون والعنب والسماق...) لأملاك المتبقين.

تعرّضت الغابات الحراجية المحيطة بالقرية والتي تحتوي أشجار نادرة ومعمرة مثل موقعي "سري چيه-Serê Çiyê" و "كنجي بيله-Kincê Bîlê" لعمليات قطع جائرة بغية التحطيب وصناعة الفحم، كما تعرّض موقع "سري چيه" لعملية حفر ونبش كبيرة بحثاً عن الآثار والكنوز وسرقتها.

= عائلة مخفية قسراً:

في ٧ حزيران ٢٠٢٠م، اعتقلت سلطات الاحتلال الأشقاء "جانكين /٣٢/ عاماً وزوجته- معهما طفل رضيع، شيار /٣٠/ عاماً - زوجته كانت غائبة، محمد /٢٨/ عاماً وزوجته جيلان حمالو- معهما طفل رضيع" من دارهم في حي الأشرفية بمدينة عفرين، ولدى مراجعة والديهم "عثمان مجيد نعسان /٦٥/ عاماً وزوجته زينب عبدو /٦٠/ عاماً" للمقرّ العسكري في الحي للسؤال عن مصير أبنائهما تم اعتقالهما أيضاً؛ وذلك بتهم ملفقة، حيث اقتيد الجميع إلى جهةٍ مجهولة، وبعد أيام استولت ميليشيات "الجبهة الشامية" على دار العائلة- من أهالي قرية "روتا- Rûta" بناحية معبطلي- الذي كان يأوي أربعة أُسر، وسرقت كافة محتوياتها من مفروشات وأدوات وتجهيزات.

منذ شهر تقريباً أفرجت عن المسنة "زينب" من قسم النساء في سجن ماراتهِ- عفرين، بسبب مرضٍ عضال أصابها، بينما زوجتي "جانكين و محمد" مع رضيعيهما بقيتا محتجزتين فيه؛ وهي الآن مقيمة مع شقيقتها في قرية "كازيه" ولا تعرف شيئاً عن زوجها وأولادها الثلاثة، فهم مجهولي المصير، حيث لم تُقدِّم سلطات الاحتلال أحداً من المعتقلين السبعة للمحاكمة ولو صورية، بل وتعرضوا للتعذيب الشديد.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- منذ شهرين، اعتقلت "الشرطة العسكرية" في مدينة عفرين المواطن "دليل رمضان سيدو /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "گوَندا" – راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، والذي كان يعمل خياطاً في المدينة؛ ويُذكر أن شقيقه "محمد /٢٥/ عاماً" اعتقل في القرية منذ أكثر من سنتين ونصف، ولا زال محتجزاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/٧م، اعتقلت "الشرطة العسكرية"- حاجز بلدة راجو المواطن "شريف عكاش قنبر /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "قسطل ميدانا"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى سجن ماراته بعفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/١٢م، اختطفت ميليشيات "نور الدين زنكي" المواطن "حيدر آل عمو" من أهالي قرية "فريرية"، من محله لتجارة زيت الزيتون في مدينة جنديرس، واقتادته إلى جهةٍ مجهولة، وتطلب فدية /١٠/ آلاف دولار أمريكي لقاء الإفراج عنه.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/١٢م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية" في ناحية بلبل بالتعاون مع ميليشيات "فيلق المجد" المواطنين "كاوا علي عزيز معمو /٣٧/ عاماً، حسن أحمد سيدو (جركو) /٥٦/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"، بحجة خروجهم في نوبات الحراسة أيام الإدارة الذاتية السابقة، واقتادتهما إلى سجن ماراتِه بعفرين، وأُفرج عنهما في ٢٠٢١/٨/١٥م بعد فرض غرامة مالية عليهما.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/١٢م، توجَّه الشاب "عبد الرحمن محمد مجيد /١٨/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة" بدراجةٍ نارية نحو مدينتي جنديرس وعفرين ولم يعود، ولا يزال مصيره مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/١٥م، اعتقلت "الشرطة العسكرية" والاستخبارات التركية برفقة ميليشيات "فيلق الشام" المواطنين "جوان مصطفى شيخو /٢٠/ عاماً وشقيقته روكان /٢٢/ عاماً و هيثم شيخو شيخو /٤٠/ عاماً"، واقتادتهم إلى فرع الاستخبارات في مدينة جنديرس، ولا زالوا محتجزين.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/١٥م، أقدم حاجز "الشرطة العسكرية" بمفرق قرية "قطمة"- شرّا على اعتقال المواطن المغترب "رشيد بلال علو /٦٠/ عاماً ووالدته المسنة عائشة /٨٥/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"- بلبل، لدى عودته من ألمانيا إلى سوريا، وذهابه برفقة والدته من حلب إلى عفرين، حيث أفرجت عن المسنة في اليوم التالي وعن "علو" بعدها بيوم.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/١٧م، اعتقلت سلطات الاحتلال المواطنين "عبدو حنان صبري /٢١/ عاماً، علي يوسف علي /٤٠/ عاماً، شيرهات زعيم حسن /٢٧/ عاماً، مراد قازقلي دالو /٢٠/ عاماً" من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وتم الإفراج عنهم بعد يومين؛ ومنهم من اعتقل في مرةٍ سابقة.

- عاد مؤخراً المواطن "زكي عربو" من أهالي قرية "قيبار" إلى منزله الكائن قرب معجنات الجبل – المدخل الشرقي لمدينة عفرين، قادماً من حلب، فاعتقل وأفرج عنه، ثم اختطف/اعتقل للمرة الثانية وأُفرج عنه بعد دفع فدية مالية.

= قصف وانفجار لغم:

- الأربعاء ٢٠٢١/٨/١٨م، سقطت عدة قذائف صاروخية بدفعتين على مدينة عفرين أُطلقت من جهة مناطق سيطرة الجيش السوري والنفوذ الروسي، سقطت بعضها على الأراضي الزراعية غربي المدينة، وواحدةً على مركزٍ لبيع المحروقات في الأوتوستراد الغربي، حيث وقعت أضرار مادية ومقتل رجل وامرأة وطفل وجرح أربعة- وفق الدفاع المدني، وسط خوف وقلق الأهالي.

ومن جهتها ردت قوات الجيش التركي والميليشيات الموالية لها، بقصف مناطق "مطار منغ وقرية الزيارة وعين دقنة ومرعناز" وغيرها- شمال حلب الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري.

- في ٢٠٢١/٨/١٨م، انفجر لغمٌ يدوي في قرية "تل شعير" – شمال حلب المكتظة بنازحي عفرين، بسبب العبث به، فأدى إلى جرح طفلين، هما "مصطفى أحمد رشو /١٤/ عاماً من قرية "شيخوتكا"- معبطلي، مصطفى بكر حبش /١٤/ عاماً من قرية "كريه"- بلبل"، حيث نُقلا إلى مشفى آفرين في بلدة فافين للعلاج.

= انتهاكات متفرقة:

- منذ عشرة أيام، تعيش قرية "قرت قلاق"- شرّا/شرّان تحت الضغط والاعتقالات والتعذيب والإهانات، بسبب ادعاء عائلةٍ من المستقدمين على عائلتين كرديتين واتهامها لهما بقتل مسلح من أبنائها منذ سبعة أشهر، وتهجمها على أفرادهما بالشتم والضرب والتهديد بالسلاح، إلى أن أقدمت ميليشيات "الشرطة العسكرية" برفقة ميليشيات "فرقة السلطان مراد" على اختطاف/اعتقال حوالي عشرين مواطناً من أبناء القرية، بينهم نساء ومسنون ومختار القرية الذي تعرّض للضرب المبرح بسبب سؤاله عن أوضاع المقبوض عليهم، ثم أفرجت عن بعضهم، ولا يزال آخرون محتجزين، وبسبب الرعب السائد وصعوبة التواصل مع الأهالي، فهم يمتنعون من الإدلاء بالمعلومات الكافية، خوفاً من التعرض لعقوباتٍ أشد، وقد حصلنا على أسماء بعض المعتقلين، ولكن لم نتمكن من الوصول إلى تفاصيل أخرى ودقيقة عن الوضع.

- منذ أكثر من عام ونصف، كل ثلاثة أشهر تقريباً، تقوم ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بمطالبة السكّان الأصليين في قطاع سيطرتها بعفرين (المدينة القديمة، شارع راجو الرئيسي)، و"أحرار الشرقية" في حي المحمودية، لإبراز ثبوتيات مليكتهم للعقارات التي يشغلونها، وذلك من أجل الاستيلاء على المزيد من المنازل والمحلات، بعد إجبارهم لإخلائها بأية حجةٍ، في وقتٍ

تصعب فيه تأمين الوثائق من مؤسسات الدولة أو التي تم تسجيلها لدى الإدارة الذاتية السابقة، والكثير منها قد فُقدت بسبب النزوح والسرقات التي طالت المنازل والمحلات إبّان اجتياح المدينة.

- الميليشيات المنتشرة في عفرين تفرض أتاوى على كل من يعود إلى دياره، علاوةً على المضايقات التي يتعرض لها وحتمية اعتقاله والتحقيق معه بحجة "التسوية" من قبل الشرطة والاستخبارات التركية، وسجنه – ولو لأيام- وفرض غرامة مالية عليه؛ حيث أن ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" التي يتزعمها المدعو محمد الجاسم، تفرض إتاوة تصل لألفي دولار أمريكي على كل من يعود إلى بلدة شيه/شيخ الحديد والقرى التي تقع تحت سيطرتها، ومن لا يدفع أو لا يتمكن منه، لا يسمح له بالعودة أو يُطرد إن كان قد وصل، مثلما جرى مع الشقيقتين "دلفين و فاطمة جميل عثمان" من أهالي قرية "قرمتلق" العائدتين من لبنان ولا تتمكنان من دفع المبلغ المطلوب، فلا يسمح "الجاسم" لهنَّ بالعودة للقرية، فبقيتا مقيمتان في مدينة عفرين عند أقرباء لهنَّ؛ كما فرض على عائلة "إبراهيم سيدو شيخ أمين" العائدة إتاوة باهظة لقاء عودتها إلى بلدة شيه، وبسبب عدم التمكن من دفع ألفي دولار طرد أسرة المواطن "سليمان حج إبراهيم بن محمد /٣٥/ عاماً" من "شيه" مؤخراً والتي عادت منذ شهر تقريباً، بُعيد إطلاق سراح "محمد" من السجن في ٢٠٢١/٧/١م وإقامةٍ قصيرة لدى والد زوجته في بلدة بعدينا، وهو الذي اعتقل في ٢٠١٨/٣/٢٨م وأخفي قسراً ثلاث سنوات وثلاثة أشهر.

- قامت ميليشيات "قوات خاصة- فيلق الشام" التي يتزعمها المدعو عبد الله حلاوة منذ يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/١٧م، بقطع الطرقات الفرعية المؤدية إلى البساتين والحقول الزراعية في سهول قرية "برج عبدالو"- شيروا، وذلك لأجل ابتزاز الأهالي وإرغامهم على دفع أتاوى مالية لقاء فتحها.

هذه اللوحة القاتمة للوضع العام في المنطقة تُجبر آخرين من المتبقين على الهجرة القسرية- الخيار الأخير الصعب والمؤلم، وثمة عائدون لديارهم يصطدمون بقسوة الواقع رغم تهيئهم لتحمّل الصعاب.

٢٠٢١/٠٨/٢١م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "كورا"- جنديرس.
- قرية "خدريا"- بلبل.
- قصف عفرين، ٢٠٢١/٨/١٨م.

عفرين تحت الاحتلال (١٦٠):
قرية "قُرت قُلاق" وأجواء الرعب، القتل العمد لمواطنٍ كردي وآخر يفقد حياته، اعتقالات تعسفية، سرقات في "كمروك"، أتاوى

منازل مدمّرة في قرية «قرت قلاق الكبير»- ناحية شرّا/شرّان، منطقة عفرين، أثناء الحرب على المنطقة، آذار ٢٠١٨م.

حريق في غابات شرق قرية "قرت قلاق" - عفرين-تموز ٢٠١٨م

رغم أن تركيا والائتلاف السوري- الإخواني تدّعيان تَوحُّد معظم الجماعات المسلحة السورية الموالية لهما في إطار ما يسمى "الجيش الوطني السوري"، يُشرف عليه وزير دفاع وهيئة أركان، إلاّ أنها تبقى ذات طابع ميليشياتي فوضوي، تمتهن الارتزاق والإجرام، وتتقاتل فيما بينها بسبب التنازع على نطاقات النفوذ والمنهوبات والممتلكات المستولى عليها؛ وهي التي تعيث في الأرض فساداً، ولا تنفك أنقرة عن زرع الفتن وفرض عمليات الفك والتركيب بينها، لضمان ولائها والتحكم بها كلياً، على غرار ما سمي مؤخراً بـ "غرفة عمليات عزم" والتوتر الذي رافق تشكيلها.

فيما يلي جزءٌ من الانتهاكات والجرائم الواقعة في عفرين:

= قرية "قُرت قُلاق - Qurt qulaq":

تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها بـ /٩/كم، مؤلفة من حوالي /٢٠٠/ منزل، كان فيها /٩٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين و/١٠٠/ نسمة من المكون العربي، نزح جميعهم منها تحت القصف، وعاد إليها حوالي /٣٠٠/ نسمة والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين /١١٠ عائلة= ٦٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

أثناء الحرب وبالقصف، تم تدمير حوالي /٢٠/ منزلاً بشكلٍ كامل، منها لـ "مراد جمعة حاج مراد، محمد حاج مراد، منان حاج مراد، حاج مراد جمال مراد، أحمد حاج مراد، عبد الرحمن جمال مقداد، مراد محمد موشو، علي محمد موشو، جمال حاج مراد، حميد شباب موشو، فريد حميد شباب، أكرم طاهر، طاهر إبراهيم، محمد إبراهيم، إييش بركات، حنان علي شباب، محمد شيخ أحمد، لقمان شيخ أحمد، وليد مسلم بن أحمد "، و/٣/ منازل بشكلٍ جزئي. ودُمّرت معصرة زيتون وسرقة بعض آلاتها، العائدة للمواطن "أحمد حاج مراد" الذي أعاد بناءها وتشغيلها من جديد. وكذلك استشهد من أهالي القرية المواطنين "لقمان مرسل بن محمد وطفلته، سعيد محمد بن حبيب /٥٠/ عاماً" أثناء قصف مدينة عفرين في ١٥ آذار ٢٠١٨م، وتم دفن جثامينهم حينها في مقبرةٍ محدثة وسطها، التي انتشلت منها سلطات الاحتلال أواسط تموز الماضي رفات /٧١/ شهيداً مقاتلاً ومدنياً، بزعم أنها كانت "مقبرةً جماعية".

إبّان اجتياح القرية في ٢٠١٨/٣/١٠م سرقت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" معظم محتويات المنازل، من مؤن وأثاث وأدوات نحاسية وتجهيزات الطاقة الكهربائية وغيرها، و/٢٠/ سيارة وجرار، وآلات زراعية، استعيدت معظمها بعد دفع أصحابها لأتاوى مالية؛ وسرقت أيضاً كوابل وبعض أعمدة شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة، وقسم من آلات معصرة زيتون عائدة لـ "حاج أحمد مراد" الذي استعادها من اللصوص بعد دفع مبالغ مالية كبيرة.

واتخذت من المركز الحراجي السابق شرقي القرية معسكراً، ومن منزل المواطن "وليد مسلم بن أحمد" مقرّاً عسكرياً.

وتفرّض أتاوى /٣٠%/ على انتاج مواسم أملاك المواطنين الغائبين و/١٠%/ على انتاج مواسم أملاك الموجودين.

وتعرّضت الغابات الحراجية الواقعة بين القرية وقرية "كورتك" شرقاً، التي زُرعت في عام ١٩٨٠م وتُقّدر مساحتها بـ /٦٥٠/ هكتار، لإبادة أكثر من ٥٠% من أشجارها، بسبب القطع الجائر المتواصل بغية التحطيب، وتعرّضها لبعض الحرائق.

وكذلك قطعت الميليشيات حوالي /٤٠٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"فائق عبدو" بشكلٍ جائر وقلعت /١٠٠/ أخرى لـ "جمعة علي بركات، ياسر حج مراد وإخوته" في آب ٢٠١٩م، وقطعت أيضاً أشجار سنديان معمرّة في مزار "عبد القادر كيلاني" الإسلامي جنوبي القرية، وقامت بتخريب ونبش ضريحه، وحفرت تلاً قرب محطة القطار وبعض المواقع في محيط القرية، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، علاوةً على تخريب شواهد بعض قبور موتى القرية.

وقد تعرّض أهالي القرية لمختلف الانتهاكات والجرائم، منها الاعتقال والاختطاف والتعذيب والابتزاز المادي وغيره، حيث خلال سنوات الاحتلال الثلاث والنصف الماضية حوالي نصف السكّان الأصليين المتبقين اعتقلوا وتم تعذيبهم وفُرضت عليهم غرامات وفدى مالية، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ ومنذ ١١ آب الجاري، وبتلفيق تهمة قتل شخص من المستقدمين منذ سبعة أشهر ضد مواطنين من أهالي القرية، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية- عفرين" بإشراف الاستخبارات التركية وبالتعاون مع ميليشيات "فرقة السلطان مراد" أكثر من عشرين مواطناً، بينهم نساء، حيث أفرجت عن البعض واعتقلتهم مرةً أخرى، ولا يزال "خليل عارف منلا مختار القرية، محمد شيخ أحمد بن أحمد، عدنان شيخ أحمد بن أحمد وزوجته فاطمة ونجليه، عدنان بركات بن بركات، عكيد موشو بن محمد، عبد منان موشو، جوان عبدو بن حنان" قيد الاحتجاز ومجهولي المصير، واعتقلت "فيصل عارف عمر" مساء الأربعاء ٢٠٢١/٨/٢٥م؛ لاسيما تسود القرية حالياً أجواء الرعب، حيث لا يجرؤ أحد على الخروج من بيته إلاّ للضرورة، أو على الاتصال مع الخارج والحديث عمّا يجري، تحت المراقبة الشديدة، خوفاً من التعرض للاعتقال العشوائي والضرب وتفتيش هاتفه الخليوي.

كما أن المختار الأسبق "آيات محمد عمر" قد فرّ من القرية بعد عامٍ من احتلالها، بسبب الضغوط الشديدة التي مورست عليه، فاستولى متزعم الميليشيا في القرية على داره المؤلف من منزل حديث ومحلات.

ومن جانبٍ آخر، وفي سياق الحركة الدينية المتشددة النشطة في المنطقة، تم إرغام الأهالي على ارتياد المسجد والالتزام التام بالصلاة والصيام، إضافةً إلى فتح معهدٍ لتحفيظ القرآن.

أما قرية "قُرت قلاق الصغير" المجاورة المؤلفة من /٣٠/ منزلاً، فقد بقي فيها معظم سكّانها الأصليين، وتعرضت مثل جارتها للسرقات والانتهاكات المختلفة.

= القتل العمد لمواطنٍ كردي وآخر يفقد حياته بانفجار لغم أرضي:

- فجر الأحد ٢٠٢١/٨/٢٢م، خرج المواطن "رضوان عبد الرحيم حنان /٥٠/ عاماً" من منزله في قرية "كوندي مَزن- Gundê Mezin"- عفرين بجراره الزراعي، بقصد فلاحة حقل زيتون له يقع على الطريق الواصل إلى قرية "داركير" المجاورة، ولم يعود إلى المساء، فبادر ذويه للبحث عنه، ليجدوا الجرار متوقفاً، وجسده مرمياً في الأرض، مقتولاً ومكبلاً وعليه آثار تعذيب وإصابة بعدة طلقات نارية؛ شُيِّع جثمانه الثرى في اليوم التالي وسط حزن وأسى الأهالي وإدانتهم لهذه الجريمة المروعة.

الشهيد "رضوان" من عائلةٍ ميسورة، وقد استولت الميليشيات بُعيد اجتياح المنطقة على العديد من عقاراتها، منها مدرسة أزهار عفرين الخاصة التي اتخذتها القوات التركية مقرّاً عسكرياً وسط المدينة، وثلاثة منازل/فيلات في القرية؛ وبعد أن غادرها المدعو "معتز العبد الله متزعم لواء الغاب- الحمزات" مع جماعته المسلحة في ٢٠٢١/٧/٢٩م إثر قرار إعفائه من مهامه من قبل "قيادة فرقة الحمزات" التي طردته بالقوة العسكرية، حاول سرقة أثاث ومحتويات تلك المنازل، ولكن المغدور الذي كان مقيماً في المدينة ولم يتمكن سابقاً من استعادة منازله حضر إلى القرية واعترض على السرقة ومنعها، فتلقى تهديدات عديدة إلى أن قُتل عمداً.

- صباح الخميس ٢٠٢١/٨/٢٦م، فقد الشاب "علي محمد حمرشو /٢٠/ عاماً" حياته نتيجة انفجار لغمٍ أرضي، حيث كان مُهجّرٌ قسراً من قريته "براد" - جبل ليلون/شيروا ومقيماً في قرية "كالوته"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/١م، اعتقل المواطن "محمد شيخو بن جميل /٣١/ عاماً" من أهالي بلدة شيه/ شيخ الحديد، من قبل حاجز مسلح للميليشيات الموالية لتركيا، لدى تفتيش هاتفه الخليوي والتحقيق الأولي معه، بعد انتقاله من حلب إلى منبج ودخوله مناطق سيطرتها عن طريق التهريب لقاء دفع مبالغ مالية، بغاية العودة إلى بلدته في عفرين والوقوف إلى جانب والده المريض، إذ أبقى أسرته في حلب؛ وقد اقتيد إلى سجن بلدة الراعي، ولا يزال مصيره مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/١٨م، اعتقل المواطن "محمد حسين شيخو /٥٦/ عاماً" من قبل الحاجز المسلح قرب جسر مفرق مدينة إعزاز، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال مصيره مجهولاً.

- يوم الأحد ٢٠٢١/٨/٢٢م، اعتقلت الشابة "هيفين عابدين غريبو /٢٠/ عاماً"، وفي اليوم التالي المواطنة "لينا زكريا إيبش /٢٢/ عاماً"، من أهالي بلدة بعدينا، من قبل "الشرطة العسكرية في راجو"، حيث أفرجت عن الأولى بعد يوم وفرض غرامة ألفي ليرة تركية عليها، والثانية اقتيدت إلى سجن ماراته بعفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/٢٤م، اعتقل المواطنون "عماد أحمد بعبو /٣٥/ عاماً، فاروق حنان كوسره /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا" و "مصطفى محمود مصطفى /٤٦/ عاماً" من أهالي قرية "عمارا" المجاورة، من قبل ميليشيات "الشرطة – مابتا/معبطلي" بالتعاون مع "جيش النخبة"، ويُطلب من كل واحد غرامة /١٥٠٠/ ليرة تركية لقاء الإفراج عنه.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/٢٤م، اعتقل الشاب "محمد رشيد مراد بن وقفي" من أهالي بلدة "كفرصفرة"، بعد يومين من عودته إلى مدينة جنديرس قادماً من حلب، حيث تم تطويق مكان وجوده المؤقت ليلاً من قبل مجموعة مسلحة، ولا يزال مصيره مجهولاً.

= انتهاكات متفرقة:

- منذ بداية شهر آب الجاري، تعددت حالات- لا تقل عن العشرين- سرقة محلات ومنازل للمواطنين الكُرد في قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي التي تُسيطر عليها ميليشيات "لواء صقور الشمال" ومتزعمه المدعو أحمد غويان (أبو عبدو)، طالت مبالغ مالية وأواني نحاسية وأجهزة هاتف خليوي، من بينها ما يعادل (٥ ملايين ل.س، ٤ ملايين ل.س، ٣ ملايين ل.س) لثلاثة مواطنين، فلا يجرؤ الرجال على النوم ليلاً لأجل حراسة بيوتهم.

- مساء الخميس ٢٠٢١/٨/٢٦م، وأمام منزله أصيب الطفل "مروان علي مروان /٣/ سنوات" في قرية "برج القاص"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري برصاصةٍ أطلقتها ميليشيات الاحتلال التركي من الجهة المقابلة للقرية على خطوط التماس في جبل ليلون، فأسعف إلى مشفى في بلدة الزهراء وأُجريت له عملية جراحية، ليستقر وضعه الصحي.

- ميليشيات "الجبهة الشامية" المسيطرة على قرية "ترنده"- عفرين، تفرض على كل هكتار أرض بجانب قنوات ري مياه سد ميدانكي إتاوة /٦٠/ ألف ليرة سورية كل مرةٍ من السقاية.

- الحاجز المسلح لميليشيات "فرقة السلطان مراد" بالقرب من قرية "آستير" تفرض على كل سيارة مارة باتجاه نهر عفرين إتاوة /١٠/ ليرة تركية.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/٢٦م، اعتدت مجموعة من المستقدمين في قرية "جوقيه"- عفرين بالضرب المبرح على المواطنة "ليلى حاج محمود- أرملة المرحوم خالد شيخو" ونجلها، بسبب مطالبتها بخروجهم من منزلها المستولى عليه منذ ما يقارب ثلاثة أعوام ونصف، ورغم شكاويها السابقة المقدمة دون فائدة. كما قام مسلحون من ميليشيات "فرقة الحمزات" في ذات اليوم بتخريب ما يقارب /٢٠/ ضريحاً في مقبرة القرية.

إن ضمان عودة طوعية آمنة لنازحي ومهجري كافة المناطق السورية، أولاً بحاجة لفتح معابر وطرق تتمتع بالأمان والسلامة، ووضع حدٍ لظاهرة التهريب والاتجار بالبشر أو الخطف والاعتقال التعسفي، وثانياً اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة من قبل السلطات القائمة، لعدم تعرضهم للانتهاكات وتفادي المخاطر المحتملة على حياتهم وتمكينهم من استعادة ممتلكاتهم.

٢٠٢١/٠٨/٢٨م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منازل مدمّرة في قرية "قرت قلاق" - شرّا/شرّان.
- حريق في غابة حراجية شرقي قرية "قرت قلاق"، تموز ٢٠١٨م.
- آثار التعذيب على المواطن المعتقل "خليل عارف منلا"- "قرت قلاق"، آب ٢٠٢١م.
- الشهيد "سعيد محمد بن حبيب"- "قرت قلاق"، عفرين ١٥ آذار ٢٠١٨م.
- الشهيد "رضوان عبد الرحيم حنان"- قرية "كوندي مَزن- Gundê Mezin"- عفرين، ٢٠٢١/٨/٢٢م.
- الشهيد "علي محمد حمرشو"- قرية "براد"- شيروا، ٢٠٢١/٨/٢٦م.

عفرين تحت الاحتلال (١٦١):

قريتي "قنترِه و حجمالا" تحت الاحتلال، افتتاح قرية استيطانية، اختطاف واعتقالات، اشتباكات بين الميليشيات وحرائق في الغابات

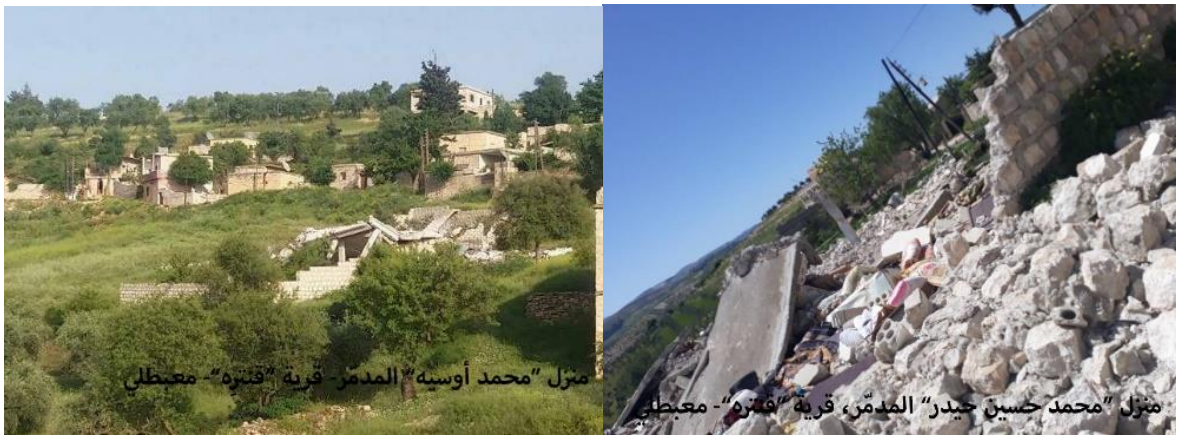

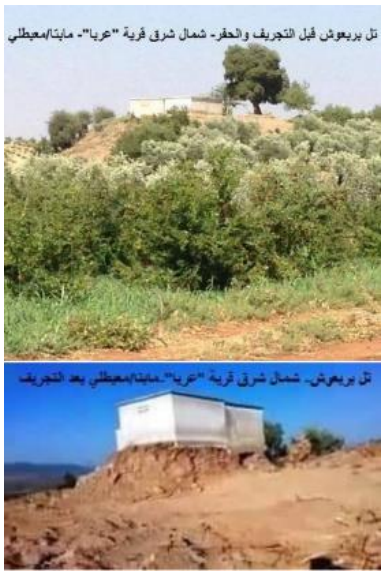

المخفي قسراً روناك إيبش بن محمد فتاح

الشهيد رضوان حسين بن محمد

تدمير تراكي لقطع أحدى الطرق المؤدية لبساتين وحقول قرية برج عبدالو شيروا

المسن محمد درويش محو

حريق في غابة قسطل عفرين "الدفاع المدني" ٢٠٢٢/٨/٢٩م، ويظهر فيها قطع سابق للأشجار

رغم حالة الفوضى والفلتان السائدة في منطقة عفرين المحتلة، واستمرار الموبقات والفساد العام، يسير مخطط التغيير الديمغرافي الذي تشرف عليه تركيا بوتيرة منتظمة، إذ أُعلنت مؤخراً عن افتتاح قرية "كويت الرحمة" الاستيطانية النموذجية، ويستمر العمل في تشييد قرية "بسمة" جنوبي قرية "شاديره"- شيروا وغيرها.

فيما يلي وقائع من الانتهاكات والجرائم المرتكبة:

= قرية "قنتره/قنطرة- Qenterê":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/٥٠٠م/، مؤلفة من/٢٠٠/ منزل، وكان فيها ألف نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً إبان العدوان التركي، وعاد منهم فقط /٤٠ عائلة=٢٠٠ نسمة/، وتم توطين حوالي /١٥٠عائلة= ٨٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها، أغلبهم من الغوطة والرستن.

تسيطر على القرية ميليشيا "الجبهة الشامية" التي لها مقرّات عسكرية في بلدة معبطلي، وكان الجيش التركي يتخذ من فيلا المواطن "حسن حمو" مقراً عسكرياً، ولكن أخلاه منذ مدة.

بالقصف أثناء الحرب ونتيجة انفجار ألغامٍ أرضية، ستة منازل دُمِّرت بشكلٍ كامل عائدة للمواطنين "شيخو إيبو شاشو، منان عارف، محمد حسين حيدر، أحمد حجيكو، محمد كيفو، محمد أوسيه"، ومنزلي "أيوب حيدر، محمد عمر علي" أصيبتا بأضرار جزئية.

سرقت الميليشيا معظم محتويات المنازل قبل عودة بعض الأهالي، من مؤن وأواني نحاسية وزجاجية وأدوات وأسطوانات الغاز وتجهيزات الطاقة الكهربائية وغيرها، وقسم من كوابل شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) عائدة لـ "محمد عمر علي"؛ وسُرقت سيارات (تكسي كيا ريو لـ "علي محمد مراد"، تكسي سابا لـ "مصطفى يوسف"، تكسي لـ "نزار محمد يوسف") بعد أن تركوها في مدينة عفرين إبّان النزوح الأخير.

وتستولي الميليشيا على معظم أملاك المهجّرين قسراً، منها لـ"محمد حسن، أمين جالو، أولاد إيبش، ٣٠٠٠ شجرة زيتون للمرحوم العميد منان علي"، وتفرض على انتاج مواسم المواطنين المتبقين إتاوة /١٠-١٥%/، علاوةً على السرقات التي طالت ولا تزال مواسم الزيتون والعنب والسمّاق وغيره، بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان الغنم من قبل رعاةٍ مدعومين من المسلحين، وكذلك قطع جائر لـ /٦٠/ شجرة زيتون عائدة للمرحوم منان علي.

ونتيجة قصف القرية في ٢٠١٨/٢/٢٤م، استشهد الطفل "إبراهيم رشيد رشو /٥/ أعوام" وأصيب شقيقه "حسين رشيد رشو /٩/ أعوام" ووالده بجروح، بعد أن نزحت الأسرة من قرية "جولاقا"- جندريس إلى "قنتره".

وقد استشهد من أهالي القرية كل من:

- **نزار محمد يوسف** /٣٩/ عاماً، في ٢٠ آذار ٢٠١٨م، إثر انفجار لغم أرضي في منزلٍ بالقرية.
- **محمد يوسف يوسف** /٦٩/ عاماً، في ٢٠١٨/٤/٢م، إثر انفجار لغم أرضي في طريقٍ بالقرية.
- **مسعود منان عمر** /٣٥/ عاماً، في ٢٠١٨/٤/٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي أمام منزل جيرانه في القرية.
- الطفلان الشقيقان "**سيامند شيخ نعسان بن أحمد** /٨/ عام، **حسن شيخ نعسان بن أحمد** /١١/ عام"، في ٢٠١٨/٤/٢٨م، نتيجة انفجار لغم أرضي بساحة منزل مهجور في القرية.
- **عارف حسين جلو** /٦٢/ عاماً، في ٢٠١٨/٦/٢٩، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب منزله في القرية.

كما تعرّض المتبقون من أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاختطاف والاعتقال التعسفي بحق معظمهم، ترافقاً بالإهانات والتعذيب والابتزاز المادي، بعضهم لأكثر من مرّة، حيث لا يزال الشاب "روناك إيبش بن محمد فتّاح /٢٨/ عاماً" مخفي قسراً في سجن الراعي ومجهول المصير منذ ٢٠١٨/٨/٢٨م؛ وبتاريخ ٢٠١٨/٨/٢٨، داهمت مجموعة مسلحة ملثمة منزل المرحوم المحامي داود عمر- نائب رئيس المجلس المحلي لبلدة مابتا في حينه- وانهالت عليه وعلى زوجته أمينة وشقيقته سلطانة بالضرب المبرح، فنُقل على إثره الى مشفى بعفرين لتلقي العلاج.

وتعرّض تل ومزار "بربعوش- Berbe'ûş" الإسلامي والواقع بين بلدة "مابتا" وقريتي "قنتره و عربا" لعمليات الحفر والنبش والتخريب بالآليات الثقيلة بحثاً عن الآثار والكنوز وسرقتها، والتي أدت إلى تسوية التل بشكلٍ شبه كامل.

= قرية "حجمالا – Hucemala":

تتبع ناحية راجو وتبعد /٦/ كم عن مركزها شمالاً، مؤلفة من /٨٠/ منزل تقريباً، كان فيها حوالي /٢٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزح الجميع إبّان العدوان عليها، وعاد منهم /٣٥عائلة= ٩٠نسمة/، والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٠٠عائلة=٦٠٠نسمة/ فيها.

أثناء العدوان تم تدمير منزل المواطن "حيدر قرمو" بالقصف بشكل جزئي.

وقد سيطرت على القرية ميليشيات "فيلق الشام"، فسرقت محتويات كافة المنازل بشكل كلي أو جزئي، من مؤن وأواني نحاسية زجاجية وأثاث منزلي وأسطوانات الغاز وأجهزة كهربائية وتجهيزات الطاقة الكهربائية- الشمسية وغيرها، وكذلك كوابل وترانس شبكة الكهرباء العامة، ومجموعتي توليد كهربائية، و/٦/ جرارات زراعية مع توابعها عائدة لـ"محمد مجيد، حسن مجيد، نوري مجيد، إسماعيل بلال، عارف حسين...".

واستولت على منازل جميع الغائبين وعلى معصرة الزيتون العائدة لـ"إسماعيل بلال" وسرقت كافة آلاتها، علاوةً على اختطافه وتعذيبه ورميه جانب منزله وهو على حافة الموت، فاضطّر للهرب مع أسرته إلى إقليم كردستان العراق بعد أن تعافى نسبياً، إلاّ أن شقيقاه "علي و محمد" قد اعتقلا من بعد مغادرته مدة يومين.

كما تفرض أتاوى/٥٠%/ على انتاج مواسم المواطنين الغائبين و /٣%/ على انتاج مواسم الموجودين منهم.

ونتيجة قصف مشفى "آفرين-Avrîn" في ٢٠١٨/٢/١٣م، أصابت شظايا القذائف سيارة تكسي أجرة واقفة أمامه، فاستشهد سائقها "رضوان حسين بن محمد- مواليد ١٩٨٥م" من أهالي القرية، كما فُقد المواطن المدني "عبدو علي حسن" أثناء أداء واجب الدفاع عن المنطقة، ولا يزال مصيره مجهولاً.

= افتتاح قرية استيطانية نموذجية:

بتاريخ ٢٠٢١/٨/٣٠م، تم افتتاح قرية "كويت الرحمة" الاستيطانية النموذجية، بالقرب من قرية "خالتا"- شيروا في جبل ليلون، الواقعة شرق مدينة عفرين بـ/١٠/ كم، والتي تم تشييدها من قبل "جمعية شام الخير- تركيا"، إذ تضم /٣٨٠/ شقة سكنية ومسجد ومدرسة ومستوصف ومعهد لتحفيظ القرآن وسوق تجاري، وذلك لتوطين المستقدمين وتمليكهم، لأجل تكريس واقع التغيير الديمغرافي في المنطقة؛ حيث أُعلن عن البدء بالمشروع من قبل "المجلس المحلي في عفرين" بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٧م؛ بينما تم تدمير قرية "خالتا" الصغيرة تلك بالقصف الجوي من قبل الجيش التركي في ٢٠١٨/١/٣١م بشكلٍ شبه كامل وتهجير أهاليها قسراً ومنعهم من العودة إليها.

= اختطاف واعتقالات تعسفية، والافراج عن مخفيين قسراً:

- مساء الأحد ٢٠٢١/٨/٢٩م، اختطفت ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه" ومتزعمها في ناحية شرّا/شرّان المدعو "أبو شامان" المواطن "محمد بحري محمد /٤٣/ عاماً" من أهالي قرية "كوبلك"، واقتادته إلى مقرّها في مبنى معصرة "حمدوش" للزيتون بمفرق قرية "خربة شرّا" المستولى عليه، وخضعته للتعذيب، بحجة أن سيارة بك آب في حوزته عائدة لحزب "الاتحاد الديمقراطي PYD"، وصادرت السيارة في اليوم التالي، ولا يزال "محمد" قيد الاحتجاز القسري.

- مساء الإثنين ٢٠٢١/٨/٣٠م، داهمت ميليشيات "لواء الوقاص" منزلي المواطنين "آزاد كمال حسن /٣٢/ عاماً، عارف محمد شكري /٣٢/عاماً" في قرية "آنقله"- شيه/شيخ الحديد، واقتادتهما إلى مقرّها في قرية "مَروانيه" المجاورة، لتفرج عنهما في اليوم التالي بعد تعذيبهما، وذلك في سياق تشديد سطوتها على القرية التي شكي أهاليها مراراً من ممارساتها لدى جهاتٍ أخرى.

واعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/٢٤م، المواطن "فائق عبدو مصطفى قره /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "آفراز"- مابتا/معبطلي، بعد عودته مع أسرته من مدينة حلب وجهة نزوحه، وتم اقتياده إلى مركز عفرين، وفي ذات اليوم اعتقل شقيقه محي الدين وأفرجت عنه بعد ساعات.

- أواخر الشهر الفائت، المواطن "جلال عبد الله إبراهيم /٣٨/ عاماً" من أهالي قرية "عبودان"- بلبل، من قبل "الشرطة العسكرية"، وذلك بعد عدة أيام من عودته مع أسرته من مدينة حلب وجهة نزوحه ودفعه لإتاوة حوالي ألفي دولار للميليشيات المسيطرة على القرية، بحجة تسوية وضعه، وأفرجت عنه بعد خمسة أيام سجن.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/٣١م، المحامي "منان أحمد بيرم /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"- بلبل، من قبل "الشرطة العسكرية" في بلدة راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وتم نقله إلى مدينة عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/٣٠م، المواطنين "لقمان رشيد بكر /٤٥/ عاماً، شاكر حسن جعفر /٢٧/ عاماً، محمد زكريا محمد (جرو) /٢٥/ عاماً، محمد منان إيبش /٤٥/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"، من قبل "الشرطة العسكرية في راجو"، حيث أطلق سراح الأخير في اليوم التالي بعد دفع غرامة مالية، والبقية لا زالوا قيد الاحتجاز.

كما تم تغريم المواطنين "محمد رشيد عثمان، لقمان عبد الرحمن حيدر" من ذات البلدة بمبلغ /١٥٠٠/ ليرة تركية لكل واحد، من قبل "قاضي النيابة في راجو" دون احتجازهما.

وأفرجت عن مخفيين قسراً:

- "مصطفى إبراهيم كيل إيبو" من بلدة "ميدان أكبس"- راجو، في ٢٠٢١/٨/٣١م، الذي اعتقل منذ ثلاث سنوات.
- "مصطفى حبيب سيدو" من قرية "كاوندا- ميدانا"- راجو، في ٢٠٢١/٨/٣١م، الذي اعتقل منذ ثلاث سنوات ونصف.
- "محمود أوسو" من قرية "خلنيره"- عفرين، منذ عدة أيام، الذي اعتقل منذ ما يقارب الثلاث سنوات.

= انتهاكات متفرقة:

- بدءًا من ٢٠٢١/٨/٢٨م، وخلال أيام فرضت ميليشيات "قوات خاصة- فيلق الشام" ومتزعمها في قرية "برج عبدالو"- شيروا المدعو عبدو عثمان المتحدر من قرية كفرحلب- ريف حلب الغربي إتاوة /١٠٠/ دولار على كل عائلة إيزيدية، حيث هناك /٥٠/ عائلة حالياً في القرية إلى جانب عوائل مسلمة، بينهم أسر فقيرة.

ولاتزال ثلاثة طرق مؤدية إلى البساتين والحقول الزراعية في محيط القرية مغلقة بسواتر ترابية من قبل تلك الميليشيات، منذ ٢٠٢١/٨/١٧م، وذلك لأجل ابتزاز الأهالي وإرغامهم على دفع أتاوى مالية لقاء فتحها.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١م، اعتدى عددٌ من المستقدمين على المسن الكردي "محمد درويش محو الملقب (تيتي) /٧٠/ عاماً" من أهالي قرية "بيكيه"- بلبل بالضرب المبرح، فأصيب جسده برضوض وجرح طويل في رأسه وكدمات في وجهه، وذلك أثناء رعيه لمواشيه في حقل زيتون له ومطالبته بإرجاع منشاره الكهربائي الذي سرقَه أولئك المستقدمين أمام عينيه.

= فوضى وفلتان وقصف عفرين:

- بتاريخ ٢٠٢١/٨/٢٩م، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "فرقة السلطان مراد" و"الشرطة العسكرية" في مركز ناحية بلبل، أدت إلى وقوع جرحى بين الطرفين.

- في السادسة من مساء الإثنين ٢٠٢١/٨/٣٠، سقطت ثماني قذائف صاروخية على مدينة عفرين وأطرافها، أُطلقت من جهة مناطق الجيش السوري والنفوذ الروسي، فأدى إلى وقوع ستة جرحى وأضرار مادية في مبنى سكني.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١م، وقعت اشتباكات بين بقايا ميليشيات "لواء الغاب" التي يتزعمها المدعو معتز العبد الله، والتي طُردت من ميليشيات "فرقة الحمزات" ومجموعات أخرى من الفرقة، في قرى "فقيرا، جولاقا، كازيه، كوندي مزن، ماراته، داركير، جوقيه"، بسبب الخلاف على المنهوبات والاستيلاء على منازل وممتلكات للأهالي، وسط ترويع الأهالي.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٣م، سيطرت مجموعات مدججة بالسلاح من ميليشيات "الجبهة الشامية" على قريتي "جوقيه، داركير"، بعد طرد مجموعات "الحمزات" المتقاتلة منها، لتُوسع نطاق نفوذها في ناحية معبطلي التي شهدت استنفاراً عسكرياً منذ يومين، وذلك على خلفية التنازع الدائم بين مختلف ميليشيات ما يسمى بـ "الجيش الوطني السوري" المرتبط بالائتلاف السوري- الإخواني والموالي لتركيا.

= حرائق في الغابات:

في أواخر فصل الصيف لم يتوقف بَعد مسلسل إضرام النيران في غابات عفرين التي تعرّضت للإبادة منذ غزو المنطقة، فقد أفاد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه قد أخمدت بتاريخ ٢٠٢١/٨/٢٩م حريقاً في المناطق الحراجية بقرية "قسطل"، وكذلك أخمدت بتاريخ ٢٠٢١/٩/٣م حرائق في غابات قرب قرى "كفرجنة- شرّا، باسوطة – شيروا، خالتا- جنديرس"، حيث أن مساحة الأخيرة تُقدر بـ /٢/ هكتار؛ وبعد انتهاء الحرائق كعادة يتم قطع ما تبقى من الأشجار من قبل المستقدمين والمسلحين ومتزعميهم بغية التحطيب، بحجة أنها باتت يابسة.

ما دامت ميليشيات "الجيش الوطني السوري" تعيش في واقع الذل والتبعية والارتزاق لدى تركيا، فطبيعي أن تتقاتل على المنهوبات ونطاقات النفوذ، وتستمر في الانتهاكات وارتكاب الجرائم، وتنشر الإرهاب والرعب بين المدنيين.

٢٠٢١/٠٩/٠٤م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- ثلاثة منازل مدمّرة في قرية "قنتره"- معبطلي.
- الشهداء "إبراهيم رشيد رشو، نزار محمد يوسف، محمد يوسف يوسف، مسعود منان عمر، سيامند شيخ نعسان بن أحمد، حسن شيخ نعسان بن أحمد
عارف حسين جلو".
- تل ومزار "بربعوش"- قبل وبعد الحفر والنبش.
- المخفي قسراً "روناك إيبش بن محمد فتّاح"- قرية "قنتره"- معبطلي، ٢٠٢١/٤/٣١م.
- الشهيد "رضوان حسين بن محمد".
- قرية "كويت الرحمة" الاستيطانية النموذجية.
- ساتر ترابي أمام أحد الطرق المؤدية إلى بساتين وحقول قرية "برج عبدالو"- شيروا.
- المسن المصاب بجسده "محمد درويش محو".
- حريق في غابة قسطل- عفرين، "الدفاع المدني"، ٢٠٢١/٨/٢٩م، ويظهر فيها قطع سابق للأشجار.

عفرين تحت الاحتلال (١٦٢):
بلدة "بعدينا" خسائر كبيرة وتغيير ديمغرافي، اعتقالات تعسفية، فوضى السلاح والسيطرة، سرقة أنابيب لضخ مياه الشرب

في زيارةٍ له مؤخراً إلى بلدة "شرّا/شرّان"، اجتمع "عبد الرحمن مصطفى – رئيس الحكومة المؤقتة الموالية لتركيا" وبجانبه "وزيرٌ كردي" مع بعض العائلات العائدة إلى ديارها، في محاولةٍ لتجميل الأوضاع وتلميع وجه الميليشيات، وهو يتناسى الانتهاكات والجرائم المرتكبة ولا تزال بحق سكّان المنطقة الأصليين وتلك الأتاوى التي تُفرض على العائدين الجدد، ومنهم من يعتقل ويدفع غرامات مالية بحجة "تسوية الوضع".

فيما يلي جزء من الحقائق والوقائع:

= بلدة "بعدينا- Be'idîna":

تقع شمال غرب مدينة عفرين وتبعد عنها بـ/٢٠/ كم، مؤلفة من /٨٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٣٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً إبّان العدوان عليها، وعاد منهم حوالي /٤٠٠ عائلة= ١٥٠٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٤٠٠ عائلة= ألفي نسمة/ من المستقدمين فيها.

بسبب القصف المتواصل على القرية أثناء الحرب، تم تدمير المخبز الآلي للمواطن "حسن حيدر حبش" و /٢٤/ منزلاً بشكلٍ كامل لـ"محمد حسن حبش، محمد حسين عليكو، محمد حسن شعبان، محمد عبدو فاته سني، المرحوم خليل حيدر حبش، حنان حيدر حبش، مراد عمر مراد، حبش بكر حبش، صلاح محمد جرجي، المرحوم حسن محمد فاته سني، المرحوم حسين حيدر حسين، المرحوم عارف حيدر حسين، زهير حنان عثمان، فاروق حنان عثمان، جميل عارف عثمان، حسن خليل علكلوك، عثمان محمد عثمان، نشأت خليل ده دو، حميد شكري مصطفى، يوسف كيال كيبار، المرحوم عزب عابدين ده دو، حسين منان إبراهيم، خليل محمد جعفر، المرحوم حميد خليل محمد"، ، وما يقارب /١٤٠/ منزلاً بشكلٍ جزئي.

احتلّت البلدة في ١٣ آذار ٢٠١٨م، بعد أن قُصفت بصواريخ الطائرات الحربية والمدفعية الثقيلة من قبل الجيش التركي لأكثر من أسبوع، ومقاومة بطولية من المقاتلين والمقاتلات الكُرد، حيث بقيت جثامين /١٤/ شهيداً منهم مرميةً في شوارع البلدة القديمة لأكثر من /٤٠/ يوماً، وهناك من بقي تحت الأنقاض، لتتفسخ أمام الأعين، دون أن يجرؤ الأهالي على دفنها، إلى أن قامت سلطات الاحتلال بانتشالها ودفن إثنين منها ضمن البلدة والبقية في مقبرةٍ جماعية بوادي "النشاب" على طريق بلدة راجو القريبة.

وبُعيد اجتياحها، سرقت ميليشيات "لواء المنتصر بالله" الذي يتزعمه المدعو "فراس باشا" و "لواء السلطان محمد الفاتح" الذي يتزعمه المدعو "دوغان سليمان" و "اللواء ١١٢" الذي يتزعمه المدعو "عبد الكريم جمال قسوم" معظم الأواني النحاسية وأسطوانات الغاز وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وشاشات التلفاز وبرادات وغسالات وزيت الزيتون وغيره من منازل القرية، ومحتويات محلات بقالة وكهربائيات، ومحتويات "مركز بعدينا للثقافة والشباب و مكتب حزب الوحدة (يكيتي)"، بالإضافة إلى كامل أثاث حوالي /٢٧٥/ منزل مستولى عليه. وكذلك مجموعة التوليد الكهربائية وتجهيزات مضخات كازية "رشيد حسن ده دو"، وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي وتجهيزات مركزه والكبل الضوئي الرئيسي (٩كم) بدءًا من طريق راجو، مروراً بالبلدة وقرية "دُمليا"، وصولاً إلى قرية "معملا"، بغية تدمير البنية التحتية للشبكة، بالإضافة إلى سرقة /٢/ ترانس ومعظم كوابل شبكة الكهرباء العامة وتجهيزات إنارة الشوارع وكوابلها، وكامل شبكتي أنترنت لـ"أحمد عارف ده دو، محمد حسين سيدو"، ومقتنيات المسجد من أواني نحاسية خاصّة بغسل الموتى وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وبعض أجهزة مضخمات الصوت، وسُرقت آلة عصر للزيتون (ديكنتر) من الحجم الكبير لـ"المرحوم عزت عابدين ده دو".

وتم تحويل مبنى البلدية إلى مخفر لـ"الشرطة المدنية" ومبنى مركز الهاتف إلى مقرّ وسجن لـ"اللواء ١١٢" ومركزاً للتحقيق مع المختطفين والمعتقلين وتعذيبهم، ومبنى المدرسة الفوقانية القديم إلى مقرّ عسكري لـ"اللواء ١١٢".

كما سرقت ميليشيات مختلفة في البلدة ومدينة عفرين وُجْهَة النزوح الأولى /١٥/ سيارة (صالون كيا لـ"عدنان محمد مصطفى"، فان هونداي لـ"عابدين حيدر بيرم"، تكسي كيار ريو لـ"رشيد حسين شعبان"، بك آب هونداي لـ "مصطفى رشيد عثمان"، بك آب جمس لـ"سيدو محمد إيبش"، فان كرنفال لـ"محمد عبدو جرجي"، تكسي لـ"رشيد إبراهيم حسبيرو"، تكسي لـ"محمد حميد محمد"، بك آب هونداي لـ"عمر بيرم علو"، بك آب هونداي لـ"رفاعي علي هورو"، بك آب مازدا لـ"حسين محمد محمد"، بك آب مغلق لـ"مصطفى خليل إبراهيم"، بك آب هونداي "إدريس عارف محمد"، بك آب هونداي لـ"لازكين حسن محمد"، بك آب دبل كبين لـ"رشيد عثمان حنو") و /٨/ جرارات زراعية مع ملحقاتها لـ"إدريس مصطفى فاته سني، مصطفى عثمان جرجي، رشيد عثمان جرجي، عصمت رشيد مراد، أحمد حسن حبش، عارف محو حبش، حسين موسى حسبيرو، محمد حسن مصطفى" و /٢/ باكر لـ"محمد عبدو شعبان"- لم يتمكن من استرجاعهما رغم تشغيلهما في عفرين و"حوار كلس- أعزاز" من قبل المستولي عليهما المدعو "معتز رسلان- متزعم جيش النخبة"، بالإضافة لسيارات وجرارات أخرى استرجعت من قبل أصحابها بعد دفع أتاوى مالية.

واستولى المتزعم "عبد الكريم قسوم- أبو جمال" على مبنى معصرة "حميد شكري مصطفى" وحوّله إلى مخبز آلي وعلى فيلا "عبدو خليل بري" لإسكان أسرته وعلى بناء طابقي لأولاد "المرحوم محمد خليل إبراهيم" لإسكان أُسر أشقائه وعلى دكّان لـ"المرحوم محمد حمقافلو" لفتح محلّ للصرافة وعلى /٥/ دكاكين لـ"حسن حنان جعفر" لصالح أقربائه وعلى منزل "خليل بري" وتحويل جزءٍ منه إلى مركز لبيع المحروقات، أما نائبه المدعو "أسامة رحال- أبو حسن أوباما" فقد استولى على كازية "رشيد ده دو" وحوّلها إلى مستودع ومركز لبيع الحطب الذي يجمعه من قطع أشجار حراجية ومن قطع جائر لأشجار الزيتون، وعلى منزل لـ"المرحوم مصطفى نشأت مصطفى" لإسكان أسرته ودكاكينه أيضاً، وعلى مبنى معصرة "المرحوم عمر فوزي حسن"، وعلى حوالي /٧/ آلاف شجرة زيتون من أملاك أهالي قرية "خازيانه"- مابتا/معبطلي القريبة ومحيطها، إذ يُشغل رجال من أهالي "بعدينا" وجرارتهم في خدمتها بالسخرة دون دفع الأجور.

واستولت ميليشيات "اللواء ١١٢" على (/٢٠٠/ شجرة زيتون لـ"المرحوم علي رشيد علي"، /١٥٠/ شجرة لـ"حسين مراد حبش"، /٩٠/ شجرة لـ"محمد حبش حبش"، /١٠٠/ شجرة لـ"خليل عبد الله"، /٨٠/ شجرة لـ"المرحوم حسين عثمان حجي")،

وعلى مبنى مدجنة المرحوم "مصطفى عبدو جعفر"، لتحوّله إلى اسطبل لـ/٤٠٠/ رأس غنم، تسرح بها بين حقول الزيتون للرعي بشكلٍ جائر، دون أن يجرؤ أحدٌ من الأهالي على المنع أو الشكوى.

وقطعت أشجار حراجية عديدة، علاوةً على كامل غابة مزار "بئر بلنك" شمالي البلدة، التي كانت تضم أشجار معمّرة وبمثابة مصيف للأهالي وللاحتفاء بمناسبات دينية، إلى جانب إضرام نيران في جبال (كنحفتار، تاقا زيرا، حني عبده، ياغمور دده) المطلّة على البلدة في حزيران ٢٠١٩م.

كما أنها استولت على محطة ضخ مياه الشرب في البلدة، ومددت أنبوباً إلى قرية "دمليا" المجاورة، لتبيع المياه من مصدرين بسعر /٣٥٠٠/ ل.س عن الصهريج الواحد (١٥ برميل)، بالإضافة إلى فرض /٧٥٠٠/ ل.س (باسم المصاريف) على كل عائلة كردية دون المستقدمين كلّ فترة، رغم أن "جمعية بهار الإغاثية" كانت تؤمن المحروقات لمجموعة التوليد، لكنها حالياً متوقفة بسبب إحجام الجمعية عن الدعم؛ واستولت أيضاً على مجموعة ضخ وبئر مياه الشرب قرب مفرق البلدة والعائد لـ"صبحي بيرم خالد- من أهالي قرية قوبيه".

وفي سهول "كتخ- دروميه" تُوَجِّه ميليشيات "لواء محمد الفاتح" أصحاب المواشي لرعي قطعانهم بين حقول الزيتون، خاصةً في فصل الربيع، مقابل تحصيل مبالغ مالية، وإن أضرّ ذلك بالأشجار، كما تفرض على أصحابها من أهالي "بعدينا" أتاوى من انتاج الزيتون لقاء السماح لهم بقطافه ونقله لمعاصر بلدتهم.

وحفرت في حقولٍ للزيتون بالقرب من موقع "صهريج شعبو" عائدة لـ"محمد حسن مصطفى، حسن محمد شعبان، المرحوم صبحي خليل حسين" بالجرافة لتقلع عددٍ من الأشجار، بالإضافة لاستخدام أجهزة الكشف عن الألغام بين الأراضي في الموقع، بحثاً عن الآثار والكنوز وسرقتها.

وتعرّض المتبقون في البلدة من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من سرقات واختطاف واعتقالات تعسفية ترافقاً بالإهانات والتعذيب والابتزاز المادي وغيره؛ هناك من اختطف وعُذِّب وهُدد بالقتل وأطلق سراحه مقابل فدية مالية، ومن قُتل فعلاً مثل المواطن "أصلان بيرم سينو- مواليد ١٩٧٣م" الذي اختطف بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٥م، وأبلغت ميليشيات "فرقة المنتصر بالله" في أواسط أيار ٢٠١٩م ذويه عن وفاته دون تسليم جثمانه؛ ومن لازال مصيره مجهولاً مثل "إبراهيم خليل عبدو بن محمد /٤٤/ عاماً" منذ اختطافه في ٣ أيار ٢٠١٩م؛ وكان بين المختطفين مسنّون وأطباء. كما اعتقل المئات من أبناء البلدة تعسفياً، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بينهم نساء ومسنّون، ومنهم لأكثر من مرّة، مع السجن والغرامات المالية، وهناك من اعتقل في تركيا أثناء إقامته فيها؛ حيث أطلق سراح الشقيقين "حسين و أنور محمد محمد" بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٨م بعد إخفاءٍ قسري وسجن لأكثر من عامين ونصف، بينما لايزال الشقيقان "خليل /٣٨/ عاماً و بكر /٣٠/ عاماً ابني عابدين حبش" مخفيان قسراً في سجن الراعي- الباب منذ ٢٠١٨/٩/٢٣م.

وأثناء العدوان على البلدة، استشهد المسنّان "حميد خليل محمد /٨٠/ عاماً بتاريخ ٢٠١٨/٠٣/١م تحت أنقاض منزله، جميل حيدر إبراهيم /٧٥/ عاماً بتاريخ ٢٠١٨/٣/١١م لحظة تصديه للغزاة بسلاحه الفردي"، بالإضافة لجرح مدنيين آخرين.

وفي سياق نشر الثقافة الجهادية والعثمانية الجديدة وضبط عمل أئمة وخطباء المساجد وتوظيف الدين في السياسة والأعمال العسكرية، في شباط ٢٠٢٠م، طُرد الشيخ الكردي "عبد الرحمن راموسه" من إمامة وخدمة مسجد البلدة والذي أمضى فيها أكثر من /٢٠/ سنة، وعُيّن بدلاً عنه إمامٌ آخر من المستقدمين، وتم تأسيس "مجمع الإمام النووي للعلوم الشرعية والعربية- فرع بعدنلي" في أيلول ٢٠٢٠م بإدارة "الشيخ عصري إبراهيم"، ليرتاده حوالي مئتي طفل، معظمهم من المستقدمين.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٣م، اعتقل الشاب "محمد حمزة" من أهالي بلدة بعدينا، من قبل حاجز الشرطة العسكرية في مدخل المحمودية لمدينة عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأُفرج عنه في ٢٠٢١/٩/٨م، بعد فرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٦م، اعتقلت "الشرطة العسكرية- جنديرس" بالتعاون مع ميليشيات "فيلق الشام" المواطنين "رشيد عمر بنفشة /٣٠/ عاماً، الشقيقان حسن /٤٨/ عاماً و كنجو /٢٨/ عاماً ابني صبحي كنجو، جيرو مصطفى جيرو" من أهالي بلدة "جلمة"- جنديرس، حيث أفرجت عن الأخير بنفس اليوم واقتادت البقية إلى سجن ماراتِه- عفرين؛ وكانت قد اعتقلت في ٢٠٢١/٩/١م المواطن "حنان سيفو بن عبد الرحمن /٢٨/ عاماً" من نفس البلدة، ولا يزال مصيره مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٦م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية" المواطن "محمد وقفي مراد /٣٣/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، العائد من حلب مؤخراً، فتعرّض للتعذيب والابتزاز المادي، ولا يزال مصيره مجهولاً.

= فوضى وفلتان:

- صباح الأحد ٢٠٢١/٩/٥م، تم تفجير سيارة جيب سانتافيه بعبوةٍ ناسفة أمام محل لبيع المحروقات في حي الأشرفية بمدنية عفرين، فأدى إلى اندلاع حريقٍ هائل ووقوع أضرار مادية، ومقتل رجل ("كمال سعيد جواد" قيادي في الجبهة الشامية، وفق وسائل إعلام محلية) وامرأة وجرح ثلاثة آخرين- حسب "الدفاع المدني في عفرين".

- وفي إطار التنازع على نطاقات النفوذ، منذ أسبوع، طردت ميليشيات "الجبهة الشامية" بقايا ميليشيات "فرقة الحمزات" المتقاتلة من قرى "خلنير، كفرشيل، بابليت، ماراتِه، كوندي مَزن، گازيه، كفردلي فوقاني"- عفرين وسيطرت عليها.

= انتهاكات متفرقة:

- بداية الشهر الجاري قامت الميليشيات بإخراج أنابيب الخط الرئيسي لضخ مياه الشرب من المحطة قرب موقع "قلعة النبي هوري" إلى قرى "قُرتا، قاشا، قسطل مقداد، شيخورز، عُكا، شرقيا وغيرها"- ناحية بلبل، وتجميعها في قرية "قسطل مقداد" ثم نقلها إلى مدينة أعزاز، وتُطلق إشاعات بأنها فُككت سابقاً من قبل الوحدات الكردية للتغطية على سرقاتها.

لقد أضحت "الحكومة المؤقتة والائتلاف السوري- الإخواني" أدوات بيد الاحتلال التركي في بسط نفوذه على مناطق عديدة في شمال سوريا، وخاصةً في تنفيذ السياسات العدائية ضد الكُرد ومناطقهم.

٢٠٢١/٠٩/١١م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منازل مدمّرة في بلدة "بعدينا".
- الشهداء "أصلان بيرم سينو، حميد خليل محمد، جميل حيدر إبراهيم".
- المخفيون قسراً "إبراهيم خليل عبدو بن محمد، الشقيقان خليل و بكر عابدين حبش".
- المخبز الآلي وفوقه منزل "محمد حسن حبش" في "بعدينا"، قبل وبعد التدمير، وصاحبه المسن "حسن حيدر حبش".
- تخريج دورة وتوزيع شهادات من قبل "مجمع الإمام النووي للعلوم الشرعية والعربية- فرع بعدنلي" داخل مسجد بلدة بعدينا، حزيران ٢٠٢١م.
- مظاهر التسلّح وإطلاق الرصاص في إحدى أعراس المستقدمين ضمن بلدة بعدينا، بخلاف ثقافة وعادات أهاليها، حزيران ٢٠١٩م.
- "عبد الكريم جمال قسوم- أبو جمال" متزعم "اللواء ١١٢" ونائبه المدعو "أسامة رحّال- أبو حسن أوباما".
- تفجير سيارة جيب سانتافيه، حي الأشرفية- عفرين، ٢٠٢١/٩/٥م.

عفرين تحت الاحتلال (١٦٣):
قرية "زعريه" تهجير واستباحة أملاك ومنازل، اختطاف امرأة واعتقالات تعسفية، شهادة عن سجن الراعي، منع العودة إلى "شيخورز"

شجرة سنديان معمرة في مزار «شيخ حمزة»- بلبل، قبل وبعد القطع

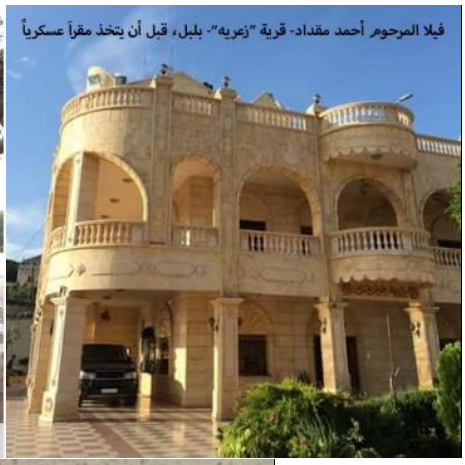
فيلا المرحوم أحمد مقداد- قرية "زعريه"- بلبل، قبل أن يتخذ مقراً عسكرياً

مشروع الطاقة الكهرضوئية لإنارة قرية "زعريه"- بلبل قبل السرقة

آرين محمد دلي حسن

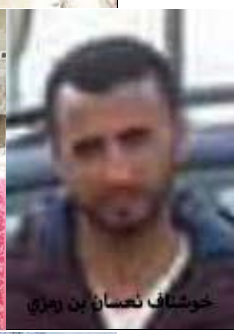
خوشناف نعسان بن رمزي

هناك دعاية إعلامية ترافق عودة عوائل مُهجّرة إلى ديارهم في منطقة عفرين، في سياق تجميل وتلميع واقع الاحتلال، ولكنها تتجنب الحديث على الأقل عن منع مئات العوائل الموجودة في المنطقة ولكنها ممنوعة من العودة إلى قراها المنهوبة والمُهجّرة منذ آذار ٢٠١٨م، مثل قرى "درويش و چيه- راجو، شيخورز- بلبل، بافلون وسينكا – شرّا"، الأمر الذي يُشكل جزءًا من حقائق التغيير الديمغرافي الممنهج المطبق في المنطقة.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مرتكبة:

= قرية "زعريه- Ze´irê":

تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل (گِري مَزن-Girê Mezin) وتبعد عن مركز ناحية بلبل بـ/٢,٥/ كم، مؤلفة من /٢٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /١٢٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبان العدوان التركي على منطقة عفرين، وعاد إليها فقط /٣٠/ عائلة=١٨٠ نسمة/، وتم توطين حوالي /١٧٠/ عائلة= ألف نسمة/ من المستقدمين فيها، معظمهم من الغوطة.

تعرضت القرية لقصف الجيش التركي، فأدى إلى تدمير منزل المواطن "أحمد عليكو (أبو ماهر)" بشكلٍ شبه كامل ووقوع أضرار بعدة منازل أخرى؛ ميليشيا "فرقة المعتصم" هي التي تسيطر على القرية وتتخذ من فيلا "مصطفى عليكو" مقراً عسكرياً لها، بينما يتخذ الجيش التركي من فيلا "المرحوم أحمد مقداد (أبو إبراهيم)" مقراً عسكرياً له.

بعد نزوح الأهالي وقبل وصول العائدين، تعرّضت معظم المنازل لعمليات السرقة والنهب، حيث طالت الأواني النحاسية والزجاجية والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات مشروع الطاقة الكهرضوئية الخاص بإنارة القرية، المكون من (/٤٠/ لوح و /٤/ أنفرترات و /٢٤/ بطارية)، الذي أنشأ في ٢٧ نيسان ٢٠١٧م كعمل جماعي، بالإضافة إلى سرقة سيارات وجرارات زراعية.

كما استولت ميليشيا المعتصم على معظم أملاك الغائبين وفرضت أتاوى مالية مختلفة على مواسم الزيتون السابقة، وفي ٢٠٢٠/٩/١٢م فرضت على كل عائلة كردية متبقية في القرية إتاوة ألف دولار، وهددت من لا يدفع بالطرد من القرية والاستيلاء على منزله، بينما استولت ميليشيا "أحرار الشرقية" على فيلا "المرحوم عبد الرحمن رشيد (أبو عبدو)" من أهالي "زعريه" في قرية "كفرجنة".

تعرّض العائدون للقرية إلى مختلف الانتهاكات، من اعتقالات وإهانات واستفزازات، بغية تحصيل أتاوى مالية منهم وإجبارهم على ترك القرية، وقد دفع بعض المعتقلين فدى مالية لقاء الافراج عنهم.

كما تعرّضت الأشجار الحراجية والبرية النادرة منها في الجبال المحيطة بالقرية، و/٧٥/ شجرة زيتون عائدة لمواطن من قرية "سعريانلي" المجاورة على طريق زعره- بلبل بتاريخ ٢٠٢١/٨/٢٨م، وأشجار مزار "شيخ حمزة" الحراجية والمعمرة منها، إلى القطع الجائر، بغية التحطيب وصناعة الفحم. وكذلك تعرض المزار وبعض القبور حوله للتخريب والنبش.

ومن جهةٍ أخرى، أقدمت الحكومة التركية، بداية عام ٢٠٢٠م، على إزاحة الشريط والجدار الحدودي إلى داخل الأراضي السورية بعمق /٣٠٠/ متر على طول سفح الجبل المطلّ على القرية، متجاوزةً الحدود الدولية المتفق عليها، والذي بُني جداره العازل منذ حوالي أربعة أعوام على الجهة السورية من المنطقة الفاصلة بين البلدين، وذلك من أجل تعزيز مراقبة واستحكام جيشها على سهول وقرى الناحية.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- لا يزال مصير المواطن "خوشناف نعسان بن رمزي /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "حسن"- راجو مجهولاً، منذ أن اعتقل أواخر آذار ٢٠١٨م، بُعيد عودة بعض أهالي القرية إبّان احتلالها؛ ويُذكر أن سلطات الاحتلال قد اعتقلت /١١/ مواطناً يتراوح أعمارهم بين /١٨-٤٥/ عاماً من أهالي القرية، أواسط أيلول ٢٠١٨م، ونقلتهم إلى ولاية هاتاي- تركيا، لتحكم على سبعةٍ منهم بالسجن المؤبد، وعلى أربعة بالسجن /١٢/ عاماً، بتهم جزاف، انتزعت تحت التعذيب، حيث تنظر حالياً محكمة النقض التركية في قضاياهم.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٢م، اختطفت ميليشيات "فرقة الحمزة" المتمركزة في قرية "كيمار"- شيروا ومقصف جبل الأحلام المواطنة "آرين محمد دلي حسن /٢٥/ عاماً- متزوجة منذ ستة أشهر وحامل" من القرية وأخفتها قسراً، وتُطالب ذويها بفدية مالية لقاء الإفراج عنها، ولا يزال مصيرها مجهولاً؛ يُذكر أن "آرين" اختطفت سابقاً من قبل ذات الميليشيات في شباط ٢٠٢٠م وأخفيت قسراً في مقرّها (مبنى الأسايش سابقاً في حرش المحمودية) بمدينة عفرين، وكانت ضمن مجموعة من النساء اللواتي أُخرجن منه بعد سيطرة ميليشيا "جيش الإسلام" على المقرّ في ٢٠٢٠/٥/٢٨م، وأطلق سراحها فيما بعد من سجن ماراتِه بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٣م.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٢م، اعتقلت الشرطة في ناحية راجو المواطن "كمال جولو /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "شيخ محمد لي- كريه"، وأطلقت سراحه بعد يومين من السجن ودفع غرامة مالية.

- منذ أسبوع، اعتقل الحاجز المسلح لميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه" في قرية "چما"- شرّا/شرّان الشاب "ماهر محي الدين مقداد /٢٠/ عاماً" من أهالي قرية "قره بابا"- ناحية راجو، بعد عودته من حلب إلى المنطقة، بنية السفر إلى تركيا، وتُطالب ذويه بفدية مالية /٥/ آلاف دولار لقاء الافراج عنه.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٤م، اعتقلت الشرطة في ناحية مابتا/معبطلي المواطن "شيار خليل عباس" من أهالي قرية "بريمجة"، واحتجزته في مركزها، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، لتنقله بعد يومين إلى سجنٍ في مدينة عفرين، وكانت قد اعتقلت المواطنة "دلبار عثمان" من ذات القرية مدة يومين منذ شهر؛ الاثنان قد اعتقلا في مرةٍ سابقة.

= شهادة عن سجن الراعي السيء الصيت:

أفرجت سلطات الاحتلال التركي عن القسم الأكبر من المخفيين قسراً في سجن بلدة الراعي- منطقة الباب الذي تُديره ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بإشراف الاستخبارات التركية بعد قضاء /٢-٣/ سنوات احتجاز وتردي أوضاعهم الصحية نتيجة التعذيب والظروف القاسية، وبأحكام لاحقة لتنفيذ العقوبات مع غرامات مالية، صادرة عن قضاءٍ صوري في عفرين.

أحد المفرجين عنهم (نتحفظ عن ذكر اسمه حفاظاً على وضعه الأمني في عفرين) قدّم شهادته حول المعتقل والمخفيين فيه، قائلاً:

- المُعتقل مؤلف من عدة أقسام في قبو تحت بناء السجن المركزي ببلدة الراعي- منطقة الباب.
- زنزانتنا كانت مؤلفة من عدة غرف، وعددنا كان يناهز المئة في مكانٍ واحد.
- كان بين المعتقلين نساء وقُصَّر.
- الطعام كان قليل جداً، من أصناف سيئة جداً، ولا يسد الرمق، فلا يمكن للإنسان أن يأكله إلاّ إذا كان مضطراً.
- النظافة كانت معدومة لدرجة أننا بقينا دون استحمام وتبديل الملابس من بداية الاعتقال في آذار ٢٠١٨م ولغاية نهاية نفس العام، إلى أن جلبوا لنا بدلات (لباس) سجناء موحدة، حيث اهترت ملابسنا وأصبح البعض شبه عار أو عار تماماً، وقد كُشفت عورات البعض، وفاحت الروائح النتنة من أجسادنا، وظهرت عليها أمراض جلدية (الجرب، الحكة، الطفح الجلدي... الخ).
- مُورست ضدنا مختلف أنواع التعذيب النفسي المهينة لكرامة الإنسان (مسبات وألفاظ نابية، تحرش جنسي بالنساء أحياناً...)، وكافة أنواع التعذيب الجسدي، حتى بحق القُصَّر أحياناً أو بحق الأمهات أمام أولادهن أحياناً أخرى؛ بشكلٍ عام كان التعذيب بحق السجناء يبدأ بعد صلاة العشاء مساءً ولغاية الفجر صباحاً، والجلّادون كانوا يتلذذون كلما ابتكروا شكلاً جديداً من التعذيب ويتفاخرون به، مثل الضرب بالأيدي (استخدام الكف والبوكس) والركل بالأرجل على مختلف أنحاء الجسم، ورفع الفلق المتعدد الأشكال على الأقدام، والتعليق من الأيادي أو من الأرجل وإبقاء الجسد متدلياً وضربه بهذه الوضعية، اللذع والحرق بأعقاب السجائر أو أي أداة ساخنة، إلى ما هنالك من أنواع التعذيب التي يمكن أن يتبادر إلى ذهن المرء؛ أحياناً كان يتعاون أكثر من عنصر على تعذيب معتقلٍ واحد.
- نتيجة التعذيب الشديد، أصيب البعض بكسور في الأيدي والأرجل والرأس والأضلع، والجميع برضوض وإزرقاق في مواضع مختلفة من أجسادهم، وأصيب البعض أيضاً بعاهات وأمراض مزمنة.
- معتقلون استشهدوا تحت التعذيب، نُقلوا ودفنوا في أماكن سرية دون إخبار ذويهم بوفاتهم، ومنهم من فقد حياته من تبعات وآثار التعذيب.
- نتيجة تعرّض النساء إلى أنواع مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي والتحرشات المهينة، حاول بعضهن الانتحار بإضرام النار في أجسادهن.

أنهى الشاهد حديثه بكدر، قائلاً: "ما ذكرته غيض من فيض، هناك الكثير، بمجرد ذكره يشيب شعر المرء، فما بالك بالذي عاشه وعايشه، كذلك لا يمكن للمرء تفصيله بشكل دقيق في وقت قصير، فما حصل ويحصل في زنازين سجن الراعي يلزمه أيام ومجلدات".

= فوضى وفلتان:

- في ٢٠٢١/٩/١٣م، أفاد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه أخمدت حريقاً في غابةٍ حراجية بقرية "كورا/كوران"- جنديرس حتى فجر اليوم التالي، حيث التهمت النيران عشرات الأشجار بمساحات واسعة.
- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٤م، ذكر "الدفاع المدني في عفرين" أن عبوة ناسفة انفجرت بجانب سيارة مدنية في مدينة عفرين (حي الأشرفية)، دون إصابة أحد الأشخاص.

= انتهاكات متفرقة:

- في ٢٠٢١/٩/١١م، حاولت /٣٥/ عائلة من أهالي قرى "شيخورز" الثلاثة (٥٠٠ منزل)- ناحية بلبل المنهوبة والمُهجّرة من أهاليها تماماً منذ احتلالها في آذار ٢٠١٨م، للعودة إلى ديارهم، حيث /٣٣/ منها كانت تسكن في القرى المجاورة و/٢/ عادت من حلب، إلاّ أن سلطات الاحتلال عملت تهريجاً إعلامياً بإحضار مخاتير قرى (عبودان، ديرصوان، مَرسا) ونشرت بعض الصور، دون أن تسمح بالعودة إلى القرية الفوقانية التي يستحلُّها الجيش والاستخبارات التركية والقرية الوسطى التي تستحلُّها الميليشيات والمستقدمون، فقط سمحت لخمسة عوائل باستلام منازلها في القرية التحتانية. وقد اعتقلت في ٢٠٢١/٩/١٤م مواطِنَين عائِدَين مع أسرهم من حلب، أحدهما من "شيخورز" والآخر من قرية "عبودان".
- خلال أسبوع، أقدم المدعو "عبدو عثمان" متزعم ميليشيا "القوات الخاصة- فيلق الشام" في قرية "برج عبدالو"- شيروا، بفرض وتحصيل أتاوى مالية من المواطنين "/٥/ آلاف دولار- فتحي نبي عيدو، بحجة إدارته لأملاك شقيقه منان المتوفي" و "ألفي دولار- علي مستو (أبو شفان)، بحجة إدارته لأملاك أشقائه الغائبين" و "ألفي دولار- عدنان عمر كلاحو، بحجة بيعه/ضمان حقل رمّان له بـ/٥/ آلاف دولار"؛ يُذكر أن "عثمان" يفرض الأتاوى المالية والعينية باستمرار على أهالي القرية، وهو ينحدر من قرية "كفرحلب"- ريف حلب الغربي.

لا بديل عن عودة نازحي ومُهجّري عفرين إلى ديارهم، عاجلاً كان أم آجلاً، وهو حقٌ طبيعي ومشروع، ولكنها لا تُفرض على المدنيين في ظل عدم توفر أجواء آمنة وإجراءات كفيلة بحماية حياتهم وبتوفير مقومات الحياة لهم ولو نسبياً، وليس من حق أحدٍ منعها.

٢٠٢١/٠٩/١٨م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مشروع الطاقة الكهرضوئية لإنارة قرية "زعريه"- بلبل قبل السرقة.
- فيلا "المرحوم أحمد مقداد" في قرية "زعريه"- بلبل قبل اتخاذه مقراً عسكرياً من قبل الجيش التركي.
- شجرة سنديان معمرة في مزار "شيخ حمزة"- بلبل، قبل وبعد القطع.
- المواطن المخفي قسراً منذ آذار ٢٠١٨م "خوشناف نعسان بن رمزي /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "حسن"- راجو.
- المواطنة المختطفة "آرين محمد دلي حسن /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية "كيمار"- شيروا.
- سجن بلدة الراعي المركزي- منطقة الباب.
- حريق في غابةٍ حراجية بمحيط قرية "كورا/كوران"- جنديرس.
- المدعو "عبدو عثمان" متزعم ميليشيات "القوات الخاصة- فيلق الشام" في قرية "برج عبدالو"- شيروا.

عفرين تحت الاحتلال (١٦٤):
تغيير ديمغرافي في قرية "سينكا" وبلدة بلبل، افتتاح مركز ومدرسة للتتريك والتطرف الديني، اعتقالات، استشهاد طفلة وقصف قرى

شجرة زيتون تم قطعها بشكل جائر، في حقل عائد لـ"حميد سيدو"- قرية "سينكا"، كانون الأول ٢٠١٩م.

مزار «شيخ غريب» قبل وبعد التخريب- قرية «سينكا».

ديار عبد القادر سيدو

اجتياح الميليشيات الموالية لتركيا لبلدة بلبل، ٢ شباط ٢٠١٨م.

افتتاح مركز "يونس أمره" الثقافي التركي في مدينة عفرين، ٢٠٢١/٩/٢٢م.

افتتاح مدرسة "الإمام الخطيب" في مدينة عفرين، ٢٠٢١/٩/٢٤م.

الشهيدة الطفلة "وليف محمد علي"

منزل «مروان بركات» في قرية «سوغانك»- شيروا، قبل وبعد التدمير.

قصف منزل "جمعة خليل خضر" في قرية "قنيترة"- شيروا، ٢٠٢١/٩/٢٤م

يبقى الوجود العسكري التركي في شمال سوريا، الراعي للجماعات المسلحة المتطرفة، مصدر توتر وتهديد للكيان السوري عموماً، وانتهاك لسيادته، كما أن احتلال تركيا ومرتزقتها لمناطق كردية يشكل خطراً كبيراً على وجود الكُرد ودورهم، وسبباً للفتنة بينهم وبين العرب السوريين.

فيما يلي جزءًا من تبعات وآثار احتلال منطقة عفرين:

= قرية "سينكا- Sînka":

تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها شرقاً بـ/١/كم، مؤلفة من حوالي /٣٢٥/ منزل، كان فيها حوالي /١٧٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، ٥٠% منهم إيزديون، هُجِّر معظمهم قسراً، وعاد إليها حوالي /٧٠/ عائلة = ٢٨٠ نسمة/، منها خمسة عوائل عادت مؤخراً، وتم توطين حوالي /١٥٠٠/ نسمة من المستقدمين فيها.

أثناء العدوان تم قصف القرية عدة مرات، فتضررت عشرة منازل بشكلٍ متفاوت، منها منزل الدكتور زلفي سيدو بشكلٍ كبير ومنزل "حسين سيدو" دُمِّر كلياً.

تُسيطر ميليشيات "الجبهة الشامية" على القرية وتتخذ من منزل المواطن "فاضل بحري جاويش" مقرّاً عسكرياً لها ومن قبوه سجناً للتحقيق مع المختطفين وتعذيبهم، بعد أن سرقت من المنزل كامل محتوياته وبابه الخارجي الكبير.

بُعيد السيطرة على القرية، سرقت الميليشيات من كافة المنازل الأدوات النحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز وتجهيزات الطاقة الكهربائية، ثم استولت على حوالي /٢٥٠/ منزل بكامل محتوياتها من مؤن ومفروشات وأدوات وغيرها؛ وسرقت أيضاً /٨/ جرارات زراعية، منها لـ"المرحوم بحري فاضل جاويش، رشيد حميد هورو" وسيارة تكسي دايو لـ"جانكين عبد المنان جاويش" وشاحنة سوزوكي صغيرة لـ"علي محمد"، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) لـ"رفعت مستو" كانت تغذي القرية، وكافة الكوابل والأعمدة الخشبية والمحوّلة لشبكة الكهرباء العامة.

واستولت على حوالي /٥٠%/ من أملاك أهالي القرية، خاصةً للغائبين منهم، والتي تُقدّر بحوالي /٢٥/ ألف شجرة مثمرة من الزيتون وغيره، منها لـ"عائلة حنان رشو، خليل زروب، حموش رشو"، وقطعت حوالي /٧٠/ شجرة زيتون عائدة للمُهجَّر قسراً "حميد سيدو" في كانون الأول ٢٠١٩م بشكلٍ جائر، وكذلك /٥٠%/ من (٢٢ ألف شجرة حراجية في ثلاث غاباتٍ زرعت عام ١٩٨٠م شرقي القرية)، بغاية التحطيب.

وهي تفرض أتاوى متفاوتة على مواسم أملاك المواطنين المتواجدين.

تعرّض مقام مزار "شيخ غريب" الإيزدي- الإسلامي في القرية للعبث والتخريب، فتم إصلاحه من قبل أهاليها في آب ٢٠٢١م.

وتعرّض من بقي من الأهالي في القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاختطاف والاعتقال التعسفي والاهانات والابتزاز المادي، حيث اعتقل أكثر من عشرة وتعرّضوا للتعذيب، من بينهم المسن "جاويش عمر جاويش /٧٠/ عاماً" في أيار ٢٠١٨م، وابن شقيقه "جمعة جاويش" لاحقاً، الذي احتجز في حجرة مرحاض قبو مقرّ "الشامية" مدة عشرة أيام. كما اعتقل الشابان "مسعود نديم قاسم، نديم شيخو قاسم من ذوي الاحتياجات الخاصة" واقتيدوا إلى مدينة أعزاز، حيث استدرجت ميليشيات الشامية والد "مسعود" إليها وسرقت منه سيارة بك آب مازدا أمام الفندق الذي أقام فيه.

نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في مقبرة القرية، صباح أول أيام عيد الفطر ٢٠١٨/٦/١٦م، استشهد القاصر "ديار عبد القادر سيدو /١٤/ عاماً" وأصيب آخرون بجروح.

= تغيير ديمغرافي واسع في بلدة بلبل:

خلال الأسبوع الأول من العدوان التركي على منطقة عفرين، بدءًا من ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م، طالت الأعمال القتالية بلدة بلبل/مركز الناحية، كونها قريبة من الشريط الحدودي مع تركيا، وتبعد عن مدينة عفرين شمالاً بـ/٤٣/ كم؛ فنزح أهاليها نحو الداخل، وتم تهجير معظمهم قسراً خارج المنطقة إبّان احتلالها في ١٨ آذار ٢٠١٨م.

البلدة مؤلفة من حوالي /٧٥٠/ منزل، وكان فيها أكثر من /٣/ آلاف نسمة سكّان كُرد أصليين، عاد منهم /٥١ عائلة= ٢٢٠ نسمة/ إليها، وبقي منهم /٥٩ عائلة= ٢٦٠ نسمة/ مشتتين بين مدينة عفرين والقرى المجاورة وممنوعين من العودة إلى ديارهم، إذ تم توطين حوالي /٣٧٥٠/ نسمة من المستقدمين فيها بعد الاستيلاء على حوالي /٧٠٠/ منزل بكامل محتوياتها من قبل الميليشيات؛ بينما عادت مؤخراً /٥/ عوائل من مدينة حلب دون أن تتمكن من استلام منازلها أو السكن في البلدة، سوى عائلة واحدة سكنت في منزل الجدَّة.

= التتريك والعثمانية الجديدة والتطرف الديني:

- أوائل أيلول الجاري، تم الانتهاء من دورة المرحلة الثالثة من سلسلة "غرس القيم الدينية وتربية المجتمع عليها" في "مديرية أوقاف عفرين" لمجموعة من الأئمة والخطباء والمعلمين والمعلمات، بإشراف موفد "وقف ديانت التركي- محمد نور حمدان"، إلى جانب الكثير من الأنشطة والدورات الدينية التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٢م، وبحضور "نائب رئيس المجلس المحلي في عفرين" و "جعفر كوجر- المنسق العام التركي للتعليم في غصن الزيتون"، تم افتتاح "مركز ثقافي تركي" باسم "يونس أمره- لتعليم اللغة التركية والفنون المختلفة"، وهو ضمن سلسلة معاهد وقف تركي تختص بنشر اللغة والثقافة التركية، بغية تتريك الشعوب المستهدفة.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٤م، وبحضور "نائب رئيس المجلس المحلي في عفرين" و "جنكيز سامانلي- المنسق العام التركي للتربية والتعليم في مدينة عفرين"، تم افتتاح مدرسة "الإمام الخطيب" في المدينة، التي تم تشييدها من قبل "جمعية الأيادي البيضاء- تركيا" وبتمويلٍ " جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية- دولة الكويت"، وهي المدرسة الدينية النموذجية التركية الثالثة في المدينة إلى جانب مدرسةٍ أخرى في جنديرس ومدرسةٍ يتم تشييدها في بلدة شرّا/شرّان، بغية نشر الثقافة العثمانية الجديدة والتطرف الديني الإسلامي.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٦م، الشاب "وليد محمد نعسان /٢٠/ عاماً" من أهالي قرية "عمرا"- راجو، من قبل حاجز الشرطة في مفرق مدينة إعزاز، أثناء عودته من حلب إلى عفرين، ولا يزال مجهول المصير.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٧م، المواطن "عبدو محمد عمر /٢٩/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، أثناء حضوره محاكمة ابن قريته المواطن "محمد حسين شيخو /٥٦/ عاماً" في أعزاز، الذي اعتقل هناك بتاريخ ٢٠٢١/٨/١٨م؛ أطلق سراحهما مساء الأربعاء ٢٠٢١/٩/٢٢م، بعد أن وُجه إليهما تهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة وتم فرض غرامة مالية /١٥٠٠/ ليرة تركية على كل واحد.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٧م، المواطن "بيرقدار محمد مصطفى /٥٣/ عاماً من أهالي قرية "آشكان غربي"- جنديرس، من قبل ميليشيات الجبهة الشامية- الحاجز المسلح في مفرق "كفرجنة"، بحجة أن شقيقه قيادي في حزب العمال الكردستاني، وذلك أثناء عودته مع أسرته من حلب إلى عفرين، ولا يزال قيد الاحتجاز.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٨م، المواطن "خليل طاهر محمد /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "قيبار"- عفرين، من قبل حاجز مسلح في مدينة أعزاز، ولايزال مجهول المصير.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٩م، المواطن "حبش رشيد حبش /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"، أثناء مرافقته لزوجته المريضة في مشفى شمّارين- أعزاز، حيث أطلق سراحه في ٢٠٢١/٩/٢٣م.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢١م، المواطنة "سلطانة جواد /٥٠/ عاماً" زوجة "محمد رشيد علي" من أهالي قرية "آفراز"- مابتا/معبطلي، وأُطلق سراحها في ٢٠٢١/٩/٢٣م.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٢م، أزالت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" في مركز ناحية بلبل خيمة عزاء والد أحد المسلحين، الذي توفى في قريته ضمن مناطق سيطرة الجيش السوري، بحجة أن المتوفى كان "شبيحاً للنظام"، فأدى الأمر إلى وقوع اشتباكات بين عناصر الفرقة ومسلحي عشيرة المتوفى في بلدة شرّا/شرّان.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٢م، وقعت اشتباكات عنيفة أدت لجرح بعض العناصر، بين ميليشيات "لواء صقور الشام" و "جيش النخبة" في قريتي "عبودان و شيخورز"- بلبل، بسبب التنازع على السلطة والسرقة؛ إذ تشتركان في الوجود بقرى أخرى أيضاً، حيث استنفرت الجهتان عناصرها.

- صباح الخميس ٢٠٢١/٩/٢٣م، تم تفجير عبوة ناسفة بجانب سيارة صالون "فان" في حي الأشرفية بمدينة عفرين، واقتصرت النتائج بأضرار مادية.

= انفجار لغم أرضي:

- عصر الأربعاء ٢٠٢١/٩/٢٢م، انفجر لغم أرضي من مخلفات الميليشيات بالقرب من محطة القطار ببلدة "الأحداث" شمالي حلب، أدى إلى إصابة أربعة أطفال من مُهجّري منطقة عفرين، وهم: "الأشقاء الثلاثة محمد /٦/ أعوام و عصمت /١٢/ عاماً و زهير /١٤/ عاماً أولاد تتر أخرس من أهالي بلدة كفرصفرة، روليف محمد علي /٨/ أعوام" أثناء تجوالهم في المكان، حيث أن الأخيرة توفيت مساءً بعد ساعات من إسعافها إلى مشفى بحلب، نتيجة الجروح البليغة التي أصابتها.

= مساء الأحد ٢٠٢١/٩/١٩م، قصف الجيش التركي ومرتزقته قرية "سوغانك"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري وفي خط التماس مع الجانب المحتل والمُهجّرة من سكّانها، فتسبب بأضرار مادية ببعض المنازل، من بينها تدمير منزل الشاعر "مروان بركات" بشكلٍ كامل، الذي أصيب في مرةٍ سابقة بقذيفة صاروخية.

ويوم الجمعة ٢٠٢١/٩/٢٤م، قصف قرية "قنيتره"- شيروا، شرق "سوغانك"، فتضرر منزل المواطن "جمعة خليل خضر" حسب وكالة هاوار.

إنّ إنهاء الاحتلال التركي ووجود الميليشيات المرتزقة، واجب إنساني ووطني، وخطوة أساسية في وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم وتصحيح الوضع الديمغرافي للمنطقة.

٢٠٢١/٠٩/٢٥م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- شجرة زيتون تم قطعها بشكلٍ جائر، في حقلٍ عائد لـ"حميد سيدو"- قرية "سينكا"، كانون الأول ٢٠١٩م.
- مزار "شيخ غريب" قبل وبعد التخريب- قرية "سينكا".
- الشهيد القاصر "ديار عبد القادر سيدو" – قرية "سينكا"، ٢٠١٨/٦/١٦م.
- اجتياح الميليشيات الموالية لتركيا لبلدة بلبل، ٢ شباط ٢٠١٨م.
- افتتاح مركز "يونس أمره" الثقافي التركي في مدينة عفرين، ٢٠٢١/٩/٢٢م.
- افتتاح مدرسة "الإمام الخطيب" في مدينة عفرين، ٢٠٢١/٩/٢٤م.
- الشهيدة الطفلة "روليف محمد علي"، ٢٠٢١/٩/٢٢م.
- منزل "مروان بركات" في قرية "سوغانك"- شيروا، قبل وبعد التدمير.
- قصف منزل "جمعة خليل خضر" في قرية "قنيتره"- شيروا، ٢٠٢١/٩/٢٤م.

عفرين تحت الاحتلال (١٦٥):
قرية "حسيه/ميركان" وانتهاكات فظيعة، استيلاء على ما يقارب /٣٦/ ألف شجرة زيتون في "كفرصفرة"، اشتباكات وحشد للقوات

أضرار مادية بالمحلات في قرية "حسيه/ميركان" نتيجة القصف التركي ٢٠١٨/٣/٧.

عيدو عبد الفتاح عليكو

زين العابدين حماليكو بن حسين

بعد إخفاقه من لقاء الرئيس جو بايدن، وعودته من موسكو مهموماً وتحت وابلٍ من الضغوط، لا يتخلى الرئيس التركي أردوغان عن عقليته الاستعلائية العدائية تجاه الكُرد هنا وهناك، يواظب على محاربة وجودهم وأي دورٍ لهم، رغم أنه يرعى المرتزقة والإرهاب والإرهابيين في إدلب والمناطق التي يحتلها بلاده في شمالي سوريا.

فيما يلي جملة من الانتهاكات والجرائم المرتكبة في منطقة عفرين:

= قرية "حسيه/ميركان- Husê":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/٧كم/، مؤلفة من حوالي /٤٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٢٠٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، إبّان العدوان نزحوا باتجاه مدينة عفرين؛ وعاد إليها حوالي /٣٦٠/ عائلة =١٨٠٠نسمة/، وتم توطين /٤٠ عائلة= ٢٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تُسيطر عليها ميليشيات "الجبهة الشامية" التي يتزعمها في القرية المدعو "أحمد أصلان مستو- أصل والده من القرية ووالدته تركمانية" ووصل إليها مع الغزو، وتتخذ من منزل المُهجَّر قسراً "نوري حمو- أبو دليل" مقراً عسكرياً؛ في البداية اجتمع "مستو" بالأهالي في المسجد وطمأنهم، ولكنه سرعان ما قام مع عناصره بسرقة معظم منازل المُهجَّرين والاستيلاء عليها وعلى أملاكهم، وسرقوا من مواسم الفاكهة والزيتون؛ ناهيك عن القطع الجائر للأشجار المثمرة بغية التحطيب، علاوةً على الرعي الجائر لقطعان المواشي بين الأراضي والحقول الزراعية، دون أن يقدر أحدٌ من أصحابها على المنع أو تقديم شكوى ضد الرعاة.

وقبل عودة الأهالي قامت الميليشيات بسرقة معظم تجهيزات وأدوات المنازل، وفيما بعد كوابل شبكتي الكهرباء والهاتف الأرضي العامة وأعمدتها الخشبية، بدءاً من بلدة "مابتا" لغاية وسط القرية.

أثناء الحرب تم قصفها عدة مرات، فتضرر حوالي عشرة منازل بشكلٍ جزئي؛ واستشهد من أهاليها المدنيين:

- الطفل "لاوند مصطفى عدنان /سنتان/"، في ٢٠١٨/٢/١١م، نتيجة إصابةٍ في الرأس.
- الشاب "زين العابدين حماليكو بن حسين مواليد ١٩٨٧"، بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢٤م.
- المسن "شيخ محمد علوش /٧٥/ عاماً" رئيس كومين القرية، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٦م، حيث استهدف بصاروخ أثناء عودته إلى القرية، بالإضافة الى نجله "كمال محمد علوش".

- "محمد عثمان نعسو /٤٠/ عاماً"، في حادث تفجير سيارة فان داخل سوق الهال عفرين، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦م.
- الشاب المختل عقلياً "نشأت سليمان داوود /٣٣/ عاماً"، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١، نتيجة إطلاق نارٍ عليه من قبل "الشامية" وإصابته، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٨، لمجرد أنه كان يرتدي سروالاً كردياً.
- الطفل "عبدو عبد الفتاح عليكو /٣/ أعوام"، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢م، في مجزرةٍ ارتكبها الجيش التركي ومرتزقته بقصف بلدة تل رفعت- شمال حلب، المكتظة بمُهجَّري عفرين.
- "حنان عبدو /٥٣/ عاماً" ونجله الوحيد "عبد الرحمن حنان عبدو /١٣/ عاماً" و "جانكين محمد عبدو /٣٢/ عاماً"، نتيجة تفجير سيارة صهريج مازوت، بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١٠م، وسط مدينة عفرين- شارع راجو، أمام محل "فطائر ميلانو".
- "محمد أحمد طاهر حماليكو /٣٣/عاماً"، بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٤م، نتيجة تفجير عبوة ناسفة في حاوية قمامة بحي المحمودية – عفرين.
- كما أن الشاب "مصطفى محمد يوسف بن منان" من أهالي قرية "حج قاسما"، الذي كان مقيماً في قرية "حسيه"، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١، وجد مشنوقاً ومعلقاً بشجرة جوز قرب مسكنه، حيث قام المسلحون سابقاً بطرد أهله من قريتهم.

وتعرّض الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، منها الاهانات والابتزاز المادي والاختطاف والاعتقالات التعسفية ترافقاً بالتعذيب وفرض أتاوى وفدى مالية، حيث اعتقل معظم العائدين لأكثر من مرّة، بينهم نساء، إذ اختطفت المسنة العازبة "فاطمة محمد قادر/٦٠/ عاماً" في ٢٠١٨/٧/٧م وتعرّضت للتعذيب الجسدي والنفسي الشديدين وأطلق سراحها لقاء فدية مالية كبيرة، وكذلك المسنة "عليا حمدي" بعد مداهمة منزلها ليلاً من قبل مجموعة مسلحة، وأطلق سراحها لقاء فدية مالية كبيرة أيضاً.

وعلى خلفية تفجير سيارة أحد متزعمي ميليشيات الشامية وسط بلدة "معبطلي" بعبوةٍ ناسفة، يوم الجمعة ٢٠٢٠/١٢/١٨م، وبإشراف الاستخبارات التركية، قامت "الشامية" بتطويق البلدة وقرى في محيطها، واتخذه حجةً للتنكيل بالأهالي؛ مثل "حسيه" بين ٢٠-٢٠٢٠/١٢/٢٢م، حيث حاصرت القرية وداهمت منازلها واعتقلت حوالي /١٥٠/ شخص، بينهم نساء، ترافقاً بالإهانات والتعذيب الشديد وفرض فدى مالية، حيث تم سحل المواطن "خليل حسني حمدي" من عنقه خلف سيارة على طريقٍ مزفت، وتم ضرب الشاب "عبدو عزت كنج خميس /٢٥/ عاماً" بشكلٍ مبرح أمام زوجته "شيرين رسول /٢٣/ عاماً" الحامل في أشهرها الأخيرة حينه، التي أغمي عليها ومرضت، فنُقلت إلى أحد المشافي التركية وأجريت لها عملية قيصرية، لكنّها فارقت الحياة ودُفنت في القرية بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٥م؛ واعتقلت الشامية أيضاً المواطنة "ليلى محمود جعفر وابنها القاصر محمد"، بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٩م، وكان قد اعتقل زوجها قبل أيام من اعتقالها، وأطلق سراحها لقاء دفع ذويها فدية مالية كبيرة.

وفي ربيع هذا العام أقدم مسلّح من الشامية على ربط المواطن "كمال محمد بن سليمان /٤٥/ عاماً- صاحب ورشة خياطة" بعمود كهرباء وسط القرية بحبل من أخمص القدمين إلى العنق، وضربه بشكلٍ مبرح أمام أعين الأهالي، لسببٍ تافه، دون أن يجرؤ أحدٌ على منعه، إلى أن أُخبر الشيخ والد كمال، فجاء راجياً للمسلح لأجل خلاص نجله، وبقي المعتدى عليه طريح الفراش لأكثر من ثلاثة أيام.

= استيلاء على حقولٍ للزيتون في "كفرصفرة":

مع قرب حلول موسم الزيتون في منطقة عفرين، بدأت سرقة الثمار من قبل المسلحين، وتستمر الميليشيات بالاستيلاء على أكثر ما هو ممكن من حقول الزيتون أو فرض أتاوى عالية على الإنتاج تحت حجج وذرائع مختلفة؛ ففي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، جددت ميليشيات "كتيبة سمرقند- لواء الوقاص" مؤخراً تبليغها لعدد من المواطنين بقرار استيلائها على حقولهم من الزيتون ومنعهم من جنيه، وهي:

- /٤٥٠/ شجرة للمُهجّر قسراً "حسين محمد طرموش"، علماً أن زوجته "زينب عبدو" مقيمة في البلدة.
- /٣٠٠/ شجرة للغائبين الخمس أولاد المرحوم "رشيد إيبش"، علماً أن والدتهم/أرملته "مقبولة" مقيمة في البلدة.
- /٦٥٠/ شجرة للغائبين أولاد المرحوم "مجحم حاج عبدو"، علماً أن والدتهم/أرملته "أمينة رشيد إيبش" مقيمة في البلدة.
- /١٨٠٠/ شجرة للغائبين من أولاد المرحوم "حنان حسن بن محمد بريم"، علماً أن والدتهم/أرملته "بريهان حسن" مقيمة في البلدة.

ويُذكر أن ميليشيا "سمرقند" منذ سيطرتها على البلدة – آذار ٢٠١٨م، قد استولت على ما يقارب /٣٦/ ألف شجرة زيتون عائدة للغائبين، منها ((/٣٧٠٠/ شجرة لـ"رشيد خورشيد إيبش" بعد وفاته بأسبوع ولم يبقى لزوجته المسنة سوى /٥٠/ شجرة فقط، /١٢٠٠/ لـ "مراد رشيد خورشيد"، /١٧٠٠/ لـ "فيدان حاج عبدو زوجة المحامي خليل"، /٨٥٠/ لـ "محمد حنان مجحم"، /١٠٥٠/ لـ رشيد، /٩٠٠/ لـ محمد، /١٣٥٠/ لـ عبد الحنان" أولاد مراد آغا حاج عبدو، /٤٠٠٠/ للدكتور خليل حسين حاج عبدو، /١٠٥٠/ لـ جمال محمد حاج عبدو، /١٢٠٠/ لـ "محمد خليل بولو"، /٧٠٠/ لـ "خليل أحمد حاجي"، /١٠٠٠/ لـ "حاجي أحمد حاجي"، /٥٠٠/ لـ "عزيز خلو"، /١٤٢٥/ لـ "حسين عبدالله حاج عبدو"، /١٣٠٠/ لـ "عبدو عصمت مراد وأشقائه"، /١٨٠٠/ لـ"نبي مراد بن خليل نبي"، /٣٥٠/ لـ"عابدين حاج عبدو"، /٥٠٠/ لـ"جلال محمد مراد"، /٨٠٠٠/ لعائلة كدرو "محمد و حسين و جميل كدرو، خليل إيبو، وغيرهم"، /١٥٠/ لـ"محمد حسين جاسو"))؛ وقد أعادت حقول "برزاني خليل مراد" بعد دفعه لإتاوة /٥/ آلاف دولار.

= فوضى وفلتان:

بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٩م، على خلفية اعتقال القوات الأمنية في مدينة أعزاز لامرأتين، اندلعت اشتباكات بين مجموعات مسلحةّ من قبيلة "الموالي" وبدعم من ميليشيات "فرقة الحمزات" وغيرها من جهة، وميليشيات "الجبهة الشامية" وحلفائها في غرفة "عزم" من جهة ثانية، بالإضافة إلى الاستنفار وحشد القوات وإطلاق الرصاص بشكلٍ عشوائي من الجهتين، وقد امتدت إلى طريق أعزاز- عفرين وبعض قرى ناحية شرّا/شرّان المتاخمة لـ"أعزاز"، ورافقها قطع الطرقات.

في مواجهة عداء تركيا الدائم للكُرد، هناك دفاعٌ مشروع عن النفس بكافة السبل، ورغم الجراح العميقة في نفوسهم يتحدثون بلغة السلام والحوار وحلّ المعضلات سياسياً.

٢٠٢١/١٠/٠٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- أضرار مادية في محلات بقرية "حسيه/ميركان"، ٢٠١٨/٣/٧م.
- الشهداء "الطفل لاوند مصطفى عدنان، زين العابدين حماليكو بن حسين، محمد عثمان نعسو، نشأت سليمان داوود، الطفل عبدو عبد الفتاح عليكو، حنان عبدو ونجله عبد الرحمن، جانكين محمد عبدو، محمد أحمد طاهر حماليكو".
- المغدور "مصطفى محمد يوسف بن منان"- في قرية "حسيه".
- المغدورة "شيرين رسول" زوجة "عبدو عزت كنج"- قرية "حسيه".

عفرين تحت الاحتلال (١٦٦):

بلدة "ميدانكي"- تغيير ديمغرافي واسع، مقتل مواطن، افتتاح قرية استيطانية، معمل للمخدرات، انتشار كورونا، اعتقالات تعسفية

اكتشاف واقتحام معمل للمخدرات في قرية "برج عبدالو" مؤخراً دليلٌ جديد على مدى تفشي التعاطي والتجارة بها في منطقة عفرين منذ أن تم احتلالها في آذار ٢٠١٨م، ولا يزال الائتلاف السوري- الإخواني وحكومتي أنقرة والسورية المؤقتة تفتري وتزعم بوجود "الاستقرار والأمن والأمان" فيها، في الوقت الذي تستمر فيه أيضاً الانتهاكات وارتكاب الجرائم بحق سكّانها الأصليين المتبقين، التي نذكر منها:

= بلدة "ميدانكي- Meydankê":

من المناطق السياحية السورية الشهيرة، تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها بـ /١٥/كم، مؤلفة من حوالي /٤٦٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٢٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان عليها، وعاد منهم فقط /١٥٥ عائلة= ٤٦٥ نسمة/ وأغلبهم من كبار السن والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٥٥٠ عائلة = ٣٠٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

أثناء الحرب تم قصف البلدة عدة مرات، فتم تدمير /٧/ منازل عائدة للمواطنين "عبد الرحمن شيخ محمد، إبراهيم محمد عيسى، محمد نوري شيخ عثمان، عبدو شيخ عثمان، محمد حسو (عائلة قره)، محمد حسن حسو، سيدو سيدو" بشكلٍ كامل، وإصابة /٥/ منازل ومدرستين بأضرار جزئية.

وسيطرت على البلدة ميليشيات "لواء المعتصم/فرقة السلطان مراد، رجال الحرب، فيلق الشام، جيش النخبة، فرقة الحمزات"، واتخذت من منازل "سامي كور أحمد، آدم شيخو، نوري علو، حنان أمير، فيلا أبو لورانس خان شيخوني، رشيد داوود" ومبنى البلدية والمخفر الحراجي السابق، مقرّات عسكرية، وجعلت بعضها أماكن للتحقيق مع المختطفين والمعتقلين وتعذيبهم.

واستولت على حوالي /٣٠٠/ منزل بما فيها من محتويات، وعلى حوالي /٧٥/ محلاً بما فيها، وسرقت من بقية المنازل المؤن والأواني النحاسية والأدوات والتجهيزات الكهربائية وشاشات التلفاز وأسطوانات الغاز وغيرها؛ استولت أيضاً على مبنى معصرة زيتون لـ"إبراهيم حج محمد"، وعلى حوالي /١٥/ ألف شجرة زيتون من أملاك المُهجَّرين قسراً، منها (/٩٠٠/ لـ"حسن محمد حسن سيدو وأشقائه"، ألفان لـ"حاج مصطفى حاج عثمان وأولاده الأربعة"، /٤٠٠/ لـ"حميد عرب وأشقائه"، /٣٠٠/ لـ"حنان حنان"، /٣/ آلاف لـ"حسن سيدو حج قدري وأولاده"، /٣٥٠/ لـ"محمد إسماعيل كولك"، /٥٠٠/ لـ "محي الدين حج عثمان وأشقائه")، وعلى كامل معصرة و ألف شجرة زيتون وخمسمائة شجرة رمّان في البلدة عائدة لـ"لقمان حنان عبدو" من أهالي قرية "كفروم" القريبة.

وسرقت دراجات نارية وجرارات زراعية وسيارات، منها /٤/ جرارات لـ"علي علو، محمد إيبو، أنور شيخ عيسى، محمد صبري شيخ عثمان" و صالون فولكس فاكن لـ"سامح حاجي محمد"، وكامل كوابل وترانس وبعض أعمدة شبكة الكهرباء العامة والكبل الضوئي الرئيسي للهاتف الأرضي الممتد للبلدة، وكامل تجهيزات محطة ضخ مياه الشرب للبلدة في مفرق قرية "حسن ديرا" المجاورة.

واستولت على مدجنة المُهجّر قسراً "محمد حنان بلو" بعد سرقة تجهيزاتها، وعلى مدجنة المُهجّر قسراً "عثمان شيخ عثمان" وجعلتها اسطبلاً لقطيع من الأغنام؛ وعلى /٤/ مطاعم قرب البحيرة عائدة لـ"عدنان شيخ عثمان، عبدو بيرم، محمد رشيد شيخ عثمان، أحمد شيخ عثمان" ويتم تشغيلها حالياً، وعلى مطعم " محمد علي شيخ عثمان" ومطعم ميفانو لـ"عبد الحنان شيخو" وجعلتهما مسكناً للمستقدمين بعد سرقة كامل محتوياتها والإضرار بهما.

وسرقت كامل محتويات /٤/ مطاعم في الجبل المقابل للبلدة (البحيرة لـ"حنيف سليمان" من أهالي قرية شيخورز- شرّا، أمانوس لـ"محمد مصطفى أبو كاميران" و "التآخي" لـ"المرحوم أحمد محمد أبو خلوصي" وهما من أهالي قرية درويش – راجو، سيوار لـ"المرحوم خليل شيخ عثمان" من أهالي ميدانكي) واتخذت من مبانيها مقرّات عسكرية بعد إلحاق أضرار جسيمة بها.

وقد سقط من أبناء البلدة شهداء مدنيون:

- **"حبيبة إبراهيم خليل محمد** /٤٨/ عاماً" نتيجة قصف البلدة من قبل الجيش التركي في ٢٠١٨/٠٣/٠١م.

- الزوجان **"محمد عبد الكريم أمير-** مواليد ١٩٦٢م **و ملك إبراهيم نعسان-** مواليد ١٩٨٣م" نتيجة قصف سيارتهما (تكسي مرسيدس) في مدخل البلدة من قبل الجيش التركي في ٢٠١٨/٠٣/٠٧م.

- **"عدنان رشيد أمير** /٥٩/عاماً"، فجر ٢٠١٩/١٠/٤م، نتيجة إطلاق نارٍ مباشر على رأسه، أمام منزله، من قبل مسلحي الميليشيات.

- **"علي محمد أحمد** المعروف بـ (عليكي) /٧٤/ عاماً"، عصر ٢٠٢٠/٤/٢٢م، بسبب الضرب المبرح على يد المدعو "فهد المرعي" من عشيرة بني خالد، المتحدر من ريف حمص، نتيجة اعتراض المغدور على رعي الجاني لأغنامه في حقل زيتون له بجوار منزله.

وقد تعرّض المتبقون من سكّان القرية الأصليين لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقالات تعسفية وإهانات وابتزاز مادي، منهم الحاج علي سليمان علو- مواليد ١٩٣٣م، الذي خرج من بيته صباح ٢٠١٨/٧/١٧ متوجهاً إلى أرضه دون أن يعود ولا يزال مجهول المصير، وقد أُعتقل العشرات بتهم جائرة؛ بالإضافة إلى فرض أتاوى وفدى مالية وسرقة مواسم الزيتون واستثمار حرم البحيرة للصالح الخاص.

وأقدمت الميليشيات على قطع حوالي ٧٠% من أشجار غابات ميدانكي الحراجية التي تبلغ مساحتها /٧٤/ هكتاراً والتي زُرعت عام ١٩٨٠م، وأضرمت النيران بأشجار جزيرة بحيرة السدّ ومرةً في الجبل، وقطعت أشجار معمرة قرب البلدة وجميع أشجار مزار ومقبرتها، علاوةً على القطع الجائر لآلاف أشجار الزيتون، بالإضافة إلى القطع الكامل لـ/٢٠٠/ شجرة للأشقاء الثلاثة "حسني و صلاح و نوري حاجي محمد"، بغية التحطيب والتجارة.

وقامت بنبش وحفر تل "دوديرا Dudira" الواقع غرب البلدة بـ /٢/ كم وبالقرب من الطريق العام، بالآليات الثقيلة، والعديد من المواقع بين حقول الزيتون الواقعة غرباً باتجاه قرية "شوربة" القريبة، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

وأثناء الحرب تم استهداف محيط سدّ ميدانكي (سد ١٧ نيسان)، وأصيبت بعض منشآته (صالات الرحبة المخصصة لإصلاح محركات وآليات خدمة السدّ، محطة المحروقات بمحتوياتها، مستودعات القطع التبديلية، مجموعة التوليد الاحتياطية وخزانات الوقود الخاصة بها ولوحة التغذية الكهربائية) بأضرار بالغة وتكسَّر زجاج نوافذ البرج. وبعد السيطرة عليه سرقت الميليشيات ما بقي في المستودعات الرئيسية ومحولة ولوحات كهربائية والكابلات الرئيسية والفرعية وأجهزة القياس وكابلات أجهزة المراقبة، ومضخات الصرف والغطاسات الاحتياطية والكابلات الكهربائية داخل نفق الحقن والتفتيش، وحوالي /٨/ آليات عائدة لشركة الموارد المائية، مع تخريب غرفة التحكم الرئيسية وتعطيل منظومة الفتح والاغلاق الآلي، بالإضافة إلى سرقة محتويات مبنى الإدارة والمستودع المركزي الخاص بالسدّ في مدينة عفرين

هذا، وهناك حالة من الفوضى بين الميليشيات، إذ تتنازع على نطاقات النفوذ والاستيلاء على الممتلكات والمنهوبات وتتقاتل فيما بينها أحياناً داخل البلدة وجوارها، مما يشكل تهديداً وخطراً على أرزاق وحياة السكّان الأصليين، حيث أصيب المواطنون "إبراهيم جبر، عثمان جبر، جميل يزدان جبر" بجروح متفاوتة وبتواريخ مختلفة بسبب إطلاق الرصاص عشوائياً، وهناك حالات تنمر ضد الكُرد في ديارهم.

= مقتل مواطن:

بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٥م، أقدم المواطن الكردي "محمد بلال (ينادى بـ رشيد)" أب لثلاثة أطفال وفي العقد الرابع من عمره على قتل نفسه باستخدام بندقية آلية عائدة لصاحب محل موبايلات من المستقدمين إلى المنطقة، المجاور لمطعم "تشكن ناغيت" الذي كان يعمل فيه المذكور، في شارع راجو وسط مدينة عفرين؛ حيث أكّد العديد من الشهادات أنه كان يتعرض للابتزاز والمضايقات من قبل المدعو "أبو جعفر ماير" المنحدر من بلدة ماير – شمال حلب ومن عناصر ميليشيات "الجبهة الشامية" ويعمل في بيع الألبسة على بسطة بجوار المطعم، بحجة أن شقيقه ينتمي إلى "وحدات حماية الشعب الكردية".

وتناقلت وسائل إعلام محلية سورية معارضة أن الشرطة العسكرية أفرجت في ٢٠٢١/١٠/٨م عن "أبو جعفر ماير" بعدما قام معلمه في الجبهة المدعو "حسن شوبك" بإجبار "صباح عموش" على تقديم إفادتها بأن زوجها المغدور كان مريض نفسي، وتساءلت كيف لمريضٍ نفسي أن يعمل معلم شاورما؟!

= افتتاح قرية "بسمة" الاستيطانية:

يوم الإثنين ٢٠٢١/١٠/٤م، افتتحت جمعية الأيادي البيضاء- تركيا التي يديرها المدعو "أحمد حياني"، قرية "بسمة" الاستيطانية النموذجية التي أُطلق بناءها في شباط ٢٠٢١م وتتألف في مرحلتها الأولى من /٨/ وحدات سكنية = ٩٦ شقة، كل شقة ٥٠م٢/ ومسجد ومدرسة ومركز صحي وبنية تحتية كاملة (مياه شرب وكهرباء وشبكة طرق وصرف صحي)، بتمويل كويتي "الجمعية العالمية للتنمية والتطوير (تنمية)"، وأسكنت فيها عوائل من المستقدمين إلى المنطقة؛ على قطعة أرضٍ عائدة للمواطن "زياد حبيب" من أهالي قرية "شاديرِه" ذات الأغلبية الإيزدية- شيروا، الذي أجبر على بيعها بموقع "وادي شاديرِه- تاقلكِه"- جنوبي القرية. وقد افتتحت في ٢٠٢١/٨/٣٠م قرية "كويت الرحمة" بالقرب من قرية "خالتا"- شيروا في جبل ليلون، التي تم تشييدها من قبل "جمعية شام الخير- تركيا".

وذلك في سياق سياسة تركية لترسيخ تغيير ديمغرافي ممنهج، يرتكز بشكلٍ أساسي على التهجيرِ القسري للكُرد من المنطقة وتوطين العرب والتركمان المستقدمين من مناطق سورية داخلية فيها.

= معمل للمخدرات:

في السابعة من صباح الأحد ٢٠٢١/١٠/٣م، داهمت ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس" مبنىً في مزرعةٍ جنوبي قرية "برج عبدالو"- شيروا واشتبكت مع حرّاسه المسلحين من ميليشيات "القوات الخاصة- فيلق الشام"، فأُصيب ثلاثة من الأولى وواحدٌ من الثانية بجروح متفاوتة، وسيطرت الشرطة على الموقع وألقت القبض على المسلحين، وصادرت موجودات المعمل المعدّ لصناعة الحبوب المخدرة وأطنان من المواد الأولية؛ حيث كان المدعو "عبدو عثمان" متزعم ميليشيا القوات الخاصة في القرية والمنحدر من قرية "كفرحلب"- ريف حلب الغربي قد أجبر المواطن "ملك شيخ عمر كيالي" على الهجرة القسرية منذ عامين واستولى على مزرعته تلك المؤلفة من مبنى سكني و/٥/ هكتار أرض زراعية، بعلم ومعرفة معلمه المدعو "عبد الله حلاوة" المنحدر من مدينة خان شيخون – إدلب.

ويُذكر أن "عبدو عثمان" قد قام منذ شهرين تقريباً بقطع ثلاث طرق مؤدية إلى موقع المزرعة بسواتر ترابية لأجل منع أي شخص للاقتراب منه.

هذا، وهناك تكتم شديد من قبل سلطات الاحتلال على المسألة- الفضيحة، وما يسمى "الجيش الوطني السوري" ينفي تورط ميليشياته في صناعة المخدرات والاتجار بها؛ وتُسيطر حالياً على "برج عبدالو" قوات الشرطة.

= وباء كورونا:

منذ شهرٍ ونصف تقريباً انتشر وباء كورونا في منطقة عفرين بشكلٍ مخيف، حيث أن نسبة الإصابة أكثر من ٧٠% وبين الشباب والأطفال أيضاً، وسط حالةٍ من الفوضى في الوضع الاجتماعي وفي اتخاذ الإجراءات الوقائية والتدابير العلاجية، التي تُتخذ في معظمها بالاعتماد على الذات من قبل المصابين والأطباء، في ظل غياب برنامج صحي عام متكامل وغياب الحظر وشُح المستلزمات الطبية للكشف عن المرض، فلا تزال الأعراس ومجالس العزاء والأسواق الشعبية والتجمعات وزيارات المستشفيات وغيرها مستمرة، ولم تغلق المدارس بشكلٍ تام، ولا تُفرض إجراءات التباعد الاجتماعي واستخدام الكمّامات ولا تتم عمليات التلقيح على نطاقٍ واسع، وهناك اكتظاظ في المراكز والعيادات الطبية بالمراجعين والمرضى، بالتزامن مع ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات.

هناك ضعف عام في حجم وكفاءة الكوادر والإمكانات الطبية ولا توجد مراكز للحجر الصحي، فقط اثنان من المشافي الخاصة وبعدد محدود من الغرف وبأسعار باهظة ومشفيان عامان، بقدرات استيعابية متدنية، تستقبل المصابين بكورونا الذين يرتعبون من اللجوء إليها إلاّ في حالات الاضطرار الشديد، بسبب كثرة الوفيات فيها.

ولا يغيب عن البال الجهل والتخلف وعدم الاكتراث بخصوص الوباء في الوعي العام، الذي يحتاج للكثير من المعرفة ورفع المستوى، بدلاً من الحركة الدينية المتطرفة النشطة في المنطقة والتي تُعدّ لها البرامج وموارد مالية ضخمة، تُشارك فيها عشرات المؤسسات والجمعيات المرتبطة بشبكات الإخوان المسلمين العالمي وحزب العدالة والتنمية – تركيا، ولا تهتم بمكافحة الوباء، بل وأن معظم أئمة المساجد تُصرّ على تغسيل جثامين المتوفين بالفيروس وعلى فتح مجالس العزاء وإلقاء الخطب ورفع الأدعية في جموع المعزين.

ولا تقوم تركيا كسلطة فعلية بواجباتها على ما يرام في مكافحة الوباء بعفرين، مثلما تعاملت معه في مدنٍ تركية قريبة "قره خان وكلس..."!

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٥م، اعتقلت ميليشيات الشرطة العسكرية في أعزاز المواطن "محمد سليم حسين /٦٠/ عاماً" من أهالي قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان التي تسيطر عليها "فرقة السلطان مراد"، بسبب تقديمه لشكوى ضد مسلّحٍ مستولي على منزله ويمتنع من إخلائه، لدى مطالبته بذلك منذ عودته إلى قريته قبل سبعة أشهر من منطقة "الشهباء"- شمال حلب، بحجة أن أسرته ليست برفقته.

وكذلك بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢م، اعتقلت من نفس القرية المواطنة "عائشة محمود نعسان /٥٠/ عاماً" التي عادت إليها منذ ستة أشهر من منطقة "الشهباء"- شمال حلب لأجل رعاية والدتها المسنة المريضة، بحجة أن أولادها على علاقة مع وحدات حماية الشعب.

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٣٠م، اعتقلت "الشرطة العسكرية في جنديرس" المسنة "ثريا محمد بركات /٦٥/ عاماً" من بيتها في المدينة، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وكذلك المواطن "عدنان عربو /٧٠/ عاماً"، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.

= انتهاكات متفرقة:

مساء الخميس ٢٠٢١/١٠/٧، أقدم مسلحان من الميليشيات على ضرب المواطن "هوريك داوود" أثناء تواجده في حقل زيتون له بجبل بلال المطلّ على قريته "زركا"- راجو، وعلى سرقة بارودة صيد وجهاز موبايل منه.

من خلال ما عرضناه آنفاً، يتبين بوضوح أن تركيا كدولة احتلال وصاحبة السيطرة الفعلية الواسعة على منطقة عفرين، لا تتحمل مسؤولياتها ولا تؤدي واجباتها في ضمان النظام والسلامة العامة، ولا تتخذ الإجراءات الكفيلة بحماية حياة وممتلكات المدنيين، وبالتالي يتوجب على المجتمع الدولي والهيئات الأممية حثَّها على إنهاء احتلالها وإيقاف رعايتها للمرتزقة والإرهابيين في سوريا.

٢٠٢١/١٠/٠٩م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منزل ومحلات تم استهدافها في بلدة ميدانكي، ٢٠٢١/٣/٢م.
- المسن "علي سليمان علو".
- الشهداء والمغدورون "حبيبة إبراهيم خليل محمد، محمد عبد الكريم أمير، ملك إبراهيم نعسان، عدنان رشيد أمير، علي محمد أحمد"- من أهالي ميدانكي.
- غابة جبل بحيرة ميدانكي قبل وبعد القطع.
- جزيرة بحيرة سدّ ميدانكي.
- قطع أشجار مزار ومقبرة ميدانكي، كانون الثاني ٢٠١٩م.
- المغدور "محمد بلال".
- افتتاح قرية "بسمة" الاستيطانية النموذجية.
- صورة متداولة لمعمل المخدرات الذي تم اكتشافه واقتحامه في قرية "برج عبدالو"-شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٤م.
- المدعوان "عبد الله حلاوة و عبد عثمان" صاحبي معمل المخدرات في "برج عبد الو".
- موقع (مزرعة) معمل المخدرات في "برج عبدالو"، غوغل إيرث.

عفرين تحت الاحتلال (١٦٧):

قرية "زركا"، اعتقال ثلاث شقيقات وإخفاء أزواجهنّ قسراً، "العمشة" يفرض إتاوة ٢٥% على الموسم، وضع تعليمي متردي، اشتباكات وتفجيرات

تواصل تركيا رعايتها للإرهابيين وتعمل على حمايتهم من الملاحقة والاستهداف، وعلى خلفية وعودها الزائفة لروسيا بإنهاء وجودهم في إدلب، قامت مؤخراً بنقل مجموعات من "الجهاديين الأجانب" إلى مدينة عفرين، ووضعتهم في مراكز خاصة بأحياء الأشرفية والمحمودية والفيلات.

فيما يلي جملة من الانتهاكات والجرائم المرتكبة:

= قرية "زركا- Zerka":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/١١/كم، مؤلفة من حوالي /٧٥/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً إبّان العدوان عليها، وعاد منهم /٣٣/ عائلة = ١٢٠ نسمة/، وتم توطين /٣٠/ عائلة= ١٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

سيطرت ميليشيات "فيلق المجد" عليها واستولت على حوالي /٤٥/ منزلاً بما فيها من محتويات، بالإضافة إلى سرقة معظم محتويات بقية المنازل من مؤن وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية وأسطوانات الغاز وغيرها، و /٤/ جرارات زراعية عائدة للمواطنين "محمد عمر، فهمي محمد عبد القادر، حنان أحمد، حسن أصلان" وسيارة بك آب لـ"حنيف رشيد" و/١٠/ دراجات نارية.

واستولت على مبنى مدجنة "هوريك داوود" و /٥/ آلاف شجرة زيتون وكروم عنبٍ للمهجرين قسراً، وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج أملاك الغائبين الموكلين، وكل عام تسلب من عوائل القرية المتبقين /١٢٥-١٥٠/ تنكة زيت زيتون (١٦ كغ صافي).

كما قامت بقطع كامل غابة حراجية مقابل القرية تُقدَّر مساحتها بـ/١٥/ هكتاراً، وقسمٌ كبير من أشجار جبل بلال المطلّ على القرية، بالإضافة إلى القطع الجائر لأشجار الزيتون المستولى عليها، بغية التحطيب والتجارة، علاوةً على الرعي الجائر لقطعان الماشية بين الأراضي والحقول الزراعية، وإضرام النيران بأشجار لوز في مفرق القرية.

وكذلك حفرت ونبشت بشكلٍ واسع في جبل بلال بحثاً عن الآثار والكنوز وسرقتها.

وقد تعرّض أهالي القرية لمختلف الانتهاكات، من الاعتقالات التعسفية والتعذيب والابتزاز المادي والتنمر وتشغيل الرجال دون دفع أجور، وغيرها.

واستشهدت المرأة العجوزة "أمينة مصطفى /٩٢/ عاماً- زوجة أصلان مصطفى" من أهالي القرية، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٥م، لدى استهداف الجيش التركي لحافلة نقل ركاب تقل مجموعة نازحة منهم، أثناء مرورها بقرية "بربنه" في الصباح الباكر، وفي نفس الحافلة ثلاث شقيقات "نيروز ٣٨ عاماً، نظيفة ٢٢ عاماً، عليا ١٥ عاماً" بنات حسن مصطفى فقدنَّ جزءاً كبيراً من أبصارهنَّ نتيجة الإصابات.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٦م، اعتقلت "الشرطة العسكرية في راجو" والاستخبارات التركية المواطن "فوزي مراد جعفر /٦٢/ عاماً- والدته زينب، من أهالي قرية "معملا"، وبتاريخ ٢٠٢١/١٠/١١م اعتقلت من نفس القرية أيضاً "مصطفى شوقي محمد /٦٩/ عاماً- والدته فاطمة، فوزي حسين عثمان /٤٥/ عاماً- والدته فيدان، جعفر جعفر بطال /٤٠/ عاماً- والدته سلوى، أحمد عارف زيبار /٤٥/ عاماً- والدته أسماء، أحمد حيدر جعفر /٥٥/ عاماً- والدته زكية، مصطفى أمين فارس /٤٠/ عاماً- والدته زليفة، أحمد حسين حمليكو /٤٥/ عاماً- والدته لطيفة، حسن إبراهيم فارس /٣٠/ عاماً، مصطفى محمد زيبار /٤٥/ عاماً- والدته نازلية، فاروق مصطفى كيلبكر /٣٥/ عاماً- والدته فاطمة"، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وقد تم الإفراج عن الجميع يوم الخميس ٢٠٢١/١٠/١٤م بعد تغريم كل واحدٍ بـ /١٢٠٠/ ليرة تركية والتي ستستكمل إلى الألفين في قرار الحكم لاحقاً.

- منذ شهر تقريباً، أقدمت سلطات الاحتلال على اعتقال /١١/ موظفاً ممن يعملون في مجال مياه الشرب لدى "المجلس المحلي في راجو"، من بينهم "المهندس محمد عماد عمر حسن من أهالي قرية ممالا" و "صلاح عثمان مصطفى من أهالي قرية ماسكا" و "لازكين محمد جعفر ونجله من أهالي قرية حاج خليل"، بتهمة عدم قطع فواتير بيع المياه للصهاريج من بئر "أرموت- ماسكا"، علماً أن سائقي الصهاريج الذين يعملون لصالح متزعمي الميليشيات وخاصةً "أحرار الشرقية" يمتنعون عن دفع الفواتير ولا يجرؤ أحدٌ من الموظفين على مطالبتهم أو عدم تزويدهم بالمياه، في وقتٍ المجلس المحلي فيه مسلوب الإرادة والقرار أمام تسلّط الميليشيات. وقد أُطلق سراح بعضهم والبقية لا زالوا في سجن ماراتٍه بعفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١١م، تم استدعاء المواطن "مصطفى محمد دوردو /٤٦/ عاماً" من أهالي قرية "ماسكا"، من قبل "الشرطة العسكرية في راجو"، واعتقل بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ونُقل إلى عفرين.

- منذ أسبوع، أقدمت "شرطة معبطلي" والاستخبارات التركية على اعتقال كلٍ من "خالد عبد الفتاح إيبش ٣٥ عاماً، نعام أحمد حنان /٥٠/ عاماً، خليل حنان حنان /٤٨/ عاماً" من أهالي قرية "قنترِه/قنطرة"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= اعتقال ثلاث شقيقات وإخفاء أزواجهن قسراً مع قريبين لأحدهم:

بدءاً بأوائل أيار ٢٠٢١م اعتقلت سلطات الاحتلال ثلاثة مواطنين عدلاء وزوجاتهم الشقيقات وقريبين لهم، بتهمة العلاقة مع "الوحدات الكردية"، وهم:

- الزوجان "مصطفى محمد حسين- مواليد ١٩٩٣م" و "زينب محمد أولاشي – مواليد ١٩٩٤م"، لديهما طفلان.
- الزوجان "حسين يوسف حسين - مواليد ١٩٩٥م" و "ميديا محمد أولاشي- مواليد ١٩٩٢م".
- الزوجان "ماهر عبد الرحمن محمد - مواليد ١٩٨٩م" و "جيهان محمد أولاشي – مواليد ١٩٩٠م"، لديهما خمسة أطفال.
- الشاب "عز الدين يوسف حسين – مواليد ٢٠٠٤م"، وهو شقيق "حسين".
- المسن "يوسف مصطفى حسين" والد "الشقيقين حسين و عز الدين".

بعد حوالي ثلاثة أسابيع من إطلاق سراح "مصطفى" عقب ثلاث سنوات من الإخفاء القسري لدى سلطات الاحتلال، تعرّض للاعتقال مجدداً إثر مداهمة منزله في مدينة عفرين، وبعده بيومين اعتقل "حسين و عز الدين"، وبعد أسبوع اعتقلت "زينب و ميديا"، وبعد أسبوعين اعتقلت "جيهان"، وبعد ثلاثة أسابيع اعتقل "ماهر" بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٧م تحديداً، ثم "يوسف".

إذ نقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" بعد إجراء تحقيقاتها، الشقيقات الثلاثة إلى سجن "ماراته" دون تقديمهنّ لأية محاكمة، حيث تعرضنّ للتعذيب النفسي والجسدي، لاسيما أن "جيهان" مريضة حالياً؛ بينما أخفت الرجال الأربعة قسراً دون اتصال مع الخارج أو توكيل محامين، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

يُذكر أنهم من أهالي بلدة شيه/شيخ الحديد، ما عدا "ماهر" فهو من أهالي قرية "كوليا"- ناحية راجو ويعاني من إعاقة خلقية في ساقه اليسرى، والجميع كانوا مقيمين في مدينة عفرين؛ لاسيما أن الأطفال السبعة يعيشون حالياً لدى خالة لهم في وضعٍ صعبٍ للغاية.

هذا وتجنّب ذوي المعتقلين نشر الخبر إلى الآن خوفاً من تعرضهم للمزيد من التعذيب أو عسى أن يُفرج عنهم، وتجنباً لاعتقال أقرباء آخرين لهم.

= موسم الزيتون:

سيناريو النهب والسرقة يتكرر في موسم الزيتون كلّ عام، المصدر الرئيسي لأرزاق مواطني المنطقة؛ من جهة يستحكم الفريق التجاري الاستخباراتي التركي بأسعار زيت الزيتون وحركة بيعه وشرائه ونقله عبر تركيا إلى الخارج، ومن جهةٍ أخرى تستولي ميليشيات "الجيش الوطني السوري" المرتبط بالائتلاف السوري- الإخواني ومرتزقة تركيا على ملايين الأشجار وتسرق

من انتاج الملايين الأخرى، وتفرض أتاوى مختلفة على المتبقي؛ علاوةً على أن كل جهة مسلحة تتخذ الإجراءات في قطّاعها على هواها، من تاريخ بدء القطاف وأخذ موافقات مسبقة ونقل الثمار إلى أي معصرة وإلغاء الوكالات.

ففي ناحية بلبل، نتيجة التهجير القسري الواسع، جرت السرقات لثمار أشجار الغائبين بشكل كبير من قبل المسلحين والمستقدمين، وأحياناً أمام أعين أصحاب الحقول وتهديدهم. وقد ألغى المدعو "حسن خيرية" متزعم ميليشيات "لواء صقور الشمال" في القرى الواقعة تحت سيطرته (قزلباش و بيليه وغيرهما) الوكالات، وحتى إذا كان صاحب الحقل عائداً إلى دياره من الغربة هذا العام فلا تُسلَّم له أملاكه، مثلما جرى بخصوص /٢٠٠/ شجرة للعجوز "شيخو أحمد- بيليه" رغم عودة ابنته من حلب، و /١٠٠/ شجرة قرب "بيليه" لـ "عارف محمد يوسف- حسن ديرا" العائد من حلب، وكذلك تجوب عناصره بين الحقول لتسلب جوالات الزيتون من أصحابها.

وفي ناحية راجو فرض المجلس المحلي على كل معصرة زيتون ضريبة /٢٥٠/ دولار أميركي، وتفرض ميليشيات "فيلق الشام" في قطّاعها نسبة ٥٠% على انتاج المهجَّرين إلى حلب وريفها الشمالي، وأتاوى متفاوتة على انتاج البقية، وتُجبر المواطنين على عصر ثمارهم في معاصر تعمل لصالحها. ويُطلب من أصحاب حقول الزيتون في محيط قرى "چيا و درويش"- راجو المُهجّرتين والمتخذتين كقاعدتين عسكريتين للجيش التركي الحصول على موافقات مسبقة وتقديم قوائم بأسماء الذين سيعملون في القطاف إلى المجلس المحلي والاستخبارات التركية.

وفي ناحية شيه/شيخ الحديد، يفرض المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" على كامل انتاج البلدة والعديد من القرى الواقعة تحت سيطرته نسبة ٢٥% من الزيت، بالإضافة إلى أتاوى مالية على حقول الزيتون العائدة للغائبين بين /٣٠٠- ١٥٠٠/ دولار حسب عدد الأشجار، وسرقات تطال العديد من الحقول، منها قطاف /٤٠٠/ شجرة لـ"حنيف مستكالو" و /٣٠٠/ لـ"عائلة حماشة" من أهالي قرية "أرندِه"- شيخ الحديد في محيط معصرة "الكردي" – قرب مفرق القرية.

وفي ناحية جنديرس، عندما ذهب أولاد "أحمد زلخة" من أهالي قرية "يلانقوز" إلى قطاف الزيتون من حقل لهم على طريق جنديرس- سندانكه، تفاجؤوا بوجود مجموعة من المستقدمين يقطفون قبلهم، التي أشهرت السلاح بأوجههم، فاضطرُّوا للعودة دون أن يجرؤوا على منعها من السرقة.

= الوضع التعليمي:

تأكيدا على تردي الوضع التعليمي في منطقة عفرين، من ضعف المناهج والكادر التعليمي وحرمان قرى من المدارس وتدني رواتب المعلمين والمدرّسين، خرجت تظاهرات من قبل المستقدمين يومي ١٤-٢٠٢١/١٠/١٥م في المدينة، تدعو لحرية التعليم وإصلاح الواقع، حيث رفض الوالي التركي في مبنى السراي القديم استقبال وفدٍ منها.

يُذكر أن حصتي اللغة الكردية الأسبوعية في المناهج لا تحظى بالجدية والاهتمام الكافي، ولا تُعطى في جميع المدارس، ولا تُجرى لها امتحانات النجاح والرسوب في المرحلتين الإعدادية والثانوية، على عكس اللغات الأخرى؛ وبسبب إغلاق الميليشيات للمعابر مع المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري لا يستطيع آلاف الطلاّب الراغبين من الانتقال إليها بغاية الدراسة.

= فوضى وفلتان:

- مساء الإثنين ٢٠٢١/١٠/١١م، داهمت مجموعة مسلحة من ميليشيات "الجبهة الشامية" منزل المواطن "هيثم صبري خلباش" من أهالي قرية "كفرشيل"، بمدية عفرين، وبعد ممانعته لها أطلقت الرصاص بشكلٍ عشوائي، فأدى إلى إصابته بجروح طفيفة وزوجته "ليلى عمر بنت أحمد" بجروح بليغة، نُقلت على إثرها إلى "المشفى العسكري" ومن ثم إلى مشفى "ابن سينا" الخاص لتلقي العلاج؛ وذلك على خلفية تقديم "ليلى" بشكوى ضد عنصر من "الشامية" مستولي على منزل لها في المدينة منذ أكثر من ثلاث سنوات، واتخاذ القضاء قراراً بإخلائه لصالحها.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٢م، على خلفية قيام عنصرين من ميليشيات "الجبهة الشامية" على قتل عنصر من ميليشيات "جيش الإسلام" في حي الأشرفية، شهدت مدينة عفرين توتراً واستنفاراً بين الطرفين، إلى أن تدخلت ميليشيات "الشرطة العسكرية" بينهما.

- مساء الثلاثاء ٢٠٢١/١٠/١٢م، انفجرت قنبلة صوتية ألقتها مجهولون بالقرب من أحد مقرّات الميليشيات في حي الأشرفية بمدينة عفرين.

- خلال ساعات نهار اليوم، وقعت اشتباكات عنيفة بين ميليشيات "فرقة السلطان مراد" و "فرقة السلطان ملكشاه" بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قرب قرية "متينا" ومفرق بلدة شرّا/شرّان، على خلفية التنازع على مسروقاتٍ من موسم الزيتون؛ فأدت إلى وقوع جرحى بين عناصر الطرفين وأضرار ببعض المنازل، وسط نشر الرعب بين المدنيين، حيث تم قطع الطرقات وإغلاق مداخل بلدة شرّان.

= تفجير سيارة:

بعد ظهر الإثنين ٢٠٢١/١٠/١١م، تم تفجير سيارة مفخخة في شارعٍ رئيسي بجانب سوق الهال عفرين- قرب دوار "كاوا"، وهي نوع "فان" صالون تحمل لوحة "إدلب" وقادمة منها حسب وسائل إعلام محلية معارضة، فأدى إلى وقوع أضرار بالغة في

المحلات المجاورة وبعض السيارات، ومقتل ستة أشخاص وجرح /٢١/ آخرين حسب الدفاع المدني، بالإضافة إلى نشر الرعب في المدينة.

= انفجار قنبلة في شيروا:

عصر الخميس ٢٠٢١/١٠/٧م، أثناء رعيهم لأغنامٍ ضمن أرضٍ مجاورة لبلدة "زارتيه/الزيارة"- شيروا، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، انفجرت قنبلة من مخلفات الحرب، أدى إلى إصابة ثلاثة أطفال "ريناس أحمد عبد القادر /١٥/ عاماً، يوسف بوزان محمد /١٥/ عاماً، حنان مراد أحمد /١٦/ عاماً" من أهالي البلدة، بجروحٍ طفيفة للأولين واستشهاد الأخير متأثراً بجروحه البليغة.

إذاً، الفوضى والفلتان، فقدان الأمان والسلامة، نهب وانتهاكات وجرائم مرتكبة على نطاقٍ واسع، هي السائدة في منطقة عفرين تحت الاحتلال التركي، على مرأى ومسمع المجتمع الدولي، الذي لا يحرك ساكناً!

٢٠٢١/١٠/١٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- غابة حراجية مقابل قرية "زركا"- راجو قبل الاحتلال، تم قطعها بالكامل.
- حقل أشجار اللوز الذي تم حرقه في قرية "زركا".
- الشهيدة "أمينة مصطفى".
- تفجير سيارة مفخخة في عفرين، ٢٠٢١/١٠/١١م.
- الشهيد "حنان مراد أحمد".

عفرين تحت الاحتلال (١٦٨):

قرية "معملا"، وفاة امرأة بعد الضرب، إخفاء قسري واعتقالات تعسفية، استيلاء على الزيتون، حفر تل أثري، فوضى وفلتان، انفجار لغم

على خطى سياسةٍ ممنهجة في نهب ثروات عفرين وحرمان أهاليها من أرزاقهم، حيث مصدرها الرئيسي زيت الزيتون، يواصل الفريق التجاري الاستخباراتي التركي حصر شرائه به وبسعرٍ متدنٍ (٣٧ دولار أمريكي وما دون للصفيحة الواحدة /١٦/ كغ صافي، أقل من السعر الرائج في الأسواق السورية بحوالي /٢٠/ دولار)، في وقتٍ تفصل فيه سلطات الاحتلال المنطقة عن الداخل السوري وتُحاصرها وتفرض فيها عملتها النقدية للتداول اليومي والتجاري.

فيما يلي جملة من الانتهاكات والجرائم:

= قرية "معملا- Me´imila":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/١٧/ كم، مؤلفة من حوالي /٤٥٠/ منزل، وكان فيها حوالي ألفي نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً في الأيام الأولى من الحرب على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٣٥٠/ عائلة= ألف نسمة/ معظمهم من كبار السن، وتم توطين /٢٠/ عائلة= ١١٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

سيطرت على القرية ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح" وسرقت معظم محتويات المنازل من مؤن وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات الطاقة الكهربائية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز وغيرها، ومدخرات من زيت الزيتون وعشرات المواشي، وجرارات زراعية وسيارات ودراجات نارية، منها سيارتان لـ"حسين ألوكو، محمد عثمان بريمو"، وتم إرجاع بعضها بعد دفع أتاوى مالية، وكذلك ترانس وكوابل من شبكة الكهرباء العامة.

وقامت بإحراق منزلي "أحمد صبري شوقي، محمد فارس فارس" بما فيها عمداً، واتخذت من مبنى البلدية ومنزل "محمد محو حنان" مقرّين عسكريين.

واستولت على حوالي /١٥٠٠/ شجرة زيتون من أملاك المهجَّرين قسراً، منها /٣٠٠/ شجرة لـ"بكر ألوكو"، وتفرض نسبة /٣-٥/% على انتاج مواسم الزيتون و /٥٠/% على تلك العائدة للغائبين، وتحصر بيع تنكات زيت الزيتون الفارغة بمندوبها وبسعر أعلى من السوق بألف ليرة سورية، وكذلك تحصر شراء السمّاق في موسمه بمندوبها وبسعر أقل من السوق بألفي ليرة، حيث عاقبت صيف هذا العام المواطن "مصطفى رشيد زينكي" لأنه تجرأ على شراء كمية من السمّاق ونقلها إلى خارج القرية، بالضرب والغرامة.

وأقدمت على قطع معظم الأشجار الحراجية في الجبال المحيطة بالقرية (شكت، بَنا بلنك، زناري قلحفتاريه، بَنا سور، ريشيا دزا، بنا حوش...)، والقطع الجائر لـ/٣٠٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"أحمد رفعت جعفر" عام ٢٠٢٠م، وقطع شجرة صنوبرية معمرة في حقل زيتون عائد لعائلة الشهيد "عبد الحميد زيبار"، بغية التحطيب والتجارة.

تعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية ترافقاً بالتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اعتقل العشرات بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، منهم الشاب "دوزيار أحمد كردي /٢٥/ عاماً" منذ أوائل تشرين الأول ٢٠١٩م والذي نُقل إلى تركيا بتهمة "التورط في خطف /٦٠/ جثة- حسب إعلان وزارة الداخلية التركية/وكالة الأناضول ٢٠١٩/١١/٢٠م" لقتلى "عين دقنه" من عناصر "الجيش الحرّ" بشاحنة "لودر" والتجوال بها في شوارع عفرين في نيسان ٢٠١٦م؛ الأمر الذي يُعدُّ مخالفة للمادة /٤٩/ من اتفاقية جنيف الرابعة، التي تنص على "حظر النقل الجبري الجماعي أو الفردي والترحيل للأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة إلى أراضي دولة الاحتلال... أيّا كانت دواعيه"، إن كان بحق المدنيين أو المقاتلين. علماً أن "دوزيار" شاب مدني ولم يخدم في صفوف القوات الأمنية والعسكرية لدى الإدارة الذاتية السابقة.

وفي أواسط نيسان ٢٠٢٠م، أقدمت هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب على إعدام الشاب "بطال حسن حسن /٢٤/ عاماً" من أهالي القرية، بعد أن اعتقلته السلطات التركية في ولاية هاتاي قبل ذاك التاريخ بحوالي سبعة أشهر وسلّمته إلى "النصرة" في معبر "باب الهوى"؛ إذ كان الشاب وأسرته قد لجأوا إلى تركيا في عام ٢٠١٢م بعد تدهور الأوضاع في حي الشيخ مقصود بحلب مكان إقامتهم قبل النزوح.

= وفاة امرأة بعد الضرب:

بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٣م، فارقت المواطنة نعمت بهجت شيخو – مواليد قرية "قوبيه/حمشلك"- راجو عام ١٩٨٨م الحياة في مشفى "ابن سينا" بمدينة عفرين، إثر استفحال حالتها المرضية، نتيجة الضرب والخوف الذي لحق بها، في مقرّ ميليشيات "الشرطة العسكرية" قرب ساحة "آزادي" وسط عفرين، بعد أن تم جلبها من عيادة الطبيب الذي قصدته بغاية المعالجة وكانت حامل بشهرها السادس، وذلك بُعيد إلقاء القبض على زوجها "خليل نعسان موسى" من أهالي قرية "دُمليا"- راجو مع شابين آخرين من قريته "عبدو عمر عبدو، مصطفى نامي عبدو" الذين كانوا متوقفين في الشارع لحظة انفجار سيارة مفخخة على بعد /١/كم غرباً داخل المدينة، ظهيرة الإثنين ٢٠٢١/١٠/١١م، بحجة أن الأخير استخدم هاتفه الجوّال في تلك اللحظة وأُثيرت حولهم الشبهات، حيث تعرّضوا للتحقيق والتعذيب، وأُطلق سراحهم جميعاً في ذات اليوم بعد أن ساءت حالة المرأة، ليقوموا بإسعافها إلى المشفى.

هذا، وينتاب ذوي المغدورة وزوجها والشابين الآخرين قلقٌ شديد من أن يُعتقل أحدهم ويتعرض للتعذيب من جديد على خلفية انتشار خبر اعتقالهم ووفاة المرأة بسببه، رغم أنهم تجنبوا عن الإدلاء بأي تصريح أو تقديم شكوى حول ذلك.

= إخفاء قسري واعتقالات تعسفية:

- لا تزال المواطنة "آرين محمد دلي حسن /٢٥/ عاماً- متزوجة منذ سبعة أشهر وحامل" من أهالي قرية "كيمار"- شيروا قيد الإخفاء القسري لدى ميليشيات "الشرطة- الأمن السياسي" في عفرين، دون تواصل مع ذويها أو توكيل محامي أو تقديمها لمحاكمة، والتي اختطفت/اعتقلت تعسفياً من قبل ميليشيات "فرقة الحمزة" بتاريخ ٢٠٢١/٩/١٢م؛ يُذكر أن "آرين" اختطفت سابقاً من قبل ذات الميليشيات في شباط ٢٠٢٠م وأخفيت قسراً في مقرّها (مبنى الأسايش سابقاً في حرش المحمودية) بمدينة عفرين، وكانت ضمن مجموعة من النساء اللواتي أُخرجن منه بعد سيطرة ميليشيا "جيش الإسلام" على المقرّ في ٢٠٢٠/٥/٢٨م، وأطلق سراحها فيما بعد من سجن ماراتِه بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٣م.

واعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أكثر من عشرين يوماً، المواطن "محمد رشيد محمد /٤٤/ عاماً" من أهالي قرية "قوبيه/حمشلك"- راجو، دون بيان السبب.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٧م، المواطنين "عماد جمعة بن عثمان، آزاد عثمان بن حسين، يكبون ملات علي بن أنور" من موظفي شركة مياه الشرب في عفرين، و "رشيد دودخ بن محمد" من موظفي سد ميدانكي، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحهم – ما عدا يكبون علي- بعد أيام وفرض غرامة مالية عليهم؛ وفي ٢٠٢١/١٠/١٧م المواطن "رشيد حمو بن حسن /٥٣/ عاماً من أهالي قرية كمرش" من موظفي الشركة بذات التهمة، وأفرجت عنه بعد يوم وفرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٢م، المواطنة "ألماسة خليل حاج عبدو /٢٧/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، بحجة أنها كانت مدرّسة لدى الإدارة الذاتية السابقة، ولا تزال قيد الاحتجاز.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٧م، بعد استدعائهنَّ إلى مركز ناحية مابتا/معبطلي، المواطنات "مزكين محمد /٢٨/ عاماً، سوزان فاضل /٣٣/ عاماً" من أهالي قرية "بريمجة" و "ليلاف حميد مصطفى /٢٧/ عاماً" من أهالي قرية "مست عشورا"، بحجة أنهنّ عملن مدرّسات أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنهنَّ بعد يوم من الاحتجاز وفرض غرامات مالية.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٧م، دفعة ثانية من مواطني قرية "معملا"- راجو، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وعددهم تسعة، بينهم "رشيد رشيد زيبار /٥٦/ عاماً، أحمد محمد خليل زيبار /٤٥/ عاماً، صلاح أحمد إبراهيم /٣٨/ عاماً، صبري محمد فارس "٣٥/ عاماً، عصمت حسن ألوكو /٣٥/ عاماً، حسين محمد إبراهيم /٦٧/ عاماً، قازقلي أمين فارس /٤٥/ عاماً"، وأطلق سراحهم بعد يومٍ من الاحتجاز في راجو وفرض غرامة مالية على كل واحدٍ منهم /١٢٠٠/ ليرة تركية، على أن تستكمل إلى ألفي ليرة تركية لدى إصدار قرار الحكم.

= موسم الزيتون:

تتواصل السرقات وفرض الأتاوى على انتاج موسم الزيتون في المنطقة، ففي بلدة مابتا/معبطلي وقرى "حسيه/ميركان، بريمجه، شيتكا، مست عشورا، رجا، جومزنا، علي جارا، معسركيه، خازيانيه، شكتكا، ترموشا، أرنده، مستكا"، مع قرب الموسم، وضعت ميليشيات "الجبهة الشامية" يدها على كافة حقول الزيتون العائدة للغائبين، حتى من وكّل أحداً، ونهبت انتاجها دون أن تبقي ولو جزءاً من الانتاج لتعويض مصاريف عامين من الخدمات والمستلزمات الزراعية.

وفي قرى "ماراتِه، بابليت، كفرشيل، خلنير، گازيه، گوندي مزن" فرضت الجبهة إتاوة ٣٣% على انتاج الزيت من أملاك كافة الغائبين.

= حفر تل برج عبدالو:

منذ أسبوعين تواصل ميليشيات "القوات الخاصة- فيلق الشام" التي يتزعمها المدعو "عبد الله حلاوة" حفر ونبش تل "برج عبدالو" الأثري بالآليات الثقيلة وبإشراف الاستخبارات التركية، بحثاً عن الكنوز والآثار وسرقتها، حيث تم تجريف وحفر التلّ للمرة الأولى في صيف ٢٠١٩م. ويُذكر أن ذات الميليشيات كانت تدير معملاً للمخدرات في قرية "برج عبدالو"- شيروا، جرى اقتحامه من قبل "الشرطة العسكرية في جنديرس" بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٣م، ولم تُعلن بَعد سلطات الاحتلال عن نتائج تحقيقاتها ومن هم المسؤولون عن المعمل وطرق ووجهات بيع منتوجها.

= حريق في غابة:

أفاد "الدفاع المدني في عفرين" بأن فرقه قد أخمدت يوم السبت ٢٠٢١/١٠/١٦م حريقاً قد اندلع في غابةٍ حراجية بقرية "خازيان"- مابتا/معبطلي، تُقدّر مساحتها بـ/٢/ هكتار والخسائر بحوالي /٣٠٠/ شجرة؛ يُذكر أن القرية تقع تحت سيطرة ميليشيات "الجبهة الشامية"، والمسلحون يتعمدون في قطع الأشجار بغية التحطيب والتجارة، وأحياناً في إضرام النيران بالغابات للتغطية على القطع الواسع أو لأجل قطع المزيد من الأشجار بحجة أنها أصبحت يابسة.

= فوضى وفلتان:

نتيجة الحمل العشوائي والشائع للسلاح لدى من تم توطينهم في منطقة عفرين:

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٦م، وإثر مشاجرة بين بعض المستقدمين في بلدة ميدان أكبس- راجو وإطلاق الرصاص، قُتل الشاب "فواز رضوان باكير" المنحدر من مدينة حمص.

- منذ ما يقارب عشرة أيام، وإثر مشاجرة بين بعض المستقدمين أمام فرن/مخبز آلي في مدينة جنديرس، أصيب الشاب "زكريا عبد الحميد الباز" المنحدر من قرية "عرجون- القصير"- ريف حمص بعدة طعنات سكين وجرح آخرين، فتوفي متأثراً بجروحه البليغة بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٠م في إحدى المشافي التركية.

= انفجار لغمٍ أرضي:

بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٧م، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب قرية "تل سوسين"- منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي من مخلفات الميليشيات المسلحة، أصيب أربعة قاصرين من مُهجَّري عفرين بجروح متفاوتة، وهم "ديار محمد عبدو /١٥/ عاماً، سرحد محمد طاري /١٤/ عاماً، نابو جمعة عربو /١٤/ عاماً، إسحاق إبراهيم طاري /١٣/ عاماً"، حيث أسعفوا إلى مشفى "آفرين" ببلدة فافين لتلقي العلاج، ونُقل "نابو" إلى حلب لأن إصاباته كانت بليغة.

إنّ تركيا تشن حرباً اقتصادية متواصلة ضد أهالي عفرين، إلى جانب حربها العسكرية والسياسية، على شكل إرهاب دولة ضد مكون إثني أصيل يعيش على أرضه التاريخية في دولةٍ جارة وعضو في الأمم المتحدة.

٢٠٢١/١٠/٢٣م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- غزو مرتزقة تركيا من الميليشيات لقرية "معملا"- راجو، شباط ٢٠١٨م.
- المعتقل "دوزيار أحمد كردي".
- الشهيد "بطال حسن حسن".
- المغدورة "نعمت بهجت شيخو".
- المخفية قسراً "آرين محمد دلي حسن".
- حفر تل "برج عبدالو" الأثري- شيروا بالآليات الثقيلة، تشرين الأول ٢٠٢١.
- حريق في غابةٍ قرب قرية "خازيانيه"- مابتا/معبطلي، ٢٠٢١/١٠/١٦م.
- أحد الأطفال المصابين إثر انفجار لغم أرضي بقرية "تل سوسين"- منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي، ٢٠٢١/١٠/١٧م.

عفرين تحت الاحتلال (١٦٩):
قرى "آفراز، گوبك، گولكيا"، اعتقالات تعسفية، نهب وأتاوى لموسم الزيتون، فوضى وحركة دينية متشددة

شيرهاد ديان أوسو

مخيم للمستقدمين بالقرب من قرى "آفراز، گوبك، گولكيا"- ناحية مابتا/معبطلي.

إتلاف مواد معمل المخدرات في قرية "برج عبدالو"- شاهدوا-بعفرين ٢٠٢١/١/٢٦م

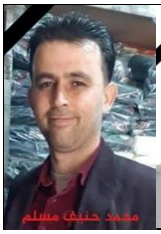
محمد حنيف مسلم

عكيد محمد شيخ حسن

كامبران [illegible]

مصطفى عبدو شاهين

عمر [illegible] حسن عمر

افتتاح مسجد "ريشيه"- بلبل، ٢٠٢١/١٠/٢٢

افتتاح مسجد قرية "قورنه"- بلبل، ٢٢-١٠-٢٠٢١

رغم كل تلك الموبقات المرتكبة في منطقة عفرين ولاتزال، والفوضى والأزمات التي تعيشها مناطق النفوذ والاحتلال التركي شمالي سوريا وانتشار الإرهابيين فيها وتحويل عشرات آلاف مسلحي (مدعي الثورة) إلى مرتزقة تحت الطلب، على مرأى ومسمع العالم... تواصل حكومة العدالة والتنمية ورئيسها أردوغان تهديداتها باحتلال مناطق أخرى، غير آبهةٍ بمواقف المجتمع الدولي وبما يترتب على أي عدوانٍ جديد من مآسي وأزمات إضافية للشعب السوري.

فيما يلي نوثق جزءٌ آخر من تلك الموبقات:

= قرى "آفراز، گوبك، گولكيا- Avraz, Gobekê, Gulîka":

ثلاثة قرى متلاصقة على السفح الجنوبي لجبل هاوار، تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/١١/كم، مؤلفة من حوالي /٢٢٥/ منزل، كان فيها حوالي ألف نسمة سكّان كُرد أصليين، هُجِّرَ منهم قسراً /١٥/ عائلة = ٧٥ نسمة/، وتم توطين حوالي /٥٠/ عائلة = ٣٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وهناك مخيمٌ مشيّد بالقرب منها على مساحة /١/كم٢، ويضم حوالي /٣٨٥/ عائلة = ٢٣٠٠ نسمة/ من المستقدمين، ومزود بكافة الخدمات.

سيطرت ميليشيات "لواء الشمال" على القرى الثلاثة واتخذت من منزل "مدثر شعيب سليمان" في "آفراز" مقرّاً عسكرياً، واستولت على حوالي /٢٥/ منزلاً مع محتوياتها، وسرقت جرارين زراعيين عائدين للمواطنين "خليل عبدو داوود، كمال نعسان" وسيارتين (بك آب هونداي وصالون كرنفال) لـ"محمد حسين" وسيارة بك آب تويوتا لـ"عنايات حمو" ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) لـ"زعيم قدور"، ومحوّلة شبكة الكهرباء العامة وقسم من كوابلها، وأعمدة وكوابل شبكة الهاتف الأرضي.

واستولت على حوالي /٣/ آلاف شجرة زيتون، منها عائدة لـ"عائلة حنك، عائلة مدور، منان شيخ نعسان"، وعلى مبنى معصرة "محمد علي شيخو" ووضعت فيها آلات لتُشغلها لصالحها كلَّ موسم، وعلى منزله في "آفراز"، رغم أنه مقيم في مدينة عفرين، وعلى مبنى مدجنة لـ"محمد حميد جعفر" ومبنى معمل بيرين قديم لـ"حميد شكري مصطفى" الكائنين في مفرق القرية، وتستخدمهما لتربية المواشي وإسكان عوائل رعاتها. وتفرض إتاوة ٤٠% على انتاج الزيتون من أملاك الغائبين.

ومنذ عامين قامت لأكثر من مرّة وحالياً بتجريف وحفر تل "آفراز" بالآليات الثقيلة بحثاً عن الآثار والكنوز وسرقتها، وأدى أيضاً إلى قلع عشرات أشجار الزيتون العائدة لـ"عائلة شيخ معم"، وكذلك حفرت في مواقع حول مقبرة القرية بالقرب من التل.

وقطعت أشجار السنديان والزيتون في مزارٍ شمالي القرية، وتواصل قطع الأشجار الحراجية من جبل هاوار، لتستمر في صناعة الفحم والاتجار به، حيث هناك على أرض البيادر بين قريتي "آفراز و گوليكا" حوالي /٢٥/ أوجاقاً للفحم، بالإضافة لقطع مئات أشجار الزيتون بشكلٍ جائر كلّ عام.

وتعرّض أهالي القرى الثلاثة لمختلف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية ترافقاً بالتعذيب والإهانات والابتزاز المادي وتشغيل الرجال دون دفع الأجور وغيره من الممارسات اللاإنسانية، منها اعتقال العشرات بينهم نساء بتهم جائرة، ومنهم لأكثر من مرّة، مثل المواطن **"شيرهاد أوسو بن ديان** /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "ژاريه"- بلبل الذي انتقل للعيش في "آفراز" قرية زوجته منذ عشر سنوات، واعتقل أواخر ٢٠١٨م، وتعرّض للتعذيب الشديد بحجة أن أشقائه وأقربائه منضوين في صفوف وحدات حماية الشعب، فهُجِّر قسراً إلى حلب وأصيب بمرضٍ عضال توفي على إثره، علاوةً على ذلك قامت الميليشيات بسلب جراره الزراعي في القرية الذي كان في حوزة "عصمت حنان" والد زوجته.

هذا وقد استشهد من مواطني قرية آفراز المدنيين:

- **"عمر حج حسن عمر** /٣٥/ عاماً" في مجزرة حي المحمودية بمدينة عفرين بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٦م، نتيجة قصف الجيش التركي.

- **"مصطفى عبدو شاهين** /٦٠/ عاماً"، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٢، بالرصاص الحي أثناء مداهمة منزله ليلاً في حي المحمودية بمدينة عفرين من قبل ميليشيا مسلحة.

- **"كاميران منان علي بن نبي** /٤٥/ عاماً" بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦م، في حادث تفجير سيارة "فان" داخل سوق الهال عفرين.

- **"عكيد محمّد شيخ حسن** /٢٥/ عاماً"، في ظروف غامضة، حيث عُثر على جثمانه أواسط شهر كانون الثاني ٢٠١٩م قرب قريته.

- **"محمد حنيف مسلم** /٣٣/ عاماً"، خريج كلية الشريعة بدمشق، عصر الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٠م، نتيجة تفجير كبير أمام السوق الشعبي في شارع راجو بعفرين.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٣م، المحامية "نجاح عمر عروس /٥١/ عاماً" من أهالي قرية "كؤرا" - راجو، من قبل شرطة الناحية، بحجة ظهورها في مقطع فيديو لوقفة احتجاجية ضد العدوان التركي أمام مبنى العدالة في عفرين أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وذلك بعد عودتها من حلب إلى القرية بداية الشهر الجاري لزيارة والديها العجوزين المريضين، حيث توفي والدها قبل وصولها بيوم؛ وتم نقلها إلى سجون عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٥م، المواطنين "حنان موصلي وابنتيه نوجين و نسرين، أحمد موصلي، محمد أمين موصلي" من أهالي بلدة شرّا/شرّان من قبل "الشرطة العسكرية"، بعد تفتيش منازلهم وهواتفهم الخليوية، واقتادتهم إلى عفرين، لتطلق سراحهم بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٨م، دون توجيه أية تهمة لهم

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٦م، المواطن شكري محمد عبدو /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "ساريا"- مابتا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحه بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٨م.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٧م، المواطنين "أيمن محمد علي كيفو /٢٧/ عاماً، زوجته بنفشة محمد نور كيفو /٢٥/ عاماً وأم لطفلين، شقيقته الفتاة نوفين محمد علي كيفو /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية غزاوية – شيروا، من قبل الشرطة العسكرية في عفرين، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= موسم الزيتون:

تتواصل السرقات والأتاوى، وحصر بيع وشراء زيت الزيتون بسعر متدنٍ (٣٧ دولار أمريكي وما دون للصفيحة الواحدة /١٦/ كغ صافي، أقل من السعر الرائج في الأسواق السورية بحوالي /٢٠/ دولار) وزيتون المائدة بسعر (٣-٦ ل.ت ≈ ١-٢ ألف ل.س/كغ، بأقل من السعر الرائج في الأسواق السورية بحوالي ألف ل.س)؛ كما:

- أبلغت ميليشيات "فيلق المجد" أهالي قرية "كيلا"- بلبل (٧٠ عائلة) بفرض إتاوة /٣٠٠/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي)، وأهالي قرية "زركا"- راجو بـ/١٣٠/ صفيحة.

- أبلغت ميليشيات "فيلق الشام" أهالي قرية "ديكِه"- راجو بفرض إتاوة /١٥٠/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي).

- أقدمت مجموعة من ميليشيات "فرقة الحمزة"، منذ عشرة أيام، على نهب ثمار الزيتون من حقل (٢٣٠ شجرة) عائد للمهجّر قسراً "عدنان رشيد قره جول" من أهالي قرية "ساتيا"- مابتا/معبطلي والواقع قرب بئر گوركا المجاورة، وأشهرت السلاح في وجه والده المسن "رشيد قره جول" لدى ذهابه إلى الحقل ومحاولته منع السرقة، وطردته.

- أقدم المدعو "أبو فرحان" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان مراد" في قرية "كفروم"- شرّا/شرّان، منذ أسبوع، على نهب ثمار الزيتون من حقل (١٥٠ شجرة) عائد للمُهجَّر قسراً "يوسف رشيد عبدو"، رغم أنه قد وكّلَ شقيقه "محمد" بإدارة أملاكه والذي كان يقدم الخدمات والمصاريف للحقل على مدار عامين.

= فوضى وفلتان:

بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٤م، مجموعة مسلحة من ميليشيات "فرقة السلطان سليماه شاه"- العمشات المتمركزة في ناحية شيه/شيخ الحديد وليس لها نفوذ في مدينة عفرين حاولت اختطاف المستقدم "أحمد النايف" تاجر الخضار والفاكهة من وسط سوق الهال عفرين، إلاّ أنّ مجموعة من ميليشيات "الفرقة ٥١- الجبهة الشامية" تصدّت لها ومنعتها، فوقعت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل عنصر من العمشات وجرح خمسة آخرين منهم.

= متفرقات:

- في تأكيدٍ آخر على وجود معمل للمخدرات في قرية "برج عبدالو"- شيروا تحت سيطرة ميليشيات "القوات الخاصة- فيلق الشام" المنضوية في "الجيش الوطني السوري" المرتبط بالائتلاف السوري- الإخواني والموالي لتركيا والتي يتزعمها المدعو "عبد الله حلاوة"، نشر المجلس المحلي في عفرين على صفحته الفيس بوك في ٢٠٢١/١٠/٢٦م خبراً بأن "مديرية الصحة في عفرين بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية" قامت "بإتلاف المواد المخدرة التي تم ضبطها في مصنع لإنتاج المواد المخدرة في ريف عفرين"؛ ويُذكر أن ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس" قد اقتحمت المعمل في ٢٠٢١/١٠/٣م بعد اشتباك مع حرّاسها، ولم تكشف بَعد سلطات الاحتلال عن تفاصيل تحقيقاتها وعن عائدية المعمل وطاقته الإنتاجية ونوعية المواد الأولية والإنتاج وطرق ووجهات البيع والشراء.

- في إطار الحركة الدينية المتشددة والنشطة في عفرين، افتتحت "دائرة الأوقاف والإفتاء والشؤون الدينية في بلبل"، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٢م، مسجد في قرية "قورنِه" وآخر في موقع "ريشيه" ببلدة بلبل والعلم التركي مرفوع عليهما، اللذين تم بناؤهما من قبل "جمعية الأيادي البيضاء- تركيا" وبتمويلٍ من "جمعية العيش بكرامة- فلسطين ٤٨"؛ وكانت الدائرة قد قامت بتاريخ ٢٠٢١/٩/٨م بتكريم طلاب وطالبات متفوقين في الحلقات القرآنية خلال فصل الصيف.

إن المجتمع الدولي أمام امتحان آخر لكبح جماح أردوغان ونظام حكمه في التدخل السافر والمريب بالشأن السوري، وفي رعايته للتنظيمات الإسلامية المتطرفة، وفي استخدام المرتزقة ضد الكُرد في سوريا والعدوان على مناطقهم.

٢٠٢١/١٠/٣٠م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مخيم للمستقدمين بالقرب من قرى "آفراز، گوبك، گولكيا"- ناحية مابتا/معبطلي.
- المغدور "شيرهاد ديان أوسو".
- الشهداء "عمر حج حسن عمر، مصطفى عبدو شاهين، كاميران منان علي بن نبي، عكيد محمّد شيخ حسن، محمد حنيف مسلم".
- إتلاف مواد معمل المخدرات في قرية "برج عبدالو"- شيروا، ٢٠٢١/١٠/٢٦م.
- افتتاح مسجدي "قورنه و ريشيه"- بلبل، والعلم التركي مرفوعٌ عليهما، ٢٠٢١/١٠/٢٢م.

عفرين تحت الاحتلال (١٧٠):

قرى "شيخ بلا"، "صقور الشمال، المجد، الحمزات" تسلب مئات تنكات زيت الزيتون، اعتقالات عشوائية وهلع في قرية "إيسكا"

تستمر الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة في عفرين المحتلة دون وازعٍ ديني أو أخلاقي، أو رادعٍ قانوني وسياسي، وعلى نحوٍ ممنهج وفق سياسات حكومة العدالة والتنمية – تركيا العدائية ضد وجود الكُرد في سوريا ودورهم، وبمشاركة الائتلاف السوري – الإخواني والميليشيات المرتزقة المرتبطة بها والموالية لأنقرة؛ فيما يلي جزءٌ منها:

= قرية "شيخ بلا- Şêx Bila":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/٧/كم، مؤلفة من حوالي /٦٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٣٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً إبّان العدوان على الناحية، وعاد منهم /٢٢ عائلة = ٨٠ نسمة/، وتم توطين / ٤٠عائلة= ٢٢٥ نسمة/ من المستقدمين فيها. بالإضافة إلى حوالي /٦٠/ خيمة منصوبة بمفرق القرية تضم حوالي /٤٠٠ نسمة/ من المستقدمين، لهم قطعان من المواشي، يتم رعيها بشكلٍ جائر بين الحقول الزراعية.

سيطرت على القرية ميليشيات "لواء الشمال" واستولت على مستودعات للطحين والمواد الغذائية في مفرق القرية، وعلى منازل المُهجَّرين قسراً بما فيها من محتويات وأدوات، وسرقت من منازل المتبقين ما تيسر لها من أدوات نحاسية وكهربائية وغيرها، وكذلك /٣/ جرارات زراعية استعيدت من قبل أصحابها بعد دفع أتاوى مالية، وثلاث سيارات بك آب لـ"عصمت بكر، حنيف بكر، شكري بهجت"، ومحوّلة وكوابل لشبكة الكهرباء العامة؛ واتخذت من فيلا "أحمد بلال" مقرّاً عسكرياً، واستولت على مبنى معصرة "رشيد عبدو"، وعلى /٣٥٠/ شجرة زيتون لأبناء "المرحوم محمد يوسف بكر" و /٨٠٠/ شجرة لـ"عارف تكه وأولاده" و /٢٠٠/ شجرة لـ"إبراهيم حبو".

وبعيد اجتياح القرية قامت بتدمير منزل "رمضان حبو" عمداً بالمتفجرات، بحجة أن شقيقه كادر لدى حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، وتضرر منزل "مصطفى علو" جزئياً بالقصف.

وقطعت الأشجار الحراجية في الجبال المحيطة بالقرية مع أشجار معمرة، منها شجرة سنديان رومي لـ"حسين بكر"، وكذلك مئات أشجار الزيتون بشكلٍ جائر، بغية التحطيب والتجارة؛ وأضرمت نيراناً في غابةٍ حراجية مقابل القرية.

هذا وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من إهانات واعتقالات تعسفية ترافقاً بالتعذيب والابتزاز المادي ودفع فدى مالية، بالإضافة إلى فرض أتاوى على مواسم الزيتون.

= موسم الزيتون:

- ميليشيات "لواء صقور الشمال" ومتزعمها المدعو "حسن حاج علي (حسن خيرية) من مواليد ١٩٧٧ – كنصفرة بجبل الزاوية في إدلب"، تفرض أتاوى من زيت الزيتون /١-٦/ صفيحة/تنكة (١٦ كغ صافي) على /٢٠٤/ عائلة كردية من السكّان الأصليين المتبقين في قرية "گمروك"- مابتا/معبطلي، بكمية إجمالية حوالي /٦٠٠/ صفيحة.

- ميليشيات "فيلق المجد" ومتزعِمَيها المدعوان "يامن تلجو و ياسر عبد الرحيم"، تفرض أتاوى كبيرة من زيت الزيتون: /١٩٠/ صفيحة على قرية "هياما"، /١٦٠/ صفيحة على قرية "سعريا"، /١٥٠/ صفيحة على قرية "بخجه"، /١٨٠/ صفيحة على قرية "علي بَكيه"، بناحية بلبل.

- ميليشيات "فرقة الحمزات" ومتزعمها المدعو "سيف أبو بكر بولاد"، تفرض: /٢٠٠/ صفيحة على قرية "شِنگل"، /٢٥٠/ على قرية "بيكيه"، /٣٠٠/ على قرية "علي كرا"، بناحية بلبل.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/١م، اعتقلت "الشرطة المدنية في مابتا/معبطلي" المواطنين "عبد القادر محمد بن مصطفى /٥٧/ عاماً – باهر حمزة بن مصطفى /٥٦/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"، بحجة مشاركتهم في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، واقتادتهما إلى عفرين. وكانت بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٥م قد اعتقلت المواطن "تيمور عصمت خليل /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية "عمارا"، بحجة مشاركته في الحراسة أيضاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢م، اعتقلت "الشرطة العسكرية في راجو" الدفعة الثالثة من أهالي قرية "معملا"- راجو، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وهم:

١- أحمد خليل فارس ٢- خليل عثمان ٣- قادر صبري فارس ٤- أحمد محمد إبراهيم ٥- شكري عمر ٦- محمد حسين بكو ٧- صلاح عثمان ٨- صبحي عمر ٩- نجيب كردي ١٠- إبراهيم عثمان حسن ١١- زردشت كمال كردي ١٢- صلاح محمد علي ١٣- مصطفى خليل إبراهيم ١٤- أحمد محمد بطال.

وكان قد اعتقل حوالي /٢٥/ مواطناً من القرية خلال الشهر الفائت، وأُطلق سراحهم جميعاً بعد دفعهم لغرامة مالية /١٢٠٠/ ليرة تركية عن كل معتقل، على أن تستكمل إلى الألفين لدى صدور قرار الحكم؛ حيث هناك قائمة باعتقال /٩٠/ مواطناً على دفعات.

- في الساعة الحادية عشرة من مساء ٢٠٢١/١١/٣م، داهمت "الشرطة – الأمن السياسي في عفرين" مع ميليشيات "فيلق الشام" قرية "إيسكا" – شيروا، بسيارات مدجّجة بالسلاح، واعتقلت حوالي /١٥/ مواطناً، بينهم نساء، ومنهم "صلاح نوري سعيد، أسماء محو /٧٠/ عاماً- أم صلاح، جمال حكمت كولك، جمال محمد بكرو، وليد حيدر معمو، بيشوار صبحي بريمو، عدنان عمر إيبو"، وسط هلع الأهالي، إذ لاذ البعض منهم بالفرار؛ وقد أبلغت الشرطة ذوي مطلوبين آخرين بتسليم أنفسهم وإلاّ سيتم اعتقال آبائهم وأشقائهم، ولا يزال مصير المعتقلين مجهولاً.

- مساء ٢٠٢١/١١/٥م، بعد أن داهمت دورية مشتركة من "الشرطة المدنية في بلبل ومسلحي فيلق المجد" منزليهما في قرية "كيلا"- بلبل وقامت بتفتيشهما وصادرت كافة الهواتف الخليوية، اعتقلت المواطنين "محرم سيدو بلو /٥٥/ عاماً، حسين حنان بيرم /٤٦/ عاماً المختار المعين من قبل سلطات الاحتلال"، وذلك بعد اعتراض الأهالي على إتاوة /٣٠٠/ صفيحة زيت (١٦ كغ صافي) تفرضها ميليشيات "فيلق المجد".

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٣١م، إثر اصطدام سيارةٍ بطفل، على الطريق بين قريتي "بربنه و گوليا تحتاني" بناحية راجو وقعت مشاجرة بين مسلحين من ميليشيات "فرقة الحمزات" وآخرين من عشيرة "الموالي" المستقدمين وتم إطلاق النار، فأصيب المواطن "محمد أمين يوسف /٤٥/ عاماً" من أهالي "گوليا" برصاصٍ في ساقه، ومسلّحٌ بجروح.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٣٠م، نشرت وسائل إعلام محلية معارضة خبراً مرفقاً بالصور والفيديوهات عن إقدام المدعو "ثائر موفق الحلبي" من المستقدمين على تعذيب طفلٍ (ابن زوجته) في مدينة عفرين بالضرب والكي بالنار، وأكّدت أن الطفل فارق الحياة بعد نقله إلى المشفى؛ وقد ألقي القبض على الجاني وهو من عناصر ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات". ذلك في ظل الفوضى وارتفاع مستويات الجريمة وأنواعها وغياب المحاسبة في مناطق النفوذ والاحتلال التركي.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٣م، أثناء سحب سيارة متدهورة إلى جانب الطريق العام قرب قرية "گوليا تحتاني"، انفجر لغم أرضي من مخلفات الحرب، فأدى إلى إصابة طفل /١٠/ أعوام- ابن برزاني محمد علي سليمان" من أهالي القرية وثلاثة مدنيين من المستقدمين وعنصرين من "الدفاع المدني بعفرين".

إن إنهاء الاحتلال التركي لمناطق عديدة في شمالي سوريا، عفرين خاصةً، بحاجة لتكاتف وطني سوري عام ولدورٍ كردي فاعل وجامع، ومساندة المجتمع الدولي، على رأسه روسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

٢٠٢١/١١/٠٦م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "شيخ بلا"، وخيم المستقدمين في المفرق، والمستودعات المستولى عليها.
- منزل "مصطفى علو"- قرية "شيخ بلا"، المتضرر جزئياً.
- غابة حراجية وشجرة سنديان رومي معمرة قبل القطع، في محيط قرية "شيخ بلا"- راجو.
- إضرام النيران في غابةٍ حراجية مقابل قرية "شيخ بلا"- راجو، أوائل تموز ٢٠٢٠م.

عفرين تحت الاحتلال (١٧١):

بلدة "كاخري"، امرأة تفقد عقلها بعد عامٍ وشهرين من الاعتقال، اعتقالات تعسفية ومخفيين قسراً منذ ثلاثة أعوام، فوضى وتقاتل

عدا الاختطاف والاعتقالات العشوائية التي تقوم بها ميليشيات "الجيش الوطني السوري" الموالية لأنقرة بحق أبناء عفرين منذ أكثر من ثلاثة أعوام ونصف، تُشرف الاستخبارات التركية بشكلٍ مباشر على تنفيذ الاعتقالات التعسفية- وإن تكرر بحق نفس الشخص- عبر أدواتها من المحاكم الصورية وأجهزة "الشرطة المدنية والعسكرية" التي أسّستها في المنطقة بعد احتلالها، وإن كان لأدنى أسباب العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة أو الدفاع عن القضايا الكردية أو بتهم ملفقة، وتُنشئ قاعدة بيانات شخصية عن المعتقلين وتحكم عليهم بالسجن والغرامات، وتنقل بعضهم إلى تركيا، وكانت قد أخفت حوالي الألفين قسراً لمدد طويلة، ولايزال مصير المئات منهم مجهولاً، بينما الكثير من المفرجين عنهم يعانون من مشاكل صحية وتبعات مؤلمة على حياتهم الاجتماعية.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مرتكبة على نحوٍ ممنهج:

= بلدة "كاخرِي- Kaxrê":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/١٠/كم، مؤلّفة من حوالي /٤٠٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٢٢٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، وبقي منهم /١٢٥ عائلة = ٤٠٠ نسمة/ بعد التهجير القسري للأغلبية، وتم توطين /٢٢٥ عائلة= ١٢٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

أثناء الحرب، وبسبب القصف تضرر عدد من المنازل بشكلٍ جزئي، ووقع ضحايا شهداء وجرحى بين المدنيين، منهم الشهيدين "جوان صادق عزت رشيد /٤٢/ عاماً بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢م، أسعد عزت عبدين مصطفى /٥٤/ عاماً بتاريخ ٢٠١٨/٣/٦م"، حيث تم دفنهما في مقبرة "الشهيدة آفيستا"- كفرشيل بعفرين التي أزيلت معالمها بعد احتلال المدينة.

إبّان اجتياح البلدة، استولت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" التي يتزعمها المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة" على حوالي /٢٦٠/ منزلاً بما فيها من أثاث ومحتويات، وسرقت من المنازل الأخرى بعض الأواني النحاسية والأدوات والتجهيزات الكهربائية وأسطوانات الغاز وغيرها، وسرقت أيضاً محتويات المدرستين الابتدائية والإعدادية وتجهيزات ومحتويات النقطة الطبية للهلال الأحمر (مستوصف، عيادة سنية ونسائية وطب عام، مخبر وصيدلية) لتصبح خارج الخدمة، و/٤/ سيارات لـ"محمد أوسو بن محمد، صلاح حاجي بن مصطفى، مصطفى حسو بس، فهمي عبو بن علي"، و/٦/ جرارات زراعية لـ" فرزات زينو بن منان، علي حسو بن حسن، عبد الكريم قاسم بن عارف، خليل عبدي بن عبدين، وليد عبدي بن عبدين، محمد خوجه بن حسن"، وتجهيزات مركز أنترنت لـ"مازن إيمو بن محمود"، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) كبيرة عائدة لأهالي البلدة، و/٤/ مجموعات توليد كهربائية منزلية لـ"علي شيخو عبو، شيخ محمد عبو، بهجت عبدي بن عبدين، ادريس علي عبو"، ودَرّاسة لـ"أحمد سليمان محمد"، وكافة آلات معصرة الزيتون لـ"فائق مصطفى مصطفى" مع سلب مبلغ مالي كبير منه على وعدٍ كاذب بإرجاعها، وكافة آلات معصرة الزيتون مع سيارة شاحنة لـ"عبدو خليل حسو"، والاستيلاء على مبنيي المعصرتين؛ وكذلك سرقت محوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل ومحتويات شبكة ووحدة النفاذ الضوئية للهاتف الأرضي وقسمٍ من الأعمدة الخشبية، وتجهيزات برج اتصالات سيريتل، وكافة عدادات مياه المنازل، حيث توقفت شبكة مياه الشرب عن العمل ويتم تأمينها بالصهاريج.

واتخذت الميليشيات من منازل "مصطفى عبد الرحمن حمو، وليد سليمان حسو، محمد شيخو منان إيمو، محمد محمد عبو، أحمد محمد حبو، وليد جابو، شيخو قاسم، شكري عبدو قاسم، خليل سيدو حنان" مقرّات عسكرية ولسكن عناصرها، وكذلك مبنى "الهلال الحمر" كسجن ومقرّ عسكري.

واستولت على الكثير من أملاك المُهجّرين قسراً، بينها أشجار الزيتون والجوز والفاكهة (/ألف/ - محمد نوري خليل، /٤٠٠/- شيخ محمد عبو، /ألف/- بهجت عبدين، /٢٠٠/- ديان إيمو، /٦٠٠/- محمود وقاص، /٧٠٠/- فهيم وقاص، /٧٠٠/- منان وقاص، /ألفان/- محمد جلال عبو، /٣٠٠/- محمد شيخو حنان، /١٥٠٠/- للأشقاء قازقلي و مصطفى و أحمد ومحمد سليمان محمد، /٢٥٠/- فريد محمد حسو، /٤٠٠/- محمد شيخ حميد، /١٥٠٠/- شكري شيخو قاسم وأشقائه، /٦٠٠/- وليد سليمان حسو)؛ بالإضافة إلى فرض أتاوى ٤٠% على انتاج مواسم الزيتون للغائبين و ١٠-١٥% على مواسم المتواجدين، علاوةً على الأتاوى التي تفرض على مواسم السمّاق والجوز والفاكهة.

وقطعت غابات جبال "عيسو، عشكه، فاطو، إيبكه، نعسو، كَرا، رشوك، حنان إيمو، حجي، حِيرا" الحراجية الطبيعية بشكل شبه كامل، وآلاف أشجار الزيتون والفاكهة بشكلٍ جائر، بغية التحطيب والتجارة؛ بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان المواشي بين الحقول الزراعية ليتسبب بأضرار كبيرة لها. كما أن الجيش التركي قام بقلع حوالي ألفي شجرة زيتون في موقع "سرتا" جنوب البلدة بغاية تأسيس قاعدة عسكرية له.

كما حفرت الميليشيات ونبشت منذ عامين موقع "بيرا تل" الأثري، للبحث عن اللقى والكنوز الدفينة وسرقتها، وخرّبت قبور موتى البلدة المكتوب عليها باللغة الكردية.

وقد تعرّض أهالي البلدة المتبقين لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقالات عشوائية ترافقاً بالتعذيب الشديد والإهانات والابتزاز المادي وغيره، فلايزال مصير "رياض عارف جابو /٤٥/ عاماً، إسماعيل عبدو محمد /٢٢/ عاماً" المعتقلين المخفيين قسراً منذ نيسان ٢٠١٨م مجهولاً؛ وقامت ميلشيات "سليمان شاه" باختطاف المواطن "عبدو عارف إبراهيم /٣٣/ عاماً" في نيسان ٢٠١٨م وقتلته تحت التعذيب دون تسليم جثمانه لأهله. وبحجة حرق سيارتين عائدتين لها ليلاً في البلدة،

صباح الأربعاء ٢٠٢١/١/٢٧م، أقدمت على تطويق وحصار البلدة، ونشرت عناصرها فيها بشكل مكثف، وداهمت المنازل وروّعت المدنيين واعتقلت /١٦/ مواطناً بشكلٍ كيفي تعسفي، ونقلتهم إلى مركز ناحية شيه/شيخ الحديد، ليتعرضوا للتعذيب الشديد الذي جعل البعض منهم طريح الفراش، حيث أُطلقت سراحهم بعد أيام.

= امرأة تفقد عقلها بعد الاعتقال:

في تقريرٍ مصوّر، نشر موقع زمان الوصل الإلكتروني بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٦م مقطع فيديو عن حالة امرأة اسمها "زليخة"، يُفيد بأنها منذ ثلاثة أشهر تعيش على سطح بناءٍ في مدينة عفرين، مريضة وتعاني من الهيستريا وليس لها أحد يعتني بها، وتأكل من فضلات القمامة، وهي بحاجة للإيواء والمعالجة، فيما كانت تعيش حياة طبيعية من ذي قبل.

بعد المتابعة ووفق مصادر محليّة عدّة، تبين أنّ المشرّدة هي "زليخة وليد عمر /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "روتا- Rûta"- مابتا/معبطلي، كانت مقيمة في حي الأشرفية بمدينة عفرين واعتقلت بتاريخ ٧ حزيران ٢٠٢٠م مع عائلة زوجها (عثمان مجيد نعسان /٦٥/ عاماً وزوجته زينب عبدو /٦٠/ عاماً، وأولادهما "جانكين /٣٢/ عاماً وزوجته "زليخة" مع طفلتها، شيار /٣٠/ عاماً، محمد /٢٨/ عاماً وزوجته جيلان حمالو مع طفلها الرضيع) بتهم ملفّقة، وهم من ذات القرية؛ حيث أُطلق سراح "زينب" أواسط شهر تموز الماضي من سجن ماراتهِ- عفرين، وهي تعاني من مرضٍ عضال في الرأس وبحالةٍ صحية صعبة، بينما "زليخة و جيلان" بقيتا في ذاك السجن، والرجال الأربعة مخفيون قسراً ومجهولي المصير.

كانت "زليخة" تعاني من مرض الصرع العصبي قبل الاعتقال، وقد تدهور وضعها الصحي في السجن بسبب التعذيب والظروف القاسية في المعتقل؛ أُطلق سراحها أواسط آب الماضي بعد أن فقدت عقلها، فتشرَّدت دون مأوى ومعيل وفي حالةٍ يرثى لها، خاصةً وأنّ ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" قد استولت على منازل العائلة بحي الأشرفية بما فيها من محتويات، إبّان اعتقال كافة أفرادها؛ ويُذكر أنّ مصير طفلة "زليخة" مجهولٌ أيضاً.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ ما يُقارب الأربعين يوماً، المواطنة "هيفين أحمد /٣٦/ عاماً"، وبعدها بأسبوع المواطنة "جيهان محمد علي قره حسو /٣٥/ عاماً"، هما من أهالي قرية "عتمانا"- راجو، من قبل "الشرطة المدنية"، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة (تعليم اللغة الكردية والعمل في مركز انتخابي)، واقتادتهما إلى سجن "ماراتِه" بعفرين، حيث أطلق سراح "جيهان" منذ عشرة أيام بعد تغريمها بـ/١٥٠٠/ ليرة تركية، ولا تزال "هيفين" قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٣م، المواطن "خبات مسلم بكر /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "كوسا"- راجو، من قبل دورية "الشرطة العسكرية في مارع"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز القسري، حيث أنّ تَدُخل شرطة مارع في شؤون منطقة أخرى دليل آخر على تنسيق الأمر من قبل الاستخبارات التركية وإشرافها بشكل مباشر على الاعتقالات التعسفية لمواطني عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٧م، المواطن "مصطفى عدنان شيخ صادق /٣٥/ عاماً" أب لطفلين، من أهالي قرية "ماراتِه"- عفرين، يعمل على سيارة تكسي سابا عمومية، أثناء مروره في طريق عفرين – ميدانكي، ولا يزال مصيره مجهولاً.

وكانت "الشرطة – الأمن السياسي في عفرين" مع ميليشيات "فيلق الشام"، ليلة ٣-٢٠٢١/١١/٤م، قد داهمت قرية "إيسكا" – شيروا، بسيارات مدجّجة بالسلاح، واعتقلت ستة مواطنين، بينهم امرأة مسنة، وأبلغت ذوي مطلوبين آخرين بتسليم أنفسهم وإلاّ سيتم اعتقال آبائهم وأشقائهم، فاضطّروا للمثول للاعتقال بعد ثلاثة أيام وهم "محمد حسن إيبو /٣٤/ عاماً، محمد علي بكو /٢٧/ عاماً، نبو علي علو /٢٥/ عاماً، حسن سامي بازو /٢٣/ عاماً"، لاسيما واعتقل "عبدو أحمد علو /٤٩/ عاماً" من قبل حاجز "ترنده" المسلّح؛ ولا يزال الجميع قيد الاحتجاز القسري في مركز عفرين. وللتنويه فقد ورد خطأً في تقريرنا السابق اسم "عدنان عمر إيبو" وأن عدد المعتقلين /١٥/.

ولا تزال ميليشيات "فيلق الشام" تحتجز قسرياً المواطن "حسن شكري سيدو /٣٦/عاماً" من أهالي "إيسكا" منذ ٢٠١٨/١١/١٦م في سجنها الخاص بمبنى "مدجنة المرحوم فاروق عزت مصطفى" في القرية، دون محاكمةٍ أو توكيل محامٍ، وهو يعاني من مرض الكُلى وأصيب بفيروس كورونا في السجن مؤخراً، وهناك خطر على حياته.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٨م، نتيجة التنازع على نطاق النفوذ والمنهوبات، وقعت اشتباكات بأسلحة مختلفة بين بقايا ميليشيات "لواء الغاب" التي يتزعمها المدعو "علاء جنيد" ومجموعة من ميليشيات "فرقة الحمزات" في قرية "چولاقا"- جنديرس، وتلتها اشتباكات بين الطرفين في الأوتوستراد الغربي وقرب مقرّ "الحمزات" بمبنى "الأسايش سابقاً"- حرش المحمودية في مدينة عفرين، تسببت في حالة هلع بين المدنيين، ونشرت وسائل إعلام محلية معارضة صوراً للمدعو "محمود الأحمد" على أنه من عناصر "الغاب" ومقتول على يد عناصر "الحمزات" تحت التعذيب الشديد. وتجددت الاشتباكات بين الطرفين يوم الخميس ٢٠٢١/١١/١١م بالقرب من مدخل جنديرس لمدينة عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٠م، في حي المحمودية بعفرين، اعتدت مجموعة من مسلحي "أحرار الشرقية" على مسن مستقدم من "الرستن"- حمص أمام أعين أفراد أسرته، بسبب الخلاف على منزل مستولى عليه، فأدى الأمر إلى توتر الوضع في الحي بين الميليشيات ومستقدمي الرستن.

- مساء الخميس ٢٠٢١/١١/١١م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "فيلق الشام" داخل بلدة ميدانكي- شرّا/شرَّان، بسبب التنازع على المسروقات، تسببت بحالة من الخوف بين المدنيين.

- وفي تأكيد على الاعتداءات المستمرة على الغابات، أفاد "الدفاع المدني في عفرين" أنّ فرقه، يوم الجمعة ٢٠٢١/١١/١٢م، قد أخمدت حريقاً اندلع في غابةٍ حراجية ببلدة "كفرصفرة"- جنديرس، حيث بلغت مساحته دونماً واحداً.

إنّ قضايا معتقلي عفرين المأساوية، خاصةً للنساء منهم، تتطلب اهتماماً أوسع من قبل وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية والمدنية ومؤسسات الأمم المتحدة المعينة ودوراً فاعلاً للقوى الدولية المؤثرة، وعملاً جاداً للضغط على تركيا من أجل إنهائها والكف عن الانتهاكات ضد حقوق الإنسان.

٢٠٢١/١١/١٣م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيدين "جوان صادق عزت رشيد، أسعد عزت عبدين مصطفى".
- حفر ونبش موقع "بيرا تل" الأثري- بلدة "كاخري"- مابتا/معبطلي، شتاء ٢٠٢٠م.
- المعتقلين المخفيين قسراً "رياض عارف جابو، إسماعيل عبدو محمد" من بلدة "كاخري"- مابتا/معبطلي.
- الشهيد "عبدو عارف إبراهيم".
- المشرّدة "زليخة وليد عمر".
- المحتجز قسراً منذ ثلاثة أعوام "حسن شكري سيدو"- قرية "إيسكا"- شيروا.
- حريق في غابةٍ حراجية قرب بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، ٢٠٢١/١١/١٢م.

عفرين تحت الاحتلال (١٧٢):
قرية "جقلي جومِ"، اعتقالات تعسفية، "أبو عمشة" في ترويع الأهالي، قصف عفرين بالصواريخ، التشدد الديني

شهادة على علاقة بـ "لجنة رد المظالم في عفرين" التي تم تشكيلها من بعض مسؤولي الميليشيات"، تقول إنّ "محمد الجاسم- أبو عمشة" يحكم بلدة شيه/شيخ الحديد وقرى تابعة لها وكأنها "معتقل غوانتانامو"، وتؤكد أن عفرين أصبحت غابةً الكل ينهش فيها والكل "جاي جوعان بدو ياكول" ومن يحمل بيده بارودة يغتصب حقوق الناس مثلما يفعل أبو عمشة؛ هذه هي صورة عن الأوضاع المأساوية السائدة في عفرين.

فيما يلي جزءٌ من الانتهاكات والجرائم المرتكبة:

= قرية "جقلي جوم - Çeqelê Cûmê":

تقع شمال شرق مدينة جنديرس وتتبع لها إدارياً، تبعد عنها /١٥/كم، مؤلفة من حوالي/١٠٠/منزل، كان فيها حوالي /٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين - ٣٥% منهم كُرد إيزديين، نزح جميعهم إلى مدينة عفرين أثناء العدوان على المنطقة، وهجر منهم قسراً حوالي /٢١/ عائلة= ١٥٥ نسمة/، أما البقية عادوا إلى القرية؛ وتم توطين حوالي /٣٠/عائلة=٢٠٠نسمة/ من المستقدمين فيها.

أثناء الحرب تم قصف منزل المواطن "رياض إيبو حمدي- Hemedê" بالطيران الحربي، فتدمَّر بشكلٍ كامل، وقد سيطرت ميليشيات "أحرار الشرقية" على القرية، واستولت على /٢١/ منزلاً بكامل محتوياتها للمهجرين قسراً ("تتر غريبو - الإيزيدي" وحوّلت منزله إلى مسجد- علماً أن زوجته موجودة في القرية وتقيم حتى الآن لدى أحد أقاربها، عدنان تتر، إيبو حمدي، عبد

الرحمن إيبو حمدي، علي سلو، عبد الرحمن عبدو نعسو، خليل عبدو نعسو، قازقلي سيدو نعسو، محمود سيدو نعسو، محمد نصيري، مصطفى كرد، مسعود مصطفى كرد، جانكين مصطفى كرد، فريد خليل نعسو، حسن عمو، مصطفى نبي مجي، زياد نبي مجي، عشي غريبو، صبحي علي جوكير، جلال صبحي علي جوكير، نبي أحمد تتر)؛ وسرقت معظم محتويات المنازل الأخرى من مؤن وأجهزة وأدوات كهربائية وأسطوانات غاز وأواني نحاسية وزجاجية وفرش وكافة لوحات ولوازم الطاقة الشمسية الكهربائية وأشياء أخرى، و كذلك جرار زراعي للمواطن "مصطفى كُرد"، وأكثر من عشر دراجات نارية منها لـ"مصطفى كُرد، أصلان عبدو، أولاد نبي مجي، أولاد علي سليمان..."، وغطّاس بئر ارتوازي لـ"مصطفى عبد الرحمن".

كما استولت على أكثر من /١٠/ آلاف شجرة زيتون وعدد من أشجار الجوز عائدة للعوائل المهجرة المذكورة أعلاه، وعلى مبنى معصرة زيتون لـ"نبي موسى - إيزيدي"، حيث جلب متزعمو الميليشيات آلات معصرة مسروقة وقاموا بتركيبها وتشغيلها لصالحهم مع إجبار أهالي القرية لعصر منتوجهم من الزيتون فيها.

وقطعت ما يقارب /٢٠٠/شجرة زيتون من أملاك المُهجّرين بشكل جائر، مع قطع عدد من الأشجار الحراجية المتفرقة في محيط القرية من أجل التحطيب والتجارة، إلى جانب ذلك رعي قطعان الماشية بشكلٍ جائر بين الحقول والأراضي الزراعية ودون رادع من قبل المستقدمين.

وقد استشهد من مدنيي القرية: الشابين "حسين عبد الرحمن حسين/٢٤/عاماً، وليد صوراني بن جميل/١٨/عاماً" بعد احتلال المنطقة مباشرة (١٨ آذار ٢٠١٨م) رمياً بالرصاص في ساحة إحدى مدارس مدينة عفرين، و "فريد خليل نعسو، محمد عبدو مجي" أثناء خدمتهما ضمن الأسايش في ناحية راجو، و"زكريا إيبو حمدي" أثناء خدمته ضمن الأسايش في قرية "ديوا" - جنديرس. واستشهد في القرية أربع مقاتلات مدافعات عنها، حيث بقيت جثامينهن تحت الأنقاض لفترة طويلة إلى أن قامت الميليشيات بإخراجها ودفنها في مكانٍ غير معروف.

كما تعرّض أهالي القرية المتبقين وحتى المقيمين في تركيا لمختلف صنوف الانتهاكات، من التضييق والابتزاز المالي والخطف والاعتقال التعسفي وغيره، مثل إجبار الميليشيات للكُرد الإيزيديين لارتياد المسجد وأداء الصلاة، وتفرض أتاوى على مواسم الزيتون (١٠% بالنسبة لمواسم أهالي القرية المتبقين، ٥٠% لمواسم الغائبين وإن كانوا موكّلين أقرباء لهم في القرية)، واعتقال الأمن التركي في استنبول دفعتين من شباب ورجال القرية المقيمون هناك، الأولى /١١/ شخصاً في أيلول ٢٠٢٠م، والثانية /١٨/ شخصاً في آذار ٢٠٢١م بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، علماً أن معظمهم كانوا مقيمين في تركيا منذ أعوام /٢٠١٣-٢٠١٤/م.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢١م، المواطنة "نسرين محمد وقاص /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة "كاخري"- مابتا/معبطلي، بعد الافراج عن شقيقها "محمد محمد وقاص /٣٠/ عاماً" الذي اعتقل في ٢٠٢١/٩/١٨م وفرض غرامة مالية، وهي لا تزال قيد الاحتجاز التعسفي في سجن "ماراتِه"- عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/١م، المواطن "كاوا شمس الدين محمد" من أهالي قرية "حج حسنا"- جنديرس، أثناء عودته من حلب إلى عفرين، ولا يزال مجهول المصير.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٠م، المواطن "فائق أحمد أحمد /٣٨/ عاماً" من أهالي قرية "زركا"- راجو، معلم في ابتدائية قرية "قاسم" من قبل شرطة الناحية والاستخبارات التركية، واقتادته إلى مركز عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٥م، المواطن "جوان مصطفى مصطفى /٣٨/ عاماً" من أهالي قرية "مست عشورا"- مابتا/معبطلي، من قبل شرطة الناحية والاستخبارات التركية، بتهمة المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، واقتياده إلى مركز عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٥م، المواطن "حسن حيدر/٥٠/ عاماً" من قرية "حج قاسما" – مابتا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٨م، المواطنين "مسعود عثمان خلو /٣٢/ عاماً، حجي مراد حاج عبدو /٣٦/ عاماً، حنان إبراهيم مواسم /٣٥/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، من قبل "الشرطة العسكرية"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٨م، دفعة رابعة من مواطني قرية "معملا"- راجو، بينهم "سامي أحمد حنان /٦٢/ عاماً، نشأت مراد كردي /٤٠/ عاماً، محمد عمر حيكم /٦٠/ عاماً، محمد سليمان كوليكو /٥٥/ عاماً"، من قبل شرطة الناحية والاستخبارات التركية، بتهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة؛ وكانت قد اعتقلت في تاريخ سابق المواطن "نجيب حسن هالو /٦٢/ عاماً" من ذات القرية وبنفس التهمة وأفرجت عنه أول أمس.

وقد أفرجت سلطات الاحتلال بتاريخ ٢٠٢١/١١/١م عن المواطن "قازقلي جميل محو" من سجن ماراتِه- عفرين، وهو من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس، وكان قد اعتقل تعسفياً بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٣١م.

= فوضى وفلتان:

- تأكيداً على الانتهاكات التي يرتكبها المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" والرعب الذي يزرعه في نفوس أهالي بلدة شيه/شيخ الحديد وقرى واقعة تحت سيطرته، تم تداول مقطع صوتي يعود لمختار البلدة "أحمد كولين علوش" المتعاون معه، وهو يوصي الأهالي بعدم الشكوى على "أبو عمشة" ويُحذّرهم من كشف الأتاوى التي يفرضها عليهم أمام "لجنة رد المظالم" التي زارت البلدة مؤخراً، وفي مقطع صوتي آخر نشرته وسائل إعلام محلية معارضة منسوب لشخصٍ على علاقة مع اللجنة، هو يؤكد فيه على قيام "أبو عمشة" بتخويف الناس الذين لا يجرؤون على الحديث عن المظالم، وأنه يفرض أتاوى (٤ دولار على كل شجرة زيتون، ٢٥% من الموسم وله مندوب في كل معصرة يأخذ تنكة من كل أربعة).

- تأكيداً على الاعتداءات المستمرة بحق الغابات الحراجية من قطعٍ وإضرام نيران، قال "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٤م قد أخمدت حريقاً في غابةٍ حراجية بمحيط قريةٍ "ماسكا"- راجو.

= قصف المدينة:

مساء الجمعة ٢٠٢١/١١/١٩م، تعرضت مدينة عفرين (شارع الفيلات- محيط مشفى ديرسم) لقصف ستة صواريخ أُطلقت من جهة مناطق سيطرة الجيش السوري، فأدى إلى وقوع أضرارٍ بمباني وسيارات و /٣/ قتلى و /١٧/ جريحاً- حسب "الدفاع المدني في عفرين"، معظمهم من المدنيين وبينهم أطفال.

ورداً عليه قامت قوات الجيش التركي والميليشيات الموالية له بقصف قرى وبلدات "تل رفعت، الزيارة ومخيم العودة، (بينيه، ساغونك)- جبل ليلون"- شمال حلب بالمدفعية الثقيلة.

= حركة دينية نشطة:

في إطار التشدد الديني والعمل على أدلجة المجتمع، هناك حركة واسعة لبناء المساجد في جميع قرى وبلدات عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٦م، افتتحت "هيئة أوقاف حكومة الائتلاف المؤقتة" بالتعاون مع "دائرة الإفتاء في بلبل" مسجداً جديداً في قرية "عبلا" بحضور ممثلي وقف الديانة التركي والمجلس الإسلامي السوري- استنبول وغيرهما.

شهادات ووقائع وحقائق تتوالى عن السياسات والممارسات العدائية الممنهجة التي يقوم بها الاحتلال التركي وميليشيات الائتلاف السوري – الإخواني ضد عفرين وأهاليها، ولا تزال شخصيات وقوى سورية كثيرة ترفع عناوين وطنية وديمقراطية وحقوقية إنسانية صامتة حيالها.

٢٠٢١/١١/٢٠م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "جقلي جوم - Çeqelê Cûmê".
- الشهيدان " حسين عبد الرحمن حسين، وليد جميل صوراني"
- حريق في غابة حراجية- محيط قرية "ماسكا"- راجو.
- آثار قصف مدينة عفرين، ٢٠٢١/١١/١٩م.
- مسجد "عبلا"- بلبل الجديد، ٢٠٢١/١١/١٦م.

عفرين تحت الاحتلال (١٧٣):

بلدة "قسطل مقداد"- تهجيرٌ ودمارٌ كبير، "أبو عمشة" المدلل والحاكم المرعب، اعتقالات وقطع أشجار، إزالة دوّار ونُصب نـوروز

التدمير في قسطل مقداد- بلبل، شباط و آذار ٢٠١٨م

«شارع رئيسي في قرية قسطل مقداد- ناحية بلبل- عفرين، قبل الاحتلال التركي وبعده، الصورتان من صفحة قرية قسطل مقداد على الفيس بوك»

دوّار ونُصب نوروز وسط مدينة عفرين، قبل وبعد الاحتلال، وبعد الإزالة

لا يخفى على أحد الغطاء السياسي والمرجعي الشرعي اللذين يحظى بهما "محمد الجاسم" وباقي متزعمي الميليشيات، لدرجة أنه لا يهاب الفضائح التي تطاله والتقارير التي تكشف فساده وجرائمه المرتكبة، يكم الأفواه ويرعب الناس لدرجةٍ لا يجرؤا أي مواطن ينتهك حقوقه بالحديث أو يقدم شكوى عنه.

فيما يلي بعض الانتهاكات والجرائم:

= بلدة "قسطل مقداد- Qestelê Miqdêd":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/٥/ كم، مؤلفة من حوالي /٥٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٣٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً أثناء العدوان التركي على المنطقة، عاد منهم / ٣٠عائلة =١٥٠ نسمة/ فقط، وتم توطين حوالي/٨٥٠ عائلة = ٥٠٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها (٥٠٠ في البلدة والبقية ضمن خيم في محيط القرية)، معظمهم من ريفي حماه وحمص.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" التي يتزعمها في البلدة المدعو "أبو كاسر" والتي تتخذ من منازل أولاد "دوتان شرقاني" مقراً عسكرياً لها، وكذلك ميليشيات "فرقة السلطان مراد" التي يتزعمها في البلدة المدعو "أبو النور" والتي تتخذ من منزل "عارف مختار كشو" مقراً عسكرياً لها.

أثناء الحرب وقبل عودة الأهالي، سرقت الميليشيات كافة محتويات المنازل والمحلات والمستودعات والورشات، من مواد غذائية ومؤن وأدوات وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وآلات الورشات وقطع تبديلية وغيرها، وكافة كوابل وأعمدة شبكتي الكهرباء العامة والهاتف الأرضي، و/٤/ جرارات زراعية للمواطنين "فيصل مقداد، نوري محمد شير، جمال شيخو، وليد أحمد شكري"، وسيارة بيك آب لـ "مصطفى كيك"، وباكر مع تريلا مقطورة وتريلا جرار لـ"كمال معمو محمد"، وحوالي خمسين دراجة نارية، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) كبيرة مع شبكة كاملة لـ "حنيف سليمان".

ولم تسمح الميلشيات المسيطرة على البلدة لبعض الأهالي بالعودة إلى منازلهم، فأجبروا حتى الآن للإقامة في مدينة عفرين، عرف منهم: خليل حنوش و حنيف حنوش.

كانت البلدة تعجُّ بالنشاط التجاري والصناعي والزراعي، ولكن تعرّضت لدمارٍ كبير أثناء الحرب، فبسبب القصف التركي تدمّرت سبعة منازل بشكلٍ كامل، عائدة للمواطنين "محمد تركه، عبدو شكري معمو، بهجت صادق حيدر، شيخو عكانلي، نوري عكانلي (عبارة عن طابقين بالكامل)، عمر محمد مع محل عائد له، مصطفى كاجالي"؛ وأصيبت /١٧/ منزلاً بشكل جزئي لـ"رشيد شيخ رشيد مع مبنى مخبز آلي وسرقة كافة آلاته، محمد جميل سانو، كارو جبرا، برازي أبو جوان مع محل خردوات، نوري نجار مع محله، أبو فرزات، علي منان مقداد، روشان حنوش سليمان، خليل حنوش سليمان، كمال معمو محمد، إسماعيل مقداد، آراس حسن شيخو، شكري شيطان، حسن مقداد، حسن قاسم، ملك حمزة، خليل علي كارو"، بالإضافة إلى تدمير ثلاث معاصر بالكامل مع سرقة كافة آلاتها عائدة لـ " حنيف كالو أبو شيخو من شيخورزه، داوود حنان أبو أحمد وشركاؤه، جميل خوجا قورتا"، علاوةً على سرقة آلات معصرة "ديان توبل" والاستيلاء على مبناها. وتعرّض مسجد البلدة للقصف أيضاً وأُزيلت فيما بعد وبني مسجداً جديداً بدلاً عنه.

كما تعرّض المتبقون من الأهالي إلى مختلف أنواع الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية ترافقاً بالتعذيب والاهانات والابتزاز المادي، منهم "المدرّس محمد حسن حسن /٥٥/ عاماً الذي اختطف/اعتقل منذ أواخر ٢٠١٨م ولا يزال مجهول المصير"، و"آراس حسن شيخو أمضى عامين ونصف في السجن" و "حمدوش حسن شيخو أمضى ثلاثة أشهر بالسجن"، و "نبي حمزة، شعبان حبش، كاوا علوك" الذين أمضوا عامين ونصف بالسجن"، على سبيل الأمثلة لا الحصر. وكذلك قُتل المغدور **محمد حنيف رشيد أحمد** (عائلة زَنكل)- /٥٤/ عاماً من قرية قورنيه، صاحب معصرة في "قسطل مقداد" ظهر ٢٠١٨/١٢/٨، لدى تعرضه لعدة رصاصات أطلقها مسلح متواجد في ساحة المعصرة بشكل عشوائي.

أزال الجيش التركي والميليشيات قسماً كبيراً من محلات ودكاكين ومنازل وصالات للورش في الشارع الرئيسي بالجرافات والبواكر، كانت مهدمة بشكلٍ جزئي وبالإمكان ترميمها وإصلاحها، بهدف إزالة معالمها والاستيلاء على أرضها وسرقة القضبان الحديدية والحجارة المستخرجة من أنقاضها ومن مباني معاصر الزيتون المهدمة، علاوةً على تغيير اسم البلدة التاريخي إلى "سلجوق باسي" في إطار التغيير الديمغرافي الممنهج الذي طالها؛ فيما يلي أسماء أصحاب الفعاليات الاقتصادية (دكاكين، ورش خياطة، تطريز، مطاعم، محلات صيانة الآليات الزراعية وميكانيك السيارات... الخ) التي أُزيلت:

- ربيع شيخو سيدو (محلين وقبو بناء مؤلف من طابقين).
- محمد أمين هورو (ثلاثة محلات مع قبو وبناء مؤلف من طابقين).
- كمال معمو محمد (قبو ومحلين أحدهما صيدلية والثاني للموبايلات).
- وليد أحمد شكري (محلين مع قبو).
- إسماعيل محمد حميد أبو إلياس (محلين لتصليح البرادات).
- محمد هوريك سررش (محل سمانه مع قبو).
- كمال و ريزان (محلين مع قبو، ميكانيك الجرارات).
- أوقاف الجامع (ثلاثة محلات).
- محمد أمين هورو (محلين، أحدهما للفوال شيخ، مع بناء من طابق واحد).
- محمد جميل سليمان سانو (محل تصليح مدافئ مع قبو).
- مصطفى شيلتاحت (محلين مع قبو ومنزل).
- مصطفى خياط (محل مع قبو لبيع عدد كهرباء السيارات).
- حمزة خليل كلو (محلين قصاب مع قبو ومنزل).
- لقمان هوريك حبو (محلين سمانه مع قبو ومنزل).
- محمد حفطارو (محلين مع قبو ومنزل).
- جمال معمو محمد (محل حداد أفرنجي مع قبو ومنزل).

- نبي نجار (ثلاثة محلات نجارة موبيليا مع قبو وبناء من طابقين).
- شيخ علي سمك (محل سمانه مع منزل).
- عادل عكانلي (منزل).
- محمد عزت (محلين مع منزل).
- رشيد سمك (محلين مع منزل).
- يوسف حسن (محلين للحدادة مع قبو).
- عمو محمد (محل حدادة مع قبو).
- حبيب صادق (محلين للحدادة مع منزل).
- سامي علي جارو (محلين لتجارة زيت الزيتون).
- محمود كابيل (محل خردوات صحية).
- نبي علي جارو (محلين مع مستودع قطع تبديل آلات زراعية).
- رجب شيخ خورز (محل ميكانيك سيارات).
- هوريك حبو (محلين لبيع الخضرة وصيدلية).
- روشان حنوش سليمان (محل كوافير مع مستودع).
- رحماني قديفة (محل تجارة الزيت).
- محمد هوريك سررش (محل سمانه).
- محمد علي رشكه (محل بيع خضرة).
- أحمد علي رشكه (محل بيع فروج).
- عبدو منان مقداد (ثلاثة محلات للصرافة وفوال وأحذية).
- كمال معمو محمد (مغسلة سيارات).
- ابراهيم يعقوب ككج (ثلاثة محلات لصناعة خزانات المياه مع منزل).

قطعت الميليشيات آلاف أشجار الزيتون وغيرها بشكلٍ جائر بغية التحطيب والتجارة، منها /٩٥/ شجرة زيتون و/٨/ أشجار لوز معمرة لـ"محمد شيخ زينل"؛ ويقوم المستقدمون أصحاب قطعان المواشي برعيها بشكل جائرٍ ضمن حقول الزيتون والأراضي الزراعية دون أن يتمكن أحد من ردعهم أو يجرؤا على الشكوى ضدهم، لأنهم يستقوون بالمسلحين.

واستولت على حوالي /٣٠/ ألف شجرة زيتون، منها (٣ آلاف لـ"شكري عمر"، ألف لـ"أولاد علي مقداد منان"، ٣ آلاف لـ"أولاد منان شيخ رشيد"، ٨٠٠ لـ"وليد أحمد شكري"، ٨٠٠ لـ"عبدو أحمد شكري"، ألف لـ"أولاد محمد شكري معمو")، من أصل /٥٠/ ألف شجرة لأهالي البلدة المُهجَّرين قسراً، وتفرض أتاوى عديدة على مختلف المواسم الزراعية (زيتون، سماق....).

وأقدمت بإشراف الاستخبارات التركية على حفر موقع تل قسطل الأثري بالآليات الثقيلة بحثاً عن الكنوز والآثار الدفينة وسرقتها.

وهناك حركة دينية متشددة نشطة في البلدة، بين الدروس والتجمعات الدينية ومعهدٍ لتحفيظ القرآن.

كان وسط البلدة أربعة جثامين لمقاتلين كُرد شهداء، لم يسمح الجيش التركي والميليشيات للأهالي بدفنها بُعيد عودتهم، فبقيت في العراء مدة طويلة إلى أن قامت قوات الاحتلال بدفنها في مكان غير معروف.

= "أبو عمشة" حاكم بلدة "شيه/شيخ الحديد":

تتوالى قصص المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة" المدلل لدى أنقرة والائتلاف السوري- الإخواني والذي حظي بأكثر من زيارةٍ اعتبارية، ومتزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"، في مجال الانتهاكات والجرائم، من قيادة مجموعات مرتزقة في معارك بليبيا تحت إشراف الاستخبارات التركية وسرقة قسمٍ من رواتبهم، إلى اغتصاب بعض زوجات عناصره، وممارسة مختلف الموبقات بحق بلدة شيه/شيخ الحديد- غرب عفرين بـ/٤٥/كم وقرى تابعة لها وأهاليها، وليس أخيراً فضائح حصوله على شهادة الثانوية العامة- الفرع العلمي من "المجلس المحلي في عفرين" وتسجيله في "كلية الحقوق بجامعة حلب الحرّة- أعزاز"؛ وفي إطار عملها لتجميل صورة الاحتلال برد بعض الحقوق لأصحابها من أهالي المنطقة – لاتشكل شيئاً من حجم الانتهاكات والجرائم المرتكبة الكبيرة- قامت "لجنة رد المظالم" بزيارة بلدة شيه وقرى تابعة لها وتأكدت من فرض "أبو عمشة" لأتاوى (٢٥% على انتاج الزيت، ٤ دولار على كل شجرة من أملاك الغائبين، ٥٠% من انتاج أملاك المنتمين لحزب الاتحاد الديمقراطي)- وفق فرز يحدده هو- لدى رجوعها إلى سجلات معاصر الزيتون ودون أن تتمكن من الحصول على شهادةٍ واحدة من الأهالي المرعوبين من عقابه، مع دفع صاحب الرزق لثمن عبوات التنك الفارغة وحصر بيع الزيت لمندوب "أبو عمشة" في الناحية.

حصيلة محاولات اللجنة كانت إرجاع مئاتٍ من تنكات الزيت لأصحابها، ولكن عناصر "أبو عمشة" كانت تستعيدها من المنازل مباشرة، ومساء الأربعاء ٢٠٢١/١١/٢٤م هاجمت خيمة عزاء المرحومة "أمينة زوجة كمال علي بكر" في البلدة،

وانهالت على الحضور بالإهانات والشتائم وصادرت الهواتف الخليوية، واختطفت المواطنين "الشقيقين مسعود و عبد الرحمن نجلي مصطفى شيخو، خليل مصطفى شيخو، عمار سليمان شيخو، بكر مصطفى رحموكي" وعذّبتهم بشدة، حيث أفرجت عن "مسعود و بكر" ولايزال مصير البقية مجهولاً.

= انتهاكات متفرقة:

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢١م، اعتقلت الاستخبارات التركية برفقة الشرطة المواطنين "إبراهيم إبراهيم حسين /٦٢/ عاماً، جعفر حميد عطشانة /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "مست عشورا"- مابتا/معبطلي، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٢م، اعتقل المواطن "نوري قدور بن زياد /٦١/ عاماً" من أهالي قرية "آفراز" مابتا/معبطلي، من قبل شرطة الناحية، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة (موظف مراقب على خط مياه الري)، واقتيد إلى عفرين، فأطلق سراحه من قبل المحكمة بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٥م بعد فرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٢م، أطلقت سلطات الاحتلال سراح المواطنة "رانيا خليل" من أهالي قرية "قزوما"- جنديرس، من سجن ماراته بعد اعتقال تعسفي وحكم جائر دام لعامين ونصف، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وكان معها في السجن طفلتها الرضيعة.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٤م، في سياق الفوضى والفلتان، هاجمت مجموعات من ميليشيات "الشرطة العسكرية" و "الجبهة الشامية" مقراً عسكرياً لمجموعة من فلول "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" في مدينة جنديرس، فأدى إلى تبادل إطلاق النيران واعتقال المدعو "أبو رشا" – متزعمها ومروّج وتاجر للمخدرات حسب وسائل إعلام محلية معارضة.

- أقدمت ميليشيات "فيلق الشام" المتواجدة في بلدة ميدانكي مؤخراً على القطع الجائر لمئات أشجار الزيتون بغية التحطيب والتجارة، العائدة للأشقاء الثلاثة "عصمت مُهجّر قسراً وله /٣/ آلاف شجرة مستولى عليها، فوزي متواجد في القرية، المرحوم رمزي- أرملته متواجدة في القرية) أبناء سيدو شيخو من أهالي قرية "حسن ديرا"- بلبل.

- قامت سلطات الاحتلال مؤخراً بإزالة دوّار ونُصب نـوروز في مدينة عفرين، الذي تم تبديل لوحاته الرمزية إبّان اجتياح المدينة في آذار ٢٠١٨م بأعلام "تركيا والثورة" وتغيير اسمه إلى دوّار "صلاح الدين الأيوبي"، وفي حينه قد دمّرت دوّار "الوطني" ودوّار وتمثال "كاوا الحداد" وسط المدينة أيضاً، في سياق محاربة ثقافة الكُرد وتراثهم القومي الإنساني.

إنّ كشف وفضح الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين مهمة إنسانية ووطنية وحقوقية، يخدم قضايا السلم والحرية والعدالة، على طريق إنهاء الاحتلال التركي ووجود المرتزقة والإرهاب.

٢٠٢١/١١/٢٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مجموعة منازل مدمّرة في بلدة "قسطل مقداد"- بلبل.
- صورة لشارع في بلدة "قسطل مقداد"- بلبل، قبل وبعد الاحتلال.
- المغدور محمد حنيف رشيد أحمد.
- المخفي قسراً محمد حسن حسن.
- دوّار نوروز قبل وبعد الاحتلال، وبعد الإزالة.

عفرين تحت الاحتلال (١٧٤):

قرية "خليلاكا"- تهجير قسري وشهداء مدنيين، وفاة مدني مخفي قسراً وخشية على حياة امرأتين، اعتقالات تعسفية

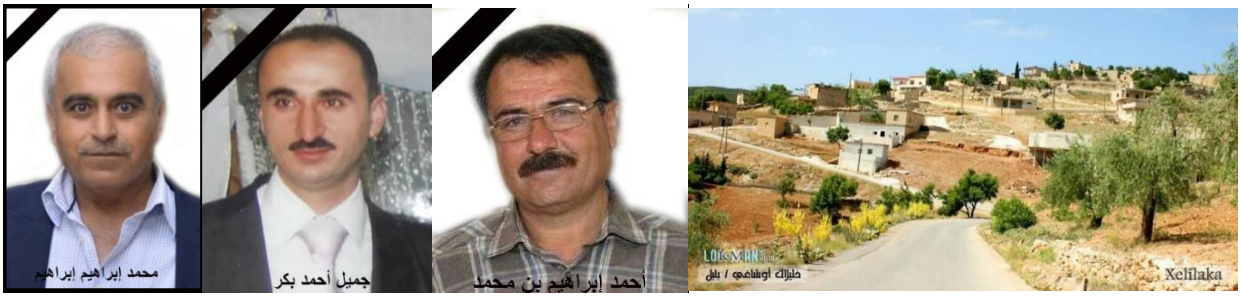

إحدى أدوات الاحتلال التركي في التنكيل بأهالي منطقة عفرين هي تلك المحاكم الصورية التي تُعقد وتقرّ أحكام جائرة بحق أبنائها، والتي تفتقد لأدنى شروط العدالة، تستند في أحكامها لقانون العقوبات السوري الذي يعطي مجالاً واسعاً لمقاضاة المتهمين على خلفيات سياسية، وتُغرّم بالليرة التركية؛ وتقودها الاستخبارات التركية بشكلٍ مباشر.

فيما يلي وقائع وحقائق أخرى:

= قرية "خليلاكا- Xelîlaka":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ /١٨/كم، مؤلفة من حوالي /٢٨٠/ منزلاً، كان فيها حوالي /١٧٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزح معظمهم إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٨٠/ عائلة= ٢٥٠ نسمة/ فقط، والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين أكثر من /٢٠٠/ عائلة= ١٢٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وقد تهدّم منزل "زكريا حسين سليمان" نتيجة انفجار ألغام أرضية فيه.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" وتتخذ من منزلي المواطنين "محمد درويش، جميل شيخو" مقرّين عسكريين وسجناً، وتستولي على مئتي منزل للمهجَّرين قسراً بعد سرقة كافة محتوياتها من مفروشات وأدوات وتجهيزات ومؤن وغيرها، وسرقت من باقي المنازل أواني نحاسية وأدوات كهربائية وأسطوانات الغاز وغيرها، وكذلك آلات مكبس البلوك الاسمنتي لـ"موسى بلال" وسيارة لـ"شعبان معمو" الذي استعادها بعد دفع إتاوة مالية، و/٤٠/ دراجة نارية، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وقسمٍ من عواميدها.

كما استولت على كافة أملاك المهجَّرين قسراً والتي تُقدّر بـ/٤٠/ ألف شجرة من زيتون ولوز وعنب وغيره، منها لـ"حسين حسن، كولين حسن، محمد إبراهيم، عائلة كجله، محمد عمر، عبد المجيد محمد، عائلة چعنو، عائلة حسكو"، ولا تقبل الوكالات، وتفرض إتاوة ١٠% على انتاج المواسم.

كما قطعت ولا تزال الآلاف من أشجار الزيتون بشكلٍ جائر والغابات الطبيعية المطلّة على القرية في جبل هاوار وكامل أشجار مزار "أوسب سيار"، بغية التحطيب وصناعة الفحم والاتجار به، حيث هناك /١٠/ مواقد في القرية.

وحفرت محيط المزار والتل المجاور له بالآليات الثقيلة بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

وبسبب سرقة بعض أجزاء محطة ضخ المياه الخاصة بقريتي "خليلاكا" و "قوتا" المجاورة وعدم توفر المحروقات توقفت عن الخدمة، ويتم تأمين مياه الشرب بالصهاريج وبأسعار باهظة.

هذا وتعرّض أهالي القرية المتبقين لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وسرقات وغيرها؛ حيث وقع منهم شهداء مدنيين، وهم:

- **أحمد إبراهيم بن محمد /٥٥/ عاماً**، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٧، إثر وقوع تفجير وسط مدينة عفرين.
- **جميل أحمد بكر /٣٥/ عاماً**، بتاريخ ٢٠١٩/١/٢٠م، إثر تفجير حافلة وسط مدينة عفرين.
- **محمد إبراهيم بن إبراهيم** /٥٠/ عاماً، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٩، بعد أن أُصيب بأمراض عديدة نتيجة تعرضه لتعذيب شديد إثر عملية سطو مسلح استهدفته بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٤، أثناء نقله لحملٍ من محصول ورق العنب بسيارته السوزوكي، حيث سُلبت منه سيارته وما معه من أموال.

وكانت سلطات الاحتلال (الاستخبارات التركية والحاجز المسلّح في مفرق قرية حسنديرا- بلبل) قد اعتقلت الشاب **"حمزة شعبان إبراهيم** – مواليد ١٩٩٢م" وشقيقته "آسيا من مواليد ٢٠٠٢م" من أهالي القرية أثناء عودتهما إليها بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٣م، وأُخفيا قسراً؛ إذ أكّد مصدر شاهد مُفرج عنه من سجن بلدة الراعي أن صحة "حمزة" قد تدهورت وهمد جسده في السجن نتيجة التعذيب والظروف القاسية وتم نقله ببطانية، ولم يعرف بعد ذلك عنه شيئاً، بينما "الهيئة القانونية الكردية بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٠م" و "منظمة حقوق الإنسان في عفرين بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٥م" أكّدتا فقدانه لحياته داخل السجن، ولكن والداه المقيمان في القرية لم يتلقيا أي إبلاغ رسمي ولم يُعلنا وفاته؛ ولا يزال مصير "آسيا" مجهولاً.

= وفاة مدني مخفي قسراً في سجن الراعي:

بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٧م، أبلغت سلطات الاحتلال التركي ذوي المواطن "سليمان نوري نعمان من مواليد عام ١٩٧١م- قرية بوزيكه- عفرين، أب لأربعة أولاد"، بوفاته في سجن الراعي السيء الصيت، وقامت بحضور "النائب العام والقاضي" في مشفى بلدة الراعي بتسليم جثمان المغدور لقريبين له حضرا في اليوم التالي، وقد وري جثمانه الثرى في مقبرة قريته؛ حيث اعتقل في ٢٠١٩/٦/٢٤م من قبل "الاستخبارات التركية واستخبارات الشرطة في أعزاز " وأخفي قسراً وتعرّض للتعذيب والمعاملة القاسية ولظروف صعبة وغير صحية، دون زيارات أو تواصل مع ذويه سوى اتصالات هاتفية قصيرة معدودة. علماً أنه سبق واحتجز في عفرين مدة شهر بداية صيف ٢٠١٨م وأطلق سراحه.

تم توجيه التُهم إلى المغدور "سليمان" وثلاث نساء اعتقلن معه (ابنة عمه المسنة مولودة نعمان نعمان من مواليد عام ١٩٥٦م- قرية "بوزيكه" والتي توفيت في سجن الراعي بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣٠م نتيجة التعذيب والظروف القاسية، فيدان بلال بنت عبد الرحمن من مواليد عام ١٩٩٩م- قرية "قده/المرتفعة" بناحية راجو، وصال حنان بنت حنان أمين من مواليد ١٩٨٦م- عفرين)، حيث بعد ما يقارب الستة أشهر من الإخفاء القسري أُحيلوا من قبل "النيابة العامة في أعزاز" بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٧م إلى "قاضي التحقيق محمد وليد جبران" الذي طالب في قراره الصادر بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١٨م بمحاكمة الأربعة أمام "محكمة الجنايات" بجرائم "القيام بأعمال إرهابية بقصد إيجاد حالة ذعر باستخدام المتفجرات والتجنيد في صفوف العدو ومؤازرته على فوز قواته وإضعاف الشعور الوطني وإيهان نفسية الأمة زمن الحرب والقتل العمد سنداً لأحكام المواد /٢٦٣-٢٦٥-٢٨٥-٣٠٤-٥٣٣/ من قانون العقوبات السوري والتي تشمل عقوبة الإعدام"، وقرر منع محاكمة معتقل آخر في الدعوى ذاتها.

وقد أفاد محاميٌ مطلّع على قضية المعتقلين الأربعة أن المحاكمة التي أُجريت لهم صورية وتفتقد لأدنى شروط وإجراءات المحاكمة السليمة والعادلة، حيث انتزعت إفادات المعتقلين في ظروف الإخفاء القسري الطويل وتحت التعذيب، وهي محبوكة كمسرحية تتطابق فيها النصوص مع بعضها تماماً، والأنكى من ذلك أن محاضر الاستجواب أمام "قاضي التحقيق" تتطابق مع الإفادات المدوّنة لدى "الاستخبارات" تماماً، ودون أن تكون المحاكمة علانية أو يتمكن المعتقلون من توكيل محامين عنهم، حيث تمت بحضور محامي مسخَّر، ووجهت ذات التُهم الجائرة إلى الأربعة.

هذا ولم نتمكن من معرفة سبب الوفاة (الإعدام شنقاً أم نتيجة الأمراض التي أصابته تحت التعذيب والظروف القاسية)، وهناك خشية من أن تلقى كل من "فيدان بلال، وصال حنان" ذات مصير المغدور "سليمان"، حيث أنّهما محتجزتان قسراً في ذات السجن السيء الصيت ودون أي تواصل مع ذويهما.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ ثلاثة أشهر تقريباً، المواطن "هوريك صبري ترّاش /٦١/ عاماً" من أهالي قرية "كؤورا"- راجو، وأطلقت سراحه بتاريخ ٢٠٢١/١١/٣٠م، بعد فرض غرامة مالية عليه.

- منذ شهر تقريباً، اعتقلت المواطنة "دلشان صلاح خلفان" من أهالي قرية "كؤورا"- راجو، من منزلها في مدينة عفرين، وأُطلق سراحها بتاريخ ٢٠٢١/١١/٣٠م.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٢م، المواطن "سربست عكاش بريم" من أهالي قرية "معملا"- راجو، ولا يزال مجهول المصير.

- منذ عشرة أيام، المواطنين "عبد الحنان محمد جعفر /٥٤/ عاماً، مصطفى محمد سيدو /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "قوتا"- بلبل، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحهما منذ ثلاثة أيام.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٧م، المواطن "هجار محمد كولين /٢٥/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"- راجو، من قبل الشرطة العسكرية، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- منذ خمسة أيام، المواطن "محمد نوري قدمو /٣٤/ عاماً" من أهالي بلدة بلبل، أثناء نقله طلاب مدارس إلى قرية "كوتانا" بحافلته، وهو الذي عاد من حلب وجهة نزوحه منذ شهرين، ولم يتم تسليم منزله المستولى عليه له، فاضطّر مع زوجته للسكن لدى أقربائه في قرية "زعرِه"، وأُطلق سراحه أول أمس الخميس.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١م، المواطن "ولات علي عبو /٣٨/ عاماً"، من أهالي قرية "كاخريه"- مابتا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال مجهول المصير.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١م، المواطنين "عبد الرحمن برمجة /٥٧/ عاماً، عبد الله خليل مراد /٥٣/ عاماً، شامران خليل حاج عبدو /٢٦/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، من قبل "الشرطة العسكرية في جنديرس"، ولا يزالوا قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢م، الشابة "روهات نور الدين إيبو /٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "كُرزيليه"- شيروا، من قبل الحاجز المسلح في مدخل عفرين – كفرجنة، بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة، أثناء عودتها من العمل.

هذا، وبتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢م، أطلقت سلطات الاحتلال سراح "الدكتور المهندس محمد فهمي عبدو بن نبي /٦٣/ عاماً- قرية خرابة شرّا" من سجن ماراتٍه بعفرين، الذي اعتقل في ٢٠٢٠/٤/٧م وحُكم عليه في ٢٠٢١/٣/١م بالسجن ثلاث سنوات وغرامة مالية /٧/ آلاف ليرة تركية ومصادرة مجبل الاسمنت العائد له مع الآليات ومصادرة هاتفه، بتهمة "إضعاف الشعور القومي وإيقاظ النعرات العنصرية والمذهبية زمن الحرب" بما يشبه تماماً أحكام "قضاء أمن الدولة" سابقاً في دمشق بحق النشطاء والسياسيين الكُرد، علماً أن "النائب العام في عفرين" كان قد قرر إخلاء سبيله بتاريخ ٢٠٢٠/٦/١٧م ولكن دون أن يُنفذ القرار بتوجيهاتٍ من الاستخبارات التركية مع الاستمرار في حبسه وتلفيق تهم باطلة وتحريك الدعوى ضده.

= فوضى وفلتان:

بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٩م، وقعت اشتباكات بين بين مجموعتين من ميليشيات "الجبهة الشامية" و "فرقة السلطان مراد" في حي الأشرفية بعفرين، على خلفية التنازع للاستيلاء على منازل ومحلات عائدة لمواطنين مُهجَّرين قسراً.

= انتهاكات أخرى:

- فرضت ميليشيات "كتيبة سمرقند- لواء الوقاص" إتاوة /١٠٠/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي) على المواطن "بهاء الدين رشيد مراد /٤٧/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس.

هناك المئات من المخفيين قسراً في سجون الاحتلال التركي وميليشياته، ينتظرهم أحباؤهم ويتلهفون لتلقي أخبار عنهم، بينما المجتمع الدولي صامتٌ حيال السياسات والممارسات العدائية ضد عفرين وأهاليها.

٢٠٢١/١٢/٠٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "خليلاكا"- بلبل قبل الاحتلال.
- الشهداء "أحمد إبراهيم بن محمد، جميل أحمد بكر، محمد إبراهيم بن إبراهيم" من قرية "خليلاكا"- بلبل.
- المجهول المصير "حمزة شعبان إبراهيم" من قرية "خليلاكا"- بلبل.
- المخفية قسراً "آسيا شعبان إبراهيم" من قرية "خليلاكا"- بلبل.
- صك ادعاء "النيابة العامة في أعزاز" بتحريك الدعوى العامة ضد "المدعى عليهم سليمان نوري نعمان ورفاقه".
- المغدور "سليمان نوري نعمان" من قرية "بوزيكيه"- عفرين.
- المغدور "سليمان نوري نعمان" بعد الوفاة.
- المخفيتان قسراً "فيدان بلال بنت عبد الرحمن، وصال حنان بنت حنان أمين".

عفرين تحت الاحتلال (١٧٥):
قريتي "أرنده، رجا"- انتهاكات وجرائم، اعتقالات تعسفية ومخفيين قسراً، إبادة البيئة، "لجنة" "لا ترد الحقوق

مسرحية "لجنة رد الحقوق" في عفرين مع "محمد الجاسم- أبو عمشة" متزعم ميليشيات "السلطان سليمان شاه" في ناحية شيه/شيخ الحديد خلال الأسبوعين الفائتين انتهت إلى استنفار ميليشيات "الجبهة الشامية" لقواتها وتهديدها له ودعوته لتلبية مطالبها (يقال تسليم ٣٠ عنصراً ومبالغ مالية كبيرة من منهوبات أهالي الناحية)، رغم أن "أبو اصطيف السلطان" رئيس اللجنة ادعى عبر مقطع فيديو منشور في صفحتها الانتهاء من حلّ جميع الشكاوى والقضايا بالتعاون مع "سليمان شاه- العمشات"، بينما المظالم بقيت كما هي ولا يجرؤا أحدٌ على فتح فاهه، وتتجدد المنازعات والاشتباكات بين مختلف الميليشيات- وما يجري الآن بين الطرفين- بسبب الخلاف حول نطاقات النفوذ والمنهوبات.

فيما يلي نوثق انتهاكات وجرائم أخرى:

= قرية "أرنده- Erendê":

تتبع ناحية شيه/شيخ الحديد وتبعد عن مركزها بـ/٥/كم، مؤلفة من حوالي /٢٢٠/منزلاً، وكان فيها حوالي /١٤٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /١٥٠/عائلة= ٥٠٠ نسمة/، وتم توطين حوالي

/١٠٠عائلة= ٨٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. ونتيجة القصف تم تدمير منزل "محمد مدور" بشكلٍ كامل، ومنزلي "محمد عبد الرحمن علوش، محمد حنان حسين" بشكل جزئي.

تُسيطر على القرية ميليشيات "الجبهة الشامية" التي اتخذت منزل "عزيز عزيز عثمان" مقرّاً عسكرياً، واستولت على حوالي /٧٠/ منزلاً بما فيها من محتويات، وسرقت من باقي المنازل مؤن وأسطوانات الغاز وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، وسيارة تكسي لـ"وحيد نشأت هورو".

وتستولي على حوالي /١٠/ آلاف شجرة زيتون عائدة لـ/٥٠/ عائلة مُهجّرة قسراً، منها لعوائل "حنان بلال، كيل حسن، عبدة، ميرة، رشكيلو"، وتفرض أتاوى (٤,٥ دولار على كل شجرة زيتون في الأراضي السهلية، ٢,٥ دولار على كل شجرة في الأراضي الجبلية) من أملاك الغائبين الموكّلين لأقارب لهم، عدا السرقات الواسعة التي طالت مواسم الزيتون.

ونتيجة انفجار لغمٍ أرضي في مدينة عفرين، بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٨م، استشهد المواطنان "حيدر محمد حنان /٤١/ عاماً، شيار طاهر حنان /٢٦/ عاماً" من أهالي القرية.

وتعرّض المتبقون من أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاعتقال التعسفي والتعذيب والاهانات والابتزاز المادي، ففي شهر كانون الثاني ٢٠٢١م استدعي واعتقل العشرات منهم من قبل "الجبهة الشامية" في مركز ناحية مابتا/معبطلي وتم تعذيبهم وتحصيل غرامات مالية منهم، ولا يزال مصير المعتقلين المخفيين قسراً "عزيز حميد يوسف، محمد عزيز عمر" منذ صيف ٢٠١٨م مجهولاً.

وتعرضت الغابات والأشجار الحراجية المعمّرة ومئات أشجار الزيتون في محيط القرية للقطع الجائر بغية التحطيب والتجارة، عدا النيران التي أُضرمت فيها أكثر من مرّة (غابة جبل مزار "سفري دده" وجبل "حسن كيل")، وقُطعت شجرة السنديان "دده قورق" في موقع "ليچه" بين قرى "أرنده، جقلا، قرمتلق" والذي يُبنى فيه قرية استيطانية.

وقامت ميليشيات الشامية بحفر ونبش تل أرنده الأثري بالآليات الثقيلة أكثر من مرّة بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، حيث نشرت مديرية آثار عفرين تقريراً موثقاً عنه في أيلول ٢٠٢١م.

= قرية "رجا- Reca":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/٨/كم، مؤلفة من حوالي /٦٠/ منزلاً، كان فيها حوالي /٣٥٠/ سكّان كُرد أصليين، بقي منهم /٣١ عائلة= ١٠٠ نسمة/ في القرية، وتم توطين /٢٨ عائلة= ١٦٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تُسيطر عليها ميليشيات "الجبهة الشامية" التي استولت على منازل المُهجَّرين قسراً بما فيها من محتويات، وسرقت من المنازل الأخرى مؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، ومجموعة توليد كهربائية، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة.

واستولت على معظم أملاك الغائبين، من أشجار الزيتون والجوز وغيرها، وقامت بقطع معظم الأشجار الحراجية في محيط القرية ومئات أشجار الزيتون بشكلٍ جائر بغية التحطيب والتجارة.

كما فرضت أتاوى على مواسم أهالي القرية، إلى جانب العديد من المضايقات عليهم.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أكثر من الشهر، المواطن "محمد سليم حسين /٦٠/عاماً" من أهالي قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، بتلفيق تهم ضده لأنه تقدّم بشكاوى من أجل إخلاء منزله المستولى عليه، بعد عودته من حلب منذ ثمانية أشهر؛ حيث أُفرج عنه بعد سجن /٢٨/ يوماً وهو على وعدٍ باستلام منزله.

- بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٦م، الزوجان "جمال جميل معمو /٣٥/ عاماً، تولين مراد حسن /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي ولهما ثلاثة أطفال، أثناء عملهما في محلّيهما للحلاقة بمدينة عفرين، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في عفرين" بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزالا مجهولي المصير.

- منذ نصف شهر، الشاب "أحمد عزيز علو /٢٣/ عاماً" من أهالي قرية "مستكا"- شيه/شيخ الحديد، في منطقة الباب، من قبل مجموعة مسلحة، أثناء عودته من حلب إلى دياره في عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢م، المواطن "حسني محمد شيخ محمد /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة "ميدانكي"، في مدينة أعزاز أثناء توزيعه للمواد الغذائية، وهو قيد الاحتجاز التعسفي، وسبق أن اعتقل أربع مرات في عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٣م، المواطنين "فريد حمو بن عصمت، ادريس بكر بن محمد" من أهالي قرية "آشكان غربي"- جنديرس، من قبل الحاجز المسلح في مدينة عفرين، أثناء عودتهما من العمل، وقد أطلق سراحهما بعد دفع غرامات مالية.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٥م، المواطن "مصطفى مصطفى بن حميد /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي وهو مريض سكري، من قبل حاجز مسلّح على طريق عفرين- أعزاز، وأخلي سبيله في ٢٠٢١/١٢/٩م.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٨م، المواطنين "رينار بحري كيفو /٣٥/ عاماً، بطال كيفو بن محمد نور /٤٠/ عاماً، سليمان زكي مصطفى /٤٠/عاماً، زردشت عبد العزيز بريمو /٣٣/ عاماً، جليل أحمد بريمو /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "غزاوية"- شيروا،

من قبل ميليشيات "فيلق الشام" لساعات والإفراج عنهم، وبعدها من قبل الاستخبارات التركية و"شرطة عفرين- الأمن السياسي"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

ونشير إلى أن الشاب "حسين خليل إبراهيم /٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "نازا"- عفرين، مخفي قسراً منذ اعتقاله في نيسان ٢٠١٨م بقرية "شوربه"- مابتا/معبطلي، أثناء عودته إلى دياره.

= إبادة البيئة:

منذ أن داست أقدام ميليشيات الائتلاف السوري- الإخواني أراضي منطقة عفرين المحتلة وتم توطين مئات آلاف المستقدمين فيها، بدأت الاعتداءات الواسعة على الغابات والأشجار الحراجية والمثمرة أيضاً، بالقطع الواسع وإضرام النيران، فأبيدت غابات طبيعية بكرية وأخرى زراعية، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة.

ومع كل شتاء يزداد القطع، ففي ناحية شرّا يتم قطع الأشجار الحراجية الزراعية بوادي "إيكيدام" و "أومرا" و "چما"، وقامت الميليشيات بقطع مئات أشجار الزيتون في محيط بلدة "ميدانكي" بشكلٍ جائر. وفي ناحية راجو قامت ميليشيات "فيلق الشام" بقطع /٥٠/ شجرة فستق عائدة لـ"بريم قادر، فوزي حسن، مصطفى حسين محمد" وحوالي /٦٠/ شجرة سنديان معمرة في مقبرةٍ غربي قرية جقماق الكبير.

إن إنهاء مأساة عفرين وأهاليها لا يتم بالترجي والتوسلات للمحتل وزبانيته، ولا بتلك اللجان الشكلية التي إذا حلّت مشكلةً تقع في ذات النهار انتهاكات عديدة أخرى والتي يصبُ جلّ عملها في تبييض صفحة الميليشيات... بل بإنهاء وجود الاحتلال التركي ومرتزقته.

٢٠٢١/١٢/١١م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد.
- الشهيدان "حيدر محمد حنان /٤١/ عاماً، شيار طاهر حنان /٢٦/ عاماً".
- حريق في غابة جبل مزار "سفري دده"، قرية "أرنده"- شيه، ٢٠١٨/٧/٢٣م.
- حريق في غابة جبل "أرنده"، ٢٠٢١/٦/٢٤م.
- حفر تل "أرنده" الأثري، مديرية آثار عفرين.
- شجرة السنديان "دده قورق" في موقع "ليچه" بين قرى "أرنده، جقلا، قرمتلق"- شيه/شيخ الحديد.
- قرية "رجا"- مابتا/معبطلي، سرقة محوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة.
- قطع أشجار الزيتون في محيط بلدة "ميدانكي"، كانون الأول ٢٠٢١م.

عفرين تحت الاحتلال (١٧٦):
قرية "كوندي مزن"، وفاة مفرج عنه من سجن الراعي، أتاوى بأثر رجعي في "بعدينا"، اعتقالات تعسفية وقطع الأشجار

بسام أحمد حنان

رضوان عبد الرحيم حنان

غابة جبل "گوزيه آميه- Guzê Amê"- قرية "كوندي مزن"- عفرين قبل القطع

محمد منلا علي بن عدنان

عيسى الحمد (عباس) "أحد متزعمي ميليشيات "اللواء ١٢" في بلدة "بعدينا"

لأجل تحصيل الأتاوى من الكُرد المتبقين في منطقة عفرين تلجأ الميليشيات لمختلف أساليب التهديد والابتزاز وبحجج وذرائع عديدة وطرق ملتوية؛ على سبيل المثال لا الحصر، بعد نشر تقارير عن فرض ميليشيات "فيلق المجد" أتاوى بكميات كبيرة من زيت الزيتون على قرى"كيلا، زركا، جوبانا، هياما، سعريا، بخجه، علي بَكه" وغيرها واعتراض الأهالي عليها، أبلغت متعاونين معها في كل قرية بجمع الأتاوى ونقلها إلى مكان آخر خارج القرية لتسليمها بعيداً عن الأعين.

فيما يلي نوثق انتهاكات وجرائم عديدة:

= قرية "كوندي مزن- Gundî Mezin":

من القرى القديمة وفيها آثار وكهوف تاريخية، وتبعد عن مركز مدينة عفرين بـ/٩/ كم؛ مؤلفة من /٤٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٢٢٥/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم /٢٧/ عائلة= ١٠٠ نسمة/، وتم توطين /١٠/ عائلات= ٧٥ نسمة/ من المستقدمين فيها.

سيطرت على القرية ميليشيات "لواء الغاب- فرقة الحمزات"، واستولت على /٦/ منازل بما فيها من محتويات، وسرقت من بقية المنازل مؤن وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل شبكة الهاتف الأرضي.

وفي مدينة عفرين سرق المسلحون جرار زراعي مع توابعه لـ"أحمد عثمان" و/٤/ دراجات نارية لمواطنين من القرية، بُعيد نزوحهم إليها.

كما حوّلت ميليشيات الغاب مبنى المدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية إلى مكانٍ لتربية الأبقار، وفرضت أتاوى على أهالي القرية (/٥٠٠/ صفيحة زيت ١٦ كغ صافي من موسم ٢٠١٩م، /٢٥٠/ صفيحة زيت من موسم ٢٠٢٠م/، ولم يكن هناك موسم هذا العام حتى تفرض شيئاً، وخلال الأعوام الأربعة سرقت من محاصيل الزيتون واللوز والسمّاق وورق العنب والتين والجوز.

وقامت بقطع غابات "گوزيه آميه- Guzê Amê ومقابلها حرش الجبل الصغير، جبل رستم "Çayî Ristem" وأشجار سنديان معمّرة، بغية التحطيب والتجارة.

وكانت قد اتخذت فيلا "عبد الرحيم حنان (رحيم)" مقراً عسكرياً، إلى أن تم طرد جماعة "لواء الغاب- معتز العبد الله" من قبل الفرقة من القرية شهر آب ٢٠٢١م، فاستلم الفيلا صاحبها، وفيما بعد، فجر الأحد ٢٠٢١/٨/٢٢م تم قتل نجله "رضوان /٥٠/

عاماً" بين حقل زيتون له يقع على الطريق الواصل إلى قرية "داركير" المجاورة، لدى وصوله إلى هناك بقصد فلاحة الأرض بجراره، حيث أشارت كل الحيثيات إلى ارتكاب "معتز" لتلك الجريمة لأن الشهيد المغدور اعترضه على سرقة ما في منزله من محتويات.

ويُذكر أن قوات الاحتلال التركي قد استولت على كامل "مدرسة أزهار عفرين الخاصة" في مدينة عفرين العائدة لعائلة "رحيم" واتخذتها مقرّاً عسكرياً.

لقد تعرّض أهالي القرية المتبقون لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، منها الاعتقال التعسفي والتعذيب والإهانات والابتزاز المادي وغيره، حيث لا يزال مصير المواطن "بسام أحمد حنان /٣٥/ عاماً" المعتقل المخفي قسراً منذ آذار ٢٠١٨ مجهولاً.

= وفاة مفرج عنه من سجن الراعي:

بعد أن تم الإفراج عنه أوائل آذار ٢٠٢١م من سجن بلدة الراعي السيء الصيت الذي تديره ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بإشراف الاستخبارات التركية، ومضي ثلاثة أعوام على اعتقاله وإخفائه قسراً منذ آذار ٢٠١٨م بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، عانى المواطن "محمد منلا علي بن عدنان /٢٨/ عاماً- أب لطفل" من أهالي بلدة راجو من مرضٍ عضال، بسبب التعذيب والمعاملة القاسية التي تعرض لها خلال فترة احتجازه التعسفي ودون اتصال مع العالم الخارجي، حيث أعيد إلى منزله يوم الخميس ٢٠٢١/١٢/١٦م ليتوفى مساءً، بعد فقدان الأمل من شفائه في المشافي التركية، ووري جثمانه الثرى في اليوم التالي.

= أتاوى بأثر رجعي في بلدة "بعدينا":

بعد انتهاء موسم الزيتون، عمد المدعوان "عبسي الحمد (عباس) المنحدر من قرية سرجة- جبل الزاوية، أبو خالد الجبلي المنحدر من قرية جوزف- جبل الزاوية" من متزعمي ميليشيات "اللواء ١١٢" في بلدة "بعدينا" إلى إجبار مواطنين بإعطائهما أتاوى بأثر رجعي عن الموسم الحالي ومواسم سابقة وبمجموع /١٥٠/ صفيحة زيت (١٦كغ صافي)، منهم (حسن عبدو مصطفى عن عابدين ككج فات سني، رستم مصطفى فات سني عن عائلة المرحوم خليل ككخ فات سني، مصطفى حج حسن عن عائلة المرحوم محمد حمقافلو، حسن شعبان عن شقيقه رشيد، حجي حسن بيرم عن شقيقته، حسين عارف علو عن شقيقه كمال، أحمد مراد حبش عن شقيقه حسين، جميل علي كوربه عن والد زوجته) بحجة أن الغائبين (أعضاء في الحزب، شبيحة للنظام، قاطنين في حلب والشهباء...)، علماً أنهم مُهجّرين قسراً وأملاك بعضهم مشتركة مع أشقائهم لم يتم فرزها بَعد، علاوةً على المصاريف والخدمات التي قدّموها للأشجار؛ وكانت تلك الميليشيات قد سرقت محصول /٢٥٠/ شجرة زيتون عائدة لورثة "منان حشينو حجي" الغائبين – بينهم أيتام – والموكّلة للمواطن محمد عثمان، و/١٠٠/ شجرة لـ"حسن حيدر حبش" رغم تواجده في البلدة، بعد عامين من الخدمة والمصاريف. كما أن المدعو "عباس" قام بضرب المواطن "حسين عارف علو" لأنه اعترض على دفع الإتاوة، وحَجَز سيارتي "حسن شعبان و مصطفى حسن شعبان" لحين تسليم الإتاوة.

كما أجبر متزعم اللواء "عبد الكريم جمال قسوم" أصحاب المعاصر الأربعة في البلدة على تسليم مندوبه بيرين الزيتون الناتج منها (حوالي ألف طن)، ليدفع لهم قيمتها بعد انتهاء الموسم بسعر أقل بـ/١٠/ دولار للطن الواحد من السعر الذي يبيع به إلى معامل البيرين في المنطقة، ليحصل على إتاوةٍ بحوالي/١٠/ آلاف دولار.

وكانت قد استولت تلك الميليشيات منذ أربعة أعوام على (/٢٠٠/ شجرة زيتون لـ"المرحوم علي رشيد علي"، /١٥٠/ شجرة لـ"حسين مراد حبش"، /٩٠/ شجرة لـ"محمد حبش حبش"، /١٠٠/ شجرة لـ"خليل عبد الله"، /٨٠/ شجرة لـ"المرحوم حسين عثمان حجي"، /٢٢٥/ شجرة لـ"محمد أحمد شعبان")؛ وأبلغت مؤخراً موكلي بعض الغائبين بمنع إدارة أملاكهم، حيث قامت بدهان جذوع /٢٥٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"ركن الدين بكر محمد" إشارةً للاستيلاء عليها.

وبمتابعة وتدقيق أملاك الغائبين من أبناء بلدة بعدينا وفرض أتاوى جديدة عليها، تنوي ميليشيات اللواء ومتزعمها "قسوم" للاستيلاء الكامل عليها.

ويُذكر أن "عباس و الجبلي" قاما بحسم نسبة من المعونات المالية الممنوحة لأهالي البلدة مؤخراً من قبل منظمةٍ إغاثية، بحجة تأمين حصص غذائية لعوائل كانت محرومة في توزيع سابق، ولكنهما قاما بنهب القسم الأكبر مما تم جمعه.

و"عباس" مع عناصر آخرين قاموا ولازال بحفر ونبش مواقع عديدة بين حقول الزيتون في المحيط الجنوبي للبلدة بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

فهل بإمكان ما تسمى بـ"لجنة رد الحقوق" في عفرين والائتلاف السوري – الإخواني مساءلة المذكورين وإرجاع المنهوبات إلى أصحابها!؟

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٩م، اعتقلت ميليشيات الشرطة العسكرية في عفرين المواطن "فرات ظاظا /٣٠/ عاماً- متزوج منذ شهرين" من أهالي قرية "آلجيا"- شرّا/شران، ومقيم في قرية "ماراته" وصاحب ورشة لصناعة الأحذية، بعد أن دافع عن نفسه ضد مسلحين تهجموا عليه في مكان عمله.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٢م، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيات شرطة معبطلي المواطنين "فريد أحمد مصطفى الملقب ب(نضال) /٤٧/ عاماً من قرية عمارا، بيرم عجو مصطفى /٤٨/ عاماً من قرية شيخوتكا، جهاد محمد منصور /٥٠/ عاماً من

قرية شوربه" بتهم العلاقة بالإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنهم يوم الخميس ٢٠٢١/١٢/١٦م بعد فرض غرامة مالية /١٢٠٠/ ليرة تركية على كل واحدٍ منهم.

= قطع الأشجار:

أصبح أمراً اعتيادياً ممنهجاً لدى القائمين به من مسلحين ومستقدمين مدعومين من الميليشيات، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة؛ ففي قرية "كيمار"- شيروا، أقدمت مؤخراً ميليشيات "فرقة الحمزات" على قطع حوالي ألفي شجرة زيتون عائدة لـ"عزت مامو نبو، مجحم رشيد علو نبو، عينات مامو نبو، نضال جمو نبو، غازي مامو نبو، أولاد شاهين نبو".

ما دام الراعي والمحتل التركي يرسم السياسات والممارسات العدائية ضد منطقة عفرين وأهاليها، فلا حلّ لمأساتهم بترقيعاتٍ تجميلية وإزالة بعض المظالم، الحلّ يكمن في إنهاء وجود الاحتلال والميليشيات المرتزقة، وعودة عفرين إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢١/١٢/١٨م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- غابة "گوزيه آميه- Guzê Amê"- قرية "كوندي مزن"- عفرين قبل القطع.
- الشهيد "رضوان عبد الرحيم حنان"
- المعتقل المجهول المصير "بسام أحمد حنان".
- المدعوان "عبسي الحمد (عباس)، أبو خالد الجبلي" من متزعمي ميليشيات "اللواء ١١٢" في بلدة "بعدينا".
- المفرج عنه من سجن الراعي المغدور "محمد منلا علي بن عدنان".

عفرين تحت الاحتلال (١٧٧):

قريتي "حسن ديرا، شنگل" – تغيير ديمغرافي واسع واستيلاء على الممتلكات، وفاة امرأة حرقاً، اختطاف واعتقالات تعسفية

عندما داست أقدام "محمد الجاسم- أبو عمشة" وغيره من المرتزقة أراضي عفرين وبدأوا بالفساد والإجرام ضد المنطقة وأهاليها ولازال، لم تتحرك النخوة لدى مشايخ وشرعيي ما تسمى بـ"الثورة والجهاد" ولم تهمهم في وقتها قضية الشهيد أحمد شيخو من شيخ الحديد الذي توفي نتيجة التعذيب الشديد، بينما استنفرت حناجرهم بعدما وجدوا "أبو عمشة" يهتك بعناصره وأعراضهم؛ ها هو "الشيخ أحمد الحلوي- أبو علي" عضو "لجنة رد الحقوق" يتحدث عن جرائمه ووجوب قتله عليها، فيما نُذَكِّر أن كافة الميليشيات ومتزعميها بإدارة الاحتلال التركي لا يقلُّون عن الجاسم وفرقته "السلطان سليمان شاه" فساداً وإجراماً، فيما يلي جزءاً منها:

= قرية "حسن ديرا- Hesen Dêra":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عنها بـ/١٨/كم جنوباً، مؤلفة من حوالي /١٤٠/ منزل ولها مزرعتان (كازه /٥/ منازل، باخاشيه /١٠/ منازل)، كان فيها حوالي /٨٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم /٣٥/ عائلة = ١٢٥ نسمة/ والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٠٥/ عائلة = ٦٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها، عدا بعض الخيم في محيط القرية. وتم تدمير ثلاثة منازل في مزرعة "كازه" بشكلٍ جزئي بالقصف وواحد بانفجار لغم أرضي.

في بداية احتلال القرية- أواسط آذار ٢٠١٨م- لم تسمح الميليشيات بعودة الأهالي إليها، فاضطّروا للبقاء في قرية "شوربه" المجاورة حوالي أسبوعين، حيث سرقت ما تريد، وقامت مجموعة منها في ذاك الوقت باستدراج المواطن "س. ش" مع سيارته الجيب الحديثة إلى خارج القرية لتجبره على التخلي عنها، لكنه قاوم فتعرّض لإطلاق الرصاص وتمكن بسيارته الرجوع إلى ذويه فيما المجموعة لاذت بالفرار.

استولى الجيش التركي على مزرعة "كازه" العائدة لـ"عصمت شيخو وأشقائه و محمد حسن شيخو" واتخذها نقطة عسكرية.

وسيطرت ميليشيات "أحفاد الرسول" التي يتزعمها المدعو "أبو جمعة" على القرية واستولت على حوالي /١١٠/ منازل بما فيها من محتويات وحوالي /١٥/ محلاً تجارياً وورشات للخياطة، منها لـ"أنور شيخو، محمد رشيد شيخو، شعبان سيدو"، وعلى معصرة زيتون لـ"عصمت شيخو" ومدجنتين للفروج لـ"محمد حسن شيخو، منان عثمان علو" وتستخدم مبنييهما حالياً لتربية المواشي.

وسرقت ٧٥% من محتويات باقي المنازل، من مؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وأدوات وتجهيزات كهربائية، ومحركات ديزل وبنزين ومولدات صغيرة ومجموعة توليد كهربائية للأمبيرات ومجموعتان كبيرتان لتوليد الكهرباء لتشغيل محطة ضخ مياه الشرب، وكذلك جرارين زراعيين وسيارة بك آب وسيارة تكسي ودراجتين ناريتين.

واستولت على حوالي /٦/ آلاف شجرة زيتون و /٤٠٠/ شجرة تفاح وعنب، منها عائدة لـ"عصمت شيخو، عابدين هورو، حج حنان حمزة، سعيد حنان، منان علو".

وفرضت أتاوى بنسبة /٢٠-٢٥%/ على مواسم الزيتون العائدة للمواطنين الغائبين الموكّلين لأقارب لهم، ونسبة من مردود معاصر الزيتون.

وقامت بقطع /١٤٠/ شجرة زيتون لـ"محمد حسن شيخو" و/٢٠/ شجرة للمرحوم رمزي شيخو بشكلٍ جائر، وكامل أشجار السرو بمحيط معصرة الزيتون في مفرق القرية، وبشكلٍ كبير في غابات جبل هاوار المطلّة على القرية من الجهة الغربية، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة.

وهناك رعي جائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، دون أن يجرؤا أحداً من الأهالي على منعه.

وقد أصيب أربعة مواطنين (رجلان وطفلان) بجروح متفاوتة أثناء مجزرة حي المحمودية في عفرين بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٦م، حيث أصبح المواطن "رشيد منان عثمان" معاقاً من قدميه، وبتاريخ ٢٠١٨/٤/١٢م تعرّضت المواطنة "ذكية محمد بكر- مواليد ١٩٦٢م" من أهالي القرية للقتل على طريق تهريب البشر بين بلدتي "نبل والزهراء" ومدينة حلب، وسُرق ما في حوزتها من مصاغ ذهب وأموال نقدية وجهاز خليوي، حيث تم دفن جثمانها في مقبرة قرية احرص- شمال حلب.

هذا وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاختطاف والاعتقال التعسفي والاهانات والتعذيب والابتزاز المادي وغيره، حيث اعتقل المواطن "فرات محمود إبراهيم- مواليد ١٩٩٣م" وأخفي قسراً في سجن الراعي منذ ٢٠١٨/٣/٢٨م وبعد حوالي ثلاثة أعوام نُقل إلى سجن ماراته وأطلق سراحه.

= قرية "شنكل- Şingêlê":

تتبع لناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/١٥/كم غرباً وعن الحدود التركية بـ/٥٠٠م /، كان فيها /١٦٠عائلة =٧٠٠نسمة/ سكّان كُرد أصليين، جميهم نزحوا إبان العدوان التركي على المنطقة، وعاد منهم /٦٠ عائلة =٣٠٠نسمة/ فقط، وتم توطين /١٢عائلة= ٧٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

في البداية سيطرت ميليشيا "فرقة السلطان سليمان شاه" على القرية ولكنها انسحبت لصالح ميليشيا "فرقة الحمزات" التي تتخذ من منزل المواطن "جميل عطش" مقرّاً عسكرياً لها ومن منزل "لقمان محمد بن عوني" سجناً خاصاً، ويتشارك في السيطرة على القرية أيضا ميليشيا "فيلق المجد"؛ من المنازل المستولى عليها لـ "علي حسن حسن، شيخموس محمد بن إبراهيم، حسن كرشود، عماد حسن، عادل عطش، نهاد محمود بن داود، أحمد كوجر محمود، صلاح عطش بن محمد، عكاش حسن حسن، شوكت رشيد عطش، أحمد جيلو محمد".

كما تم تدمير منزل المواطن "خليل عبد الرحمن عطش" بشكل شبه كامل جراء قصفها بصاروخ.

قبل عودة الأهالي إلى القرية سرقت الميليشيات كافة محتويات المنازل من أسطوانات الغاز والأواني النحاسية والزجاجية والمؤن وتجهيزات الطاقة الكهربائية الشمسية (أغلب المنازل في القرية كانت تحتوي عليها، و تقدر قيمتها الاجمالية بملايين الليرات السورية)، بالإضافة إلى مجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) وشبكتها العائدة للمواطن "نضال أحمد قاسم" من أهالي بلدة ميدان اكبس، وحوالي /٥/ آلاف تنكة زيت زيتون (١٦ كغ صافي) كانت مخزونة في المنازل، وحوالي ألف رأس ماشية من أغنام وأبقار وماعز، عدا نحر حوالي /١٠٠/ رأس ماشية بالرصاص الحي أمام أعين مالكها المواطن أحمد حنان حسن".

وسرقت الميليشيات عشرات الآليات من القرية، عُرف منها:

- بيك آب "فورتي" لـ"علي رضا محمد عطش".
- بيك آب "نيسان" دفع رباعي لـ"شعبان عطش".
- جرار زراعي لـ"جميل عطش".
-جرار زراعي لـ"صلاح عطش".
- سبع درجات نارية.

واستولى مسلحون على بناء طابقي بالكامل عائد لـ"عائلة عطش" في مدينة عفرين، بالقرب من مشفى "آفرين".

تعرّضت مواسم الأهالي من الزيتون واللوز والسمّاق لسرقاتٍ متتالية وأمام أعين أصحابها، وتعرّض حقل زيتون عائد لعائلة "محمد عطش" مؤلف من/٨٠٠/ شجرة زيتون خلخالي بالقرب من بلدة "ميدان أكبس" بالكامل للقطع والحرق والرعي الجائر حتى أُبيد، و/١٠٠/ شجرة زيتون معمرّة أخرى للعائلة بالقرب من بلدة بلبل، وتم قطع عدة أشجار بطم وسنديان معمرّة في محيط القرية.

كما استولت الميليشيات على آلاف أشجار الزيتون واللوز العائدة للمهجرين قسراً، عرف منها (/٥٠٠/ زيتون لـ"جمعة كرشود"، /٦٠٠/ زيتون لـ"أبناء سليمان كرشود"، /٢٠٠/ زيتون+ /٧٠٠/ لوز لـ"حسين محمد قنبر"، /٢٠٠/ زيتون + /١٠٠/ لوز لـ"نهاد محمود"، /٥٠٠/ زيتون لـ "أبناء علي كرشود"، /١٥٠/ زيتون لـ"أحمد كرشود").

وقد تعرّض الأهالي المتبقين في القرية إلى مختلف صنوف الانتهاكات، منها الاعتقال التعسفي والاهانات والابتزاز المادي وغيره، وممارسة المزيد من الضغوط عليهم بغية تهجيرهم؛ وقد اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن "شيخموس محمد محمود /٣٩/ عاماً" وأخفته قسراً منذ آذار عام ٢٠١٨م، ولايزال مجهول المصير، دون أن يتمكن ذويه من معرفة شيء عنه حتى الان.

= امرأة من الاعتقال إلى الموت حرقاً:

كانت تعيش لوحدها في بيتٍ ريفي قديم بقرية "رووتا"- مابتا/معبطلي، مريضة وفي حالةٍ يرثى لها، لم يبقى لها حركةً في البيت لأكثر من /٢٤/ ساعة، فدخله الجيران صباح الخميس ٢٠٢١/١٢/٢٣م، ليجدوها متوفية حرقاً أمام موقد النار.

إنها المواطنة "زينب عبدو /٦١/ عاماً" التي اعتقلت مع زوجها "عثمان مجيد نعسان" وثلاثة من أبنائها وزوجتي اثنين منهم مع طفلتيهما في ٧ حزيران ٢٠٢٠م من قبل "الشرطة العسكرية في عفرين" والاستخبارات التركية بتهم ملفقة، وأُطلق سراحها أواسط شهر تموز الماضي من سجن ماراتهِ- عفرين بسبب المرض، بينما البقية لا زالوا مجهولي المصير، سوى "زليخة وليد عمر- إحدى الكنتين" التي فقدت عقلها وأفرج عنها في أواسط آب الماضي.

خرجت "زينب" من السجن لتجد منزلها ومنازل أبنائها في حي الأشرفية بعفرين مستحلة من قبل عناصر ميليشيات الشرطة العسكرية، فتشرّدت ولاقت مصيراً مؤلماً.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢١م، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة- الأمن السياسي" المواطنين "علي محمد إبراهيم /٢٦/ عاماً، محمد أحمد أيوبي /٢٧/ عاماً – همیار محمد قليج /٢٧/ عاماً – دليار بطال بطال /٢٧/ عاماً" من أهالي قرية "ماراتِه"- عفرين، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال مصيرهم مجهولاً، وكانوا قد اعتقلوا في مرةٍ سابقة.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٢، داهمت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" ورشة خياطة في قرية "قوتا"- بلبل التي يعمل فيها حوالي /٥٠/ شخصاً، فانهالت عليهم بالضرب والشتائم، بحجة وجود مدونات عنها في صفحة فيسبوك باسم القرية، واختطفت تسعةً منهم (واحد من قرية "زركا" وآخر من قرية "قاسم" و/٧/ من "قوتا")، حيث أفرجت عنهم مساءً وأبقت على اثنين من "قوتا" إلى جانب مختطفين سابقين من القرية ذاتها، لتطلق سراح الأربعة يوم الجمعة ٢٠٢١/١٢/٢٤م.

يوماً بعد آخر ينبري من بين صفوف الميليشيات والمطبّلين لها من "سياسيين، مثقفين، مشايخ" وغيرهم شهوداً إلى حدٍ ما على الانتهاكات والجرائم التي ترتكب في عفرين، ليؤكدوا بدراية أو دون دراية مدى الدور والتدخل التركي المريب والسلبي في الشأن السوري عامةً والعدائي ضد الكُرد خاصةً.

٢٠٢١/١٢/٢٥م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "حسن ديرا"- بلبل.
- الشهيدة "ذكية محمد بكر".
- قرية "شنگل"- بلبل.
- المغدورة "زينب عبدو".

عفرين تحت الاحتلال (١٧٨):
بلدة "ميدان أكبس" – تغيير ديمغرافي واسع واستيلاء على الممتلكات، منع الاحتفاء برأس السنة، شهادات عن جرائم "أبو عمشة"

كان الاحتفاء برأس السنة الميلادية في عفرين تقليداً بهيجاً لدى المجتمع منذ عقود، إلاّ أنّه اختفى مع احتلال المنطقة منذ آذار ٢٠١٨م وانتشار المظاهر الدينية الإسلامية المتشددة، لاسيما وأن ما تسمى بـ"غرفة عزم" المؤلفة من ميليشيات مرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني أمس الجمعة ألغت ثلاث حفلات كانت ستقام بمناسبة رأس السنة في صالات "جبل هاوار، لورد، شو كافيه" بالمدينة، رغم عدم وجود المشروبات الكحولية، في ظل انعدام مظاهر العيد وأجواء الرعب المفروضة.

فيما يلي نوثق انتهاكات وجرائم عديدة:

= بلدة "ميدان أكبس- Meydan Ekbez":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها شمالاً بـ/٢١/ كم، وتقع بالقرب من الشريط الحدودي مع تركيا، حيث فيها معبر للقطارات؛ مؤلفة من حوالي /٥٠٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٢٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم /١٢٨ عائلة= ٤٠٠/ نسمة فقط أغلبهم مسنون، وهُجِّر الآخرون قسراً، وتم توطين حوالي /٦٠٠ عائلة= ٣٥٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها ضمن المنازل المستولى عليها وعشرات الخيم المنصوبة في محيط البلدة وقرب معصرة أولاد المرحوم أحمد قاسم وقرب فيلا "خضر محه" على الطريق العام، وفي خيم منصوبة بين سهل ميدان أكبس وجبالها حتى قرية "خراب سلوك".

وتأكيداً على منهجية التغيير الديمغرافي، هناك مقطع فيديو مصوّر داخل البلدة ومتداول على وسائل التواصل الاجتماعي، منذ الأيام الأولى لاحتلال البلدة، يتحدث فيه مسلّح مستقدم من حي القابون بدمشق عن البلدة وجمالها وعلى أنها فارغة من أهاليها ومُنحت لهم للتوطين فيها، ويدعو أقربائه للمجيء إليها لتأسيس قابونٍ جديد فيها مع تغيير اسم مسجدها إلى "الجامع الكبير".

تُسيطر ميليشيات "فيلق الشام" على البلدة ويتزعمها فيها المدعوان "صليل الخالدي والرائد هشام الحمصي" المنحدرين من محافظة حمص، وتتخذ من مبنى الزراعة ومنزل "عبد الحميد بيرم شيخو" سجنين ومقرّين عسكريين، وفيلا "زهير خليل" مقرّاً لهيئتها الاقتصادية، وفيلا "زعيم محمد خليل" مقرّاً للاستخبارات التركية.

استولت الميليشيات على ما يقارب /٤٠٠/ منزل بما فيها من محتويات، و"الخالدي" أسكن أسرته في فيلا "خضر محه"، كما سرقت من البقية مؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، ومجموعة توليد كهربائية لـ"خضر محه" وتجهيزات شبكة أنترنت لـ"وليد مصطفى دزو"، وسرقت سيارات، منها بك آب هونداي لـ"أحمد إسماعيل سينو"، وأيضاً أطنان من حديد خط القطار المجمَّع في المحطة منذ سنوات مع إضرام النيران في مقطورة معطلة مركونة فيها.

واستولت أيضاً على معصرتين للزيتون عائدتين لـ"مسلم شيخو مرجان، يحيى دندش" وعلى المخبز الآلي العائد لـ"فائق خاتون"، وعلى عشرات آلاف أشجار الزيتون والعنب وغيره، منها (/٣٠٠٠/ شجرة لـ"خضر حجي محه وشقيقيه عبدو وأيوب، /١٢٠٠/ شجرة لـ"محمد قجيرو إبراهيم"، /١٥٠٠/ شجرة لـ"مسلم شيخو – مرجان"، /١٥٠/ شجرة لـ"المرحوم طاهر علو"، و/٨٠٠/ شجرة لـعائلة المرحوم "نوري أحمد موسى")، ومئات الهكتارات من الأراضي الزراعية، منها لـ(خضر حجي محي، نضال محمد عثمان، رشيد محمد نعسان، أولاد أحمد موسى نعسان، المرحوم طاهر علو)؛ عدا السرقات والأتاوى والفدى المالية التي تفرض على الأهالي.

وقطعت كافة أشجار السنديان الرومي على الطريق العام المؤدي للبلدة، منها اثنتان عمرهما أكثر من /٢٠٠/ عام لـ"محمد داوود سينو، حسين شيخكِ خَلو"، علاوةً على الرعي الجائر لقطعان الماشية بين الحقول والأراضي الزراعية، دون أن يجرأ أحد المالكين على منعه؛ وقد حفرت ونبشت الموقع الأثري "سوره" بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

هذا وتعرّض المتبقون في البلدة لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، منها الاختطاف والاعتقالات التعسفية والتعذيب والاهانات والابتزاز المادي وغيره، وقد حكمت سلطات الاحتلال على البعض منهم بأحكام سجنٍ تتراوح بين الشهر والثلاث سنوات ونصف- وإخفاء قسري للبعض- تحت ظروفٍ قاسية ومعاملة لاإنسانية مع فرض غرامات وفدى مالية؛ ولا يزال هناك مواطنون موجودون في البلدة ممنوعون من دخول منازلهم بسبب الاستيلاء عليها من قبل المسلحين، منهم "مصطفى إسماعيل- جيلو، أحمد عثمان- جومي".

وأثناء العدوان على المنطقة، بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٨م تم استهداف المواطن "عارف حنان عثمان /٧٠/ عاماً" ليلاً بالرصاص الحي من قبل الجيش التركي فاستشهد على الفور؛ واستشهد المواطن "محمد عبد الرحمن هورو" أثناء خدمته في الأسايش بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٥م، وتوفي المواطن "رمزي حسين بن خميس /٦٠/ عاماً" بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٥م قهراً بجلطة قلبية بعد التهديدات والمضايقات المستمرّة التي تلقاها على خلفية مطالبته باسترجاع منزله الذي استحله المسلحون، وبتاريخ ٢٠٢١/٣/٦م فقد المواطن "شيخموس قاسم بن مصطفى /٧٣/ عاماً" حياته في سجن راجو تحت التعذيب، وهو من أهالي قرية "كوسا" وكان مقيماً في بلدة ميدان اكبس لوحده، وتم الاستيلاء على منزله بما فيه من محتويات وأملاكه.

= شهادات عن جرائم "محمد الجاسم- أبو عمشة":

في إطار التنازع على نطاقات النفوذ والمنهوبات والمال بين مختلف الميليشيات، والخلاف بين المرتزقة ضمن "فرقة السلطان سليمان شاه"، تتوالى الشهادات على صفحات التواصل الاجتماعي عن فضائح وجرائم متزعمها المدعو "محمد الجاسم- أبو عمشة"، إحداها مقطع فيديو نُشر مؤخراً يتحدث فيه المدعو "محمد عمر العمر" من عناصره السابقين عن سرقةٍ لـ"أبو عمشة" من معصرةٍ قرب سكة القطار في قطاع "لواء محمد الفاتح"، بإرساله مجموعة مسلّحة لتختطف من فيها بتهمة "أنهم أعضاء في الحزب العمال الكردستاني PKK" وتنقل زيت الزيتون بخمس سيارات شحن وتسرق خمسة ملايين ليرة سورية وستة هواتف خليوية وترمي بالمختطفين في الوادي؛ هذه الشهادة تتطابق مع ما وثقناه عن عملية سطو مسلّح في تقرير "عفرين تحت الاحتلال (١٤)- تاريخ ٢٠١٨/١٢/٢٩" الذي جاء فيه: "في عملية سطو كبيرة نفذتها مجموعة من عناصر فصيل مسلح، تعرضت لها معصرة الخيرات (معصرة الشيخ حسين سابقاً)-طريق كتخ دروميه، ليلة ٢٠١٨/١٢/٢٥، تمت سرقة /١٥٠٠/ تنكة زيت زيتون، واحتجاز العمال والمتواجدين، وضرب بعضهم وتركهم في مكان أبعد-قرب قرية كَلا، مما دفع بصاحب المعصرة محمد علي سينه من قرية قنطرة إلى إغلاقها، وهو الذي دفع فدية كبيرة سابقاً لاسترجاع آلاتها من أيدي لصوص سرقوها أثناء احتلال المنطقة"؛ الطريق المشار إليه يؤدي إلى مركز ناحية شيه/شيخ الحديد معقل "أبو عمشة"، وقرية "كَلا" تابعة لها وتقع في نطاق سيطرته.

وفي مقطع فيديو جديد آخر يؤكد المدعو "عبد الغفور العمر" من عناصر "أبو عمشة" السابقين على أنه لدى اجتياح قرى وبلدات عديدة في شيخ الحديد، جمع كميات كبيرة من زيت الزيتون الموجود في المنازل والمحلات والمعاصر ونقلها إلى تركيا بإدارة شقيقه "علمدار"، ودَفَّع كل أسرةٍ في شيخ الحديد مبالغ مالية لقاء السماح لها بالعودة، وكان يجبر نساء على دفع أموال طائلة بعد اتهامهنّ بالانتماء لـ"PKK" أو يغتصبهن، ودَفَّع صاحب كل معصرة /٢٥/ ألف دولار، وكان يقاسم الأكراد موسمهم بالنصف تحت فتاوى مختلفة، ودَفَّعهم آجار عن منازلهم؛ هذه الشهادة أيضاً تتطابق مع ما نشرناه في تقارير عديدة عن السرقات والأتاوى والفدى المالية التي فرضها على الأهالي المتبقين والنهب الذي طال ممتلكات الغائبين.

ونتيجة الضغوط التي يتعرض لها "أبو عمشة"، شدد من اجراءاته الأمنية والعسكرية في نطاق سيطرته، وأجبر عناصره وأهاليهم وأهالي الناحية على الخروج في مسيرات مؤيدة له، وأرغم بعض الجماعات للإدلاء بتصريحات تضامنية معه ولتنفي ما ينسب إليه من انتهاكات.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٢م، اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن "فتحي محمد علي" من أهالي قرية "معرسكه"- شرّا/شرّان، ثم أفرجت عنه في اليوم الخامس، وهو الذي اختطف واعتقل لأكثر من مرّة.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٣٠م، قامت سلطات الاحتلال بإعادة اعتقال المواطنة "نسرين محمد وقاص /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة "كاخري"- مابتا/معبطلي، بعد الافراج عنها في وقتٍ سابق بكفالةٍ مالية إثر احتجازها في سجن عفرين منذ ٢٠٢١/٩/٢١م، وذلك لاستكمال باقي مدة عقوبة السجن الجائر المفروضة عليها بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٣٠م، داهمت ميليشيات "الجبهة الشامية" منازل في قرية "ترنده"- عفرين، واعتقلت المواطن "مصطفى ناصر حكمه- فاكو /٥٠/ عاماً" وشاب باسم "حسين /٢٦/ عاماً" مقيم في القرية، دون معرفة الأسباب.

هل هي تلك "الثورة" التي دفع من أجلها الشعب السوري الغالي والنفيس، لتأتي اليوم ميليشيات تدعي رفع رايتها وتمنع الاحتفاء بعيد رأس السنة الميلادية عن أهالي عفرين؟! هل هي تلك "الحرية والكرامة" التي ينادي بها الائتلاف المعارض وحكومته المؤقتة، وذاك الأمان الذي ادعى أردوغان وطاقم حكمه بتوفيره في مناطق احتلالهم، لتُمنَع اليوم البهجة والسرور بقدوم عامٍ جديد؟!

٢٠٢١/٠١/٠١م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- محطة القطار في "ميدان أكبس"- راجو
- استيلاء على محل في بلدة "ميدان أكبس".
- الشهداء "عارف حنان عثمان، محمد عبد الرحمن هورو، شيخموس مصطفى قاسم".
- المرحوم "رمزي حسين بن خميس".
- المدعو "صليل الخالدي" متزعم ميليشيات "فيلق الشام" في بلدة "ميدان أكبس".
- موقع "سوره" الأثري- "ميدان أكبس".

عفرين تحت الاحتلال (١٧٩):
قرية "عتمانا"، إجهاض معتقلة في سجن "ماراته"، قطع أشجار الزيتون وإبادة غابات حراجية، فوضى وفلتان

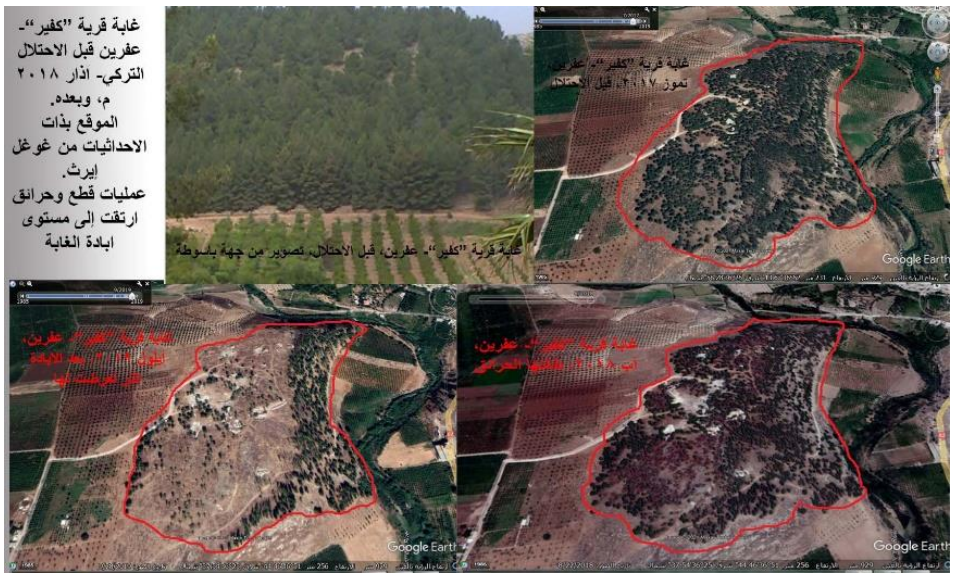

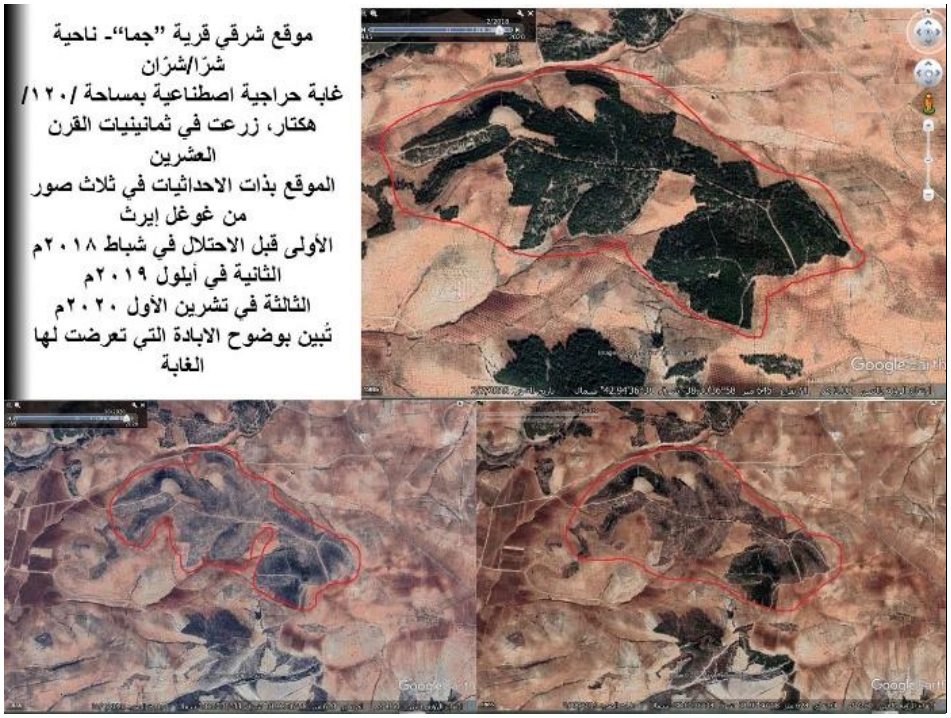

تأكيداً على الفوضى والفلتان السائدين في المنطقة، وترجيحاً لكفة صلاحيات كلّ جماعة ميليشياوية في قطاعها، أصدر مؤخراً ما تسمى بـ"غرفة عزم- قسم من ميليشيات الجيش الوطني السوري" بياناً تؤكد فيه على منع تنقل السيارات التي لا تحمل لوحات وأوراق ثبوتية – ظاهرة عامة في مناطق النفوذ والاحتلال التركي- دون المجالس المحلية وحكومة الائتلاف المؤقتة، أمام أعين الاستخبارات والمسؤولين الأتراك.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مرتكبة:

= قرية "عتمانا- E´itmana":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/٢/ كم، مؤلفة من حوالي /١٣٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٨٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم /٤٠/ عائلة= ١٥٠ نسمة/ فقط والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٩٠/ عائلة= ٥٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وقد تضررت /٥/ منازل بشكلٍ جزئي أثناء قصف القرية، وكذلك مبنى المدرسة بالإضافة إلى سرقة محتوياته ونوافذه.

تسيطر علي القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" ومتزعمها فيها هو المدعو "يزيد أبو أحمد"، وقد اتخذت من منزلي "المرحوم حج رشيد رشيد (جبه)، نوري بكو" مقرّين عسكريين، وسرقت قسماً من محتويات بعض المنازل، و/٧/ جرارات زراعية استعيد /٦/ منها بعد دفع أصحابها لأتاوى مالية، و /١٥/ دراجة نارية، وبعض أجزاء معصرة الزيتون العائدة للمرحوم "حج رشيد رشيد (جبه)" المتبقية تحت أنقاض مبناها المدمّر بالقصف، وخيمة ومستلزمات عزاء المتوفين، ومحوّلة وكوابل شبكتي الكهرباء العامة والهاتف الأرضي.

واستولت على حوالي /٣/ آلاف شجرة زيتون من أملاك الغائبين، منها لعوائل "بلال بلال، جولاق، عارف مستو"، وفرضت أتاوى مختلفة على الأهالي؛ وفرض "المجلس المحلي في راجو" أتاوى على مواسم الزيتون.

وقطعت الميليشيات غابات حراجية في محيط القرية، بغية التحطيب والتجارة، وأضرمت النيران في بعضها؛ وحفرت ونبشت تلال أثرية، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اعتقل البعض لفترات مختلفة بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بينهم نساء؛ واختطف المواطن **"محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد** /٥٨/ عاماً" بتاريخ ٢٠١٩/١١/٤، بموقع وادي النشاب- قرب قرية بربنة- راجو، الواقع تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزات"، أثناء عودته من المركز التركي لشراء الزيت في معصرة رفعتية- جنديرس، وبتاريخ ٢٠٢٠/٢/١م أبلغت الميليشيات ذويه بالعثور على جثمانه قرب قرية "حسيه"، حيث تبين أنه تعرض للتعذيب والقتل بالرصاص، وكان مكبل اليدين.

وأثناء إجبار المواطنين على استصدار بطاقات التعريف الشخصية تم تغيير اسم القرية الأصلي من "عتمانا" إلى "عثمانية" في بند (محل الإقامة) لدى مكتب النفوس في راجو.

= إجهاض معتقلة في سجن "ماراته":

نتيجة التعذيب والمعاملة القاسية التي لاقتها لدى "الشرطة في عفرين- الأمن السياسي" منذ اعتقالها في ٢٠٢١/٩/١٢م- وهي حامل- بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، تعرضت المواطنة "آرين محمد دلي حسن /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية "كيمار"- شيروا للإجهاض في سجن "ماراته" الذي نُقلت إليه منذ عشرين يوماً بعد إخفاءٍ قسري حوالي ثلاثة أشهر، وقد تم تسليم "الجنين المتوفى /٦/ أشهر" لذوي المرأة في القرية، يوم الأحد ٢٠٢٢/١/٢م، ودُفن في مقبرتها؛ يُذكر أن "آرين" اختطفت سابقاً من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات" في شباط ٢٠٢٠م وأخفيت قسراً في مقرّها (مبنى الأسايش سابقاً في حرش المحمودية) بمدينة عفرين، وكانت ضمن مجموعة من النساء اللواتي أُخرجن منه بعد سيطرة ميليشيا "جيش الإسلام" على المقرّ في ٢٠٢٠/٥/٢٨م، وأطلق سراحها فيما بعد من سجن ماراتِه بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٣م.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو" المواطنين "حسن أحمد بريم /٤٥/ عاماً، أحمد رشيد رشيد /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "حجيكا"، بحجة مشاركتهما في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزالا قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/٥م، اعتقلت سلطات الاحتلال المواطنين "عبد الرحمن كوليلكو /٧٠/ عاماً، داوود زيني /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "معملا"- راجو، بحجة مشاركتهما في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحهما في اليوم التالي بعد فرض غرامة مالية /١٢٠٠/ ليرة تركية على كل واحد منهما.

= قطع أشجار الزيتون والغابات:

في موسم الشتاء تتوسع وتشتدّ عمليات قطع الأشجار والغابات في منطقة عفرين عموماً على أيادي الميليشيات والمستقدمين، حيث ارتقت إلى مستوى إبادة البيئة خلال أربعة أعوامٍ خلت؛ على سبيل المثال، بتاريخ ٢٠٢٢/١/٦م تم قطع /٥٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن "عيدو أومر" في قرية "كيمار"- شيروا من الجذوع، وقطع جائر لحوالي /٣٠٠/ شجرة عائدة للمواطن "حسن بكر بريمكو" وحوالي /٤٠/ شجرة لـ"عبدو خليق الله" في قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، و/٩٠/ شجرة لـ"عبدو حسن" و /٤٠/ شجرة لعائلة "أوصمان إبراهيم عشبوك" في قرية "ماراته"، من قبل المسلحين.

كان هناك غابةً حراجية اصطناعية قرب قرية "كفير"- عفرين التي تقع تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزات"، زُرعت بمساحة /٢٠/ هكتاراً بداية ثمانينيات القرن الماضي، وتعرضت لحرائق وقطعٍ واسع لِتُباد، حيث أن صور بثلاثة تواريخ مختلفة (قبل الاحتلال، تموز ٢٠١٧م، آب ٢٠١٨م، أيلول ٢٠١٩م) تُبين ذلك بوضوح.

وكذلك في موقعٍ شرقي قرية "جما"- شرّا/شرّان، ضمن سيطرة ميليشيات "فرقة ملكشاه"، تعرضت غابة صنوبرية اصطناعية زُرعت في ثمانينيات القرن الماضي بمساحة تقريبية /١٢٠/ هكتاراً للقطع المتواصل والواسع، حيث أن صور بثلاثة تواريخ مختلفة (شباط ٢٠١٨م- قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م، تشرين الأول ٢٠٢٠م) تُبين بوضوح تلك الإبادة.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/٣م، عثر على جثمان رجل مسن من مستقدمي "الشام" متوفى خنقاً، مكموم الفم ومكبل اليدين والقدمين، في مسكنه داخل مسجد قرية "إيسكا"- شيروا، ومسروقٌ منه هاتفه الخليوي وما في جيبه من مبالغ مالية؛ إذ كان مقيماً لوحده ويعمل في بيع البنزين والمازوت.

- صباح الثلاثاء ٢٠٢٢/١/٤م، وقعت اشتباكات بين مجموعة من مسلحي "أحرار الشام" والحاجز المسلّح العائد لذات الميليشيا على الطريق العام في قرية "تل سلور"- جنديرس، أدت إلى مقتل المدعو "محمود البنيان- متزعم لواء المهاجرين" وابن

شقيقته المرافق له "مصعب شحادة قاسمو" من المجموعة وجرح آخرين من الطرفين؛ بينما التزم الأهالي منازلهم وسط حالة فزع.

= انتهاكات متفرقة:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/٥م، قامت مجموعة من المستقدمين بالدخول إلى منزل المواطن "كاميران حسن دوليكو" من أهالي قرية "معملا"- راجو، في حي الأشرفية بمدينة عفرين، باسم جمعية إغاثية- انتحال صفة، لتقوم بتفتيش المنزل وسرقة ما تيسر لها من أموال، مستغلة غياب الأسرة، حيث كانت والدة "كاميران" المسنّة والتي تعاني من المرض لوحدها في المنزل.

- قامت ميليشيات "فرقة الحمزات" بزراعة الحبوب (قمح، شعير، جلبان، عدس وغيره) لصالحها بين حقول للزيتون عائدة لأهالي قرية "شورية"- مابتا/معبطلي، وأخرى متاخمة لها عائدة لأهالي بلدة "ميدانكي"- شرّا/شران (منها: /١٠٠/ شجرة لـ"سيدو رشيد سيدو"، /٧٠/ شجرة لـ"شيخ عبد الرحمن عبد الرحمن"، /١٢٠/ شجرة لـ"فاروق خليل"، /٢٧٥/ شجرة لـ"محمد علي علو"، /٥٠/ شجرة لـ"محمد علي حشينو"، /٢٠/ شجرة لـ"حسين شيخ عثمان بن محمد").

كيف لمنطقةٍ تكون آمنة ومُهيئة لعودة أهاليها النازحين والمُهجَّرين وهي ترزح تحت هذا الكم من الانتهاكات والجرائم، وتقتسمها الميليشيات كقطاعات تعيث فيها فساداً، وهي التي امتهنت الارتزاق واللصوصية؟!

٢٠٢٢/٠١/٠٨م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- اجتياح قرية "عتمانا"- راجو من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات".
- تدمير مبنى بجانب مدرسة "عتمانا".
- سرقة محتويات مدرسة "عتمانا".
- حريق في غابة جبل مطلّ على قرية "عتمانا".
- الشهيد "محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد".
- المعتقلة "آرين محمد دلي حسن".
- صور بتواريخ مختلفة لغابة حراجية في قرية "كفير"- عفرين، غوغل إيرث.
- صور بتواريخ مختلفة لغابة حراجية شرقي قرية "جما"- شرّا/شرّان، غوغل إيرث.

عفرين تحت الاحتلال (١٨٠):
قرية "حبو"، اعتقالات تعسفية وحياة محتجز قسراً في خطر، قطع غابات حراجية، فوضى وفلتان

منازل مدمّرة في قرية "حبو"- مابنت/معبطلي، شباط - آذار ٢٠١٨م

الغابة الأولى - شرقية قرية "سينكا"- شرّا/شرّان قبل وبعد القطع

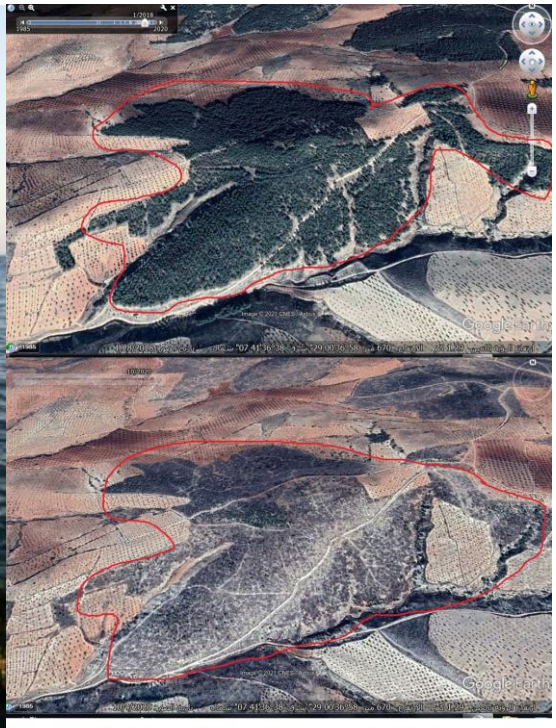

الغابة الثانية- شرقي قرية "سينكا"- شرّا/شرّان قبل وبعد القطع

مسلسل الاعتقالات التعسفية لدى سلطات الاحتلال لا ينتهي، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة التي مضى على غيابها ما يقارب الأربع سنوات، عسكرية كانت أم مدنية أو تطوعية خدمية أو حراسة ليلية وغيرها، حيث تقود الاستخبارات التركية الحملة عبر أدواتها المحلية (شرطة، محاكم، ميليشيات، شبكة عملاء...) وتُعدّ قاعدة بيانات شخصية عن المعتقلين، بينهم نساء ومسنون، عدا آلاف حالات الاختطاف والاحتجاز القسري لدى الميليشيات؛ ولا يزال حوالي /٥٠٠- رقم تقديري/ معتقل/مختطف من أبناء عفرين مخفيين قسراً، فلم يُغلق بَعد ملف سجن بلدة الراعي السيء الصيت، وهناك خشية على حياة بعضهم.

فيما يلي انتهاكات وجرائم موثقة:

= قرية "حبو- Hebo":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/٨/ كم، مؤلفة من /٦٥/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٣٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، وبقي منهم /٢٨ عائلة= ١٠٠ نسمة/، وتم توطين /١٣ عائلة= ٨٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

أثناء العدوان على المنطقة تم تدمير منزلين لـ"عكيد رشيد عكيد، يوسف عبدو عكيد" بشكلٍ كامل و /١٥/ منزلاً تضررت بشكلٍ جزئي، وسقط من مدنيي القرية ضحايا شهداء.

تسيطر على القرية ميليشيات "المنتصر بالله"، وقد سرقت كامل محتويات المنازل المستولى عليها، ومن المنازل الأخرى مؤن وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، وسيارة لـ"صلاح شكري عطنة"، ومجموعة توليد كهربائية لـ"بلال عارف حبش"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وفرضت الميليشيات أتاوى كبيرة على مواسم الزيتون.

وقد تعرّض المتبقون في القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاختطاف والاعتقالات التعسفية والابتزاز المادي وغيره.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ خمسة أسابيع تقريباً، المواطن "جوان زهير حج رشيد /٣٤/ عاماً" من أهالي قرية "علمدارا"- راجو، والذي كان مقيماً في مدينة عفرين، إلاّ أنه قرر العودة إلى قريته لأجل استلام منزله وأملاكه، فتوجَّه إلى مركز قيادة ميليشيات "فيلق الشام" في بلدة "ميدان أكبس"، والتي تسيطر على قريته؛ لكنها اعتقلته بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأخضعته للتعذيب الشديد، وسلّمته للشرطة في راجو، لتنقله فيما بعد إلى سجن "ماراته" بعفرين.

- بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٣١م، المسن "عارف محمد بن شيخ محمد /٧٠/ عاماً من أهالي قرية "علمدارا"- راجو، من قبل الشرطة في مركز ناحية شرّا/شرّان، على خلفية دعوى مسلّح من ميليشيات "الجبهة الشامية" الذي احتال عليه وأبصمه على سندات أمانة مالية بـ/٥٢/ ألف دولار أثناء توقيع المسن على أوراق للمسلّح الذي انتحل صفة "المحامي" للتوكيل عنه لدى رفعه لدعوى في محكمة أعزاز ضد مستقدمين "أسرة" كانت مقيمة معه في منزل (فيلا) عائد لشقيقه الغائب بقرية "كفرجنة" والذين أضرموا النيران في مستودعٍ له رداً على إخراجهم من المنزل.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢م، المواطن "عصمت أحمد عبدو" ٢٥ عاماً - أب لطفلين" من أهالي بلدة "بعدينا"- ناحية راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/٦م، المواطنين "جهاد صادق بركات /٣٠/ عاماً، خبات محمد حبش /٣٠/ عاماً، محمد صبحي حمو /٢٨/ عاماً" من قبل الشرطة العسكرية في جنديرس، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أُطلق سراح "جهاد، خبات" بعد يومين وفرض غرامة مالية /٥/ آلاف ليرة تركية على كل واحد منهما، بينما الثالث نُقل إلى عفرين ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي، علماً أنه اعتقل في مرةٍ سابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/١١م، المواطنين "عابدين بريم /٤٢/ عاماً، محمد عمر /٤٣/ عاماً" من أهالي قرية "معملا"- راجو، بتهمة المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٢م، المواطنة "خيرية محمد موسى /٤٠/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"- راجو، واقتادتها إلى عفرين، بحجة أن لزوجها "أحمد علو" المُهجَّر قسراً علاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وتهددها بالاستيلاء على أملاكه إن لم يعود إلى عفرين ويُسلِّم نفسه.

= حياة معتقل مختطف في خطر:

لا تزال ميليشيات "فيلق الشام" تحتجز قسرياً المواطن "حسن شكري سيدو /٣٦/عاماً" من أهالي قرية "إيسكا"- شيروا منذ ٢٠١٨/١١/١٦م في سجنها الخاص بمبنى "مدجنة المرحوم فاروق عزت مصطفى" في القرية، بما يشبه حكم عرفي مفتوح، دون محاكمةٍ أو توكيل محامٍ، وترفض طلب ذويه بتسليمه لـ"الشرطة والنيابة في عفرين"، حيث يعاني من أمراض عديدة، منها مرض الكُلى، لاسيما وأصيب مؤخراً بما يشبه الجلطة، فأسعف إلى مشفى بعفرين وأعيد إلى السجن؛ ونتيجة القهر والحزن عليه أُصيب والده المسن منذ أسبوع بجلطة دماغية، فوقع في حالة يرثى لها.

= قطع الغابات:

من خلال المقارنة بين صور من غوغل إيرث، قبل الاحتلال وبعده، لغابتين شرقي قرية "سينكا"- ناحية شرّا/شرّان، وهما من التحريج الاصطناعي الذي قامت به الدولة في ثمانينيات القرن الماضي:

- الأولى بمساحة تقريبية /٨/ هكتار وتبعد عن القرية بـ/١,٥/كم، صورتين (آب ٢٠١٧م، تشرين الأول ٢٠٢٠م).
- الثانية بمساحة تقريبية /٣٦/ هكتار وتبعد عن القرية بـ/٢,٥/كم، صورتين (كانون الثاني ٢٠١٨م، تشرين الأول ٢٠٢٠م).

يتبين بوضوح مدى القطع الواسع الذي تعرّضتا له الغابتان على أيادي الميليشيات والمستقدمين المحسوبين عليها بغية التحطيب والتجارة، والذي يرتقي لمستوى إبادة البيئة.

= فوضى وفلتان:

- نتيجة الضغوط التي يتلقاها، وفي محاولةٍ منه للالتفاف على دعواتٍ "لمحاسبته" تُطلقها "غرفة عزم وأعضاء في لجنة رد الحقوق – الجيش الوطني السوري"، ولنفي فضائح تطاله، ولإخفاء انتهاكات وجرائم ارتكبه بحق أهالي المنطقة... قام المدعو

"محمد الجاسم أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" بإقالة شقيقيه من مسؤولياتهما في الفرقة وتسليمهما مع عناصر آخرين لـ"هيئة التحكيم الشرعية"، وأعلن تكليف المدعو "علي سينو- كردي من قرية ماسكا/راجو" متزعم "التجمع الوطني لأحرار عفرين" بتلقي الشكاوى، وقد قام الأخير فعلاً بترجيع بعض تنكات الزيت لأصحابها في بلدة شيه/شيخ الحديد؛ يُذكر أن "سينو" ذو خلفية إخوانية وموالي لـ"أردوغان وتركيا" ومن المعتمدين لدى الاستخبارات التركية، وهو شريك غير معلن لـ"أبو عمشة" في بعض المشاريع ويدافع عنه بشدة ضد "مشايخ عزم واللجنة"، وكان قد أرسل لجنة من طرفه- أواخر تشرين الثاني ٢٠٢١م- إلى بلدة "شيخ الحديد" وبعض قراها لتعلن "حسن سلوك أبو عمشة وخلو الناحية من الانتهاكات"!

وذكرت وسائل إعلام محلية معارضة اليوم أن "أبو عمشة" استنجد بـ"هيئة تحرير الشام"، فدخلت تعزيزات عسكرية منها إلى شيخ الحديد، ومن جانبها استنفرت قوات ميليشيات "الجبهة الشامية" وحلفاءها في عفرين ضد العمشات، فيما هناك استنفارٌ مضاد من ميليشيات أخرى.

- - نتيجة تنمُّر ثلاثة قاصرين من أبناء المستقدمين على القاصر "محمد خالد حمو /١٤/ عاماً" من أبناء بلدة "كفرصفرة"، وإطلاق أحدهم للشتائم ضد الكُرد ورد "حمو" عليه، بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٠م، أقدم ثلاثة مسلحين من عناصر ميليشيات "لواء سمرقند" على ضرب "حمو" بشكلٍ مبرح وإصابته برضوض وكدمات وجرح خصيتيه.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٢م، اعتدى المدعو "عبسي الحمد- عباس" أحد متزعمي ميليشيات "اللواء ١١٢" بالضرب المبرح على المواطن "خليل عبدو جعفر" في محله (أدوات صحية وخردوات) ببلدة "بعدينا" لأنه رفض البيع بالدين لأحد عناصره، نظراً لكثرة حالات عدم دفع الديون من قبل المسلحين والمستقدمين.

- مساء الخميس ٢٠٢٢/١/١٣م، وقع تفجيرٌ انتحاري بحزامٍ ناسف قرب دوار كاوا في مدينة عفرين، أدى إلى مقتله وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين حسب "الدفاع المدني في عفرين".

إنّ المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والمدنية، وأمريكا وروسيا بشكلٍ خاص، مطالبين بممارسة الضغط على حكومة أنقرة، كي تعمل على إنهاء ملف الاعتقال التعسفي في عفرين وتُطلق سراح المحتجزين والمخفيين قسراً على خلفية اتهامات سياسية أو العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وتُفرج بشكلٍ عاجل عن الذين حياتهم في خطر.

٢٠٢٢/٠١/١٤م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منازل مدمّرة في قرية "حبو"- مابتا/معبطلي.
- صورتي غابة حراجية أولى شرقي قرية "سينكا"- شرّان، قبل وبعد القطع، غوغل إيرث.
- صورتي غابة حراجية ثانية شرقي قرية "سينكا"- شرّان، قبل وبعد القطع، غوغل إيرث.
- المعتقل "حسن شكري سيدو".

عفرين تحت الاحتلال (١٨١) - خاص:
أربعة أعوامٍ من العدوان والاحتلال... انتهاكات وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتغيير ديموغرافي شامل

إنّ المتابع لأوضاع منطقة عفرين الكردية – السورية منذ أربعة أعوام يُدرك جيداً الأهداف التي ابتغتها تركيا من عدوانها عليها في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م باستخدام مختلف صنوف الأسلحة البرية والجوية وتجنيد حوالي /٢٠/ ألف مرتزق من الميليشيات المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني المعارض، واحتلالها فعلياً منذ ١٨ آذار ٢٠١٨م، تحت حجج وفتاوى مفضوحة المرامي، بغية ضرب وجود ودور الكُرد في سوريا وقطع الطريق أمامهم للوصول إلى حقوقهم القومية المشروعة وإشعال الفتنة بينهم وبين العرب والمكونات السورية الأخرى.

تحوّلت عفرين إلى **منطقةٍ غير آمنة**، بسبب الفوضى والفلتان وصناعة وتجارة المخدرات والفساد العام والانتهاكات والجرائم والتغيير الديمغرافي الممنهج الذي طال الكُرد – سكانها الأصليين؛ بعد أن كانت آمنةً ومستقرةً نسبياً خلال ست سنوات في ظل الإدارة الذاتية السابقة وتشهد تطوراً طبيعياً في مختلف المجالات.

جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية اقترفت بحق البشر والشجر والحجر في المنطقة، والتي تُعدُّ انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي، بينما المجتمع الدولي صامتٌ حيالها.

نذكر منها ما يلي:

– **القتل العمد ومجازر وهجمات ضد المدنيين:** أُرتكبت مجازر جماعية (مدجنة روباريا، معبطلي، كوبليه، باسوطة، هيكجيه، مشفى آفرين، بربنه، جنديرس، فريرية، حي المحمودية، يلانقوز...) وأُستهدفت قوافل المدنيين أثناء الهجوم على عفرين، حيث وصلت أعداد ضحايا الغزو إلى ما يقارب /٣٠٠/ شهيد مدني، بينهم عشرات الأطفال والنساء، وأكثر من /١٠٠٠/ جريح مدني، عدا شهداء وجرحى وحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ وقوات الأسايش والمتطوعين للدفاع عن المنطقة، بينما وقع حوالي /٢٠٠/ مدنياً ضحايا شهداء - الذين تمكنّا من توثيقهم، بسبب عمليات السطو المسلح والتعذيب وانفجار سيارات وألغام والتصفية الجسدية أثناء الخطف والإعدام وغيره منذ ١٨ آذار٢٠١٨ لغاية اليوم، عدا حالات الوفاة قهراً بسبب الاضطهاد والتعديات أو بسبب الظروف المعيشية الصعبة التي فرضها الاحتلال بمختلف تجلياته.

– **الاستعباد وإفقار المدنيين:** إن سلطات الاحتلال عمدت ولا تزال إلى إحداث شلل عام في جميع مناحي الحياة وسدّ أبواب العمل أمام أهالي عفرين، إضافةً إلى مصادرة ونهب ممتلكاتهم وأموالهم ومواردهم وسلب مواسمهم "زيتون، حبوب، فاكهة، سماق، ورق عنب..." وتبديد ثروتهم الحيوانية (المواشي والدواجن) بما يعادل /٢٠/ مليون دولار في العام الأول، عدا خسائر أنواع الحيوانات الأخرى (أحصنة، بغال، حمير، مناحل العسل)، وعدا توقف المداجن عن العمل، أو تدمير بعضها نهائياً، بسبب القصف والسرقات؛ إذ وصلت خسائر مواسم الزيتون (٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١)- مصدر الرزق الرئيسي- إلى ما يقارب /٢٥٠/ مليون دولار، إضافةً إلى فرض أتاوى وفدى وغرامات مالية مختلفة ومتواصلة عليهم، وكذلك تشغيل وتسخير البعض منهم دون دفع الأجور لهم. وكمؤشر على تدمير البنية الاقتصادية في عفرين، لم يبقى من أصل /٨٥٠/ ورشة خياطة ألبسة كانت تغذي الأسواق السورية وبعض البلدان المجاورة، سوى /٥٠/ فقط بعد الاحتلال وتعمل بحدودها الدنيا من الإنتاج، حيث أن الخسائر في المجال الصناعي والاقتصادي عموماً كبيرة، ونسبة البطالة أصبحت عالية والفقر واسعاً.

- **إبعاد السكان والتغيير الديموغرافي:** تَهجيرٌ قسري بالأعمال العدائية أثناء الحرب لأكثر من /٢٥٠/ ألف نسمة من السكان الأصليين ومنع عودة حوالي /٢٠٠/ ألف منهم من مناطق النزوح والداخل السوري، بسبب إغلاق سلطات الاحتلال معابر عفرين ومنع النازحين من العودة، فبقوا مشرَّدين في مناطق النزوح (بلدتي النبل والزهراء وقرى وبلدات الشهباء-شمال حلب...)، ومنهم من فرّ إلى حلب ومناطق كوباني والجزيرة، في وقتٍ أغلقت فيه السلطات السورية أيضاً ولا تزال جميع ممرات التنقل أمامهم. كما تم توطين ما يقارب /٥٠٠/ ألف نسمة من عوائل المسلحين المرتزقة لدى تركيا وعوائل المستقدمين من غوطة دمشق وأرياف حمص وحماه وإدلب وحلب وغيرها في عفرين ونواحيها، وإسكانهم في منازل ومحلات وممتلكات السكان الأصليين

وفي مخيماتٍ عشوائية، وبُنيت قرى استيطانية نموذجية، افتتحت اثنتان منها "بسمة، كويت الرحمة" بالقرب من قريتي "شاديره- شيروا، خالتا- جبل ليلون"؛ فشكّل ذلك تغييراً كبيراً للتركيبة السكانية في المنطقة، حيث تدنت نسبة الوجود الكردي إلى أقل من /٢٥%/ من المقيمين في المنطقة حالياً، بينما كانت نسبتهم قبل الغزو أكثر من /٩٥%/، وقد عاد العشرات من الأفراد والعوائل خلال عام ٢٠٢١م إلى ديارهم، فتعرضوا للابتزاز المادي وفرض الفدى المالية والتحقيقات والسجن لقسمٍ منهم، ولم يتمكن بعضهم من استرجاع ممتلكاتهم؛ كما شمل التغيير الديمغرافي مجالات أخرى، إضافةً إلى ضغوطات يومية تُمارس ضد الكُرد المتبقين في المنطقة، بغية دفعهم لترك أرضهم وممتلكاتهم وتحقيق هجرةٍ قسرية متواصلة؛ حيث أنّ هذا التغيير يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي بحق إثنية متمايزة.

– **التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية أو المعاملة المهينة:** يتعرض أهالي عفرين المتبقين إلى إهانات يومية وحالات ابتزاز واستفزاز، وعمليات اختطاف واعتقالات تعسفية واسعة النطاق، حيث أنّ معظم المختطفين والمعتقلين تعرضوا للتعذيب الذي يُعد ممارسةً روتينية، بينهم نساء وقُصَّر ومسنين، وجرى تهديد بعضهم بالذبح وفق مقاطع فيديو منشورة؛ ولايزال مصير حوالي /٥٠٠- عدد تقديري/ منهم مجهولاً، وأهالي أغلب المفرج عنهم قد دفعوا غرامات أو فدى مالية وصلت أحياناً إلى /٢٠/ ألف دولار. هذا، وخلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٠م لنهاية عام ٢٠٢١، أفرجت سلطات الاحتلال عن معتقلين تم إخفاؤهم قسراً بين /٢-٣,٥/ أعوام، بعد أن تدهورت أحوالهم الصحية، الأمر الذي يؤكد على وجود السجون السرية، أشهرها سجن بلدة الراعي السيء الصيت الذي لم يُغلق ملفه بَعد، وقد توفى فيه حوالي /١٥/ دون تسليم جثامين أغلبهم لذويهم أو إعلامهم بوفاتهم، حيث دُفنوا في مكانٍ سري؛ وهناك خشية على حياة بعضهم بسبب الأمراض التي يعانون منها أو من تنفيذ حكم الإعدام بهم؛ كما أنّ أغلب المفرجين عنهم لا يجرؤون على التحدث عن السجون السرية والظروف التي مرّوا بها.

– **الاضطهاد الثقافي والقومي:** إن ما صرَّح به مراراً مسؤولون وجنود أتراك ومتزعمو الميليشيات وعناصرها عن تكفير الكُرد واتهامهم بالانفصال والإرهاب، وإطلاق مشايخ وشرعيي "الثورة والجهاد" فتاوى نهب ممتلكاتهم والإضرار بهم، تنم بالأساس من عداء عنصري وشوفيني نحوهم، حيث أنّ القمع والاضطهاد يطالهم بشكل ممنهج، في وقتٍ يتم فيه تفضيل المستقدمين عليهم، بل ودفعهم للاعتداء على الكُرد وممتلكاتهم. عدا محاربة الثقافة واللغة الكردية وتغيير معالم وأسماء قرى وبلدات وساحات عامة والسعي لتفكيك النسيج الاجتماعي، ومنع الكُرد من الاحتفاء بعيدهم القومي نوروز، والاعتداء على رموزهم، مثل تدمير تمثال كاوا وإزالة نُصب دوار نوروز وتغييره إلى دوار "صلاح الدين الأيوبي". إضافةً إلى إجبار أهالي عفرين والمستقدمين فيها على إصدار بطاقات تعريف شخصية تمنحها سلطات الاحتلال باللغتين التركية والعربية، بغية صهر الجميع في بوتقةٍ مجتمعية جديدة وبهويةٍ "عثمانية جديدة".

– **الاضطهاد الديني:** تعرّض الايزديون لانتهاكات عديدة، من تهجير وقتل وتعذيب وتشليح ومنعهم من ممارسة طقوسهم الدينية والاحتفاء بأعيادهم السنوية وكذلك إجبار بعضهم على الصلاة في الجوامع، وبُنيت مساجد في بعض قراهم نكايةً بهم، وتم العبث بمزاراتهم ومقابرهم وتخريب العديد منها؛ كما تعرضت الكنيسة المسيحية الوحيدة للسرقة والنهب والإغلاق، ورغم قلة أعداد المسيحيين، لا يجرؤ أحدهم على التحدث عن دينه؛ والأنكى من ذلك تعرّضت بعض المساجد إلى القصف أثناء العدوان، وسُرقت مقتنيات بعضها من سجادات وأواني نحاسية وأجهزة كهربائية وصوتية؛ حيث أن عفرين معروفة بطابعها الاجتماعي المنفتح ونبذ التعصب في المعتقدات الدينية، إلا أنّ الغزاة يستمرون في استجلاب ممارسات متشددة دينياً واجتماعياً ويعملون لفرضها على السكان الأصليين بجميع انتماءاتهم الدينية، لاسيما هناك حركة دينية نشطة بالمنطقة وفق النمط العثماني- الإخواني وبإشراف مباشر من "وقف الديانت" التركي. وتغيب مظاهر الاحتفاء والابتهاج في أعياد الفطر والأضحى عن أهالي عفرين عموماً وسط مشاعر الحزن والفراق وأجواء الاضطهاد والطغيان.

– **التتريك والتطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة:** تواصل الحكومة التركية سياسة التتريك ونشر التطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة في عفرين، بين أوساط الشباب والأطفال بشكلٍ خاص، عبر حملات إعلامية وتحت مسميات عديدة (جمعيات خيرية وثقافية ودينية، جامعة ومعاهد ومدارس خاصة، مراكز ثقافية تركية، مدارس إمام الخطيب، أنشطة شبابية، إحياء مناسبات تركية مع رفع العلم التركي بكثافة وتقليد شارة الذئاب الرمادية، دورات تدريبية...) وتعتمد مناهج دراسية مؤدلجة وتفرض تعليم اللغة التركية، إلى جانب محاربة ثقافة وتراث المنطقة عبر العديد من التغييرات والانتهاكات، بتوجيه من الاستخبارات التركية وإشرافها. وكذلك تستمر محاولات تغيير هوية وثقافة المنطقة وتخريب وسرقة ممتلكاتها الثقافية ومحو تاريخها، مثل تحويل مرقد "النبي هوري" الهرمي الروماني والمسجد المجاور له إلى مَعلم تركي- عثماني؛ الأمر الذي يشكل مخالفة جسيمة لاتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح ١٤ أيار/مايو ١٩٥٤م.

– **تدمير واسع النطاق في الممتلكات والاستيلاء عليها:** منذ اليوم الأول للعدوان، جرى تدمير منازل سكنية وممتلكات عامة وخاصة، ولجأ الغزاة إلى تعفيش المنازل ومصادرة الممتلكات والأموال، وقد سمي يوم /١٨/ من آذار ٢٠١٨م، بيوم الجراد، لما تعرضت فيه مدينة عفرين إلى عمليات سرقة واسعة للمحلات والمستودعات والمنازل والآلات والآليات على مرأى ومسمع العالم، فالنهب والسلب والسطو المسلح حتى تاريخه جارٍ على نطاق واسع. معظم معاصر الزيتون ومعامل البيرين والصابون وورشات الألبسة ومحلات ومستودعات المنطقة الصناعية تعرضت للسرقة أو دفع أصحابها مبالغ مالية كبيرة للميليشيات من

أجل حماية منشآتهم أو استعادة مسروقاتهم، كما يدفعون أتاوى شهرية. وعمليات الاستيلاء على محلات ومنازل وعقارات وأراضي زراعية مستمرة، خاصةً تلك العائدة للغائبين ولبعض الموجودين أيضاً، وعبر جِيَل وأساليب عديدة؛ والتي بمجموعها تتجاوز نصف ممتلكات أهالي عفرين. كما يمتنع المسلحون والذين تم توطينهم عن إخلاء منازل ومحلات عائدة لأهالي عفرين، رغم مطالباتهم المتكررة ورفعهم لشكاوى عديدة، إضافةً إلى طرد بعض العوائل الكردية من مساكنهم أو مساكن عائدة لأقربائهم بغية إسكان المستقدمين بدلاً عنهم.

– **سرقة زيت الزيتون**: "تعاونيات الائتمان الزراعي التركي" التي مُنحت صلاحيات استثنائية أصدرت لائحة بأسعار متدنية لشراء زيت الزيتون من منطقة عفرين خلال أربعة مواسم منصرمة، والذي يُباع في الخارج بأسعار باهظة، لتدرّ أرباح طائلة لتركيا والمتعاونين معها، ولتموّل بها الميليشيات الإرهابية المرتزقة، لاسيما هناك مركز تجاري تركي (مقره معصرة "رفعتية" – جنديرس) استولى على شراء كميات تصل لحوالي ٨٠% من إجمالي إنتاج الزيت، وتم نقلها بالشاحنات عبر معبر "حمام" الجديد إلى هاتاي- تركيا دون المرور بالمنطقة الحرّة في مدينة "قره خان"، فلا تُسجَّل بشكل نظامي، أي دون الدخول في عملية "الاستيراد" رغم أنها تأتي من دولة أخرى، ليتم معالجة الزيت وبيعه للخارج تحت عنوان "صنع في تركيا". لاسيما وأن ممثلين عن التعاونيات ذهبوا لأمريكا للترويج للزيت.

– **الأسرى والحبس غير المشروع والاخفاء القسري:** لم يفصح الجيش التركي عن أعداد الأسرى لديه ومصيرهم، كما أنّ لدى الميليشيات سجون خاصة، ولا يزال حوالي /٥٠٠- عدد تقديري/ شخص معتقل مخفي قسراً ومجهولي المصير، وتُشير شهادات بعض المفرج عنهم إلى إخفاء حوالي /١٥٠٠/ في سجن بلدة الراعي تحت التعذيب وفي ظروف قاسية، أُطلق سراح معظمهم؛ ولا يزال البعض بين أيدي العصابات المسلّحة كمختطفين يتوقف الإفراج عنهم على دفع ذويهم لفدى مالية كبيرة أو تم القضاء على حياتهم. وخلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٠م لنهاية عام ٢٠٢١، أفرجت سلطات الاحتلال عن معتقلين مخفين قسراً بين /٢-٣,٦/ أعوام، الأمر الذي أكّد على وجود السجون السرية، خاصةً ذاك الفيديو المنشور في ٢٠٢٠/٥/٢٨م إبان شن ميليشيات "جيش الإسلام" هجوماً على مقرّ "فرقة الحمزات" (مبنى الأسايش سابقاً) في حرش المحمودية- عفرين، وظهر فيه /١١/ امرأة مضى على تغييبهُنّ عامان.

– **الاعتقالات العشوائية والتعسفية:** عدا الخطف والاختطاف والاحتجاز وموجات التوقيف هناك حملات مداهمة واعتقالات عشوائية، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة التي مضى على غيابها ما يقارب الأربع سنوات، عسكرية كانت أم مدنية أو تطوعية خدمية أو حراسة ليلية وغيرها، حيث تقود الاستخبارات التركية الحملة عبر أدواتها المحلية (شرطة، محاكم، ميليشيات، شبكة عملاء...)؛ يترافق ذلك أحياناً بالضرب المباشر أمام أعين الأهالي والتعذيب في مراكز التحقيق وبمصادرة الهواتف النقالة وتفتيش المنازل والعبث بأثاثها مع توجيه الإهانات وأحياناً سرقة الأموال، حيث بعض الحالات تتكرر بحق نفس الأشخاص، لخمس مرات أحياناً، تطال النساء والقُصَّر والمسنين أيضاً، وتفضي إلى فرض عقوبة سجن لمدد وغرامات مالية مختلفة، وفي بعض الحالات بعقوبات أشدّ، كما حكم القضاء التركي على بعض المعتقلين المدنيين بالسجن المؤبد وبالحبس لمدد مختلفة على عشرات آخرين، تم نقل بعضهم من عفرين، وتطال الاعتقالات أبناء عفرين المقيمين في تركيا بناءً على وشايات وتقارير كيدية معدّة من قبل الاستخبارات التركية؛ وبهذا الخصوص ترتكب الحكومة التركية مخالفةً فاضحة للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تحاكمهم أو تدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال...".

الاعتقالات العشوائية والتعسفية تقع على نطاق واسع عن سبق دراسة وتصميم، ليس فقط بحق المقربين من الإدارة السابقة بل بحق أغلب الكُرد - سكان المنطقة الأصليين، وليس المرام الأول منها توليد إيرادات مالية وحسب، بل أيضاً إهانة وترويع السكان الأصليين ودفعهم لترك منازلهم وممتلكاتهم، وإنشاء قاعدة بيانات أمنية عنهم لصالح الاستخبارات التركية، خاصةً وأن معظم مرتكبي الانتهاكات والجرائم لا يُحاسبون ويفلتون من العقاب بسهولة، في وقتٍ أصبح فيه القانون و(القضاء الذي تم تأسيسه في عفرين) أداةً للتنكيل بالمعتقلين والسكان الأصليين، وليس لإنصافهم ورد المظالم عنهم ولمحاسبة المجرمين والقبض على اللصوص؛ مما يؤكد بالدليل القاطع أنها سياسة عدائية ممنهجة تُساق ضد الكُرد بإشرافٍ تركي مباشر.

– **رفض شكاوى المواطنين:** معظم الذين تعرضوا للانتهاكات والجرائم لا يجرؤون على البوح عنها، خوفاً من عقوبات أشدّ، ولا تُجرى تحقيقات ومحاكمات عادلة حول الجرائم والانتهاكات التي تقع بحق المدنيين، كما لا تنظر سلطات الاحتلال بجدية إلى شكاوى المواطنين ولا تُعطيهم أجوبة مقنعة عليها، ولا تفصح عن مصير المعتقلين المخفين قسراً، وما بعض المحاكم المنشأة إلا للنظر في التهم الملفقة الموجهة ضد المعتقلين وتغريمهم، حيث أنّ معظم أهالي عفرين لا يتمكنون من رفع شكاوى أو دعاوى قضائية ضد من أجرم بحقهم، بل قد يُعاقبون مجدداً، ويُمنع البعض من توكيل محامين عنهم، لذلك تراهم يحجمون عن الإدلاء بالتصريحات أو الحديث عما تطالهم من انتهاكات وجرائم، بل يُجبر البعض منهم على الإدلاء بشهادات عكس ما هو واقع. كما جاءت "لجنة رد الحقوق" المشكلة في أيلول ٢٠٢٠م من بين متزعمي الميليشيات لتجميل وجه الاحتلال وللتغطية على تلك الجرائم الكبرى، وذلك تحت ضغط آلاف التقارير المنشورة عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة.

– **أضرار شديدة بالبيئة والغطاء النباتي:** قبل الغزو كانت السلطات التركية قد جرفت مساحات زراعية وحراجية واسعة، بعمق ٢٠٠-٥٠٠ متر وبمحاذاة الشريط الحدودي بطول /١٥٠/ كم، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل، كما قامت آلياتها العسكرية أثناء العدوان بقلع آلاف أشجار الزيتون في العديد من المواقع، مثل "جبل بلال وجرقا، قرية درويش، قرية جيا"– ناحية راجو وقرى "حمام، مروانية فوقاني وتحتاني، آنقلة، أشكان غربي"- ناحية جنديرس وقرى "قرمتلق، جقلي"- ناحية شيه/شيخ الحديد، وبين قريتي كفرجنة ومتينا-ناحية شرّان، وفي جبل شيروا، بقصد إقامة قواعد عسكرية؛ وطالت الحرائق والقطع الجائر الواسع- لم تشهد المنطقة مثيلاً له من قبل- عموم الغابات الحراجية الطبيعية والاصطناعية وأشجار نادرة ومعمّرة، وكذلك قطع مئات الآلاف من الأشجار المثمرة (الزيتون وغيره) بشكلٍ جائر وآلاف منها بشكلٍ كلي، من قبل الميليشيات والمستقدمين، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة، حيث ترتقي تلك التعديات لمستوى إبادة البيئة؛ ووفق خبراء زراعيين إجمالي مساحات الغابات (الطبيعية /١٨٥٠٠/ هكتار+ الاصطناعية /٢١٠٠٠/ هكتار= ٣٩٥٠٠ هكتار) ونسبة التدهور فيها بين الحرق والقطع خلال أربع سنوات تقارب ٥٠% منها.

بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، ليلحقها أضرار جمة، دون أن يجرؤا ويتمكن أصحابها على منعه.

إحدى ركائز السياسة العدائية التي يتبعها الاحتلال التركي ومرتزقته هي ضرب علاقة الإنسان الكردي في عفرين ببيئته الطبيعية وممتلكاته وبالتالي زعزعة جذور المجتمع وإضعافها.

– **استهداف مواقع ومنشآت ومساكن مدنية:** لم يتردد الجيش التركي في استهداف بنى تحتية ومواقع ومنشآت مدنية، من مشفى ومراكز طبية ومنشآت للدواجن والمواشي ومدارس وجوامع ومزارات دينية ومباني إدارية وأفران خبز ومحطات لمياه الشرب والري ومنشآت سد ميدانكي ومعاصر للزيتون أثناء العدوان، وتعرّض قسمٌ كبير منها إلى التخريب المتعمّد والسرقات، مثل شبكتي الهاتف الأرضي والكهرباء العامة، ولا يزال الكثير من المنشآت والبنى التحتية خارج الخدمة، إذ شُيّد بدلاً عن البعض منها منشآت تابعة لمؤسسات تركية، كما تم استهداف منازل في مراكز النواحي وقرى تابعة لها وإحراق البعض منها، أثناء الاجتياح العسكري.

– **الاستيلاء على بعض القرى:** عمد الجيش التركي والميليشيات الموالية له والتابعة للإئتلاف السوري- الإخواني إلى الاستيلاء على بعض القرى ومنع أهاليها من العودة إليها، مثل ("قسطل جندو، بافلون، سينكا، بعرافا"- شرَّا/شرّان، "جلبر، كوبله، ديرمشمش، زريكات، باسليه، خالتا"- روباريا، "جيا، درويش"- راجو، "شيخورز، قوتا"- بلبل، تلّف- جنديرس...)، واتخاذها مقرّات عسكرية أو مساكن للمسلحين.

– **اضطهاد المرأة، الاغتصاب والإكراه على الزواج:** بالأصل تلك الميليشيات الجهادية السلفية تضطهد المرأة ضمن مجتمعاتها دون وازع، من تعدد الزوجات وفرض الحجاب وانتشار الدعارة وغيرها، وهي التي تواظب على اضطهاد المرأة الكردية في عفرين وفق ذات الذهنية؛ فرغم إحجام معظم من تطالهم الانتهاكات والجرائم عن فضحها أو رفع شكاوى ودعاوى قضائية بحق مرتكبيها، تتوارد أنباء عديدة عن حالات التحرش الجنسي بمختلف أشكاله والإكراه على الزواج أو استغلال القاصرات، وعن حالات اختطاف واغتصاب والقتل العمد. ونظراً لفقدان الأمان تحجم نسبة كبيرة من الفتيات عن ارتياد المدارس الإعدادية والثانوية خوفاً من التعرّض للانتهاكات، خاصةً القاطنات في القرى.

– **تدمير مقابر ومواقع أثرية، سرقة الآثار:** استهدف العدوان التركي مواقع أثرية عديدة بالقصف الثقيل مثل (تل عين دارا الأثري، نبي هوري، تقلكه، مارماورن...) وأوقع فيها أضرار جسيمة لتختفي معها معالم تاريخية، كما أن سلطات الاحتلال تغض النظر عن عمليات سرقة الآثار والبحث عنها، بل وتشرف وتشارك في أغلبها، مثل ما جرى في حفر ونبش مواقع وتلال (هوري، عين دارا، براد ومار مارون، برج عبدالو، قيبار، جنديرس، كمروك، سيمالك، زرافكه، كتخ، دروميه، دوديرا ميدانكي، مروانيه تحتاني، جرناز، بازاريه، خرابه علو، كئورا، بليلكو...) والكثير من المزارات الإسلامية والإيزدية، بحيث لم يبقَ موقعاً أثرياً -على كثرتها- في عفرين إلاّ وتعرّض للنبش والسرقة والتخريب بمختلف الأدوات البسيطة والثقيلة. ومن جهةٍ أخرى تم استهداف مقابر الشهداء في (كفرصفرة، متينا، كفرشيل) وأضرحة شخصيات دينية وثقافية، مثل ضريح الدكتور نوري ديرسمي، وتخريب مقابر وشواهد قبور مكتوب عليها باللغة الكردية.

– **إشاعة الفوضى والفلتان:** لم تلجأ حكومة أنقرة إلى بسط الأمن والأمان في منطقة عفرين، ولم تمارس مسؤولياتها في تأمين النظام والسلامة العامة وحماية المدنيين، وقد شكّلت مجالس محلية لم تكن إلا أدوات لتنفيذ سياساتها، بل وأفلتت يدّ الميليشيات الإرهابية لترتكب أفظع الجرائم والانتهاكات، التي تقاتلت فيما بينها أحياناً كثيرة على خلفية نزعات مقيتة وتصفيات داخلية وخلافات حول السرقات ونطاق النفوذ. كما وقعت تفجيرات إرهابية بين المدنيين أدت إلى وقوع ضحايا شهداء وجرحى، إذ كثرت التفجيرات بعبوات ناسفة، لاسيما استهداف بعض متزعمي الميليشيات وعناصرها. ومن جانبٍ آخر نتيجة تبادل قصف القوات التركية وميليشياتها مع مناطق سيطرة الجيش السوري تعرّضت مدينة عفرين لهجمات صاروخية أدت لوقوع أضرار مادية وضحايا قتلى وجرحى.

– **بنى تحتية ضعيفة وتدني الخدمات**: السرقة والتخريب المتعمّد طال بُنى تحتية أساسية، من شبكات ومحطات ومراكز الكهرباء والاتصالات ومياه الشرب ومدارس ومعاهد وجامعة وشبكات وقنوات الري الزراعي ومجموعات توليد الطاقة الكهربائية والبلديات، وتم إشغال بعضها كمقرّات عسكرية، فأصبحت في أدنى مستوى لها أو معدومة، ولاتزال الخدمات المقدّمة متدنية، بل وأهلكت الأسعار المرتفعة ونقص المحروقات كاهل الناس؛ إلى جانب تحييد خدمات معظم مؤسسات الحكومة السورية.

– **استخدام أسلحة محرمة**: وردت أنباء من الإدارة الذاتية أن الجيش التركي استخدم قنابل عنقودية، وكذلك غاز الكلور في قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد، أثناء الاجتياح العسكري.

– **التمثيل بالجثامين:** أثناء الحرب نشر المسلحون الجهاديون مقاطع فيديو تُظهر اعتدائهم المقزز على جثامين شهداء مقاتلين كُرد، حيث أن إجرامهم بحق جثمان الشهيدة بارين كوباني كان الأفصح عن مدى الحقد الدفين في نفوسهم. كما أن الميليشيات لم تسمح للأهالي بدفن جثامين شهداء مقاتلين كُرد بعد انتهاء الحرب، إذ بقيت في العراء ومكشوفة لأشهر.

– **مُهجَّرو عفرين قسراً:** المهَّجرون المقيمون في مناطق الشهباء ومدينتي نبل والزهراء وتل رفعت وديرجمال وبعض قرى وبلدات جبل ليلون- شمال حلب، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري وضمن النفوذ الروسي، يعيشون حياةً بائسة، إذ أن عددهم حوالي /٧٥/ ألف نسمة، منهم /٩/ آلاف يقطنون في خمسة مخيمات، محاصرون من الجهات الأربعة- سجن كبير- ويُمنَعون من التنقل من قبل قوات الحكومة السورية وميليشيات المعارضة والجيش التركي، وغير مشمولين ببرامج الأمم المتحدة للإغاثة الإنسانية، وهم يعانون من تدني فرص العمل والخدمات من كهرباء ومياه الشرب والصحة والتعليم وغيرها، ومطلبهم الأساس هو العودة إلى ديارهم. ومن جهةٍ أخرى تتكرر حالات قصف القوات التركية والميليشيات المرتبطة بها لقرى وبلدات شمال حلب والتي نزح إليها أهالي عفرين، مخلفةً أضرار مادية وضحايا شهداء وجرحى، مثل ما جرى في مجزرة تل رفعت بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢م.

– **بناء جدار عازل**: بنى الجيش التركي جدران اسمنتية حول مقرّاته وقواعده في مركز مدينة عفرين ونواحيها، وهي مخدمة بكافة المستلزمات، كما بنى جدران من كتل خرسانية بارتفاع مترين قرب قرى كيمار وجلبر ومريمين- جنوب شرق عفرين، في خطوةٍ مشبوهة وتمهيداً لبناء جدار عازل للمنطقة عن شمال محافظة حلب؛ ولا تزال منطقة عفرين منفصلة عن مدينة حلب، ولا يوجد حتى معبر إنساني بينهما.

أثناء الحرب على عفرين لم تلتزم تركيا بقرار الهدنة الصادر عن مجلس الأمن رقم /٢٤٠١/، تاريخ ٢٤ شباط ٢٠١٨، ولا تلتزم بمضامين قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤(٢٠١٥)، من حيث "اتخاذ الخطوات الملائمة لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة، وفقاً للقانون الدولي"، رغم سيطرتها الفعلية الكاملة على المنطقة عسكرياً وإدارياً وسيادياً. فالمنطقة محتلة، وعلى تركيا تَحمُّل مسؤولياتها وواجباتها، وكذلك الالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

منطقة عفرين واقعةٌ في حصارٍ مطبق وتعتيمٍ إعلامي تفرضه سلطات الاحتلال التركي ومرتزقته، وتعاني من تفاصيل مؤلمة في الحياة اليومية لسكانها الأصليين، وهي مغلقة أمام زيارات وسائل الإعلام ووفود منظمات حقوقية ومدنية مهتمة بحقوق الانسان، ووفود برلمانية، سوى لحالات فردية متناغمة مع الراوية التركية.

إن نداء أهالي عفرين أينما كانوا هو إنهاء الاحتلال التركي وإخراج الميليشيات الإرهابية من منطقتهم، وعودة جميع النازحين إلى ديارهم، وحسب البند /١/ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة /١٥١٤/ تاريخ ١٤ كانون الأول١٩٦٠، الذي ينص على "إن إخضاع الشعوب لاستعباد الأجنبي وسيطرته واستغلاله يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية، ويناقض ميثاق الأمم المتحدة، ويعيق قضية السلم والتعاون العالميين"، فإن الكُرد يواصلون كفاحهم العادل بكافة السبل والوسائل المشروعة دفاعاً عن قضيتهم وفي تعرية سياسات تركيا العدائية وفضح الانتهاكات والجرائم اليومية المرتكبة.

كما يناشدون المعنيين جميعاً على المستوى الكردستاني والوطني السوري والدولي، للعمل على كسر الصمت حيال الأوضاع السيئة السائدة في عفرين، وحث حكومة أنقرة لوضع حدٍ للانتهاكات والجرائم وإنهاء احتلالها للمنطقة وإعادتها للسيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٢/١/٢٠

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور: -اليوم الأول من العدوان على عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (١٨٢):
قرية "معرسكه"، قصف عفرين ووقوع ضحايا قتلى، قطع غابات "قطمة و كفرجنة"، اعتقالات تعسفية

مع الذكرى الرابعة للعدوان التركي على منطقة عفرين في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م تجددت مطالبات أهاليها بإنهاء الاحتلال ووجود المرتزقة فيها وإعادتها إلى السيادة السورية وإدارتهم، فيما عادت مشاهد القتل والدمار إلى مدينتهم مرةً أخرى، لاسيما وأنّ سلطات الاحتلال تواصل الانتهاكات وارتكاب الجرائم بمختلف السبل والأدوات، في ظل صمتٍ دولي مريب.

فيما يلي وقائع عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة:

= قرية "معرسكه- Meriskê":

تتبع مركز عفرين وتبعد عنه بـ/١٤/كم، مؤلفة من حوالي /٨٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /١٠٨عائلة= ٥٥٠ نسمة/ سكّان كُرد أصليين، بقي منهم /٥٠ عائلة= ١٥٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٥٠ عائلة = ٣٠٠ نسمة/ من المستقدمين في المنازل المستولى عليها و /١٥ عائلة= ١٠٠ نسمة/ آخرين في الخيم بجوار القرية.

وقد تَدمّر أثناء العدوان على المنطقة مدرسة القرية و/٤/ منازل لـ"جوان طوبال، عبد القادر عثمان، محمود سامي، محمد حمو" بشكلٍ كامل و/٥/ أخرى لـ"إبراهيم طوبال، عادل طوبال، عزت طوبال، زكريا حنان، فؤاد خليل" بشكلٍ جزئي، وتم حرق /٣/ منازل لـ "وفيق طوبال، محمد طوبال، جمال حاج يوسف".

تُسيطر على القرية ميليشيات "الجبهة الشامية"، وإبان اجتياحها للقرية سرقت كافة محتويات المنازل من مؤن وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها قبل عودة بعض الأهالي، و/٦/ مجموعات توليد كهربائية مع /١٠/ جرارات زراعية وملحقاتها عائدة لـ"وفيق طوبال، جوان طوبال، عصام طوبال، عبدالقادر عثمان، إبراهيم حج يوسف، جاكو عثمان، عبدالقادر عثمان خليل، منير محمد أمين، محمد عزت، خليل عزت، مصطفى أحمد أوسو، عزت عادل"، و/٤/ سيارات لـ"مصطفى أحمد أوسو، فاروق أحمد أوسو، تاج الدين خليل، أحمد يوسف".

واستولت على حوالي /١٠/ آلاف شجرة زيتون عائدة لـ"محمد طوبال أبو ممدوح، عبد الكريم عارف، عدنان عارف، وهيب محمد علي وأخوته، كمال خليل، جاكو عثمان، عصام طوبال، محمد صبحي طوبال، منير محمد علي وأخوته، أولاد مراد طوبال، عزت طوبال، محمود سامي"، ما عدا الأتاوى التي فرضتها على مواسم الزيتون وغيره والسرقات التي طالتها.

وقد تعرّض المتبقون من أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاختطاف والاعتقالات التعسفية والابتزاز المادي والإهانات وغيرها، حيث اختطف واعتقل العشرات منهم ترافقاً بالتعذيب، بينهم نساء وقُصَّر، فأجبروا على دفع فدى وغرامات مالية طائلة حتى تفرج عنهم سلطات الاحتلال والميليشيات الموالية لها، ولا يزال مصير المواطن "أحمد خليل بن عبد الحنان /٤٠/ عاماً" مجهولاً منذ أن اعتقل/اختطف قبل أكثر من عام. هذا، وقامت الميليشيا بقطع أشجار حراجية في موقع "عين الجبل" وتخريب قبر المرحوم "محمد طوبال أبو ممدوح".

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٧م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية في بلبل" المواطن "حسن محمد بيرم /٥٨/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"، بتهمة المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، واقتادته إلى عفرين، ليُفرج عنه بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠م.

- ليلة الأربعاء/الخميس ٢٠٢٢/١/١٣م، اعتقلت ميليشيات الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في جنديرس" المواطنين "فرهاد محمد /٥٠/ عاماً- مختار قرية قجوما، حنان محمد موسى /٥٧/ عاماً- مختار قرية قُربيه مع نجله بشار /٢٥/ عاماً"، ولا زالوا قيد الاحتجاز التعسفي.

= فوضى وفلتان:

- ظهيرة الخميس ٢٠٢٢/١/٢٠م، تم تفجير سيارة جيب في بلدة "مريمين"- عفرين بعبوةٍ ناسفة، أدى إلى مقتل امرأة وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

- ظهيرة الخميس ٢٠٢٢/١/٢٠م المصادف لمناسبة العدوان التركي على عفرين في ٢٠١٨م، تم قصف مدينة عفرين بأربعة قذائف صاروخية من جهة مناطق سيطرة الجيش السوري، التي أصابت وسط المدينة (شارع ساحة آزادي، شارع راجو)، فتسببت بأضرار مادية في منازل ومحلات وسيارات ووقوع /٦/ ضحايا قتلى و/٢٤/ جريحاً- حسب "الدفاع المدني في عفرين"، بينهم نساء وأطفال، حيث ثلاثةٌ من أهالي المنطقة (محمد معروف إبراهيم /٢٦/ عاماً من المكون العربي، محمد نشأت إبراهيم /٥٥/ عاماً- قرية "حج بلال"، جوني عدنان منصور /١٧/ عاماً- قرية "شوربه").

كما قصفت قوات الجيش التركي وميليشياته مناطق الشهباء وجبل ليلون- شمال حلب في ذات اليوم قرى (آقنُبيه وسوغانك والزيارة ومحيط ديرجمال، كفرأنطون، شوارغة...) وغيرها بالتزامن مع خروج مهجّري عفرين بالآلاف في تظاهرات مطالبة بإنهاء الاحتلال التركي، فتسبب بأضرار مادية في بعض المنازل وجرح طفلة في قرية "آقنُبيه".

= قطع الغابات:

بالرجوع إلى صوّر ملتقطة من قبل غوغل إيرث لناحية شرّا/شرّان- عفرين، قبل وبعد احتلالها:

- شمالي قرية "قطمة" (كانون الثاني ٢٠١٨م، تشرين الأول ٢٠٢٠م).
- شمالي قرية "كفرجنة" (تشرين الثاني ٢٠١٧م، تشرين الأول ٢٠٢٠م).

والمقارنة بينها، نلاحظ مدى القطع الواسع الذي تعرضت له الغابتان (قطمة≈ /٢٠٠/ هكتار، كفرجنة≈ /٤٥/ هكتار) اللتين زُرعتا بالتحريج الاصطناعي في ثمانينيات القرن الماضي، وكذلك قلع مئات أشجار الزيتون بعمر حوالي /١٥/ عاماً وبمساحة حوالي /٦/ هكتار تقريباً بسبب إنشاء قاعدة عسكرية تركية على مرتفعٍ بين قريتي "كفرجنة" و "متينا".

إنّ القصف العشوائي على مدينة عفرين وكذلك قصف قرى وبلدات شمال حلب- المكتظة بمُهجّري عفرين، واستهداف المنازل والمدنيين، جرائم حرب مدانة.

٢٠٢٢/٠١/٢٢م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- منزل متضرر في قرية "معرسكه"- عفرين.
- قطع أشجار حراجية وتخريب قبر- قرية "معرسكه"- عفرين.
- غابة شمالي قرية "قطمة" (كانون الثاني ٢٠١٨م، تشرين الأول ٢٠٢٠م)، غوغل إيرث.
- غابة وموقع قاعدة عسكرية شمالي قرية "كفرجنة" (تشرين الثاني ٢٠١٧م، تشرين الأول ٢٠٢٠م)، غوغل إيرث.
- الشهداء الثلاثة "محمد معروف إبراهيم، محمد نشأت إبراهيم، جوني عدنان منصور".

عفرين تحت الاحتلال (١٨٣):
قرية "قاسم"- تغيير ديمغرافي وضحايا شهداء، اعتقالات تعسفية، إبادة غابات حراجية

قطع كامل لغابتين (٨هكتار، ١٢ هكتار)- شمال و شمال غرب قرية "قره تبه"- ناحية شرّا/شرّان- عفرين

تدمير منازل في قرية "قاسم"- ناحية راجو- عفرين بسبب الحرب

قطع بنسبة ٧٠٪ من غابة /٢٨/ هكتار - شرقي قرية "كفروم"- ناحية شرّا/شرّان- عفرين

أمينة حسين معمو

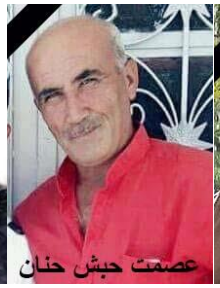
عصمت حبش حنان

جمال حميد شيخو

أحمد محمد شيخو

تشترك الميليشيات المنضوية فيما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" التابع للإئتلاف السوري- الإخواني في تنفيذ سياسات عدائية ضد الكُرد ومنطقتهم، التي ترسمها حكومة العدالة والتنمية برئاسة أردوغان؛ إذ تمارس الانتهاكات وترتكب الجرائم وتعيث في الأرض فساداً، علاوةً على حالة الفوضى السائدة فيما بينها وتنازعها على نطاقات النفوذ والاستيلاء على الممتلكات وتقاسم المنهوبات.

فيما يلي نوثق جزءاً من الانتهاكات والجرائم:

= قرية "قاسم- Qêsim":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/٩/ كم، مؤلفة من حوالي /١٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٦٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم /٤٠/ عائلة= ١٧٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٤٠/ عائلة = ٢٥٠ نسمة من المستقدمين فيها، بالإضافة إلى عشر خيمٍ لعوائل مربي الأغنام (٦٠ نسمة)، منصوبة في أرض عائدة لعائلة سليمان ديكو جنوبي القرية.

بسبب الحرب، تدمّر منزلي "نورس صبري بلال، عثمان مصطفى بلال" بشكلٍ كامل و/١٥/ منزلاً بشكلٍ جزئي، وبعد اجتياحها للقرية، سرقت ميليشيات "أحرار الشرقية" كافة محتويات المنازل المستولى عليها، والكثير من منازل العوائل المتبقية، من فرش ومؤن وأسطوانات الغاز وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، وكذلك مجموعة توليد كهربائية لضخ المياه لـ"محي الدين مصطفى بلال" وتجهيزات /٥/ آبار ارتوازية أخرى عائدة لأهالي القرية، وكافة تجهيزات محطة ضخ مياه الشرب الواقع بين القرى الثلاثة "قاسم، شيخ، ديك" وباب غرفتها، ومحوّلة وقسم من كوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل شبكة الهاتف الأرضي، وعدادات المياه من المنازل، ودراجات نارية، بالإضافة إلى /٥/ سيارات و /٥/ جرارات زراعية استعيدت من قبل أصحابها بعد دفع أتاوى مالية، وسيارة جيب لـ"طاهر سليمان" في عفرين.

واستولت على مبنى معصرة زيتون في مفرق القرية، وفرضت أتاوى ٤٠% من انتاج مواسم الزيتون العائدة للغائبين وأخرى متفاوتة على أملاك المتبقين.

وحفرت ونبشت مواقع أثرية (خرابه إيحكو جنوبي القرية، دودره شرقي القرية) بالآليات الثقيلة بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها؛ كما قطعت الكثير من الغابات الحراجية الصنوبرية والطبيعية وأشجار سنديان معمّرة في محيط القرية وفي الجبال الواقعة بين القرى الثلاثة "قاسم، شيخ، ديك"، علاوةً على نيران أضرمت فيها، وفي المقبرة أيضاً؛ وقطعت عشرات أشجار الزيتون من الجذوع ومئات منها بشكلٍ جائر. وهناك رعي جائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية دون أن يجرأ أحداً من الأهالي على منعه. في المقبرة

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاختطاف والاعتقالات التعسفية والاهانات والابتزاز المادي، حيث اعتقل العشرات، بينهم نساء، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأُطلق سراحهم بعد فرض غرامات مالية عليهم.

وبسبب انفجار ألغام أرضية من مخلفات الحرب في القرية وبين الأراضي الزراعية، وقع من الأهالي ضحايا شهداء:

- أحمد محمد شيخو /٣٦/ عاماً، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٧م.
- جمال شيخو بن حج حميد /٥٨/ عاماً، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٨م.
- عصمت حبش حنان ديكو /٤٦/ عاماً، بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٥م.
- أمينة حسين معمو /٦٠/عاماً، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٣٠م.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ شهرين، المسن "عزت أحمد حمو /٧٥/ عاماً" من أهالي قرية "دُمليا"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية وشرطة راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتياده إلى عفرين واحتجازه قسراً لدى ما تسمى بـ"السياسية".
- منذ عشرة أيام، المواطن "عدنان أحمد كولكِه (Gulkê) صاحب معصرة زيتون، من أهالي قرية "مستكا"- شيه/شيخ الحديد، وأفرجت عنه بعد أسبوع.
- بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٩م، المواطنين "مصطفى عبد الرحمن عمارة /٤٠/ عاماً، مصطفى مصطفى عمارة /٣٥/ عاماً، أحمد أمين علخدو /٤٢/ عاماً، سلام أمين علخدو /٢٨/ عاماً" من أهالي قرية "جوقيه"- عفرين.
- بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٨م، الشقيقان "علي و عبد الرحمن رشو" من أهالي قرية "مستكا"- شيه/شيخ الحديد، من قبل حاجز مسلّح على طريق عفرين- راجو.
- بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٩م، الزوجان "عادل أوسو /٤٣/ عاماً، خديجة أوسو" من أهالي قرية "قطمة"-شرّا/شرّان، من قبل حاجز القوس- شرقي المدينة.
- بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٧م، المواطنين "عبد القادر رشيد حسن، زياد عارف محو، رضوان رشيد محو، شيرات زعيم حسو" أعمارهم تتراوح بين /٢٥-٣٠/ عاماً، من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية" وبالتعاون مع "لواء الوقاص"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= قطع الغابات:

من خلال المقارنة بين صور لـ"غول إيرث" يتوضح ما أصاب غابات حراجية من إبادة بعد الاحتلال والقطع الواسع لها، والتي زُرعت في ثمانينيات القرن الماضي:

- صورتان (كانون الأول ٢٠١٧م- قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م بعد القطع) لغابتين (الأولى /٨/ هكتار، الثانية /١٢/ هكتار)، شمال وشمال غرب قرية "قره تبه"- شرّا/شرّان، قطع كامل.

- صورتان (تموز ٢٠١٧م- قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م بعد القطع) لغابة بمساحة /٢٨/ هكتار، شرقي قرية "كفروم"- شرّا/شرّان، قطع بنسبة ٧٠%.

وخلال عامين بعد التقاط صور أيلول ٢٠١٩م، كان هناك قطع متواصل لتلك الغابات وما حولها.

إنّ أهالي عفرين باتوا على دراية تامّة بالمقاصد البغيضة للاحتلال التركي ومرتزقته من السوريين، وجلّ نضالاتهم تتركز حول فضح ممارساتهم وسياساتهم العدائية، وعلى إنهاء وجود الاحتلال والميليشيات وإعادة المنطقة إلى السيادة السورية وإدارة أبنائها.

٢٠٢٢/٠١/٢٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منازل مدمّرة في قرية "قاسم"- راجو.
- الشهداء الأربعة "أحمد محمد شيخو، جمال شيخو بن حج حميد، عصمت حبش حنان ديكو، أمينة حسين معمو".
- صورتي غابتين (كانون الأول ٢٠١٧م- قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م بعد القطع)، شمال وشمال غرب قرية "قره تبه"- شرّا/شرّان، غوغل إيرث.
- صورتي غابة (تموز ٢٠١٧م- قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م بعد القطع)، شرقي قرية "كفروم"- شرّا/شرّان، غوغل إيرث.

عفرين تحت الاحتلال (١٨٤):

قرية "دُمليا"- تغيير ديمغرافي وتدمير منازل، مقتل مدني بالتعذيب وآخر سقوطاً من بناء، اعتقالات تعسفية، إبادة غابة

غابة تحريج اصطناعي، جنوب شرق قرية "أومرا"- ناحية شرّا/شرّان- عفرين، قبل وبعد القطع

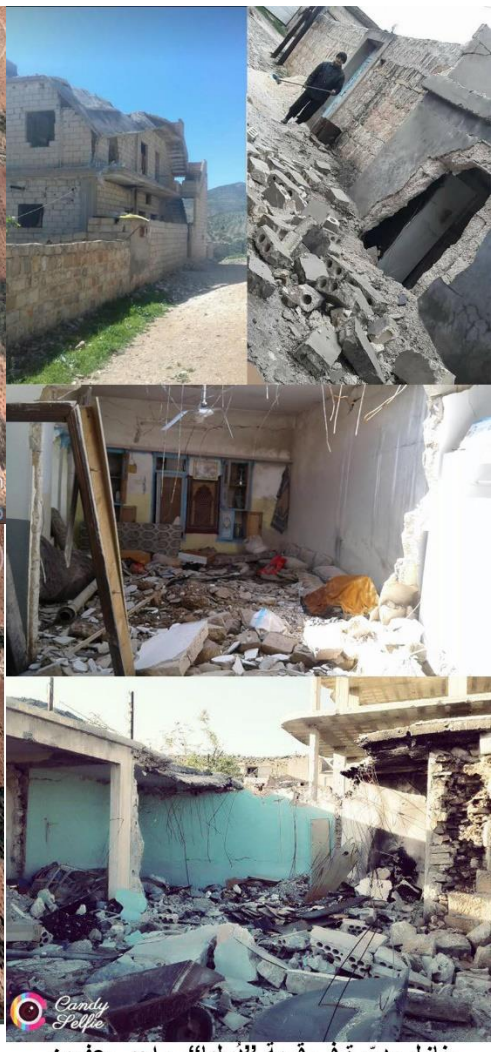

منازل مدمّرة في قرية "دُمليا"- راجو -عفرين نتيجة القصف التركي

في إطار منهجيةٍ عدائية ضد الكُرد ومنطقتهم- رسمتها حكومة أنقرة- تعمل ميليشيات ما تسمى بـ"الجيش الوطني السوري" التابع للائتلاف السوري- الإخواني المعارض، وهي بمطلق الصلاحيات على الأرض، تنتهك وترتكب جرائم مختلفة، نذكر منها مايلي:

= قرية "دمليا- Dumiliya":

تتبع ناحية راجو وتبعد عنها بـ/١٢/ كم، مؤلفة من حوالي ٢٥٠ منزلاً، وكان فيها حوالي /١٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً إبّان العدوان على القرية، وعاد منهم /١٣٠/ عائلة= ٣٥٠ نسمة/، أما البقية هُجِّروا قسراً خارج المنطقة، وتم توطين حوالي /٢٠٠/ عائلة= ١٠٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

ونتيجة قصف القرية تضرر /٥٠/ منزلاً بشكلٍ متفاوت، من بينها منزل المواطن "بحري محمد سلمان، حيث تضرر كثيراً ونَفَق سبعة من أغنامه مع خراف صغيرة.

بُعيد اجتياح ميليشيات "لواء محمد الفاتح، لواء ١١٢" للقرية، سرقت عناصرها من المنازل مؤن وأسطوانات الغاز وشاشات التلفزة وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، وتجهيزات ومخزون معمل لحفظ وتعبئة زيتون المائدة عائد لـ"خليل مصطفى عمر"، وأحرقت /٤/ منازل لـ"جميل بكر موسى، شيخو إبراهيم، اسماعيل إبراهيم جميل، اسماعيل شيخو" بشكلٍ متعمّد.

وفيما بعد بقيت القرية تحت سيطرة ميليشيات "اللواء ١١٢" التي اتخذت من منزل "جميل إيجي" مقرّاً عسكرياً، وسرقت محوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل الهاتف الأرضي، وكافة محتويات المنازل المستولى عليها؛ واستولى أحد متزعميها "أسامة رحال" على مبنى معصرة "حبش حبش بطال". كما سرقت سيارات لـ"أسعد شيخو، عابدين محو نعسان، محمد حسن علي، حسين أحمد مجيد، شكري شكري شندي، حسين خوجه، حسين مامو" وجرارات زراعية لـ"أحمد بكر سليمان، عمر شيخو، بكر بكر سليمان".

واستولت على /١٥/ ألف شجرة زيتون من أملاك عوائل "سليمان، محو، كنو، عزازك، قدم، مميه، عبديه"، وفرضت أتاوى مختلفة على مواسم حقول الزيتون والسمّاق المتبقية بأيدي أهالي القرية.

وأقدمت على قطع آلاف أشجار الزيتون بشكلٍ جائر وأشجار حراجية طبيعية في الجبل المطلّ على القرية بالإضافة إلى شجرة صنوبرية رمزية معمّرة بغاية التحطيب والتجارة، علاوةً على الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية.

هذا، وتعرّض المتبقون في القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، من قتل واختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اختطف واعتقل العشرات، بينهم نساء، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وهناك من أخفي قسراً /٢-٣/ أعوام ومن تكسرت عظامه تحت التعذيب، إذ اعتقل المواطن "**أحمد محمود حمو**- عائلة إيغجي /٣٥/ عاماً" منذ أواخر آذار ٢٠١٨م وأخفي قسراً، ولا يزال مجهول المصير. كما أقدمت هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب، بتاريخ ١٢ كانون الأول ٢٠١٩م، على إعدام الشاب "**محمد بكر محمد** (جده حسين بكر) /٢١/ عاماً" رمياً بالرصاص في الرأس بعد عام من تسليمه لها من قبل تركيا، حيث كان مقيماً فيها؛ وبتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٣م توفيت المواطنة "**نعمت بهجت شيخو** /٣٣/ عاماً" زوجة المواطن "خليل نعسان موسى" إثر تدهور صحتها نتيجة الاعتقال والضرب لدى ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١١م.

= القتل تحت التعذيب:

أواسط كانون الثاني ٢٠٢٢م، بعد أن راجع المواطن "**ريزان محمد خليل** /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية "جقلا فوقاني"-شيه/شيخ الحديد، المقيم في حي الزيدية بمدينة عفرين، مقرّ ميليشيات "أحرار الشرقية"، للسؤال عن مصير ابن شقيقه الشاب "آزاد عصمت خليل" المحتجز لديها بسبب مطالبته باسترجاع منزله المستولى عليه، تعرّض للتعذيب والضرب بأخمص السلاح على رأسه، فساءت حالته الصحية وأسعف إلى المشفى العسكري ومن ثم إلى مشفى في تركيا، ولكنه توفي بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١م نتيجة نزفٍ دماغي، دون اتخاذ السلطات لإجراءات تحقيقية وقضائية حول الجريمة.

= مقتل شاب سقوطاً من بناء:

عصر الجمعة ٢٠٢٢/٢/٤م، تعرّض الشاب "**محمود محمد جمو** /٢٧/ عاماً" لعملية سقوط من بناء طابقي في شارع البازار القديم بمدينة عفرين، فأدت لوفاته أثناء إسعافه إلى إحدى المشافي التركية، حيث نُقل جثمانه مساءً إلى قريته "آشكان شرقي"-جندريس، ليوارى الثرى في مقبرتها؛ يُذكر أنّ الشاب كان مقيماً مع أهله في منزلهم بشارع جندريس في عفرين، وقبيل الحادث كان يعمل في محله الكائن تحت المنزل عند ذهاب شقيقه للغداء، لكنه تغيب عن المحل قبل عودة شقيقه، ويُرجّح تعرّضه لجريمة قتل، خاصةً وأنه قبل مدة تعرّض لمشادة كلامية مع عددٍ من الشبّان المستقدمين ولوحظ أنّ سترته مشقوقة بعد الحادث، وفق مصدر خاص.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أسبوعين تقريباً، الشاب "حسين حسين بن بهجت /٢٥/ عاماً" من أهالي مدينة جندريس، بعد عودته من لبنان منذ حوالي ثلاثة أشهر، والشاب "علي عبدو بن علي عيسكي" يعمل حلاّق في جندريس، والشاب "جوان يوسف" أيضاً يعمل حلاّق في جندريس، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/٣٠م، المواطن "عدنان عربو /٧٢/ عاماً، من أهالي جنديرس، من قبل "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال مصيره مجهولاً، علماً أنه اعتقل في مرةٍ سابقة بذات التهمة.

= إبادة الغابات:

بالمقارنة بين صورتين لغابة تحريج اصطناعي في ثمانينيات القرن العشرين، جنوب شرقي قرية "أومرا"- شرّا/شرّان، التقطتا في (تشرين الثاني ٢٠١٧م قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م بعد الاحتلال) من قبل غوغل إيرث، نلاحظ بوضوح مدى القطع الواسع الذي تعرّضت له الغابة؛ لاسيما وأن القطع متواصل منذ أيلول ٢٠١٩م وإلى الآن، وتكون الغابة قد أبيدت.

= فوضى وفلتان:

صباح الأحد ٢٠٢٢/١/٣٠م، تعرّضت سيارة المدعو "خليل عثمان بكر- رئيس المجلس المحلي في راجو" لتفجيرٍ بعبوةٍ ناسفة أمام منزله في بلدة راجو، فأدى لإصابة نجله بجروح بليغة.

إن التغطية على الجرائم التي ترتكبها الميليشيات بحق أهالي عفرين والإفلات من العقاب أمرٌ معتاد، فلا ترى صعوبةً أو رادعاً في فعل ما تشاء، من السرقات والاستيلاء على ممتلكات الناس والنهب والاختطاف والتعذيب والقتل وغيره.

٢٠٢٢/٠٢/٠٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منازل مدمّرة في قرية "دُمليا"- راجو.
- المعتقل المخفي قسراً "أحمد محمود حمو".
- الشهيد "محمد بكر محمد".
- المغدورة "نعمت بهجت شيخو".
- المغدور "ريزان محمد خليل".
- المغدور "محمود محمد جمو".
- صورتي غابة جنوب شرقي قرية "أومرا"- شرّا/شرّان (تشرين الثاني ٢٠١٧م قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م بعد الاحتلال)، غوغل إيرث.

عفرين تحت الاحتلال (١٨٥):
قرية "كفرزيت"- استيلاء على الممتلكات وقطع الأشجار، اعتقالات تعسفية، اشتباكات بين "أحرار الشام والحمزات"، إبادة غابة طبيعية

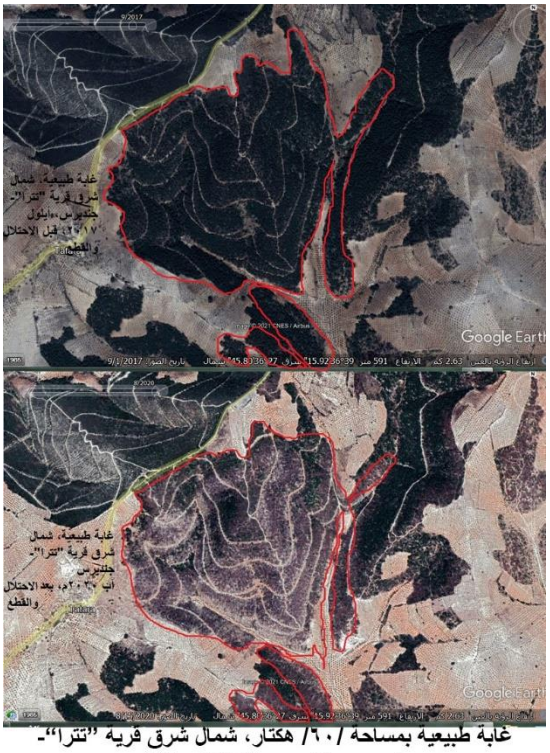

غابة طبيعية بمساحة /٦٠/ هكتار، شمال شرق قرية "تترا"- جنديرس، قبل وبعد الاحتلال والقطع

لاتزال حكومة أنقرة والائتلاف السوري – الإخواني تدعيان وتكذبان بأن منطقة عفرين آمنة، رغم استمرار الوقائع اليومية من الانتهاكات والجرائم وفقدان السلم والأمان واقتتال الميليشيات، نوثق منها ما يلي:

= قرية "كفرزيت- Keferzîtê":

تتبع ناحية مركز عفرين وتبعد عنه بـ/١٣/ كم، مؤلفة من حوالي /١٧٥/ منزلاً، وكان فيها حوالي /١٢٠٠/ نسمة سكّان كُرد إيزديين ومسلمين، نزحوا جميعاً إبان العدوان على المنطقة، وعاد ما يقارب /٩٠%/ منهم، وتم توطين حوالي /١٠٠٠/ نسمة من المستقدمين فيها، أغلبهم في خيم منصوبة بمحيط القرية، وهم من مربي المواشي.

سيطرت ميليشيات "فرقة الحمزات" على القرية، واتخذت من فيلتي "عبدو خلو، علي شان" مقرّين عسكريين، واستولت على منازل الغائبين بما فيها من محتويات، وسرقت من البقية مؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل التوتر العالي الممتدة من مفرق قرية "تلف" المجاورة وكوابل شبكة الهاتف الأرضي مع كبلها الرئيسي الممتد من ذات المفرق، وعدد من السيارات والجرارات الزراعية استعيدت بعد دفع أصحابها لأتاوى مالية. وتتكرر حوادث سرقات ممتلكات السكّان الأصليين إلى اليوم.

واستولت على مبنيي معصرتين للزيتون لـ"المرحوم عثمان إسماعيل، عبدو خلو"، وعلى كازية "علي شان" في مدينة عفرين، وعلى حوالي /٧/ آلاف شجرة الزيتون لعوائل "خلو، شان، كلى خيري..."، وفرضت أتاوى مختلفة على مواسم الزيتون لأملاك المتبقين، علاوةً على سرقات الزيتون.

كما قطعت آلاف أشجار الزيتون بشكلٍ جائر وحوالي /٥٠/ شجرة دلُّب معمرّة التي كانت بمثابة مزارات وأماكن للاصطياف، بغاية التحطيب والتجارة؛ وهناك رعي جائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، دون أن يجرؤا أحداً على منعه أو الشكوى ضد المربين، حيث تعرّض المسن "علي حسو /٧٠/ عاماً" مرةً للضرب المبرح والإهانة إثر اعتراضه على رعي الأغنام في حقله.

هذا، وتعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اعتقل العشرات بتُهم جائرة مع فرض غرامات مالية، ولا يزال المواطن "عبد الرحمن محمد /٤٠/عاماً" مخفي قسراً ومجهول المصير منذ اعتقاله أواسط عام ٢٠١٨م.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ ثلاثة أسابيع، المواطنين "أديب محمد شرف /٤٥/ عاماً، كمال علي حبيب /٤٢/ عاماً، أحمد حميد حبيب /٤٣/ عاماً" من أهالي قرية "شاديرِه"- شيروا، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس" التي أطلقت سراح الأخير منهم بعد أربعة أيام، وعن الإثنين الآخرين في ٢٠٢٢/١/٣١م، حيث تعرّضوا للتعذيب؛ وبذات الوقت اختطفت ميليشيات "فيلق الشام" المواطن "محي الدين كوجو /٤٥/ عاماً" من نفس القرية واحتجزته في سجنها الخاص بقرية "إيسكا" المجاورة مع احتجاز سيارته البيك آب هونداي، ولا يزال مصيره مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١/٣١م، المواطن "محمد حسن حمرش /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "عتمانا"- راجو، في مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين"، بعد مطالبته لمستولي على منزل شقيقه في حي الأشرفية بالآجار، وتقديم الأخير شكوى تتهمه فيه بالارتباط مع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، حيث أطلق سراحه بعد أربعة أيام.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٧م، المواطن "فخري شيخو قنبر /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك" و "منان سعيد شيخ سيدي /٤٨/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"، من قبل ميليشيات شرطة معبطلي، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيدا إلى عفرين، ليطلق سراحهما بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٠م، بعد فرض غرامة مالية /١٢٠٠/ ليرة تركية على كل واحد منهما.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٨م، المواطنين "أحمد مصطفى بن جعفر /٥٤/ عاماً، كمال جعفر بن رشيد /٤٨/ عاماً" من أهالي قرية "قوتا"- بلبل، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في بلبل"، بتُهم العلاقة الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.

= فوضى وفلتان:

بعد ظهر اليوم، اندلعت اشتباكات بين ميليشيات "أحرار الشام" و "فرقة الحمزات" في قرية "كاوركا" ومحيط قريتي "فقيرا، جولاقا"- جنديرس، بسبب الخلاف حول نطاقات النفوذ والمنهوبات، فأدت إلى مقتل وجرح عناصر من الطرفين، وفرض الحصار على القرى الثلاثة، وسط فزع الأهالي؛ لا يزال التوتر قائماً وتم تحذير الأهالي بعدم الخروج من منازلهم، وهناك تحركات لميليشيات أخرى في مساندة الطرفين المتقاتلين.

= إبادة الغابات:

بالمقارنة بين صورتين ملتقطتين من قبل غوغل إيرث لغابة طبيعية – شمال شرق قرية "تترا"- جنديرس، بمساحة تُقدر بـ/٦٠/ هكتاراً، في (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع)، بالإضافة إلى القطع المستمرّ (ما يُقاب العامين والنصف) لغاية تاريخ اليوم، ووفق أخبار محلية، فإن تلك الغابة قد أبيدت تماماً، بغاية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة من قبل الميليشيات الموالية لتركيا.

إنّ تلك الوقائع المريرة تغلق الأبواب أمام عودة طوعية آمنة لمُهجّري عفرين، بل وتضغط على المتبقين من السكّان الأصليين باتجاه الهجرة القسرية.

٢٠٢٢/٠٢/١٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "كفرزيت".
- مبنى معصرة الزيتون لـ"عبدو خلو" المستولى عليه- قرية "كفرزيت".
- غابة طبيعية، شمال شرق قرية "تترا"- جنديرس، صورتين (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع).

عفرين تحت الاحتلال (١٨٦):

قرية "مست عشورا"- استيلاء وأتاوى وقطع غابات، إصابة مدني بتفجير لغم، إصابة أطفال في "تلرفعت"، اعتقالات تعسفية، قطع غابات

أطفال من مُهجَّري عفرين، مقيمون في مدينة "تلرفعت"- شمال حلب
إصابات نتيجة القصف التركي يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١٥م

موقع جبل "حمام"- جنديرس، موقع قاعدة عسكرية تركية، مساحة /٨/ هكتار، قبل وبعد الاحتلال وتجريف الغابة

غابة موقع "دفه يول- Deveyol= مروانية" - جنديرس، مساحة /٥٠/ هكتار، في (نيسان ٢٠١٦م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع)

"لجنة تحكيم شرعية" شُكّلت بمساعي "الشيخ أسامة الرفاعي" رئيس "المجلس الإسلامي السوري- استنبول" وبتفويض من الميليشيات للنظر فيما نُسب إلى المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة- متزعم ميليشيات فرقة السلطان سليمان شاه" من انتهاكات وجرائم، لحلّ الخلاف والنزاع بينه وبين جماعة "غرفة عزم"، وليس لأجل إنصاف أهالي شيخ الحديد وقراها الذين وقعت عليهم الموبقات؛ خرجت اللجنة بورقة في ٢٠٢٢/٢/١٦م، تقرّ فيه تعرّض الشهود والمشتكين للتهديد والوعيد، وتؤكد ثبوت "دعاوى" ضده وتدعو لعزل أبو عمشة وبعض رفاقه من مهامهم، فتجدد التراشق الكلامي بين المتنازعين، لتأتي الاستخبارات التركية صاحبة القول الفصل- وفق أنباء وسائل إعلام محلية- وتحسم الأمر لصالح بقائه وإغلاق ملف الشكاوى ضده.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مقترفة:

= قرية "مست عشورا- Mist'eşûra":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/١٥/كم، مؤلفة من حوالي /٦٥/ منزلاً، كان فيها حوالي /٤٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين قبل الاحتلال، بقي منهم حوالي /٣٥/ عائلة= ١٢٥ نسمة/، وتم توطين /١٠/ عوائل= ٦٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تُسيطر على القرية ميليشيات "لواء محمد الفاتح" التي اتخذت من منزل "أحمد عزيز" مقرّاً عسكرياً، واستولت على منازل المُهجَّرين قسراً وسرقت ما فيها من محتويات، وسرقت من بقية المنازل مؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة.

واستولت على مبنى معصرة زيتون لـ"حج مصطفى مصطفى"، وحوّلته لمركز تجارة الحطب، وتفرض نسبة إتاوة /٥٠%/ على انتاج حوالي /٤٥٠٠/ آلاف أشجار الزيتون والجوز والسمّاق والعنب لعوائل مُهجَّرة قسراً "حموش، مستي كليه، مستي كريه"، وأتاوى /٥-١٥%/ على مواسم المتبقين من الأهالي.

كما حفرت ونبشت في مواقع تاريخية "قشله- جنوبي القرية، حيرك- شرق وشمالي القرية" بحثاً عن الآثار وسرقتها، وقامت بقطع شبه كامل لغابات سنديان وصنوبريات طبيعية في محيط القرية "شَق دريز، جرن دودم، طريق المقبرة..."، وباستخدام الآليات الثقيلة، بغاية التحطيب والتجارة.

كما سُرقت سيارة بيك آب كيا لـ"محمد حمو" في كانون الأول ٢٠٢٠م، بعد أن أوقفها قرب مشفى ديرسم في عفرين، وعلى مقربة من حاجز مسلّح.

هذا، وتعرّض الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وابتزاز مادي وغيره، حيث اعتقل ما يقارب العشرين مع فرض غرامات مالية، من بينهم "عبد الحميد مصطفى بن حج مصطفى /٤٠/ عاماً"، الذي أخفي قسراً منذ صيف ٢٠١٨م وأفرج عنه بعد ثلاث سنوات، وصودرت سيارته التكسي.

= انفجار لغمٍ أرضي بمواطن عائد لدياره:

يوم الإثنين ٢٠٢٢/٢/١٤م، انفجر لغمٌ أرضي من مخلفات الحرب، بين قريتي "سوغانك و كيمار"- جبل ليلون/شيروا، بالمواطن "مصطفى مصطفى عرب /٥٣/ عاماً" من أبناء مدينة عفرين، أثناء مروره عبر طرق التهريب، حيث قرر العودة من حلب إلى عفرين، نظراً لإغلاق كافة المعابر بين المدينتين من قبل الاحتلال التركي من جهة، والنظام السوري من الجهة الأخرى؛ إذ تعرّض لإصاباتٍ بليغة أدت لقطع ساقه اليسرى من أسفل الركبة وتَضرُر يده اليمنى كثيراً، وهو قيد العلاج في إحدى مشافي حلب.

= قصف "تل رفعت" وإصابة مدنيين:

يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١٥م، وفي إطار تبادل إطلاق النار بين مناطق سيطرة الجيش السوري ومناطق الاحتلال التركي، قصف الجيش التركي مدينة تلرفعت المكتظة بمُهجّري عفرين، بعد الظهيرة وفي المساء، فأدى إلى وقوع أضرار مادية، وإصابة امرأة وأربعة أطفال "نيروز محمد جلبي /٣٨/عاماً، إبراهيم محمد عبدو /٦/ أعوام، سيبان مصطفى بكر /٩/ أعوام، علي عبدو /١٣/عاماً، زيلان عارف قاسم /٨/ أعوام" من أهالي عفرين بجروح متفاوتة.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ حوالي شهر ونصف المواطن "محمد حمو بن (محمد - جعفرش) /٥٧/ عاماً، من أهالي قرية "چيا"، المقيم في مدينة عفرين ويعمل سمّان في حي الأشرفية، من قبل "الشرطة المدنية" في راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وذلك بعد مراجعته لمقرّ الشرطة ضمن تحقيقات تجريها مع حوالي /٢٥/ أسرة قدّمت شكاوى ومطالبات بالعودة إلى قريتهم المُهجّرة من جميع سكّانها بسبب إقامة قاعدة عسكرية تركية فيها منذ آذار ٢٠١٨م.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٩م، المواطن "محمود رشيد عبدو" من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، المقيم في حي الزيدية بمدينة عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ وأطلقت سراحه بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٣م، بعد فرض غرامات مالية ورشاوى كبيرة عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٢م، المواطن "عزيز محمد معمو /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"- بلبل، من قبل الحاجز الأمني في مدخل عفرين- حي المحمودية، أثناء عودته من المدينة إلى القرية، واقتيد إلى مقرّ "السياسية- الاستخبارات التركية"، ولا يزال مجهول المصير.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٣م، الشاب "نيجيرفان أمين منان /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، مُقيم في استنبول، من قبل الأمن التركي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأُطلق سراحه بكفالة مالية في ٢٠٢٢/٢/١٦م.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٦م، المواطن "شاكر شيخو شيخو /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "جلمة"- جنديرس، من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، ولا يزال مجهول المصير.

= إبادة الغابات وقطع الأشجار:

بالمقارنة بين صورتين ملتقطتين من قبل غوغل إيرث لغابة تحريج اصطناعي عام ١٩٨٠م في موقع "دفه يول- Deveyol= مروانية" - جنديرس، بمساحة تُقدر بـ/٥٠/ هكتاراً، في (نيسان ٢٠١٦م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع)، نلاحظ أن نسبة القطع الذي وقع بغاية التحطيب والتجارة تتجاوز ٤٠%، لاسيما وأن القطع مستمرّ (ما يُقارب العامين والنصف) لغاية تاريخ اليوم.

وبين صورتين لغابة تحريج اصطناعي ١٩٨٠م بموقع جبل حمام – جنديرس، في (نيسان ٢٠١٦م قبل الاحتلال والقطع، أيلول ٢٠١٩م بعد الاحتلال والقطع)، يتبين تجريف مساحة تقدر بـ/٨/ هكتار من الغابة لأجل إقامة قاعدة عسكرية تركية.

ومن جهة أخرى قامت الميليشيات مؤخراً بقطع /٢٠/ شجرة زيتون معمّرة في قرية "قيله"- جنديرس، عائدة للمواطن "فائق سيدو"، بشكلٍ جائر وشبه كامل.

= فوضى وفلتان:

- يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١٥م، مجموعة مسلّحة تستقل سيارة وضعت كمية مغلّفة من المتفجرات- على أنها نحاس- بين أيدي أطفال من المستقدمين يعملون في جمع الخردة بقرية "قجوما"- جنديرس، ولدى فتحها من قلبهم انفجرت بهم، فأدى لإصابة ثلاثة منهم.

- نشرت وسائل إعلام معارضة محلية خبراً عن تعرّض المدعوة "ميساء العبيد في العقد الثالث من عمرها" للقتل في مركز ناحية شيخ الحديد، وأوضحت أنها من المستقدمين وهي الزوجة الثانية لصهر المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة"، كما نشرت صورة عن تقرير الطبيب الشرعي الذي كشف على الجثة في "المشفى العسكري التركي" بجنديرس، والمؤرخ بـ ٢٠٢٢/٢/١١م، مبيناً وجود جروح قطرية نافذة في الصدر وأخرى حادة في الرأس.

إن الانتهاكات والجرائم المقترفة في عفرين لا تنحصر بـ"أبو عمشة" ورفاقه، بل تُرتكب على نطاقٍ واسع من قبل كافة الميليشيات المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني والموالية لتركيا وتحت إشراف استخباراتها، ولا يحجبها تشكيل لجان ورد "مظالم" وأنشطة تجميلية وتصريحات واهية.

٢٠٢٢/٠٢/١٩م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "مست عشورا"- مابتا/معبطلي.
- أطفال مصابون في "تلرفعت".
- صورتين لغابة موقع "دفه يول- Deveyol= مروانية" - جنديرس، في (نيسان ٢٠١٦م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع).
- صورتين لغابة تحريج اصطناعي ١٩٨٠م بموقع جبل حمام – جنديرس، في (نيسان ٢٠١٦م قبل الاحتلال والقطع، أيلول ٢٠١٩م بعد الاحتلال والقطع).

عفرين تحت الاحتلال (١٨٧):

قرية "باصوفان" الإيزيدية- جرائم ممنهجة، "فيلق الشام" لا يقل عن "العمشات" إجراماً، اعتقالات تعسفية، قطع أشجار وغابات

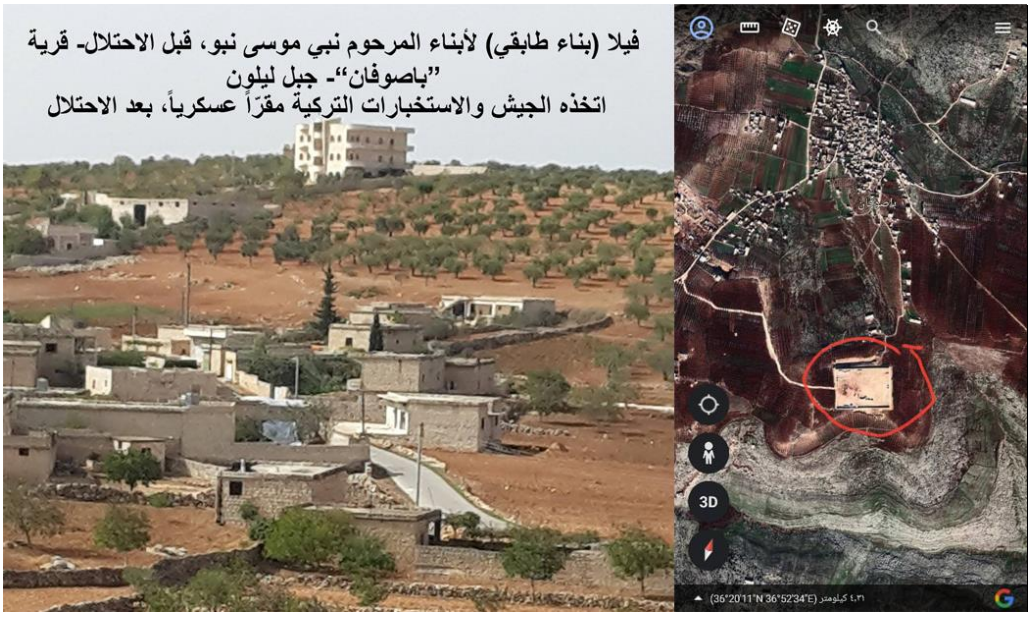

موقع القاعدة العسكرية التركية في قرية "ياصوفا ن"- جبل ليلون، قبل وبعد قلع الأشجار

المدني عبد الرزاق طراد العبيد- من ريف حماه، قُتل تحت التعذيب في ٢٠٢٢/٢/٢٤، لدى فيلق الشام في جندريس

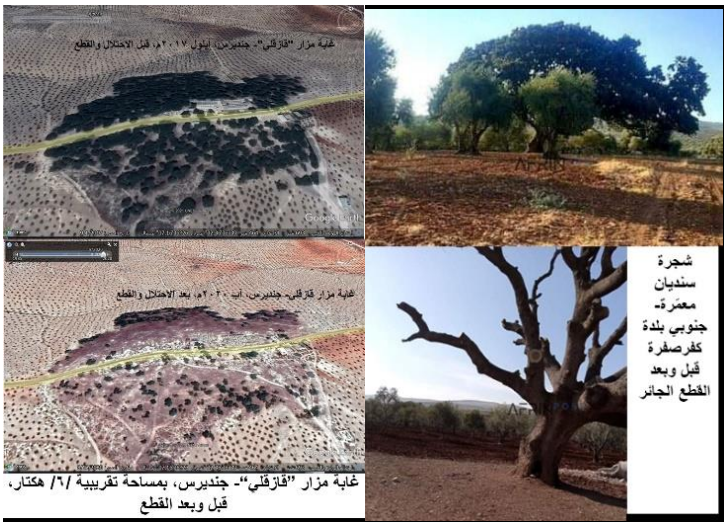

غابة مزار "قازقلي"- جندريس، بمساحة تقريبية /٦/ هكتار، قبل وبعد القطع

شجرة سنديان معمّرة- جنوبي بلدة كفرصفرة قبل وبعد القطع الجائر

باعتبار أنّ المغدور هذه المرّة كان من المستقدمين وله قبيلة تسأل عنه، اضطّرت ميليشيات "فيلق الشام" للاعتراف باقتراف الجريمة في مقرّ أمنيتها، واستنفرت القوى الأمنية للتحقيق فيها؛ ولكن مثلها من الجرائم المرتكبة بحق الكُرد السكّان الأصليين تُغلق وتسجّل أغلبها ضد مجهول.

فيما يلي انتهاكات وجرائم موثقة:

= قرية "باصوفان- Basûfan":

من القرى الإيزيدية الكبيرة في جبل ليلون وتبعد عن مركز مدينة عفرين بـ/٣٥كم/ جنوباً وتتبع لها إدارياً، مؤلفة من حوالي /٣٠٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٢٠٠٠/ نسمة سكّان كُرد إيزيديين أصليين، أثناء العدوان نزحوا جميعاً، ولم يعود منهم سوى /٧٥/ عائلة= ٢٠٠ نسمة/، والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٥٠/عائلة= ١٠٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. قُبيل وأثناء العدوان تم قصف القرية ومحيطها بالطيران والمدفعية حوالي عشر مرات، حيث تضرر المنزل القديم العائد للمرحوم الشيخ "جمو علي أوسو" بشكلٍ جزئي.

سابقاً كانت القرية تابعة للإدارة الذاتية وتقع على حدود التماس مع ما يسمى بـ"الجيش الحرّ"، حيث تعرّضت للقصف والاعتداء لأكثر من مرّة، ففي ٢٧ نيسان ٢٠١٦م وقعت أضرار مادية وضحايا قتلى وجرحى من أهاليها.

تسيطر على القرية ميليشيات "فيلق الشام" التي اتخذت من منزل المواطن "سليمان جعفر" مقراً عسكرياً، واستولت على منازل المُهجَّرين قسراً وسرقت ما فيها من محتويات، وسرقت من بقية المنازل مؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها.

واستولت على كامل المخبز الآلي الحديث مع مجموعة توليد كهربائية، وبجانبه كامل المنزل، العائدين لأولاد المرحوم "عز الدين شيخو".

وقامت بالحفر داخل القرية في عدة أماكن وفي موقع "كفر لاب"- شرقيها، أمام أعين الأهالي، بحثاً عن الآثار التاريخية وسرقتها.

هذا، وتعرّض المتبقون من أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، منها القتل والاختطاف والاعتقالات التعسفية والتعذيب والاهانات والابتزاز المادي وغيره، حيث اعتقل العشرات منهم، بينهم نساء، وتعرضوا للتعذيب الشديد، مثل المواطنة **"غزالة منان سلمو** /٥٠/ عاماً" التي اعتقلت من قبل الفيلق بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٤م، واقتديت إلى سجنه الخاص في قرية "إيسكا"، ولا يزال مصيرها مجهولاً إلى الآن، وذلك ضمن حملة اعتقالات شنّها في القرية بُعيد تعرّض سيارة أحد متزعميه بذاك التاريخ لانفجار لغم أرضي قرب قرية "بعيه" المجاورة. وفي ٢٠٢٠/٣/٣٠م، تعرّض المواطن "دلكش عمر عربو" لرصاصٍ حيّ أطلقته عناصر الفيلق لأنه رفض أوامرهم بإخلاء منزله، حيث شُفي من الإصابة. وأثناء عودة المواطنة "غزالة أوسو بنت جمو علي /٦٩/ عاماً" إلى القرية بعد النزوح في ربيع ٢٠١٨م، تم استهدافها من قبل حاجز الميليشيا في قرية "كباشين" فأصيبت بطلق ناري وشُفيت منه فيما بعد، بينما تم توطين عوائل من المستقدمين معها في منزلها عنوةً.

كما تعرضوا لاضطهاد ديني، حيث تم تخريب مزار "شيخ علي" الإيزيدي وسط القرية من قبل الفيلق في أول يوم رمضان المصادف لـ٢٤ نيسان ٢٠٢٠م، وسرقت محتوياته، بالتكبيرات وبحجة أنه يعود للكفار؛ وفيما بعد جرى ترميم قبة المزار قبيل زيارة "نصر الحريري- رئيس الائتلاف السوري السابق" في محاولةٍ لتجميل وجه الاحتلال؛ ونكايةً بالأهالي تم تحويل منزل "حنان ناصر عربو" إلى مسجد، ويُجبر الأهالي أحياناً على ارتياده، كما تم تخريب بعض قبور موتى القرية، خاصةً تلك التي كُتب عليها باللغة الكردية.

وقد اتخذ الجيش والاستخبارات التركية من فيلا (بناء طابقي) لأبناء المرحوم "نبي موسى نبو" مقرّاً عسكرياً وقام بقلع حوالي ألف شجرة زيتون وعنب وغيره من حوله عائدة لـ"أولاد المرحوم جمو علي أوسو، محمد علي قرنو، علي حسن أوسو، عائلة مِرجو" لأجل إنشاء طوق أمني، كما قلع ألف شجرةٍ زيتون وتين ولوز وجوز أخرى عائدة لـ"قدري سليمان، موسى سليمان، جمعة جمو، سليمان جعفر، بكري جعفر، علي جعفر، حسين حسين، ناصر حسن نبو" بغاية إنشاء قاعدة عسكرية. وقطعت الميليشيات حوالي ألفي شجرة مثمرة متنوعة أخرى في محيط القرية، بغاية التحطيب والتجارة.

وبسبب الاحتلال سقط من أبناء القرية شهداء مدنيين:

- **"نزار سليمان عربو** /٣٥/ عاماً، **"سلمو بطال سلمو** /٥٠/ عاماً"، في ٢٠١٨/٢/٧م، أثناء خدمتهما في مركز للأسايش.
- الطفلة **"رولافا بنت خالد محمد علي قارنو** /١٠/ عاماً" من مُهجَّري "باصوفان"، بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٣م، في مشفى بحلب، بسبب انفجار لغمٍ أرضي في قرية "الأحداث"- شمالي حلب قبل يوم.
- **"خليل سوري أوسو** /٣٣/ عاماً"، في ٢٠١٩/٨/٢م، نتيجة تعرّضه لانفجار لغم أرضي قرب قرية "برج القاص"، أثناء عودته من مناطق النزوح في الشهباء إلى قريته.

= "فيلق الشام" لا يقل عن "فرقة السلطان سليمان شاه" إجراماً:

بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤م خرج المدني "عبد الرزاق طراد العبيد – مواليد معزراف ١٩٧٧م"- محررة (مستقدم من ريف حماه- قبيلة النعيم)، من قرية "جلمة"- مكان إقامته، ليذهب إلى جنديرس؛ اختفى ولم يعود، وصباح اليوم التالي أخبرت ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس" ذويه باستلام جثته، وتبين أنه كان محتجزاً لدى أمنية ميليشيات "فيلق الشام" بتهمة التخابر مع الإدارة الذاتية- شرق الفرات، وقد فقد حياته تحت التعذيب؛ حيث استنفر أبناء القبيلة وتوترت الأوضاع في الناحية والقرية، وسط استنفار عسكري في عفرين وجنديرس.

ويُذكر أنّ الفيلق لا يقل عن "فرقة السلطان سليمان شاه" ومتزعمها "محمد الجاسم- أبو عمشة" الذي ذاع صيته في الفساد والاجرام، حيث كتبنا عنه سابقاً في تقريرين (١١٩- ٢٠٢٠/١٢/٥م، ١٥٥- ٢٠٢١/٧/٢٤م)، وأشرنا إلى أنّ كبار قادته السياسيين (منذر سراس- أبو عبادة، هيثم محمود رحمة، محمد نذير الحكيم) أعضاء بارزين في تنظيم الإخوان المسلمين وفي هيئات الائتلاف السوري المعارض- استنبول، وأكّدنا على وجود سجون سرّية له، أبرزها في بلدة ميدان أكس- راجو وفي مدجنة المرحوم "فاروق عزت مصطفى" بقرية "إيسكا"- شيروا، يتعرض فيهما المختطفون والمعتقلون للتعذيب الشديد وللإخفاء القسري أو الاحتجاز القسري المديد دون محاكمات ولو شكلية أو توكيل محامين، حيث قبل شهر قام الفيلق بإحالة بعض المعتقلين في "إيسكا" من بينهم "حسن شكري سيدو /٣٦/عاماً المحتجز منذ ٢٠١٨/١١/١٦م" إلى "الشرطة العسكرية في جنديرس"، وهناك المواطن "علي خليل خليل /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية "جلمة" محتجز فيه قسراً منذ سنة وتسعة أشهر رغم أنه لم يكن على علاقة بالإدارة السابقة. بالإضافة إلى الكثير من الانتهاكات والجرائم التي ارتكبه الفيلق، حيث ذاع صيت "صليل الخالدي و الرائد هشام الحمصي" في ميدان أكبس" بالفساد والانتهاكات و "عبد الله حلاوة و عبدو عثمان" في "باسوطة و برج عبدالو" بمعمل المخدرات.

ولايزال مصير "غزالة منان سلمو منذ ٢٠٢٠/١٢/٤م، شاكر شيخو شيخو منذ ٢٠٢٢/٢/١٦" المعتقلين المخفيين قسراً لدى الفيلق مجهولاً.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ شهر، المواطن "محمد حمو حموكو /٦٧/ عاماً" من أهالي بلدة بعدينا، من قبل شرطة راجو، بسبب احتفائه بمنشور على صفحة تواصل اجتماعي عن سقوط الثلج وحلول البياض بدلاً عن الظلم والظلام، وهو لا يزال محتجزاً في راجو، ولا تتمكّن أسرته من دفع مبلغ الغرامة المالية /٢/ ألفي ليرة تركية لأجل الإفراج عنه؛ ويُذكر أن نجله "محمد حموكو بن محمد /٢٢/ عاماً" قد اعتقل في استنبول منذ عامين ونصف بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وحوكم عليه بالسجن أربعة أعوام.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١١م، المواطنين "محمد حميد حبيب /٦٠/ عاماً أطلق سراحه بعد خمسة أيام، ونجله حبيب محمد حبيب /٢٤/ عاماً، وابن شقيقه محمد فوزي حبيب /٢٦/ عاماً، فرهاد علي بريمو /٣١/ عاماً" من أهالي قرية "شاديره"- شيروا، من قبل الشرطة العسكرية في جنديرس، حيث تعرّضوا للتعذيب الشديد، وأُطلق سراح الجميع بعد فرض غرامة مالية /٢٠٠٠/ ليرة تركية على كل واحدٍ منهم.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٣م، المواطنين "حسين إبراهيم حجو /٦٧/ عاماً، محمد حيدر محمد /٦٠/ عاماً للمرة الثانية وأُفرج عنه في ٢٠٢٢/٢/١٧م، شكري حسين باكير /٥٨/ عاماً للمرة الرابعة، صلاح منان شيخو /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "قده"، من قبل شرطة راجو وبالتعاون مع ميليشيا "فرقة الحمزات"، بُعيد اعتقال المواطنة "آسيا حسين موسى /٦٠/ عاماً" لثلاثة أيام، وهي التي اعتقلت سابقاً لأربعة أشهر في صيف ٢٠١٨م بحجة مشاهدتها في صورة على صفحات التواصل الاجتماعي وهي واقفة بقرب جثث لعناصر من الميليشيا قُتلوا في القرية أثناء الهجوم عليها. وفي ٢٠٢٢/٢/٢١م، اعتقل من ذات القرية المواطنين "محمد شيخو معمو /٦٥/ عاماً، جميل عبدو شيخو /٦٣/ عاماً، حسن علي مراد /٥٨/ عاماً"، من قبل شرطة راجو، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزالوا محتجزين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٦م، المواطن شاكر شيخو شيخو /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "جلمة"- جنديرس، من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، ولا يزال مصيره مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٧م، المسن "يوسف أصلان عبد العزيز" من أهالي قرية "سيمالكا"- موباتا/ معبطلي، المقيم في مدينة عفرين من قبل الشرطة، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٩م، المواطن "محي الدين خالد نعسان /٤٣/ عاماً" من أهالي قرية "علمدار"- راجو، من قبل "الشرطة العسكرية" في حي الأشرفية بعفرين، بتهمة المشاركة في الحراسة الليلية، ولايزال محتجزاً.

= قطع الأشجار والغابات:

- قطعت ميليشيات "لواء سمرقند" شجرتي سنديان رومي معمّرتان (أكثر من ٢٥٠ عاماً)، الأولى بالكامل في موقع "خرابه شيخا- Xirabê Şêxa" – شمالي بلدة كفرصفرة، والثانية في جنوبي البلدة بشكلٍ جائر.

- بالمقارنة بين صورتين التقطا من قبل غوغل إيرث في (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع) لغابة مزار "قازقلي"- جنديرس، بمساحة تقريبية /٦/ هكتار، يتبين بوضوح مدى القطع الواسع الذي طالها على أيادي الميليشيات، وباعتبار القطع مستمر من تاريخ الصورة الثانية إلى الآن (أكثر من عامين ونصف)، تكون الغابة قد أُبيدت.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٢م، اعتدت مجموعة من ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" على مركز لـ"الشرطة المدنية في عفرين، بسبب خلاف وتدافع بين عنصر من الأولى مع عناصر المركز، حيث أطلقت الرصاص الحي رغم وجود المدنيين في المركز، فأصيب عنصرين وامرأة بجروح.

إنّ أهالي السجناء المخفيين والمحتجزين قسراً لدى "فيلق الشام" يناشدون للكشف عن مصيرهم وإطلاق سراحهم فوراً، حيث هناك خشية كبيرة على حياتهم، لما لهذه الميليشيات من صيت عن التعذيب والقتل.

٢٠٢٢/٠٢/٢٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- تضرر المنزل القديم العائد للمرحوم الشيخ "جمو علي أوسو"- باصوفان.
- حفر الموقع الأثري "كفر لاب"- شرقي "باصوفان".
- المعتقلة المخفية قسراً "غزالة منان سلمو"- باصوفان.
- تخريب مزار "شيخ علي" الإيزيدي- باصوفان.
- فيلا (بناء طابقي) لأبناء المرحوم "نبي موسى نبو" قبل الاحتلال- باصوفان.
- موقع القاعدة العسكرية التركية، قبل وبعد الاحتلال- باصوفان.
- الشهداء "نزار سليمان عربو، سلمو بطال سلمو، رولافا بنت خالد محمد علي قارنو، خليل سوري أوسو".
- المغدور "عبد الرزاق طراد العبيد".
- المحتجز قسراً لدى فيلق الشام "خليل علي علي".
- المعتقل في استنبول الشاب "محمد حموكو بن محمد" والمحكوم عليه بأربعة أعوام.
- شجرة سنديان معمّرة- جنوبي بلدة كفرصفرة، قبل وبعد القطع الجائر.
- غابة مزار "قازقلي"- جنديرس، في (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع)، غوغل إيرث.

عفرين تحت الاحتلال (١٨٨):

قرية "نازا" تغيير ديمغرافي واسع، اعتقالات تعسفية وقائمة بأسماء معتقلي "معملا"، قطع غابات طبيعية، إثارة الفوضى في شيخ الحديد

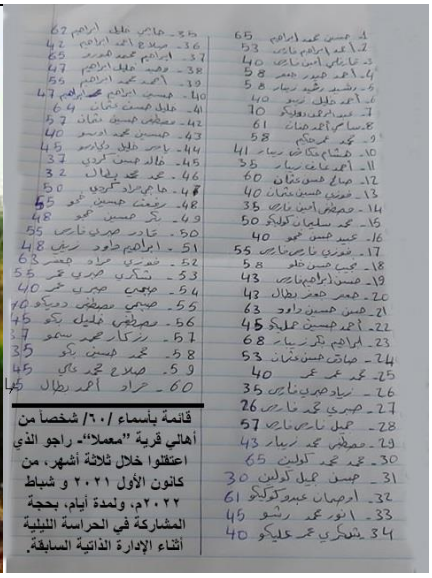

قائمة بأسماء /٦٠/ شخصاً من أهالي قرية "معملا"- راجو الذي اعتقلوا خلال ثلاثة أشهر، من كانون الأول ٢٠٢١ و شباط ٢٠٢٢م، ولمدة أيام، بحجة المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة.

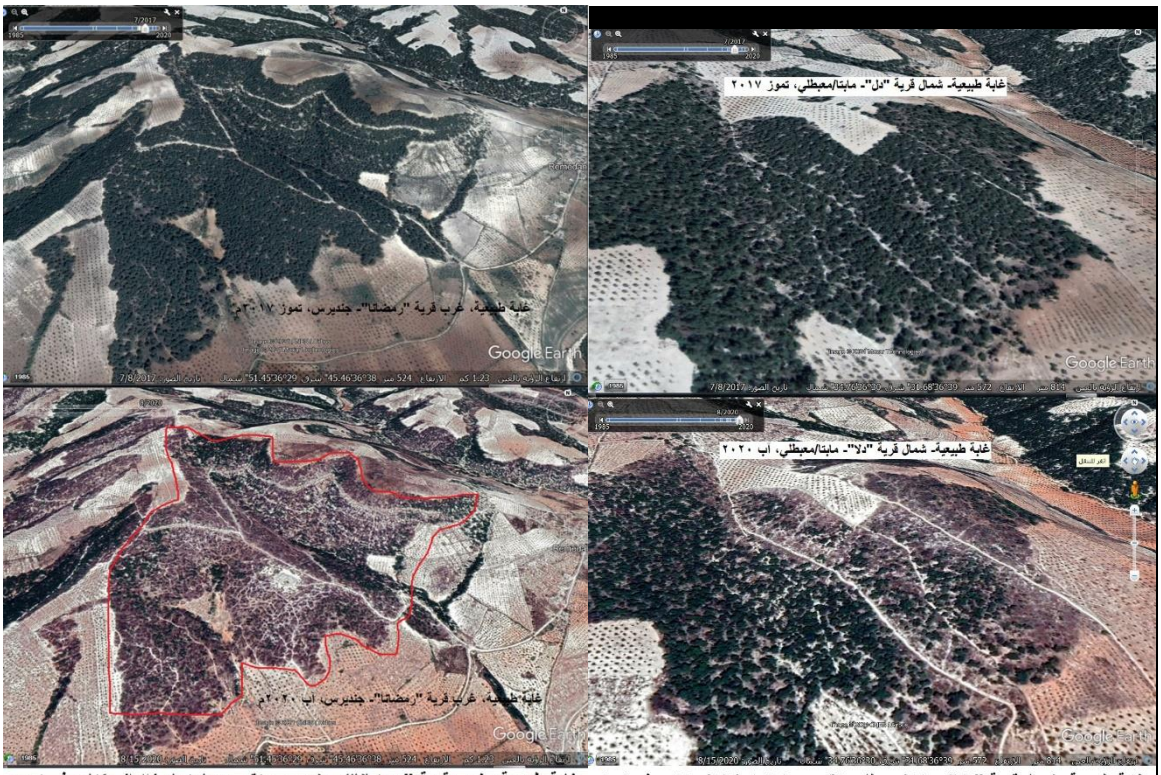

غابة طبيعية، شمال قرية "دلا"- مابنا/معبطلي، تقدر مساحتها بـ/١٦/ هكتار، في تموز ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، و آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع... نسبة القطع ٣٥٪

غابة طبيعية، غرب قرية "رمضانا"- جندريس، تقدر مساحتها بـ/٦٢/ هكتار، في تموز ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، و آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع.... نسبة القطع ٩٠٪

بمقتل "عبد الرزاق العبيد" من مستقدمي حماه، افتضح أمر "أمنية فيلق الشام" وسجنها الخاص في قرية "إيسكا"- شيروا، فأُرغمت قيادتها على حلّها ونقل السجناء منه! ولكن هناك العشرات من السجون الخاصة والسرية لميليشيات ما يسمى "الجيش الوطني" في المنطقة، فما هو مصير المعذبين والمخفيين قسراً فيها؟ تحت "رحمة" مَن يبقون؟ إلى متى يستمرّ صمت المجتمع الدولي المريب حيال الاحتلال التركي ومرتزقته والأوضاع السائدة السيئة جداً؟

فيما يلي انتهاكات وجرائم مقترفة:

= قرية "نازا- Naza":

تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها ب/١٩/كم، مؤلفة من حوالي /١٦٥/ منزلاً، كان فيها حوالي /٨٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٥٧/ عائلة= ١٧٠ نسمة/، وتم توطين حوالي /١١٠/ عائلة= ٦٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

بسبب القصف تضررت /٤/ منازل بشكلٍ جزئي، وتُسيطر على القرية ميليشيات "فيلق الشام" التي منعت عودة الأهالي إليها لغاية أواسط أيار ٢٠١٨م، حيث استولت على حوالي /١١٠/ منازل، وسرقت كامل محتويات منازل القرية عدا اثنتين، من مؤن وأثاث وأدوات وتجهيزات كهربائية وأواني نحاسية وغيرها، وأيضاً سيارتين (بك آب لـ"مجيد شيخو"، تكسي لـ"أحمد خليل")، ومجموعتي توليد كهربائيتين (أمبيرات) لـ"أحمد إبراهيم، محمد حميد شيخو"، وكامل آلات معصرة زيتون لـ "أحمد عثمان" والاستيلاء على مبناها وجعلها اسطبلاً للأبقار، وعدادات مياه الشرب، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وكافة أعمدتها الخشبية، وكوابل خط التوتر العالي، وكوابل الهاتف الأرضي الممتد من مركز ميدانكي وضمن القرية، ومجموعة توليد كهربائية لمحطة ضخ مياه الشرب الخاصة بقرى "نازا، ميدانكي، درويش، آلجيا" التي تم تجهيزها وتشغيلها فيما بعد من منظمة إغاثية.

واستولت على مبنى مدجنة وجعلته اسطبلاً للأبقار، وعلى حوالي /٧٠٠/ شجرة زيتون من أملاك الغائبين، كما تفرض إتاوة ٥٠% على مواسم الزيتون لأملاك الغائبين و ١٠% على مواسم أملاك المتواجدين.

وقطعت مئات أشجار الزيتون بشكلٍ جائر والكثير من أشجار مزار "تاكي تا- Takî Ta" الحراجية- الطرف الغربي للقرية، بغاية التحطيب والتجارة.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي، حيث اعتقل العشرات منهم لفترات مختلفة مع فرض فدى وغرامات مالية، ولا يزال الشاب "حسين خليل إبراهيم /٢٢/ عاماً" محتجزاً في سجن "ماراته"- عفرين ولا يَقدر والديه المسنيّن على دفع الغرامات وتوكيل محامين لأجل الإفراج عنه، حيث اعتقل في نيسان ٢٠١٨م وأُخفي قسراً لأكثر من ثلاثة أعوامٍ ونصف.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٧م، المواطنين "شيار محمود وزوجته جفين أحمد" من أهالي قرية "جوقيه"- عفرين، من قبل الاستخبارات التركية والشرطة، وأفرجت عنهما بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٣م، بعد فرض غرامة مالية /٢٠٠٠/ ليرة تركية على كل واحدٍ منهما. ولا يزال المواطن "أحمد أمين علخدو /٤٢/ عاماً" من ذات القرية قيد الاحتجاز التعسفي، بينما أطلق سراح شقيقه "سلام" منذ عشرة أيام، اللذان اعتقلا بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٩م.

- منذ عشرة أيام تقريباً، المواطن "عصمت حسن بريمو /٣٨/ عاماً" من أهالي قرية "غزاوية"- شيروا، من قبل حاجز "ترنده"- مدخل عفرين الجنوبي، وبعده بثلاثة أيام المواطنين "خليل أحمد بريمو /٣٦/ عاماً، دشتي عزيز بريمو /٣٩/ عاماً، رودي رفعت كيفو /٤٠/ عاماً، جليل أحمد بريمو /٣٥/ عاماً" من أهالي ذات القرية، من قبل "الشرطة العسكرية- عفرين"، حيث أُطلقت سراح الأخير واقتادت البقية إلى سجن "ماراته".

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٥م، المواطن "جوان يوسف بن محمد نور" من أهالي قرية "عربا"- مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيات "لواء محمد الفاتح"، لأنه رفض أعمال سخرة تفرضها؛ حيث أنه اعتقل سابقاً وأخفي قسراً بين ٢٠١٨/٤/٣م و ٢٠٢١/١/٢٥م.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٦م، المواطنين "عبدو محمد جابو /٥٦/ عاماً، عبدو خليل حسو /٤٧/ عاماً"، من أهالي قرية "كاخريه" –مابتا/ معبطلي، بحجة أنهما كانا ينقلان مشيعي الشهداء بحافلتيهما أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحهما بعد احتجازٍ لأيام.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٦م، المواطن "حسين عبدو طونا /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس، من قبل الشرطة.

هذا وقد حصلنا على قائمة بأسماء ستين شخصاً، بينهم مسنون، من أهالي قرية "معملا"- راجو، اعتقلوا خلال ثلاثة أشهر مضت، بحجة مشاركتهم في الحراسة الليلية ولو ليومٍ واحد أثناء الإدارة الذاتية السابقة، حيث أُطلق سراحهم بعد أيام من السجن وغرامة مالية تصل لـ/٢٠٠٠/ ليرة تركية على كل واحدٍ منهم.

= قطع غابات:

- بالمقارنة بين صوّر التقطت من قبل غوغل إيرث في (تموز ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع) لغابتين طبيعيتين، نجد أنّ نسبة القطع تصل إلى ٩٠% في الأولى غربي قرية "رمضانا"- جنديرس وتُقدر مساحتها /٦٢/ هكتار، وإلى ٣٥% في الثانية شمال قرية "دلا"- مابتا/معبطلي وتُقدر مساحتها /١٦/ هكتار؛ وباعتبار القطع مستمر من التاريخ الثاني إلى الآن (أكثر من عامين ونصف)، تكون الغابتان قد أبيدتا بشكلٍ شبه تام.

= انتهاكات أخرى:

- أقدم مسلحون على سرقة أدوات وتجهيزات من منزلي المواطنين "رجب محمد، يوسف أحمد" في قرية "جوقيه"- عفرين.

- اعتدى مسلّح من ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" على المواطن "خليل حاجي بن مصطفى /٤٣/ عاماً" من ذات القرية بالضرب المبرح وأصابه بجروح، بسبب مطالبته بمحله المستولى عليه.

- بعد القرار الصادر بعزل المدعو "محمد الجاسم- أبو عمشة" ونفيه من ناحية شيه/شيخ الحديد وتسليم إدارة الناحية لميليشيات "الشرطة العسكرية"، تعمّد عناصره إلى إثارة الفوضى، فازدادت حالات السرقة، ويتخوف الأهالي من تفاقم الانتهاكات بصورة مغايرة عن السابق وبأساليب مختلفة، فيزداد الوضع سوءاً.

إنّ المسؤولية عن حياة المخفيين قسراً والمعتقلين بشكلٍ تعسفي وبتهم جائرة، وعمّا وقع عليهم من انتهاكات وحط من الكرامة الإنسانية، تقع على عاتق سلطات الاحتلال التركي، لاسيما وأنّ الاستخبارات التركية تُشرف بشكلٍ مباشر على ملف الاعتقالات وعلى سجون الميليشيات وما يُرتكب فيها من جرائم.

٢٠٢٢/٠٣/٠٥م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "نازا" والمعصرة المستولى عليها.
- قائمة بأسماء /٦٠/ شخصاً من أهالي قرية "معملا"- راجو، تم اعتقالهم خلال ثلاثة أشهر مضت.
- غابة غربي قرية "رمضانا"- جنديرس (تموز ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع).
- غابة شمال قرية "دلا"- مابتا/معبطلي (تموز ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع).

عفرين تحت الاحتلال (١٨٩):

قرية "قره كول"- تغيير ديمغرافي واستيلاء واسع، اعتقالات تعسفية، قرية استيطانية نموذجية جديدة، منع معرض فني، قطع غابات

مشروع قرية استيطانية نموذجية "مشروع السكن لمهجري البوكمال" /١١٢/ محضر- تجمع البركة، ضمن "الضاحية الشامية"- ٢٠ ألف دونم التي تبعد عن عفرين شرقًا بـ/١٠/ كم وتمتد من جوار قرية "خالتا" المهدّمة والمهجّرة في جبل ليلون لغاية الموقع المطلّ على قرية "كورزيليه"- شيروا

مديرية الإفتاء والأوقاف والشؤون الدينية في عفرين

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان

بعد اطلاعنا عما تم نشره في الآونة الأخيرة من نشاطات ومحاضرات لإحدى المنظمات العاملة في الشمال السوري والتي تهدف من وراء هذه الأنشطة وهذه المحاضرات نشر أفكار وآراء بعيدة كل البعد عن ديننا وأخلاقنا وأعرافنا التي نشأ عليها مجتمعنا وجيلنا.

فأثار هذ النشاط وهذا الطرح تخوفاً كبيراً لمجتمعنا بكافة أطيافه من انتشار أفكار مسمومة تخالف شريعتنا وقيمنا ومبادئ ثورتنا التي بُذل من أجلها كل غال.

وانطلاقا من واجبنا الديني فإننا نهيب بكافة الجهات المسؤولة والمعنية وذات الصلة لإيقاف أي عمل ونشاط لهذه المنظمة وأمثالها من المنظمات التي ما وجدت إلا لنشر الفتنة والفساد في مجتمعنا.

أضف إلى أن كثيراً مما تنشر من أفكار وإعلانات إنما هي دعوة تبشيرية واضحة المعالم والتي إن استمر الأمر على هذا الحال فلسوف تعكس آثاراً سلبيةً على مجتمعنا ودِيننا وأخلاقنا ومبادئ ثورتنا.

مديرية الإفتاء والأوقاف والشؤون الدينية في عفرين

حرر بتاريخ
30 رجب 1443 هـ
3 آذار 2022 م

www.facebook.com/Afrin.Wakif vakiflarzeytindali@gmail.com

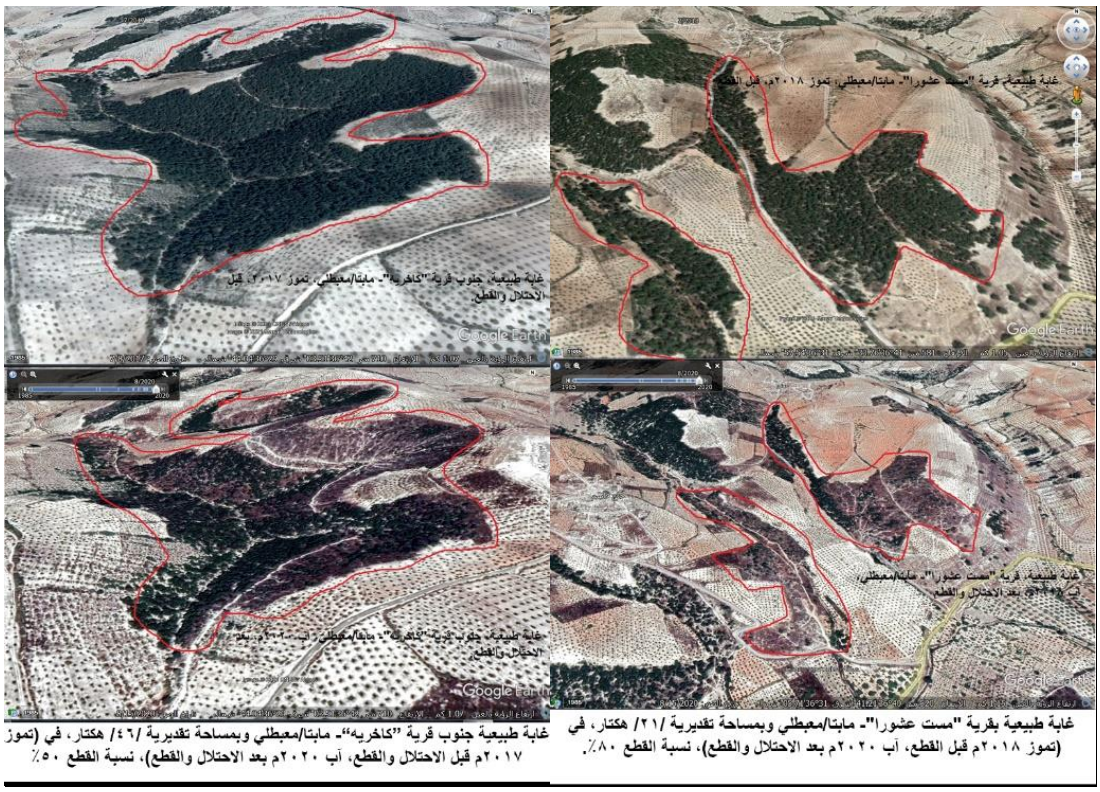

بتوسُّع بناء القرى الاستيطانية النموذجية لإسكان المستقدمين إلى عفرين فيها وتمليكهم، تنكشف مرةً أخرى المرامي العدائية للاحتلال التركي ضد الكُرد في سوريا، التي تورطت فيها الميليشيات السورية والائتلاف السوري – الإخواني وحكومته المؤقتة.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "قره كول- Qirigol":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مدينة عفرين شمالاً بـ/٣١/ كم، مؤلفة من حوالي /٢١٠/ منازل، وكان فيها حوالي /١٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، وبقي منهم حوالي /١١٠/ عائلة= ٤٢٠ نسمة/ أغلبهم مسنون والآخرون هُجِّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٢٠٠/ عائلة= ١٢٠٠ نسمة/ من المستقدمين في القرية، إذ يسكنون في المنازل المستولى عليها وفي /٤٠/ خيمة منصوبة بمحيط القرية.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة السلطان مراد وفرقة الحمزات"، وتتخذ من ثلاثة منازل لـ"المرحوم أحمد حمو وفيلا نجله صلاح حمو، محمد ياسين أحمد" مقرّات عسكرية، وبسبب العمليات الحربية تضررت ثلاثة منازل بشكلٍ جزئي؛ وقد سرقت الميليشيات معظم محتويات المنازل من مؤن وأثاث وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، وميكروباص عدد/٢/ لـ"مجيد محمد جابو، محمد جابو" وجرار زراعي عدد/٢/ لـ"عائلة المرحوم بلال محمد بكو، مجيد محمد جابو"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وعدادات مياه الشرب، وكافة تجهيزات محطة ضخ مياه الشرب، وكافة آلات معصرة زيتون ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) عائدتين لـ"بحري طاهر".

كما استولت على أملاك جميع الغائبين، والتي تُقدر بحوالي /١٣/ آلاف شجرة زيتون، منها لـ"أولاد طاهر عمر، حبش أحمد ديكو، عارف أحمد ديكو، حنان أحمد ديكو، أنور حسن سيدو، محمد بلال بكو، بلال محمد بكو، خالد بكو، شوكت ياسين، عثمان محمد سيدو، رشيد معمو حسو، بكر عكاش خليل، أولاد المرحوم محمد دلو"، وفرضت إتاوة ١٠-٢٠% على انتاج أملاك المتواجدين عدا حالات سرقة ثمار الزيتون من الحقول بشكلٍ عشوائي؛ وقامت في هذا العام بزراعة أراضي الحقول المستولى عليها بالعدس والجلبان وغيرهما، الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور أشجار الزيتون.

هذا، وتعرّض المتبقون من أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث قامت الميليشيات بعد عشرة أيام من اجتياحها للقرية في ٢٠١٨/٣/١٤م بتجميع الرجال والشباب والقاصرين في ساحة القرية، ووجهت إليهم الإهانات وأطلقت الرصاص الحي بالقرب منهم وفوق رؤوسهم بالإضافة إلى ضرب معظمهم، ونتيجة ذاك الرعب مَرِضَ المواطن **"شيخموس علو** /٧٥/ عاماً" وأُصيب بالخرس؛ وفيما بَعد اعتقل العشرات لمدد مختلفة مع فرض غرامات مالية، ولا يزال مصير المعتقل المخفي قسراً **"نوري إبراهيم جابو** /٤٣/ عاماً" منذ أوائل نيسان ٢٠١٨م مجهولاً. وكان المرحوم **"رستم عكاش خليل** /٤٩/ عاماً" قد اختطف بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٥م، من قبل مجموعة مسلّحة ملثمة، التي أفرجت عنه بعد يوم من التعذيب ومصادرة سيارته البيك آب هونداي الحديثة، فأصيب بمرض

السرطان بعد أن عانى من ظروفٍ قاسية واضطّر للهجرة القسرية إلى حلب بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣م ليتوفى فيها بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٨م.

وقد استشهدت من مدنيي القرية المواطنة "**فردوس سيدو بنت محمد** /٦٤/ عاماً" وحفيدها الطفل "**محمد بكو بن عارف** /١٢/ عاماً" في مجزرة حي المحمودية بعفرين نتيجة القصف التركي.

وقامت الميليشيات بقطع آلاف أشجار الزيتون بشكلٍ جائر، والغابة الحراجية المطلّة على القرية في جبل هاوار، وأشجار الصنوبر "مرخي بكر" مقابل مفرق القرية، بغاية التحطيب والتجارة. وكذلك أكملت تدمير مزار "مدور" الإسلامي بعد أن تعرّض للقصف أثناء العدوان، وحفرته بحثاً عن كنوز دفينة وسرقتها مع سرقة حديد سقف مبناه، وقطعت الأشجار المحيطة به أيضاً.

وتُجبر أحياناً أصحاب الجرارات من أهالي القرية على تأمين صهاريج مياه الشرب لمنازل عناصرها وللذين تم توطينهم دون دفع الأجور، عدا حالات السرقة المتكررة لبعض منازل القرية، مثل منزل الأرملة المسنة "صديقة حنان".

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٢م، القاصر "أياز حسن زلخوكو /١٤/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"، من منزل أحد أقربائه في مدينة عفرين، من قبل "الشرطة العسكرية"، ولا يزال مصيره مجهولاً، دون أن نتمكن من معرفة الأسباب.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٧م، المواطن "نجدت خليل عمر /٧٢/ عاماً" من أهالي قرية "شوربة"- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٧، من قبل الشرطة، ولمدة أربعة أيام مع فرض غرامة مالية، بحجة مشاركته في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢م، المواطن "محمد نوري محمد /٣٧/ عاماً" من أهالي قرية "قيبار"، من قبل حاجز "القوس" المسلّح - مدخل مدينة عفرين الشرقي، ولا يزال مصيره مجهولاً، ودون أن نتمكن من معرفة الأسباب، حيث أنه يعمل سائق جرار لدى المجلس المحلي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣م، الشاب "محمد محمد أوسو" من أهالي قرية "كاخرة"- مابتا/معبطلي، من قبل الاستخبارات التركية، والشابين "لقمان نوري مصطفى، محمود أحمد حاجي" من ذات القرية، من قبل الحاجز المسلّح في مدخل مدينة جنديرس، دون أن نتمكن من معرفة الأسباب، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٦م، المواطنين "جوان عارف مسته بن عدنان /٣٢/ عاماً- قرية حج حسنا والمعتقل في مرةٍ سابقة، كيفارا حسين عمو /٣٧/ عاماً- قرية جقلي جومه" من أهالي مدينة جنديرس، مع احتجاز سيارتهما، من قبل الاستخبارات التركية- الحاجز المسلّح في مدخل مدينة أعزاز، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، أثناء توجههما إلى هناك بقصد شراء بعض الحاجيات.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٦م، المواطن "عارف محمد حمدوش /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "كفرجنة" – شرّا/شرّان، من قبل "الشرطة العسكرية في أعزاز"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة في عفرين. ولا يزال المواطنون "يكبون عثمان علي /٤٠/ عاماً وشقيقه خندوفان عثمان علي /٣٦/ عاماً، إبراهيم رشيد حمدوش /٣٨/ عاماً" من ذات القرية والمعتقلون منذ أوائل تشرين الأول ٢٠٢١م قيد الاحتجاز التعسفي بتهم جائرة.

= مشروع قرية استيطانية نموذجية جديدة:

أعلنت إدارة ما يسمى بـ "مشروع السكن لمهجري البوكمال" على صفحتها الفيس بوك بِدأها بتسوية الأرض وتقسيمها وفتح الطرقات لأجل بناء منازل على /١١٢/ محضر مساحة الواحد /٤٠٠/م٢ ضمن "تجمع البركة" الذي يقع ضمن مشروع "الضاحية الشامية" الجاري تنفيذه على أرضٍ منحها "المجلس المحلي" بمساحة /٢٠/ ألف دونم مجاناً والتي قُسِّمت إلى قطاعات، وهي تبعد عن عفرين شرقاً بـ/١٠/ كم وتمتد من جوار قرية "خالتا" المهدّمة والمُهجّرة في جبل ليلون لغاية الموقع المطلّ على قرية "كورزيليه"- شيروا؛ وذلك بغاية التملُّك، وأوضحت أنّ بعض المسجلين في المشروع مقيمون في تركيا وأوضاع أغلب المشتركين المادية والمعيشية جيدة، وأنها حصلت على موافقات رسمية من "المجلس المحلي في عفرين" ومن الوالي التركي.

يُذكر أنه ضمن هذه الضاحية افتتحت قرية "كويت الرحمة" بتاريخ ٢٠٢١/٨/٣٠م التي تضم /٣٨٠/ شقة سكنية ومسجد ومدرسة ومستوصف ومعهد لتحفيظ القرآن وسوق تجاري، وذلك لتوطين المستقدمين وتمليكهم.

وذلك في سياق خطة ممنهجة لبناء قرى استيطانية نموذجية في المنطقة وإحداث تغيير ديمغرافي مستدام ضد أهاليها وسكّانها الأصليين الكُرد.

= منع معرضٍ عن الزواج المبكر:

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢م، قامت ميليشيات "غرفة عزم" بإلغاء معرض "لوحات فنية" الذي أعدّته منظمة "صوت امرأة- women's voice initiative" تحت عنوان "**بعدني صغيرة- لا للزواج المبكر**" ودعت لحضوره بين ٢-٤ آذار الجاري في "الصالة الشبابية" فوق "فرن أبو عماد" بمدينة عفرين، والذي كان يهدف إلى "التوعية بمخاطر الزواج المبكر وتجسيد آثارها النفسية والجسدية والاجتماعية" حسب المنظمة، وذلك بناءً على دعوةٍ من دائرة الإفتاء في عفرين التي تشرف عليها "وقف ديانت

التركي" بشكلٍ مباشر، والتي أوضحت في بيان لها بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٣م أنّ هكذا أنشطة "تهدف لنشر أفكار وآراء بعيدة كل البعد عن ديننا وأخلاقنا وأعرافنا..." وأنها "دعوة تبشيرية" تؤثر سلباً على المجتمع، وأهابت بالجهات المسؤولة لإيقاف عمل هكذا منظمة؛ ومصادر محلية أضافت أن الفنانين المشاركين في المعرض والقائمين عليه تلقوا تهديدات من مسلّحين ونشطاء متطرفين، حيث طالبت "الشبكة الشبابية السورية" المستضيفة للمعرض الجهات المسؤولة بحماية وسلامة أعضائها.

بينما في ذات التاريخ ٣ آذار، أقامت "كلية التربية في عفرين/جامعة غازي عنتاب" ندوةً بعنوان "الزواج بين العلم والإعلام والغرب"، ألقى فيها ثلاثة محاضرين أفكارهم وزودت بمداخلات من الحضور، مدّعين أنّ الإعلام الغربي يحاول "تحريف الزواج عن مقصده ومفهومه الشرعي" وأنّ "الزواج لا يحدد بعمرٍ معين"، وهناك "دور مشبوه لبعض المنظمات في إدخال مفاهيم مغلوطة عن الزواج وتقييده بعمر معين من خلال عناوين جذابة تدغدغ المشاعر لمنع بناء الأسرة على أسس سليمة وتشجيع العلاقات غير الشرعية"، حسب صفحة الكليّة.

يأتي منع المعرّض في سياق انتشار حركة دينية متشددة واستمرار أنشطتها المختلفة، إذ تم افتتاح روضة براعم الجنة "العدد ٢٠ في جنديرس و ٢١ في عفرين" بحضور وفدٍ ديني تركي رسمي في الشهر الفائت على سبيل المثال لا الحصر، وقد زار "أحمد سونيتشي" رئيس قسم الهجرة وخدمات الدعم المعنوية في رئاسة الشؤون الدينية التركية بتاريخ ٤ آذار الجاري مرافق دينية في مدينة عفرين للوقوف على أوضاعها وسبل دعمها؛ بحيث يكون في كل قرية مهما كانت صغيرة مسجد ومعهد لتحفيظ القرآن وغيره من مؤسسات دينية، مع إقامة دورات ومحاضرات متتالية وتكريم طلاّبها وتحفيزهم.

ويُذكر أن ظاهرة الزواج المبكّر وتعدد الزوجات منتشرة بشكلٍ واسع بين المستقدمين في المنطقة، وهي غير مألوفة في المجتمع المحلي/السكّان الأصليين، خاصةً وأنّ الإدارة الذاتية السابقة قد منعت زواج الفتيات دون سن الـ/١٨/ وتعدد الزوجات بشكلٍ صارم.

= قطع غابات:

بالمقارنة بين صورتين التقطتا من قبل غوغل إيرث لغابة طبيعية بقرية "مست عشورا"- مابتا/معبطلي وبمساحة تقديرية /٢١/ هكتار، في (تموز ٢٠١٨م قبل القطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع)، نجد أنّ نسبة القطع تصل إلى ٨٠%.

وبين صورتين لغابة طبيعية جنوب قرية "كاخريه"- مابتا/معبطلي وبمساحة تقديرية /٤٦/ هكتار، في (تموز ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع)، نجد أنّ نسبة القطع تصل إلى ٥٠%.

وباعتبار أن القطع مستمر من التاريخ الثاني إلى الآن (أكثر من عامين ونصف)، تكون الغابتان قد أبيدتا بشكلٍ شبه تام.

= انتهاكات أخرى:

- بعد العدوان على المنطقة واحتلالها، واستهداف أغلب محطات ضخ مياه الشرب بالقصف والسرقات الواسعة، تدنت مستوى خدمات تلك البنية التحتية، فواجه السكّان مصاعب كبيرة وتكاليف مالية إضافية؛ ورغم مساهمة جمعيات في إعادة تجهيز وتشغيل بعضها لفترات متقطعة، لكنّها تعرّضت للسرقات مجدداً أو الاستغلال من قبل الميليشيات؛ من بينها محطة قرية "ماراته" التي سرقت منها عناصر "فرقة الحمزات" كوابلها الكهربائية وبعض تجهيزاتها بعد توقف الجمعية عن دعمها، فخرجت عن الخدمة منذ حوالي سبعة أشهر.

إنّ تلك المشاريع السكنية تخرج من إطارها الإنساني إلى فضاء الجريمة ضد مكونٍ أساسي من مكونات سوريا، ما دامت تؤدي إلى إحداث تغيير ديمغرافي ضد وجود ودور أهالي المنطقة.

٢٠٢٢/٠٣/١٢م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مزار "مدور" الإسلامي، قرية "قره كول"- بلبل، قبل وبعد الاحتلال والقصف والتدمير الكامل وقطع أشجاره.
- محطة ضخ مياه الشرب، قرية "قره كول"- بلبل، قبل الاحتلال وسرقة كافة تجهيزاتها.
- معصرة زيتون لـ"بحري طاهر"، قرية "قره كول"- بلبل، قبل الاحتلال وسرقة كافة آلاتها.
- المعتقل المخفي قسراً "نوري إبراهيم جابو".
- المرحوم "رستم عكاش خليل".
- الشهيدان "فردوس سيدو بنت محمد، محمد بكو بن عارف".
- "مشروع السكن لمهجري البوكمال"- تجمع البركة، جبل ليلون.
- بطاقة دعوة معرض "بعدني صغيرة- لا للزواج المبكر".
- بيان دائرة الإفتاء في عفرين حول عن نشاطات منظمات.
- ندوة "كلية التربية في عفرين/جامعة غازي عنتاب" عن الزواج.
- افتتاح روضة "براعم الجنة ٢١" في عفرين.

- زيارة "أحمد سونيتشي" رئيس قسم الهجرة وخدمات الدعم المعنوية في رئاسة الشؤون الدينية التركية بتاريخ ٤ آذار الجاري لمرافق دينية في مدينة عفرين.
- غابة طبيعية بقرية "مست عشورا"- مابتا/معبطلي في (تموز ٢٠١٨م قبل القطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع).
- غابة طبيعية جنوب قرية "كاخريه"- مابتا/معبطلي في (تموز ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع).

عفرين تحت الاحتلال (١٩٠) - خاص:

أربعة أعوامٍ من الاحتلال التركي... /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين، منهم /٥٨/ طفلاً و /٣٨/ إمرأة

مضت أربعة أعوامٍ على الاحتلال التركي لمنطقة عفرين- أقصى شمال غرب سوريا في ١٨ آذار ٢٠١٨م، بمشاركة ميليشيات ما تسمى بـ "الجيش الوطني السوري" المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني، وبغطاءٍ من فتاوى "الإمام الخطيب" و "علماء مسلمين متطرفين" و "المجلس الإسلامي السوري- استنبول"... ولا تزال الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة مستمرة، بخطى ممنهجة وسياسات عنصرية – عثمانية جديدة ومطامع توسعية لأنقرة وحكامها، أبرزها التغيير الديمغرافي، بإغلاق المعابر أمام عودة المهجَّرين قسراً بالأعمال العدائية أثناء الغزو، حوالي /٢٠٠/ ألف من مناطق النزوح "حلب وشمالها" والداخل السوري، عدا أولئك الذين هجروا سابقاً، وتوطين ما يقارب /٥٠٠/ ألف نسمة من أفراد عوائل مسلحي الميليشيات والمستقدمين من الغوطة وأرياف حمص وحماه وإدلب وحلب فيها، لتنخفض نسبة الوجود الكردي من /٩٥%/ إلى ما دون /٢٠%/ حالياً.

في ظل الفوضى والفلتان المستدام، والذي يكشف بجلاء كذب وادعاءات حكام تركيا والمطبّلين لهم عن توفر الأمان والاستقرار في المناطق السورية التي احتلوها، ما عدا المفقودين والمختطفين مجهولي المصير والمعتقلين المخفين قسراً، وقع /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين، فقدوا حياتهم في ظل الاحتلال (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)، بينهم /٥٨/ طفلاً و /٣٨/ امرأة، قُتلوا أو توفوا في ظروف مختلفة (تحت التعذيب أو بالرصاص الحي أو بالإعدام، وبالتفجيرات والألغام الأرضية أو أثناء العبور إلى تركيا، أو بقصف مناطق نزوح مُهجَّري عفرين "قرى وبلدات الشهباء وشيروا- شمال حلب" وانفجار ألغامٍ أرضية فيها)؛ عدا الذين توفوا تحت ضغوط نفسية وظروف حياتية قاسية ناجمة عن الاحتلال وتبعاته.

وهم:

١. **محرم خوجة** /٣٤/ عاماً من قرية "جقلا" - ناحية شيه/شيخ الحديد، أواسط آذار ٢٠١٨، بعد دخول القوات المحتلة إلى القرية، وخطفها للمغدور وتعذيبه.

٢. الشاب **حسين عبد الرحمن حسين** /٢٤/عاماً.

٣. الشاب **وليد صوراني بن جميل** /١٨/ عاماً.

الاثنان من قرية "چقليه جومه"- جنديرس، أُعدما رمياً بالرصاص، في باحة إحدى مدارس مدينة عفرين، في ٢٠١٨/٣/١٨م، حيث تم تطويق القرية ومنع ذويهما من مشاهدة جثمانيهما أثناء الدفن في المقبرة.

٤. **عبدو بن حمو فؤاد ناصر /٢٥/ عاماً.**

٥. **فؤاد بن حسو عبدو ناصر /٢٤/ عاماً.**

الاثنان من قرية "قيبار"- عفرين، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٤، إثر تعرضهما لانفجار لغم أرضي في منزلهما قرب دوار "ماراته" بعفرين.

٦. **عمر ممو شمو** /٦٦/ عام من قرية "قيبار"- عفرين، في ٢٠١٨/٥/١٠، عُثر على جثمانه داخل منزله بالقرية مقتولاً برصاص في الصدر على يد ميليشيا مسلّحة.

٧. **بلال محمد حمو** /٧٠/ عاماً من قرية "خلالكا"- ناحية بلبل، أواسط آذار ٢٠١٨م، نحراً بالسكين في منزله بأيادي ميليشيات "فرقة الحمزات"..

٨. **حنان نعسان** /٣٥/ عاماً، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٧، عُثر على جثمانه في حي الصناعة بمدينة عفرين، وعليه آثار التعذيب، بعد عدة أيام من اختطافه من قبل ميليشيا مسلحة.

٩. **عبدو عارف إبراهيم** /٣٠/ عاماً من قرية "كاخره"- ناحية شيخ الحديد، أواسط نيسان ٢٠١٨، تحت التعذيب على يد ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه".

١٠. المطرب الشعبي **قادر محمد كلسلي** /٦٠/ عاماً.

١١. ونجله **خالد كلسلي بن قادر** /٢٥/ عاماً.

الاثنان من بلدة "جلمة"- جنديرس، تحت التعذيب، وذلك في قرية براد بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩، على يد ميليشيا مسلحة.

١٢. **شيار حنيف حسو** /٢٢/ عاماً من قرية "قسطل خدريا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٣، نتيجة انفجار لغم أرضي تحت جراره وهو يقودها في حراثة حقل زيتون.

١٣. **رجب شكري رشيد** /٤٠/ عاماً من قرية "درويش"- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٤، بالرصاص الحي على يد ميليشيا "أحرار الشرقية"، لدى تردده إلى مقرّها في مركز راجو للسؤال عن مصير نجله المخطوف.

١٤. **مصطفى عبدو شاهين** /٦٠/ عاماً من قرية "آفراز"- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٢، بالرصاص الحي أثناء مداهمة منزله ليلاً في حي المحمودية بمدينة عفرين من قبل ميليشيا مسلحة.

١٥. **أحمد شيخو بن محمد** /٥٠/ عاماً- بلدة شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١١، بعد أن تعرض لتعذيب شديد مع آخرين من رجال البلدة على يد مسلحي ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه – العمشات"، حيث كان نائباً لرئيس المجلس المحلي للبلدة المعين بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ من قبل الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف السوري الموالي لتركيا.

١٦. **رفعت حميد حمدوش** /٥٠/ عاماً من قرية "كفرجنة"- ناحية شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٢، بعد اختطافه في أواخر شهر آذار ٢٠١٨ وسجنه أكثر من شهرين، وتعرضه للتعذيب وضغوط عديدة، إلى جانب دفع ذويه لفدية مالية كبيرة لأجل إطلاق سراحه.

١٧. **سامي الهوى (أبو قوج)** /٦٠/ عاماً من المكون العربي في مدينة عفرين، فجر الأربعاء ٢٠١٨/٦/٢٠، حيث اقتحمت ميليشيا مسلحة منزله وأطلقت عليه الرصاص.

١٨. **كمال محمد علي عارف** /١٧/ عاماً من قرية "غزاوية"- شيروا، وكان مقيماً مع عائلته في قرية "برج عبدالو" القريبة، حيث لهم أملاك فيها، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٦، نتيجة التعرض للضرب والتعذيب والقتل العمد على يد مسلحين من الميليشيات.

١٩. **أحمد إبراهيم بن محمد** /٥٥/ عاماً من قرية "خليلاكا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٧، إثر وقوع تفجير وسط مدينة عفرين.

٢٠. **فاطمة حمكي** (زوجة حنان بريم) /٦٦/ عاماً، إثر إلقاء قنبلة على منزلها في قرية "قطمة"- شرّا/شرّان، ليلة ٢٠١٨/٦/٢٧ من قبل ميليشيا مسلحة.

٢١. **عارف حسين جلو** /٦٢/ عاماً من قرية "قنطرة"- ناحية مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٩، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب منزله في القرية.

٢٢. **محمد إيبش أوسو** /٥٣/ عاماً من قرية "حج حسنا"- ناحية جنديرس ووحيد لأبويه، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢، تحت التعذيب على يد ميليشيا "لواء سمرقند".

٢٣. **حمدي عبدو** /٧٠/ عاماً.

٢٤. وزوجته **سلطانة خليل ناصرو** /٦٠/ عاماً.

الاثنان من قرية "براد"- شيروا، أوائل تموز ٢٠١٨، نتيجة التعذيب وإطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيا مسلحة التي سرقت أيضاً مصاغ ذهب وأموال وأبقار من منزلهما.

٢٥. المرأة الحامل **دلوفان عصمت شيخو** /٣٠/ عاماً من قرية "جلبر"- روباريا، برصاص الجيش التركي على الحدود، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٨، أثناء محاولتها العبور مع مجموعة أخرى في منطقة سلقين- إدلب، وذلك هرباً من جحيم الوضع في عفرين.

٢٦. **حسين شيخو بكر** /٦٥/ عاماً الذي كان يعاني خللاً عقلياً، من قرية "موسكه"- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٢، تحت التعذيب، بعد اختطافه عدة أيام من قبل ميليشيا "أحرار الشرقية".

٢٧. القاصرة **فهيمة كنان سيدو** /١٣/ عاماً من قرية "خازيانا"- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٣، إثر انفجار لغم أرضي في حقل للزيتون.

٢٨. **سامي حج خليل بن عبد الرحمن** /٤٠/ عاماً من قرية "حج حسنا"- ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٥، إثر التعذيب الذي مورس ضده وضد شقيقه من قبل جماعة مسلحة.

٢٩. **محمد علي كله خيري بن عثمان** /٤٢/ عاماً من قرية "برج حيدر"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢، بسبب انفجار لغم أرضي بسيارة تقله.

٣٠. **سعيد محمد تاتار** /٥٣/ عاماً من قرية "عربا"- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة التعذيب الذي تعرّض له أثناء اختطافه في وقتٍ سابق من قبل ميليشيا "لواء محمد الفاتح".

٣١. **عصمت حبش حنان ديكو** /٤٦/ عاماً من قرية "قاسم"- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة الجراح التي أصيب بها بانفجار لغم أرضي به في وقت سابق.

٣٢. الشاب محمد بيرو.

٣٣. وزوجته **تولين بيرو.**

٣٤. وطفلهما **جان بيرو.**

الثلاثة من قرية "شيخورز"- ناحية بلبل، على طريق براد- نبل، إثر انفجار لغم أرضي بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٣، بعد اضطرار الأسرة للهرب من عفرين.

٣٥. الشاب **أحمد ناصر بن محمود** من قرية "فقيرا"- جنديرس، إثر انفجار لغم أرضي، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٤.

٣٦. **علي بشير عثمان** /٤٠/ عاماً.

٣٧. وشقيقه **محمد بشير عثمان** /٣٨/ عاماً.

الاثنان من قرية "كوليا فوقاني"- ناحية راجو، إثر انفجار لغم أرضي لدى مرور جرارهما فوقه، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٩.

٣٨. إسماعيل إيبش إسماعيل /٤٩/ عاماً.

٣٩. حمزة إيبش إسماعيل /٤٥/ عاماً.
الاثنان من قرية "سُعريا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/١١/٧، إثر انفجار لغم أرضي بجرار زراعي.
٤٠. **عائشة نوري حنان** /٨٠/ عاماً، خنقاً على يد ميليشيا مسلحة اقتحمت منزلها في قرية "برج عبدالو"- شيروا، ليلة ٢٠١٨/١١/٨، وسرقة ما بداخل المنزل من مصاغ وأموال.
٤١. القاصر **حسن خلو** /١٥/ عاماً من قرية "بي خجّة" -ناحية بلبل والمقيم مع أهله في حي الزيدية بمدينة عفرين، بإطلاق الرصاص عليه من قبل أحد المسلحين، لدى زيارة المغدور له في منزله بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٢.
٤٢. **محمد حنيف رشيد أحمد** (عائلة زَنكل)- /٥٤/ عاماً من قرية "قورنيه"- بلبل، صاحب معصرة في قرية قسطل مقداد- ناحية بلبل، ظهر ٢٠١٨/١٢/٨، لدى تعرضه لعدة رصاصات أطلقها مسلح متواجد في ساحة المعصرة بشكل عشوائي.
٤٣. **زكي دالي** /٣٨/ عاماً، في حادث تفجير وقع وسط مدينة عفرين-طريق راجو، مساء الخميس ٢٠١٨/١٢/١٣، والذي أدى إلى مقتل أربعة آخرين ممن تم توطينهم ولم نتمكن من معرفة أسمائهم.
٤٤. **المسن محمد حج علي**- قرية "جويق".
٤٥. **الشاب شيار شكري حسين**- بلدة "راجو".
٤٦. **الشاب برخدان عبد الفتاح سيدو**- قرية "كورزيل".
٤٧. **الشاب نظمي شكري مولود**- قرية "قده".
٤٨. **محمد عثمان نعسو** /٤٠/ عاماً- قرية "حسيه/ميركان".
٤٩. **كاميران منان علي بن نبي** /٤٥/ سنة من قرية "آفراز".
الشهداء الستة سقطوا في حادث تفجير سيارة فان داخل سوق الهال بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦.
٥٠. الشاب المختل عقلياً **نشأت سليمان داوود** من قرية "حسيه/ميركان- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١، إثر إطلاق نارٍ عليه من قبل ميليشيا "الجبهة الشامية" وإصابته بتاريخ ٢٠١٨/٤/٨.
٥١. **محمد أمين حسن** (بريم-٢٥ عاماً) من بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩، تحت التعذيب وفي ظروف غامضة، في سجون إحدى الميليشيات المسلحة، بعد اختطافه منذ تموز ٢٠١٨.
٥٢. الطفل **عبد الرحمن عبدو بن عثمان**، بعد اصابته بجروح بليغة، نتيجة انفجار لغم في قرية "كفرصفرة"- جنديرس، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩.
٥٣. **جميل أحمد بكر** /٣٥/ عاماً من قرية "خليلاكا"- ناحية بلبل، إثر تفجير حافلة مدنية وسط مدينة عفرين، يوم الأحد ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٩، وسقوط ٣ ضحايا آخرين ممن تم توطينهم في المنطقة ولم نتمكن من معرفة أسماءهم.
٥٤. **عكيد محمّد شيخ حسن** في العقد الثالث من عمره في ظروف غامضة، حيث عُثر على جثمانه أواسط شهر كانون الثاني ٢٠١٩ قرب قريته "آفراز"- ناحية معبطلي.
٥٥. **خوشناف فائق حنان** في العقد الثالث من عمره من قرية "بربنه"- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٧، شنقاً داخل منزله بمدينة عفرين، في ظروف غامضة، وبعد غياب يومين عن مركز عمله- محل حلاقة.
٥٦. **علي قلندر** /٨٥/ عاماً- بلدة "مابتا/معبطلي" برصاصٍ حي أثناء رعيه لبعض الأغنام غربي البلدة بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٠، أطلقه عليه شاب مسلح من مُهجَّري الغوطة.
٥٧. **جهاد عثمان داوود** /٤٠/ عاماً من بلدة "شيه/شيخ الحديد"، إثر وقوع تفجير بسيارة مفخخة، ظهيرة الخميس ٢٠١٩/٢/٢١، في شارع أوتوستراد الفيلات، قرب مشفى ديرسم.
٥٨. الفتاة **لوفين خليل نوري** /١٨/ عاماً من قرية "كفروم"- شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب، بعد أن ضلوا الطريق في أجواء برد قارسة.
٥٩. الصيدلاني الشاب **محمد حمو خليل عيشة** من قرية "بريمجة"- معبطلي، في حي الأشرفية بعفرين، يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٣/١٢، في ظروف غامضة.
٦٠. **هدى أحمد موسى** /٤٥/ عاماً من قرية "جلبرة" – روباريا، أواسط شهر آذار ٢٠١٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب.
٦١. **محمد عبدو بن عبدو خليل** /٦٠/ عاماً من قرية "كباشين"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١، إثر انفجار لغم أرضي، أثناء ذهابه إلى قرية "كوندي مزن/الذوق الكبير"- شيروا.
٦٢. **محمد إبراهيم بن إبراهيم** /٥٠/ عاماً من قرية "خليلاكا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٩، بعد أن أُصيب بأمراض عديدة نتيجة تعرضه لتعذيب شديد إثر عملية سطو مسلح استهدفته بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٤، أثناء نقله لحملٍ من محصول ورق العنب بسيارته السوزوكي، حيث سُلبت منه سيارته وما معه من أموال.

٦٣. **رشيد حميد خليل** /٤١/ عاماً من قرية "بيليه"- بلبل وسكان جنديرس، تحت التعذيب، والذي عُثر على جثمانه مرمياً بجوار قرية قسطل جندو- عفرين القريبة من مدينة أعزاز، يوم الأربعاء ٢٢ أيار ٢٠١٩، حيث اختطف المغدور برفقة طفله محمد ومواطن آخر اسمه شرف الدين سيدو، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢ من قبل ميليشيا مسلحة.

٦٤. **أصلان بيرم سينو** الملقب بـ (أسو) /٤٥/ عاماً من بلدة "بعدينا"، وقد أبلغت الميليشيات المسيطرة على بلدة بعدينا وقرية قوبيه- راجو، أواسط شهر أيار ٢٠١٩، ذويه بوفاته دون تسليم جثمانه، بعد أن أُختطف بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٥.

٦٥. **سليمان طوبال بن سلو** /٣٥/ عاماً من مدينة جنديرس، نهار الثلاثاء ٢٠١٩/٥/٢٨، إثر إصابته برصاص عشوائي أُطلق من بين اشتباكات وقعت بين ميليشيات "أحرار الشام" و "أحرار الشرقية" وسط المدينة.

٦٦. **عبد الرحمن شيخ أحمد بن بلال** /٣٦/ عاماً.

٦٧. **حنان حنان بن حسين** /٣٤/ عاماً.

الاثنان من قرية شيخ- ناحية راجو، بالرصاص الحي، بتاريخ ٢٠١٩/٦/٨، قرب مفرق بلدة معبطلي، على يد ميليشيا مسلحة.

٦٨. **شرف الدين سيدو بن محمد** /٦٠/ عاماً من مدينة جنديرس، تحت التعذيب، حيث عُثر على جثمانه بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٢، قرب قرية "قسطل جندو"، والذي اختطف مع آخرين بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢، ولم يتمكن ذويه دفع الفدية المطلوبة.

٦٩. المسن **سلو طوبال** من مدينة جنديرس، السبت ٢٩ حزيران ٢٠١٩، قهراً بعد شهرٍ من استشهاد نَجله سليمان الذي قُتل أثناء اشتباكاتٍ بين المرتزقة داخل المدينة بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٨.

٧٠. المسن **علي عبدو** (عائلة زمبو من عشيرة العميرات العربية)، ليلة الخميس/ الجمعة ١٩ تموز ٢٠١٩، داهمت ميليشيا مسلحة منزله قرب معصرة فؤاد ناصر على طريق جنديرس – مدينة عفرين، بعملية سطو مسلح إرهابية، وأقدمت على قتله خنقاً بعد تعذيبه وربط زوجته وضربها أيضاً، مع سرقة أموالٍ له.

٧١. **محي الدين أوسو** /٧٧/ عاماً من قرية "قطمة"- ناحية شرّا، ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩، اقتحمت عصابة مسلحة منزله قرب كازية عيشه بحي الأشرفية- مدينة عفرين، وأقدمت على تكبيله وربط زوجته (حورية) /٧٤/ عاماً، وانهالت عليهما بالضرب المبرح، مما أدى إلى استشهاد الرجل وإصابة الزوجة برضوض وجروح وهلع نفسي، إضافةً إلى سرقة مئة ألف ليرة سورية وجهازي هاتف جوال وجهاز راوتر من المنزل.

٧٢. **حورية محمد بكر** (زوجة المغدور محي الدين أوسو) /٧٤/ عاماً، في ٦ أيلول ٢٠١٩، بعد يومٍ واحد من إسعافها إلى مشفى في عفرين، نتيجة الإصابات التي تعرضت لها أثناء عملية سطو مسلح على منزلها ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩.

٧٣. **محمد حسن وقاص** /٦١/ عاماً من أعزاز (من المكون العربي) – سكّان قرية "تللف"- عفرين، في ١٠ أيلول ٢٠١٩، نتيجة اصابته بجلطة دماغية- يرجح أنه تعرض للتعذيب- بعد الافراج عنه وعن زوجته بحوالي أسبوعين من اعتقالهما مع نجليهما عز الدين و أحمد، أواسط تموز ٢٠١٩، حيث سُرقت سيارته أيضاً.

٧٤. **محمد حنيف حسين** /٣٠/ عاماً الملقب بـ (حمادة) من قرية "بليلكو"- ناحية راجو، تبلغ ذويه عصر الإثنين ٩ أيلول ٢٠١٩، عن وفاته في مشفى عفرين، والذي اعتقل بتاريخ ٣٠ آب ٢٠١٩، إثر التعذيب الذي تعرض له لدى شرطة مركز راجو.

٧٥. **عامر سليمان عمر** /٣٧/ عاماً.

٧٦. وشقيقه **إدريس عامر سليمان** /٣٤/ عاماً.

الاثنان من قرية "بافلور"- جنديرس، إثر تفجير في شارع فرعي على طريق يلانقوز بمدينة جنديرس، ظهر الثلاثاء ٢٤ أيلول ٢٠١٩م.

٧٧. **زينب مصطفى موسى** /٧٠/ عاماً من مدينة جنديرس، في ١ تشرين أول ٢٠١٩، بإحدى مشافي مدينة الريحانية التركية، نتيجة إصابتها بجروح في الرأس، إثر التفجير الإرهابي الذي وقع في المدينة بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٤.

٧٨. **عدنان رشيد أمير** /٥٩/عاماً من بلدة "ميدانكي"- ناحية شرّا، فجر الجمعة ٤ تشرين الأول ٢٠١٩، نتيجة إطلاق نارٍ مباشر على رأسه، أمام منزله.

٧٩. **سليمان حمكو** (سليمان عبدو جقلي) /٧٣/ عاماً، في ٥ تشرين الثاني ٢٠١٩، بمشفى في تركيا، من قرية كَني كورك- جنديرس، نتيجة الإصابات التي تعرض لها، أثناء عملية سطو من ميليشيا مسلحة لمنزله في القرية، يوم السبت ٢ تشرين الثاني، بسبب الضرب والتعذيب الذي مورس ضده.

٨٠. الفتاة العزباء **نرجس ميرزا داوود** /٢٣/ عاماً من قرية "كيمار"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٧، عُثر على جثمانها إلى جانب جثمان زميلها في العمل علي الشاغوري من دمشق، مقتولين قرب قرية كمروك، وذلك في ظروف غامضة، علماً أن الفتاة كانت تقيم مع عائلتها في مدينة عفرين.

٨١. المسن **شوكت حسن** من قرية "بيباكا" – بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٢، تم العثور على جثمانه قرب جبل "قوتا" بين قريتي شرقيا وبيباكا، بعد غياب ستة أيام عن منزله، لأسباب وفاةٍ غامضة، حيث أن القريتان تقعان تحت سيطرة ميليشيا "السلطان مراد"، وهناك حاجز مسلح قريب من موقع وجود الجثمان.

٨٢. المسن **حسين عبد الله كل ده دو** /٧٤/ عاماً.

٨٣. **علي محمود عثمان** /٥٤/ عاماً.
٨٤. الطفل **محمد محمد علي** /١١/ عاماً.
٨٥. الطفل **مصطفى محمد مجيد** /١٠/ أعوام.
٨٦. الطفل **محمد محمد عمر** /٧/ أعوام.
٨٧. الطفل **عارف جعفر محمد** /٦/ أعوام.
٨٨. الطفل **عماد أحمد كيفو** /٩/ أعوام
٨٩. الطفل **عبدو عبد الفتاح عليكو** /٣/ أعوام.
٩٠. الطفل **سمير عبد الرحمن حسو** /١٢/ عاماً.
٩١. القاصر **محمد عبد الرحمن حسو** /١٥/ عاماً.

وهم عشرة من أهالي عفرين، سقطوا شهداء، بتاريخ ٢ كانون الأول ٢٠١٩م، في مجزرةٍ ارتكبها الجيش التركي ومرتزقته بقصف ساحةٍ جنوب مركز الهلال الأحمر، بالقرب من المقبرة والكراج- شرقي السكة في بلدة تل رفعت- شمال حلب، المكتظة بمُهجَّري عفرين.

٩٢. **بيرم محمد بلال /٥٠/ عاماً** من قرية "بَنيركا"- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٠، حيث عثر على جثمانه في منزل بمدينة قره خان التركية، بعد ثلاثة أيام من وفاته، كان يعيش وحيداً في قضاء محكوميته المتبقية (سجن منزلي).

٩٣. الشاب **محمد بكر محمد** (جده حسين بكر) /٢١/ عاماً من قرية "دمليا"- راجو، في ١٢ كانون الأول ٢٠١٩، بالإعدام رمياً بالرصاص في الرأس، من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب.

٩٤. **محمود سيدو بن محمد** (محمود خوجة) /٧٢/ عاماً من قرية "كوليا تحتاني"- راجو، بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٩، توفي إثر جلطة تعرض لها بعد يومين من الإفراج عنه وبسبب التعذيب والقهر، على يد ميليشيا "فرقة الحمزة".

٩٥. **محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد** /٥٨/ عاماً من قرية "عتمانا"- راجو، اختطف بتاريخ ٢٠١٩/١١/٤، أثناء عودته من المركز التركي لشراء الزيت في معصرة رفعتية- جنديرس، بموقع وادي النشاب- قرب قرية بربنة- راجو، الواقع تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزة" و "أحرار الشرقية"، وأبلغت الميليشيات ذويه بالعثور على جثمانه قرب قرية حسيه، بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١.

٩٦. **علي شعبان منلا** /٦٨/عاماً من قرية "آقبُبيه" – شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، فجر ٣ شباط ٢٠٢٠، نتيجة قصف الجيش التركي ومرتزقته لها، ووقوع أضرار مادية بالمنازل أيضاً.

٩٧. **حنان عبدو** /٥٣/ عاماً.
٩٨. ونجله الوحيد الطفل **عبد الرحمن حنان عبدو** /١٣/ عاماً.
٩٩. **جانكين محمد عبدو** /٣٢/ عاماً.

الثلاثة من قرية حسيه/ميركان- ناحية معبطلي، سقطوا شهداء نتيجة تفجير سيارة صهريج مازوت، الإثنين ١٠ شباط ٢٠٢٠م، وسط مدينة عفرين- شارع راجو، أمام محل "فطائر ميلانو"، إلى جانب ضحايا قتلى وجرحى مدنيين آخرين من المستقدمين.

١٠٠. **أمونة منصور عمر** /٤٠/ عاماً، من قرية "كالوته"- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الإثنين ٢٤ شباط ٢٠٢٠م، نتيجة قصف القرية من قبل الجيش التركي ومرتزقته.
١٠١. **حسن حاج عزت محمد** /٥٥/ عاماً من قرية "بريمجة"- معبطلي.
١٠٢. وزوجته **فاطمة أحمد علي** /٤٦/ عاماً من بلدة "بعدينا"- راجو.
١٠٣. وطفلتهما **سيروشت حسن محمد** /١٢/ عاماً.

الثلاثة استشهدوا تحت أنقاض منزل في مكان نزوحهم بقرية "آقبُبيه"- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الثلاثاء ٢٥ شباط ٢٠٢٠م، نتيجة قصفه من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

١٠٤. **فاطمة كنه** /٨٠/ عاماً أرملة المرحوم "صبري طانه" من قرية هيكجة- ناحية شيه/شيخ الحديد، عصر السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٠م، في منزل نجلها الأكبر "محمد" بالقرية، وذلك أثناء غياب ذويها وذهابهم للعمل في زراعة الغراس، إذ توفيت المغدورة خنقاً، وكان جسدها معلقاً من رقبتها إلى شجرةٍ في فناء المنزل، حيث تأكد سرقة مصاغ ذهب ونقود من المغدورة.

١٠٥. **علي محمد أحمد** المعروف بـ (عليكي) /٧٤/ عاماً من بلدة "ميدانكي"- شرّا/شرّان، عصر الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٠م، بسبب الضرب المبرح على يد المدعو "فهد المرعي" من عشيرة بني خالد، المتحدر من ريف حمص، نتيجة اعتراض المغدور على رعي الجاني لأغنامه في حقل زيتون له بجوار منزله.

١٠٦. **فواز خليل عمر** /٥٥/ عاماً من قرية "قره تبه"- شرَّا/شرّان.
١٠٧. **حسين محمود عبدو** /٦٠/ عاماً من قرية "كورزيله"- عفرين.
١٠٨. **أحمد شيخ ده دو بن جمال** /٣٥/ عاماً من قرية "ماراته"- عفرين.

١٠٩. **ريزان جميل جعفر** /٣٥/ عاماً من قرية "داركير"- مابتا/معبطلي.
١١٠. **رمزي خليل مامو** /٤٤/ عاماً من قرية "سوغانك"- شيروا.
١١١. **شبلي عمر معمو** /٥٠/ عاماً من قرية "كورزيله"- بلبل.
١١٢. **مصطفى حمود جعفو** /٥١/ عاماً من قرية "كورزيله"- عفرين.
١١٣. **محمد حنيف مسلم** /٣٣/ عاماً من قرية "آفرازه" – مابتا/معبطلي.

الثمانية سقطوا شهداء، عصر الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٠م، نتيجة تفجير كبير أمام السوق الشعبي في شارع راجو.

١١٤. **بطال حسن حسن** /٢٤/ عاماً من قرية "معملا"- راجو، في يوم الأربعاء ٢٩ نيسان ٢٠٢٠م، تبلغ أهله بإعدامه قبل عشرة أيام من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب.

١١٥. **مسلم أحمد عمك** /٨٧/ عاماً من قرية "كورا"- جنديرس ومقيم في حي الأشرفية- عفرين منذ عقود، بتاريخ ١٤ أيار ٢٠٢١م، عُثر على جثمانه بمحاذاة نهر عفرين- موقع قرية "كرسانة" القريبة من المدينة، وذلك في ظروف وفاةٍ غامضة.

١١٦. **نظمي رشيد عكاش** /٦٥/ عاماً من قرية "ماسكا"- راجو، عصر الإثنين ٢٥ أيار ٢٠٢١م، نتيجة تعرضه لتنمر وشجار استعره عشرة رجال من الذين تم توطينهم في القرية، فأصيب بجلطةٍ قلبية وتوفي على الفور قهراً، بُعيد اعتراض المغدور على إفلات أحدهم لأغنامه داخل حاكورة منزله.

١١٧. **مصطفى محمد شواخ بن حج عبد** من المكون العربي ومن قرية يلانقوز – جنديرس، بتاريخ ٥ حزيران ٢٠٢٠م، تعرض المواطن لحالة صحية سيئة بُعيد مراجعته لمنزلٍ عائد له في مدينة جنديرس، الذي استولت عليه ميليشيات أحرار الشرقية ورفضت تسليمه إياه، مما استدعى اسعافه إلى مشفى في اعزاز، فتوفي في ظروفٍ غامضة، ولم يتم تسليم جثته لذويه إلا بعد أربعة أيام بتاريخ ٩ حزيران.

١١٨. **عارف عبدو خليل** /٨٠/ عاماً، خرج صباح الثلاثاء ٩ حزيران ٢٠٢١م من منزل نجله مختار قرية قزلباش - ناحية بلبل بِنية الذهاب إلى بيت نجله الآخر في القرية، اختفى ولم يعود، إلى أن وصل مساءً إلى إحدى مشافي عفرين جسداً هامداً على مشارف الموت أو متوفياً (لم نتمكن من معرفته تماماً)، أي توفي في ظروف غامضة.

١١٩. القاصر **عيسى حسين** /١٧/ عاماً من قرية "ماراته" – عفرين.
١٢٠. **محمد أحمد طاهر حماليكو** /٣٣/عاماً من قرية "حسيه/ميركان" – مابتا/معبطلي.

الاثنان استشهدا بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٤م، نتيجة تفجير عبوة ناسفة في حاوية قمامة بحي المحمودية – عفرين.

١٢١. الشاب **"مصطفى محمد يوسف بن منان"** من قرية "حج قاسما"- مابتا/معبطلي، الذي كان مقيماً في قرية "حسيه/ميركان"- مابتا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١، وجد مشنوقاً ومعلقاً بشجرة جوز قرب مسكنه، حيث قام المسلحون سابقاً بطرد أهله من منزلهم في قرية حج قاسما.

١٢٢. **عبد الرحمن إيبش بكو** /٣٨/ عاماً، من قرية "كورزيله"- ناحية شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٧م، إثر إصابته بعدة أمراض، بعد اعتقاله لأكثر من مرة على يد ميليشيا "فرقة الحمزات" وتعرضه للتعذيب.

١٢٣. المسن **إسماعيل علو إسماعيل** "أبو عنتر" من قرية "خازيانا تحتاني"– ناحية مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٠، نتيجة ملاسنة بينه وبين عددٍ من المستقدمين الذين كانوا يسرقون محصول السماق العائد له، حيث طردوه من أرضه، وبعد عودته إلى منزله في مدينة جنديرس توفى قهراً.

١٢٤. المسنة **صبيحة صادق سيدو** من قرية "دار كير"- ناحية مابتا/معبطلي، مقيمة في حي المحمودية بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٢م، نتيجة اشتباكاتٍ بين مليشيات "أحرار الشرقية".

١٢٥. **القاصر خليل نهاد شيخو** /١٦/عاماً من قرية "فيركان" - ناحية شرَّا/شرّان، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٣، بالقرب من الحدود التركية السورية، قامت الجندرمة التركية بإطلاق الرصاص الحي عليه وقتله، ولدى تسليم جثمانه لذويه، تبين سرقة أعضائه الداخلية، حيث كان قد أسعف إلى مشفى في تركيا.

١٢٦. **نوري جمو عمر** شرف /٦٣/عاماً من قرية "شاديريه"- ناحية شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣م، قُتل في ظروف غامضة ليلاً بعد مداهمة منزله من مجموعة مسلحة ومقاومة المغدور لها.

١٢٧. **أحمد خليل إسماعيل** /٢٧/عاماً من قرية "حبو" – مابتا/معبطلي.
١٢٨. القاصر **مصطفى محمد عيداوي** /١٤/ عاماً من المكون العربي في قرية "تل طويل"- عفرين.

الاثنان استشهدا يوم الإثنين ٢٠٢٠/٩/١٤م، نتيجة تفجير شاحنة مفخخة وسط مدينة عفرين قرب دوار "كاوا حداد".

١٢٩. الطفل **يوسف إبراهيم عثمان** /٣/ سنوات، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٩م، في شارع الفيلات بعفرين، بعد إصابته برصاص أطلقه مسلح بشكل عشوائي.

١٣٠. **أمينة حسين معمو** /٦٠/عاماً، من قرية "قاسم"- راجو، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٣٠م، في إحدى المشافي التركية نتيجة الجراح التي أصابتها بانفجار لغمٍ بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٦م ضمن أرضٍ زراعية بالقرب من مقبرة القرية تحت جرار زراعي كان يقوده زوجها.

١٣١. القاصر **حسن جمعة الحمد** من المكون العربي من ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٣م، أُطلق عليه الرصاص من قبل الجندرمة التركية أثناء محاولة مجموعة من المدنيين عبور الحدود.

١٣٢. **لقمان يوسف مصطفى** /٣٥/ عاماً من قرية ترميشا ـ ناحية شيه ومقيم في مدينة جنديرس، فقد حياته تحت التعذيب في سجن ماراته، والذي اعتقل في ٢٠٢٠/٩/٩م، حيث تم تسليم جثمانه إلى ذويه، فجر يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٠م.

١٣٣. الطفل **حمو جنكيز نجار** /١٤/عاماً.

١٣٤. **عبد الرحمن حسين حمو** /٧٥/ عاماً.

الاثنان من قرية "كيمار"- شيروا، استشهدا صباح الجمعة ٢٠٢٠/١١/٢٧م، نتيجة إطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات" في موقع "وادي سماقوكيه" بين قريتي "كيمار و كورزيله"- شرق مقصف جبل الأحلام مقرّ تلك الميليشيات.

١٣٥. **محمد عثمان مصطفى** /٥٨/عاماً من قرية "قيبار"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٤م، نتيجة تفجير سيارة مفخخة أمام "فرن جودي" بالمنطقة الصناعية في مدينة عفرين.

١٣٦. **عادل حنان نجار** في العقد الثالث من عمره- وهو بالأصل من قرية "قيبار"- عفرين، صباح الجمعة ٢٠٢٠/١٢/١١م، عُثر عليه متوفياً ومعلقاً من رقبته بكبل كهربائي في بهو منزله بحي الأشرفية- عفرين.

١٣٧. **نادرة درمش** في العقد الثالث من عمرها ومن مدينة عفرين- المكون العربي، أواسط كانون الأول ٢٠٢٠م، وُجد جثمانها في منزلها الكائن قرب مدرسة "الريفية" بالحي القديم في مدينة عفرين، والتي اختطفت بداية ذاك الشهر.

١٣٨. **نازلي محمد مصطفى** /٥٥/ عاماً– زوجة أدهم محمد من قرية "سيمالكا"- ناحية مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٣م، نتيجة قصف مدفعية الجيش التركي ومرتزقته مدينة تل رفعت ومحيطها- شمال حلب.

١٣٩. **محمد عز الدين حسين** /١٤/ عاماً من مُهجَّري قرية "باسلِه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٧م، توفي في المشفى متأثراً بجراحه، نتيجة انفجار لغم أرضي في موقع الطامورة- شمال حلب، أثناء رعيه للأغنام.

١٤٠. **عبد الرحمن حمدان بن علي** /٤٠/ عاماً.

١٤١. ونجله الطفل **علي** /١٢/ عاماً.

الاثنان من المكون العربي- عشيرة العميرات في مدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١/٣٠م، نتيجة تفجير سيارة رافعة مفخخة في المنطقة الصناعية بالمدينة.

١٤٢. المسن **"عزت خليل عثمان"** من قرية "جقلا وسطاني" ومقيم في جنديرس، بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٥، متأثراً بجراحه التي أصابته إثر تفجير في مدخل حي رفعتية لمدينة جنديرس.

١٤٣. الفتاة **هيفا شريف قاسم** /٢١/ عاماً.

١٤٤. **نوزت أكرم طوبال** /٤٥/ عاماً.

الاثنان من قرية "باسوطة"- شيروا، استشهدا صباح الثلاثاء ٢٠٢١/٢/٢٣م، نتيجة وقوع تفجير في منزل والد الفتاة المرحوم "شريف قاسم" في القرية.

١٤٥. **شيخموس قاسم بن مصطفى** /٧٣/ عاماً من قرية "كوسا" – راجو، المقيم لوحده- أفراد أسرته مُهجَّرين إلى حلب- في بلدة "ميدان أكبس" المجاورة، بتاريخ ٦ /٢٠٢١/٣م، والذي اعتقل في ٢٠٢١/٣/٣م واقتيد إلى سجن الشرطة العسكرية في مركز ناحية راجو، حيث فقد حياته تحت التعذيب.

١٤٦. **نزار محمد يوسف** /٣٩/ عاماً من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠ آذار ٢٠١٨م، إثر انفجار لغم أرضي في منزلٍ بالقرية.

١٤٧. **أحمد محمد شيخو** /٣٦/ عاماً من قرية "قاسم" – راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٧م، نتيجة انفجار لغم أرضي.

١٤٨. **محمد يوسف يوسف** /٦٩/ عاماً من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢م، إثر انفجار لغم أرضي في طريقٍ بالقرية.

١٤٩. **خيرية محمد حنان جمكي** /٦٥/ عاماً من قرية "عربا"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢م، نتيجة انفجار لغم أرضي في منزل ابنتها بالقرية.

١٥٠. القاصر **شيخ عبدي بن محي الدين شيخ عبدي.**

١٥١. القاصر **شيرفان بن فتحي زلفة شيخ محمد.**

الاثنان من قرية "شيخ"- راجو، بتاريخ ٢١٨/٤/٧م، بانفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بالقرية.

١٥٢. **مسعود منان عمر** /٣٥/ عاماً من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي أمام منزل جيرانه في القرية.

١٥٣. **عثمان حج خليل** /٤٧/ عاماً.
١٥٤. **سليمان نبي حج خليل** /٣٧/ عاماً.
الاثنان من قرية "آغجلة"- جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي تحت جرار يقلهما في طريقٍ مؤدي للقرية.
١٥٥. الطفل **ريفان خاندوفان حمدوش** /٤/ أعوام من قرية "كفرجنة"- شرّا، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٧م، برصاص أثناء اشتباكات بين مسلحين في القرية.
١٥٦. الطفل **سيامند شيخ نعسان بن أحمد** /٨/ عام.
١٥٧. الطفل **حسن شيخ نعسان بن أحمد** /١١/ عام.
وهما شقيقان من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٨م، نتيجة انفجار لغم أرضي بساحة منزل مهجور في القرية.
١٥٨. **محمد عثمان خلو** في العقد الرابع من عمره من بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١م، نتيجة انفجار لغم تحت جراره أثناء الفلاحة في أرض زراعية قرب جبل قازقلي.
١٥٩. الطفل **عزت عدنان حموش** /١٦/عاماً من قرية "شيخ كيلو"- معبطلي، بعد سبعة أيام من اختفائه بتاريخ ٢٠١٩/٥/٣م، حيث عثر على جثمانه في موقع "زرافكه" قرب جسر سكة القطار وبجانب النهر.
١٦٠. **جمال شيخو بن حج حميد** /٥٨/ عاماً من قرية "قاسم" – راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٨م، نتيجة انفجار لغم أرضي في طريق القرية.
١٦١. الطفل **محمد مصطفى خليل** /١٦/ عاماً من قرية "سيمالكا"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٦م، نتيجة تعرضه لعدة طعنات بالسكين على أيادي مسلحين من المرتزقة في مدينة عفرين.
وفيما يلي حالات وفاة لما أعلاه، وقعت بين (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)، ولم توثَّق في قوائم سابقة نشرناها:
١٦٢. **محمد كولين محمد** /٥٥/ عاماً من قرية "حياة"- مابتا/معبطلي، أواسط آذار ٢٠١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بالقرية.
١٦٣. **حيدر محمد حنان** /٤١/ عاماً.
١٦٤. **شيار طاهر حنان** /٢٦/ عاماً.
الاثنان من قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في مدينة عفرين.
١٦٥. **منان محمد حمدوش** /٧٦/ عاماً من قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي.
١٦٦. **علي وحيد خلو** /٤٠/ عاماً من قرية "خليل"- شيه/شيخ الحديد.
١٦٧. **سميرة وحيد خلو** /٥٠/ عاماً من قرية "خليل"- شيه/شيخ الحديد.
الثلاثة استشهدوا بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٨م، بسبب تعرّض جرار تقلهم لانفجار لغمٍ أرضي في قرية "كمروك".
١٦٨. **زينب إسماعيل محمد** /٤٠/ عاماً عزباء من قرية "قرقينا"- شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٤م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزل شقيقتها، لدى عودتها إليه.
١٦٩. **أحمد خليل حسن** /٥٢/ عاماً.
١٧٠. وزوجته **سلطانة حبش** /٤٤/ عاماً.
١٧١. **القاصر روجين خليل حسن** /١٤/ عاماً.
١٧٢. **القاصر زهيدا خليل حسن** /١٦/ عاماً.
١٧٣. محمد خليل حسن /١٨/ عاماً.
الخمسة من أسرةٍ واحدة وهي من قرية "رحمانية"، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٦م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في محل بأسفل منزلهم بحي الأشرفية في عفرين.
١٧٤. **محمد رشو رشو** /٤١/ عاماً.
١٧٥. وزوجته **سميحة حميد بكر** /٤٠/ عاماً.
١٧٦. وابنهما القاصر **رشيد محمد رشو** /١٧/ عاماً.
١٧٧. **عليا صبحي سيدو** /٣٤/ عاماً.
١٧٨. وابنها القاصر **حنان نضال رشو** /١٥/ عاماً.
١٧٩. وابنتها القاصر **سلافا نضال رشو** /١٤/ عاماً.
١٨٠. وطفلتها **روماف نضال رشو** /٨/ عاماً.
١٨١. وطفلها **صبحي نضال رشو** /١/ عام.
الثمانية من مُهجَّري قرية "عُكا/عوكان"- ناحية بلبل، استشهدوا بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٧م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي بسيارة تقلّهم عبر طرق التهريب، قرب بلدة "فافين، أثناء نزوحهم من مدينتي "نبل والزهراء" إلى مدينة حلب.

١٨٢. **خليل حسين حسين** /٦٢/ عاماً من قرية "كيل إيبو"- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/١م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بقرية "حياة" المجاورة.
١٨٣. **ذكية محمد بكر** /٥٦/ عاماً من قرية "حسن ديرا"- بلبل.
١٨٤. **نيروز منان محمد** /٣٢/ عاماً من قرية "قره بابا"- راجو.
١٨٥. وطفلها **ولات محمد بكر** /٦/ عاماً من قرية "قره بابا"- راجو.
١٨٦. وطفلتها **نوجين محمد بكر** /٤/ عاماً من قرية "قره بابا"- راجو.
١٨٧. **حسن سيدو عبدو** /٧٥/ عاماً من قرية "قسطل جندو"- شرّا/شرّان.
١٨٨. وزوجته **قدرية موسى سليمان** /٧٠/ عاماً.
١٨٩. وابنهما **ياسر حسن عبدو** /٢٨/ عاماً.
١٩٠. وزوجته **حميدة خليل حسو** /٢٢/ عاماً.
١٩١. وابنتهما الطفلة **روهين ياسر عبدو** /٦/ أشهر.
١٩٢. **فيدان خليل رشيد** /٦٢/ عاماً من قرية "قسطل جندو"- شرّا/شرّان.
١٩٣. وابنتها **شيرين حمدي سيمو**/٣٠/ عاماً.

الشهداء الإحدى عشر من مُهجّري عفري قسراً، سقطوا شهداء بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٢م، إذ تعرّضوا للقتل أو انفجار بلغم أرضي- دون أن نتمكن من معرفة بأي منهما- على طريق التهريب بين بلدتي "نبل والزهراء" ومدينة حلب، وقد سُرق ما في حوزتهم من مصاغ ذهب وأموال نقدية وهواتف ذكية.

١٩٤. **رمزي كولين محمد** /٤٨/ عاماً من قرية "حياة"- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٧م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بالقرية.
١٩٥. **مصطفى خليل رشو** /٤٨/ عاماً من مُهجَّري بلدة شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢م، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب قرية "الأحداث"- شمالي حلب، أثناء نزوحه مع أسرته عبر طرق التهريب.
١٩٦. **محمد أحمد كوجر** /٦٢/ عاماً من قرية "رمضانا"- جنديرس، أواسط أيار ٢٠١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي بمنزل جاره في القرية.
١٩٧. الطفل **عدنان فريد خليل مصطفى** /١٣/ عاماً من قرية "ترموشا" - شيه/شيخ الحديد، أواسط أيار ٢٠١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي بمنزل في القرية.
١٩٨. الطفل **محمد ادريس زكي حمو قره حسو** /١١/ عاماً.
١٩٩. الطفل **حيدر جميل حيدر** /١٠/ أعوام.

الاثنان من قرية "ترموشا"- شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٠م، نتيجة انفجار لغم أرضي بمنزل مهجور في القرية.

٢٠٠. **حمود محمد المحمد** /٥٠/ عاماً.
٢٠١. **مصطفى خالو المحمد** /٤٦/ عاماً.

الاثنان من قرية "سوغانك"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٥م، نتيجة انفجار لغم أرضي بسيارتهما قرب قرية "كورزيله".

٢٠٢. الطفل **ديار عبد القادر سيدو** /١٤/ عاماً من قرية "سينكا"-شرّا/شرّان، صباح أول أيام عيد الفطر ٢٠١٨/٦/١٦م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في مقبرة القرية.
٢٠٣. **محمد جمو بن عصام** /٢٠/ عاماً من مُهجَّري قرية "ترنده"- عفرين، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٩م، نتيجة انفجار لغم في منطقة النزوح- شمال حلب.
٢٠٤. **مصطفى سليمان حسين** /٦٥/ عاماً.
٢٠٥. **علي محمد شعبو** /٦٦/ عاماً.
٢٠٦. وزوجته **زلوخ حميد حمادة** /٥٥/ عاماً
٢٠٧. وابنهما **علي شعبو** /٣٥/ عاماً.
٢٠٨. وزوجته **علياء مصطفى شعبو** /٢٨/ عاماً.
٢٠٩. وابنتيهما الطفلة **نيفين شعبو** /٩/ عاماً.

الستة من مُهجَّري بلدة مابتا/معبطلي، استشهدوا بتاريخ ٢٠١٨/٧/٣١م، نتيجة انفجار لغم أرضي بسيارة شحن سوزوكي صغيرة أقلّتهم عبر طرق التهريب من مدينة نبل إلى حلب.

٢١٠. **عدنان حاج رشيد كاكو** /٥٥/ عاماً.
٢١١. **فاطمة /٧٠/ عاماً - زوجة هوريك خليل.**

الاثنان من قرية "قاشا"- بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٨/٤م، نتيجة انفجار لغم أرضي في منزل بالقرية.

٢١٢. **خليل حنان داود** /٦٥/عاماً من قرية "بربنه"- راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٨/١٨م، بجلطة قلبية بعد تعرضه للإهانات والضرب لدى مطالبته بإعادة مواشيه التي سرقها المسلحون.

٢١٣. **رمزي حسين بن خميس** /٦٠/ عاماً من بلدة "ميدان أكبس"- راجو، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٥م، توفى قهراً بجلطة قلبية بعد التهديدات والمضايقات المستمرّة التي تلقاها على خلفية مطالبته باسترجاع منزله الذي استحله المسلحون.

٢١٤. الطفل **جمعة عمر عبدو** /١٢/ عاماً من مُهجَّري قرية "براد"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/١١/١١م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في حقلٍ للزيتون بقرية "تلقراح"- شمال حلب التي نزح إليها.

٢١٥. الطفل **"رودي رشيد بن عبدو رشكه"** /١٣/ عاماً من مُهجَّري قرية "سناره"- شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي في قرية "الأحداث"- شمالي حلب التي نزح إليها.

٢١٦. **شيرهاد أوسو بن ديان** /٣٥/ عاماً من قرية "ژاريه"- بلبل وكان مقيماً في "آفراز" قرية زوجته منذ عشر سنوات، في ٢٠١٩/٤/٤م، والذي اعتقل أواخر ٢٠١٨م ولأكثر من مرة، وتعرّض للتعذيب الشديد بحجة أن أشقائه وأقربائه منضوين في صفوف وحدات حماية الشعب، فهُجِّر قسراً إلى حلب وأصيب بمرضٍ عضال، توفى على إثره.

٢١٧. الطفل **نهاد حمود حميد** /١٦/ عاماً من قرية "كورزيله"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٠م، نتيجة انفجار لغم أرضي في أحد الحقول بجانب الطريق الواصل إلى قرية باسوطة.

٢١٨. **عبد القادر بن حنان علوجكا** /٦٢/ عاماً من قرية "قيبار"- عفرين، بتاريخ ٢٠١٩/٧/١١م، نتيجة تفجير سيارة مفخخة أمام مقرّ لميليشيا فيلق الشام في إحدى الأبنية السكنية المستولى عليها بمحاذاة طريق ترندة قرب مدينة عفرين.

٢١٩. **خليل سوري أوسو** /٣٣/ عاماً من مُهجَّري قرية "باصوفان"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢م، نتيجة تعرّضه لانفجار لغم أرضي قرب قرية "برج القاص"، أثناء عودته من مناطق النزوح في الشهباء إلى قريته.

٢٢٠. **كانيوار حسين علوش** /٢٩/ عاماً

٢٢١. **سمير منان علوش**/٤٠/ عاماً.

الاثنان من مُهجّري قرية "كورا"- جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢م، نتيجة تفجير لغم أرضي تحت جرار كانا يستقلانه ضمن أشجار حراجية بالقرب من بلدة "بابنس" - شمالي حلب التي نزحا إليها.

٢٢٢. **سليمان جميل إبراهيم** /٢٢/ عاماً من قرية "كالوته"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٢م، نتيجة انفجار لغم أرضي في أرضٍ غربي القرية.

٢٢٣. الطفل **رمضان كميران خليل** /١٠/ أعوام من بلدة بلبل، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٦م، نتيجة انفجار عبوة ناسفة قرب مغسلة العموري في شارع جنديرس بمدينة عفرين.

٢٢٤. **المسن محمد نبو** من قرية "حمام" - جنديرس، بتاريخ الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٧م، نتيجة دهس سيارة عسكرية تركية لدراجته النارية بالقرب من مفرق قرية فيلك، والتي كان يقودها على طريق تل سلور - جنديرس أثناء عودته من قرية جلمة، بالإضافة لإصابة زوجته.

٢٢٥. **محمود أحمد بن أحمد** /٣٨/ عاماً من عشيرة "البوبنا"- المكون العربي، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٤م، في إحدى المشافي التركية، متأثراً بالجراح البليغة التي أصيب بها، جراء انفجار سيارته بعبوة ناسفة مزروعة فيها، صباح الخميس ٢٠٢١/٤/١م، في شارع فرعي مقابل الفيلات جنوباً بمدينة عفرين.

٢٢٦. الطفل **مراد مظلوم محمد** /٦/ أعوام من قرية "آغجله"- جنديرس، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٥م، نتيجة اصطدامه بسيارة عسكرية مسرعة في حي الأشرفية بعفرين، والتي لاذت بالفرار، دون أن يتمكن ذويه من الشكوى أو يتم تنظيم ضبط بالواقعة.

٢٢٧. الطفل **ديار حمو حسين** /١١/ عاماً.

٢٢٨. الطفل **آزاد إبراهيم حسين** /١٢/ عاماً.

الاثنان من قرية "كوندي مَزن/الذوق الكبير"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٤/١١م، نتيجة انفجار لغم أرضي في أرضٍ بين قريتي "كالوته و مَزن"- شيروا.

٢٢٩. **يحيى علي حمكرو** /٥٥/ عاماً من قرية "كورزيله"- مركز عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢١م، بجلطة قلبية بعد تدهور صحته نتيجة الضغوط والمعاملة القاسية التي تعرض لها لدى احتجازه مدة يوم بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٨م من قبل ميليشيات "أحرار الشام".

٢٣٠. **مسعود يوسف يوسف** /٤٢/ عاماً من أهالي قرية "ماسكا" – راجو، بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٩م أعلنت مؤسسة عوائل الشهداء لدى الإدارة الذاتية وذويه نبأ استشهاده، وأقاموا مراسم عزائه في مدينة حلب، دون أن يستلموا جثمانه أو يعرفوا أين دُفن، وهو الذي اعتقل في آذار ٢٠١٨م وأُخفي قسراً في سجن الراعي.

٢٣١. **رستم عكاش خليل** /٤٩/ عاماً من قرية "قره كول"- بلبل، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٨م، نتيجة القهر والاصابة بمرض السرطان بعد الاختطاف من قبل مجموعة مسلّحة ملثمة بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٥م وتعذيبها له وسرقة سيارته البيك آب هونداي الحديثة.

٢٣٢. **مولودة نعمان بنت نعمان** /٦٥/ عاماً من قرية "بوزيكِه"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣٠م أبلغت ميليشيات "فرقة الحمزات" ذويها بوفاتها وتم تسليم جثمانها في اليوم التالي إلى أقرباء لها، حيث كانت المسنة تعاني من المرض وتعرضت للتعذيب والمعاملة القاسية في سجن الراعي، إذ اعتقلت في نيسان ٢٠١٩م بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأخفيت قسراً.

٢٣٣. الطفلة **"زينب حسين إبراهيم** /١٤/ عاماً" من قرية "كلوته- Kilotê"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م، نتيجة القصف التركي على منزلهم في القرية.

٢٣٤. **محمد حسن مستو** /٥٠/ عاماً من قرية "بِعيه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م في إحدى مشافي عفرين، بسبب الأمراض التي أصابته، نتيجة التعذيب الجسدي والنفسي الذي تعرض له في سجن "إيسكا" لدى ميليشيات "فيلق الشام" التي اختطفته مرتين خلال شهري نيسان وأيار ٢٠٢١م.

٢٣٥. **أمين قوشو بن سيدو** /٥٥/ عاماً - فني تخدير من قرية "خلنير".

٢٣٦. **زلوخ حنان محمد** /٨٥/ عاماً من قرية "ماراته".

٢٣٧. **ملك عثمان خليل** /٦٠/عاماً من قرية "خليل"- شيخ الحديد.

٢٣٨. **زينب محمد شيخ ده دو** /٢١/عاماً من قرية "ماراته".

٢٣٩. وطفلها **"يوسف خوشناف قليج** /٢/ عام".

٢٤٠. الطفلة **"لانا مصطفى العميري"** من المكون العربي.

٢٤١. وشقيقتها الطفلة **"ليان مصطفى العميري"**.

السبعة نتيجة سقوط قذائف صاروخية على مدينة عفرين مساء السبت ٢٠٢١/٦/١٢م.

٢٤٢. **رضوان عبد الرحيم حنان** /٥٠/ عاماً من قرية "كوندي مَزن- Gundê Mezin"، فجر الأحد ٢٠٢١/٨/٢٢م، ضمن حقل زيتون له يقع على الطريق الواصل إلى قرية "داركير" المجاورة، قتل بالرصاص، وكان قد تلقى تهديدات من "معتز العبد الله متزعم لواء الغاب- الحمزات".

٢٤٣. **علي محمد حمرشو** /٢٠/ عاماً من مُهجّري قرية "براد" - جبل ليلون/شيروا، صباح الخميس ٢٠٢١/٨/٢٦م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي، في قرية "كالوته"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري التي نزح إليها.

٢٤٤. الطفلة **رولافا بنت خالد محمد علي قارنو** /١٠/ عاماً من مُهجَّري قرية "باصوفان"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٢م، في مشفى بحلب، بسبب انفجار لغمٍ أرضي بالقرب من محطة القطار ببلدة "الأحداث"- شمالي حلب التي نزحت إليها.

٢٤٥. **محمد بلال (ينادى بـ رشيد)** في العقد الرابع من عمره، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٥م، أقدم على قتل نفسه باستخدام بندقية آلية عائدة لصاحب محل موبايلات من المستقدمين إلى المنطقة، المجاور للمطعم الذي كان يعمل فيه، في شارع راجو وسط مدينة عفرين؛ نتيجة الابتزاز والمضايقات التي كان يمارسها ضده المدعو "أبو جعفر ماير" المنحدر من بلدة ماير – شمال حلب ومن عناصر ميليشيات "الجبهة الشامية".

٢٤٦. القاصر **حنان مراد أحمد** /١٦/ عاماً من بلدة "زارتيه/الزيارة"- شيروا، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، عصر الخميس ٢٠٢١/١٠/٧م، نتيجة انفجار قنبلة من مخلفات الحرب في أرضٍ مجاورة.

٢٤٧. **نعمت بهجت شيخو** /٣٣/ عاماً من قرية "قوبيه/حمشلك"- راجو، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٣م، في مشفى "ابن سينا" بمدينة عفرين، إثر استفحال حالتها المرضية، نتيجة الضرب والخوف الذي لحق بها في مقرّ ميليشيات "الشرطة العسكرية"، لدى اعتقالها مع زوجها وآخرين لساعات ظهيرة الإثنين ٢٠٢١/١٠/١١م.

٢٤٨. **سليمان نوري نعمان** /٥٠/ عاماً من قرية "بوزيكِه"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٧م، أبلغت سلطات الاحتلال التركي ذويه بوفاته في سجن بلدة الراعي، وكان قد اعتقل في ٢٠١٩/٦/٢٤م من قبل "الاستخبارات التركية واستخبارات الشرطة في أعزاز" وأخفي قسراً وتعرّض للتعذيب والمعاملة القاسية ولظروف صعبة وغير صحية، دون زيارات أو تواصل مع ذويه سوى اتصالات هاتفية قصيرة معدودة.

٢٤٩. **محمد منلا علي بن عدنان** /٢٨/ عاماً من بلدة راجو، في ٢٠٢١/١٢/١٦م، بعد معاناةٍ من مرضٍ عضال، بسبب التعذيب والمعاملة القاسية التي تعرض لها خلال فترة احتجازه التعسفي وإخفائه قسراً في سجن الراعي من آذار ٢٠١٨م لغاية آذار ٢٠٢١م.

٢٥٠. **زينب عبدو** /٦١/ عاماً من قرية "كازيه"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٣م، وجدت متوفية حرقاً في منزل قريب زوجها في قرية "رووتا"- مابتا/معبطلي، بعد أن عانت من المرض شهوراً، حيث بقيت وحيدة بعد أن أطلق سراحها في تموز ٢٠٢١م، والتي اعتقلت مع زوجها وثلاثة من أبنائها وكنّتين لها، وصودرت منازل العائلة في حي الأشرفية بعفرين.

٢٥١. **محمد معروف إبراهيم** /٢٦/ عاماً من المكون العربي.
٢٥٢. **محمد نشأت إبراهيم** /٥٥/ عاماً من قرية "حج بلال"- شيه/شيخ الحديد.
٢٥٣. القاصر **جوني عدنان منصور** /١٧/ عاماً من قرية "شوربه"- مابتا/معبطلي.

الثلاثة استشهدوا بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠م، نتيجة قصف مدينة عفرين بأربعة قذائف صاروخية من جهة مناطق سيطرة الجيش السوري.

٢٥٤. **ريزان محمد خليل** /٤٢/ عاماً من قرية "جقلا فوقاني"- شيه/شيخ الحديد، كان مقيماً في حي الزيدية بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١م، نتيجة التعذيب والضرب على الرأس في مقرّ لميليشيات "أحرار الشرقية" بالمدينة.

٢٥٥. **محمود محمد جمو** /٢٧/ عاماً من قرية "آشكان شرقي"- جنديرس، وكان مقيماً في مدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٤م، تعرّض لعملية سقوط من بناء طابقي في شارع البازار القديم بالمدينة.

إن الجرائم المرتكبة بحق المدنيين والتي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تستدعي الشجب والإدانة من جميع الجهات التي تُعلن التزامها بمبادئ حقوق الإنسان، وإجراء تحقيقات مستقلّة نزيهة، لاسيما من قبل لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، والكشف عن المسؤولين عنها ومنفذيها، والعمل على معاقبتهم وتعويض ذوي الضحايا معنوياً ومادياً، حيث أن سلطات الاحتلال التركي والميليشيات الارهابية الموالية لها تُسجل معظم الانتهاكات والجرائم ضد مجهول أو تخطوا في إجراءات شكلية، بحيث أن المجرمين يفلتون من العقاب، علاوةً على إرغام ذوي الضحايا على التنازل ومصالحة شكلية في العديد من الحالات؛ ويتم ترويع الأهالي باستمرار لدفعهم نحو الهجرة القسرية.

وتبقى حكومة أنقرة تتحمل كامل المسؤولية عمّا يجري في المنطقة وبحق أهاليها، باعتبارها دولة احتلال عسكري وصاحبة السيطرة الفعلية، إذ لا تتخذ الإجراءات العملية والقانونية والأمنية الكفيلة بحماية حياة المدنيين، بل تُغطي على أفعال جيشها ومرتزقتها من الميليشيات وتحميها وتشجعها على العداء للكُرد أينما كانوا؛ وبذلك ترتكب مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية.

أهالي عفرين يُناشدون مؤسسات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والقوى الدولية الفاعلة على الساحة السورية والمنظمات الحقوقية والمدنية ووسائل الإعلام المختلفة للعب دورها في وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم وفي مساعدة المُهجَّرين قسراً للعودة إلى ديارهم واستلام ممتلكاتهم بشكلٍ آمن، ولتعمل جدياً على إنهاء الاحتلال التركي ودحرّ الميليشيات الارهابية المتطرفة، لتعود عفرين إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٢/٣/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

قائمة بأسماء وصور /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)- /٩/ جداول.

قائمة بأسماء وصور /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)

١- محرم خوجة ٢- حسين عبد الرحمن حسين ٣- وليد جميل صوراني ٤- عبدو حمو فؤاد ناصر ٥- فؤاد حسو عبدو ناصر ٦- عمر ممو شمو

٧- بلال محمد حمو ٨- حنان نعسان ٩- عبدو عارف إبراهيم ١٠- قادر محمد كلسلي ١١- خالد محمد كلسلي ١٢- شيار حنيف حسو

١٣- رجب شكري رشيد ١٤- مصطفى عبدو شاهين ١٥- أحمد محمد شيخو ١٦- رفعت حميد حمدوش ١٧- سامي الهوى ١٨- كمال محمد علي عارف

١٩- أحمد إبراهيم ٢٠- فاطمة حمكي ٢١- عارف حسين جلو ٢٢- محمد إيبش أوسو ٢٣- حمدي عبدو ٢٤- سلطانة خليل ناصرو

٢٥- دلوفان عصمت شيخو ٢٦- حسين شيخو ٢٧- فهيمة كنان سيدو ٢٨- سامي حج خليل ٢٩- محمد علي كله خيري ٣٠- سعيد محمد تاتار

الجدول /١/ - ١٧ آذار ٢٠٢٢م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)

٣١- عصمت حبش ديكو | ٣٢- ٣٣ -٣٤- الزوجان محمد و تولين بيرو وطفلهما جان | ٣٥- أحمد محمود ناصر | ٣٦- علي بشير عثمان

٣٧- محمد بشير عثمان | ٣٨- إسماعيل إيبش إسماعيل | ٣٩- حمزة إيبش | ٤٠- عائشة حنان | ٤١- حسن خلو | ٤٢- محمد حنيف رشيد أحمد

٤٣- زكي دالي | ٤٤- محمد حج علي | ٤٥- شيار شكري حسين | ٤٦- برخدان عبد الفتاح سيدو | ٤٧- نظمي شكري مولود | ٤٨- محمد عثمان نعسو

٤٩- كاميران منان علي | ٥٠- نشأت سليمان داوود | ٥١- محمد أمين حسن | ٥٢- عبد الرحمن عثمان عبدو | ٥٣- جميل أحمد بكر | ٥٤- عكيد محمد شيخ حسن

٥٥- خوشنان فائق حنان | ٥٦- علي قلندر | ٥٧- جهاد عثمان داوود | ٥٨- لوفين خليل نوري | ٥٩- محمد حمو خليل عيشه | ٦٠- هدى أحمد موسى

الجدول /٢/ - ١٧ آذار ٢٠٢٢م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)

٦١- محمد عبدو بن عبدو خليل | ٦٢- محمد إبراهيم إبراهيم | ٦٣- رشيد حميد خليل | ٦٤- أصلان بيرم سيدو | ٦٥- سليمان سلو طوبال | ٦٦- عبد الرحمن شيخ أحمد

٦٧- حنان حسين حنان | ٦٨- شرف الدين سيدو | ٦٩- سلو طوبال | ٧٠- علي عبدو | ٧١- محي الدين أوسو | ٧٢- حورية محمد بكر

٧٣- محمد حسن وقاص | ٧٤- محمد حنيف حسين | ٧٥- عامر سليمان عمر | ٧٦- إدريس سليمان عمر | ٧٧- زينب مصطفى موسى | ٧٨- عدنان رشيد أمير

٧٩- سليمان حمكو | ٨٠- نرجس داوود | ٨١- شوكت حسن | ٨٢- حسين عبد الله كل ده دو | ٨٣- علي محمود عثمان | ٨٤- محمد محمد علي

٨٥- مصطفى محمد مجيد | ٨٦- محمد محمد عمر | ٨٧- عارف جعفر محمد | ٨٨- عماد أحمد كيفو | ٨٩- عبدو عبد الفتاح عليكو | ٩٠- سمير عبد الرحمن حسو

الجدول /٣/ - ١٧ آذار ٢٠٢٢م **إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)**

قائمة بأسماء وصور /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)

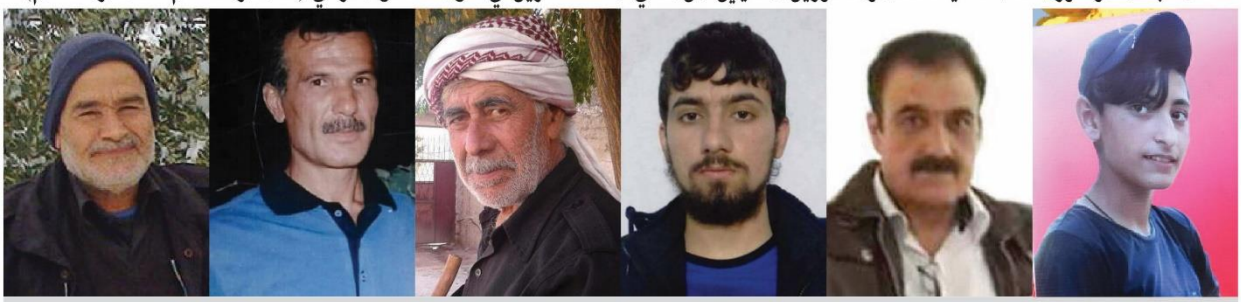

٩١- محمد عبد الرحمن حسو | ٩٢- بيرم محمد بلال | ٩٣- محمد بكر محمد | ٩٤- محمود محمد سيدو | ٩٥- محمد سعيد رشيد | ٩٦- علي شعبان منلا

٩٧- حنان عبدو | ٩٨- عبد الرحمن حنان عبدو | ٩٩- جانكين محمد عبدو | ١٠٠- أمونة منصور عمر | ١٠١- حسن حاج عزت محمد | ١٠٢- فاطمة أحمد علي

١٠٣- سيروشت حسن محمد | ١٠٤- فاطمة كنه | ١٠٥- علي محمد أحمد | ١٠٦- فواز خليل عمر | ١٠٧- حسين محمود عبدو | ١٠٨-أحمد شيخ ده دو

١٠٩-ريزان جميل جعفر | ١١٠- رمزي خليل مامو | ١١١- شبلي عمر معمو | ١١٢- مصطفى جعفو | ١١٣- محمد حنيف مسلم | ١١٤- بطال حسن حسن

١١٥- مسلم أحمد عمك | ١١٦- نظمي رشيد عكاش | ١١٧مصطفى محمد شواخ | ١١٨- عارف عبدو خليل | ١١٩- عيسى حسين | ١٢٠- محمد حماليكو

الجدول /٤/ - ١٧ آذار ٢٠٢٢م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)

١٢١- مصطفى محمد يوسف

١٢٢-عبد الرحمن إيبش بكو

١٢٣- إسماعيل علو إسماعيل

١٢٤- صبيحة صادق سيدو

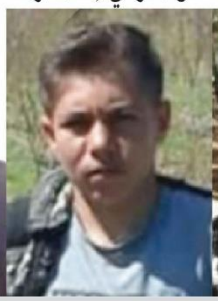

١٢٥- خليل نهاد شيخو

١٢٦- نوري جمو عمر

١٢٧- أحمد خليل إسماعيل

١٢٨- مصطفى محمد عيداوي

١٢٩- يوسف إبراهيم عثمان

١٣٠- أمينة حسين معمو

١٣١- حسن جمعة الحمد

١٣٢- لقمان يوسف مصطفى

١٣٣- حمو جنكيز نجار

١٣٤- عبد الرحمن حمو

١٣٥- محمد عثمان مصطفى

١٣٦- عادل حنان نجار

١٣٧- نادرة درمش

١٣٨-نازلي محمد مصطفى

١٣٩محمد عز الدين حسين

١٤٠- عبد الرحمن حمدان

١٤١- علي عبد الرحمن حمدان

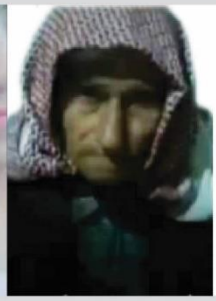

١٤٢- عزت خليل عثمان

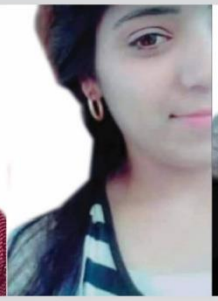

١٤٣- هيفا شريف قاسم

١٤٤- نوزت أكرم طوبال

١٤٥- شيخموس قاسم

١٤٦- نزار محمد يوسف

١٤٧- أحمد محمد شيخو

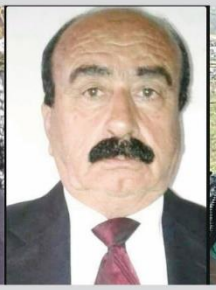

١٤٨- محمد يوسف يوسف

١٤٩- خيرية محمد جمكي

١٥٠- شيخ عبدي شيخ عبدي

الجدول /٥/ - ١٧ آذار ٢٠٢٢م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)

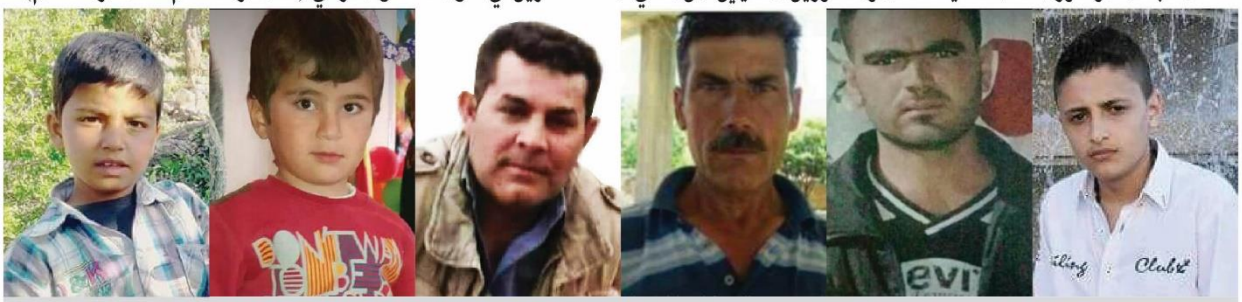

١٥١- **شيرفان شيخ محمد** ١٥٢- مسعود منان عمر ١٥٣- عثمان حج خليل ١٥٤- سليمان حج خليل ١٥٥- ريفان حمدوش ١٥٦- سيامند شيخ نعسان

١٥٧- حسن شيخ نعسان ١٥٨- محمد عثمان خلو ١٥٩- عزت عدنان حموش ١٦٠- جمال شيخو ١٦١- محمد مصطفى خليل ١٦٢- محمد كولين محمد

١٦٣- حيدر محمد حنان ١٦٤- شيار طاهر حنان ١٦٥-منان محمد حمدوش ١٦٦- علي وحيد خلو ١٦٧- سميرة وحيد خلو ١٦٨-**زينب إسماعيل محمد**

١٦٩- أحمد خليل حسن ١٧٠- سلطانة حبش ١٧١- روجين خليل حسن ١٧٢- زهيدا خليل حسن ١٧٣- محمد خليل حسن ١٧٤- محمد رشو رشو

١٧٥- سميحة حميد بكر ١٧٦- رشيد محمد رشو ١٧٧- عليا صبحي سيدو ١٧٨- حنان نضال رشو ١٧٩- سلافا نضال رشو ١٨٠- روماف نضال رشو

الجدول /٦/ - ١٧ آذار ٢٠٢٢م **إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)**

قائمة بأسماء وصور /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)

١٨١- صبحي نضال رشو | ١٨٢- خليل حسين حسين | ١٨٣- ذكية محمد بكر | ١٨٤- نيروز منان محمد | ١٨٥- ولات محمد بكر | ١٨٦- نوجين محمد بكر

١٨٧- حسن سيدو عبدو | ١٨٨-قدرية موسى سليمان | ١٨٩- ياسر حسن عبدو | ١٩٠- حميدة خليل حسو | ١٩١- روهين ياسر عبدو | ١٩٢- فيدان خليل رشيد

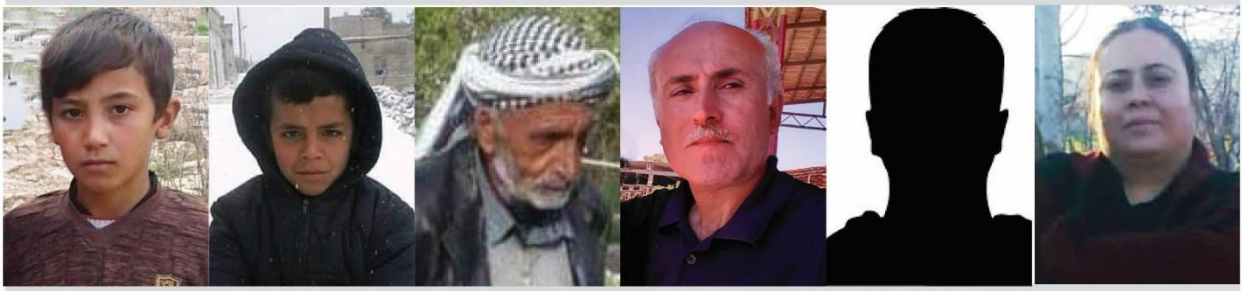

١٩٣- شيرين حمدي سيمو | ١٩٤- رمزي كولين محمد | ١٩٥- مصطفى خليل رشو | ١٩٦- محمد أحمد كوجر | ١٩٧- عدنان فريد خليل | ١٩٨- محمد ادريس زكي

١٩٩- حيدر جميل حيدر | ٢٠٠-حمود محمد المحمد | ٢٠١مصطفى خالو المحمد | ٢٠٢- ديار عبد القادر سيدو | ٢٠٣محمد جمو بن عصام | ٢٠٤ مصطفى سليمان حسين

٢٠٥- علي محمد شعبو | ٢٠٦- زلوخ حميد حمادة | ٢٠٧- علي علي شعبو | ٢٠٨-علياء مصطفى شعبو | ٢٠٩- نيفين علي شعبو | ٢١٠-عدنان حاج رشيد كاكو

الجدول /٧/ - ١٧ آذار ٢٠٢٢م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)

٢١١-فاطمة زوجة هوريك خليل | ٢١٢- خليل حنان داود | ٢١٣- رمزي خميس حسين | ٢١٤- جمعة عمر عبدو | ٢١٥- رودي عبدو رشيد | ٢١٦- شيرهاد ديان أوسو

٢١٧- نهاد حمود حميد | ٢١٨-عبد القادر حنان علوجكا | ٢١٩- خليل سوري أوسو | ٢٢٠-كانيوار حسين علوش | ٢٢١- سمير منان علوش | ٢٢٢-سليمان جميل إبراهيم

٢٢٣- رمضان كميران خليل | ٢٢٤- محمد نبو | ٢٢٥- محمود أحمد أحمد | ٢٢٦- مراد مظلوم محمد | ٢٢٧- ديار حمو حسين | ٢٢٨- آزاد إبراهيم حسين

٢٢٩- يحيى علي حمكرو | ٢٣٠-مسعود يوسف يوسف | ٢٣١- رستم عكاش خليل | ٢٣٢- مولودة نعمان نعمان | ٢٣٣-زينب حسين إبراهيم | ٢٣٤- محمد حسن مستو

٢٣٥- أمين قوشو بن سيدو | ٢٣٦- زلوخ حنان محمد | ٢٣٧- ملك عثمان خليل | ٢٣٨-زينب محمد شيخ ده دو | ٢٣٩يوسف خوشناف قليج | ٢٤٠- لانا مصطفى العميري

الجدول /٨/ - ١٧ آذار ٢٠٢٢م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٥٥/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)

٢٤١ليان مصطفى العميري ٢٤٢-رضوان عبد الرحيم حنان ٢٤٣- علي محمد حمرشو ٢٤٤ - رولافا خالد محمد ٢٤٥- محمد بلال ٢٤٦- حنان مراد أحمد

٢٤٧- نعمت بهجت شيخو ٢٤٨- سليمان نوري نعمان ٢٤٩- محمد منلا علي ٢٥٠- زينب عبدو ٢٥١- محمد معروف إبراهيم ٢٥٢- محمد نشأت إبراهيم

٢٥٣- جوني عدنان منصور ٢٥٤- ريزان محمد خليل ٢٥٥- محمود محمد جمو

الجدول /٩/ - ١٧ آذار ٢٠٢٢م **إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)**

عفرين تحت الاحتلال (١٩١):

قرية "ترموشا"- دمار وتهجير، "نـوروز" في أجواء غير آمنة، اختطاف واعتقالات تعسفية، قطع أشجار وغابات، توسيع قرية استيطانية

حريق في غابة سفري ددا- قرية ترموشا- شيه/شيخ الحديد

منازل مدمرة في قرية "ترموشا"- ناحية شيه/شيخ الحديد، بالقصف وإنفجار ألغام أرضية، الربع الأول 2018م

عدنان فريد خليل سيدو

لقمان يوسف مصطفى

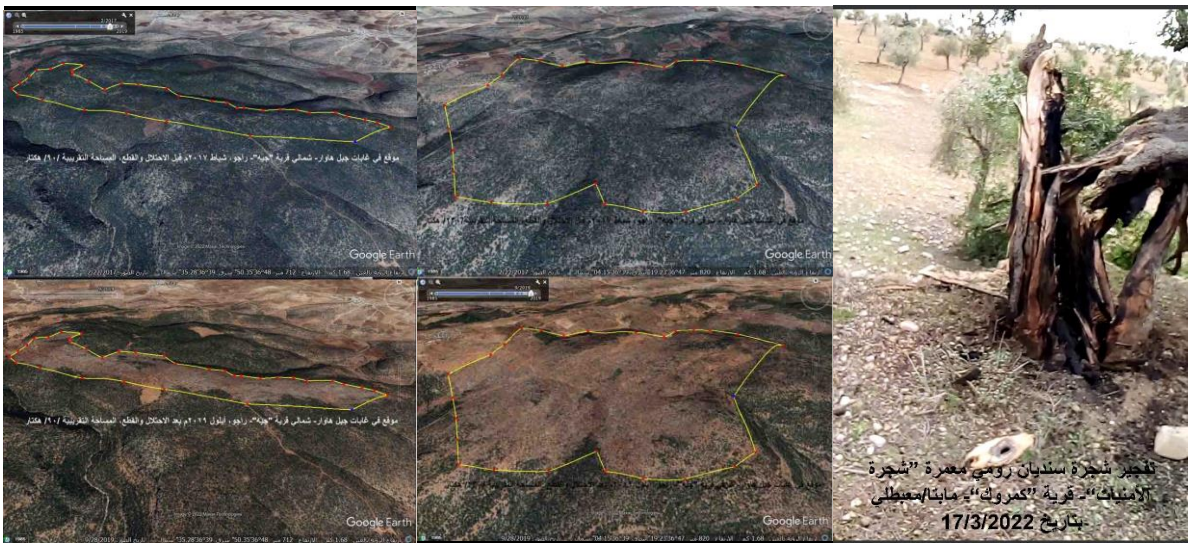
تفجير شجرة سنديان رومي معمرة "شجرة الأمنيات"- قرية "كمروك"- ماباتا/معبطلي بتاريخ 17/3/2022

الكُرد أينما كانوا تواقون للاحتفاء بعيدهم نـوروز- ٢١ آذار- ويتحضرون له بشغف، ولكن في ظل الاحتلال التركي لم يكن بمنطقة عفرين مقدمات – توقف الانتهاكات والجرائم المستمرة أولاً- وأجواء مناسبة لإحياء العيد هذا العام، على غرار السنوات الثلاث الماضية، فأحجم معظمهم عن إشعال النيران أو الخروج إلى الطبيعة، فيما نظّمت سلطات الاحتلال ثلاث مراكز احتفالية متواضعة فقط، دون إطلاق الحريات والسماح لجهات سياسية وجمعيات أو فرق فولكلورية كردية بتنظيم مراكز أخرى وتحشيد جماهيرها إليها، والتي بالأصل ممنوعة من النشاط ومزاولة عملها.

فيما يلي وقائع وانتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "ترموشا- Tirmûşa":

تتبع ناحية شيه/شيخ الحديد وتبعد عن مركزها بـ/١٢/ كم، مؤلفة من حوالي /٢٧٥/ منزل، وكان فيها حوالي /١٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا جميعاً إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٧٥ عائلة= ٢٥٠ نسمة/، وتم توطين حوالي

/١٢٠ عائلة= ٧٥٠/ نسمة من المستقدمين فيها. ونتيجة القصف وانفجار ألغامٍ أرضية تضررت /٣/ منازل بشكلٍ جزئي، فيما تدمَّر حوالي /٢٠/ منزلاً بشكلٍ كامل، منها لـ"أمين محمد أحمد، أمين رشيد حسين، عدنان عزيز عثمان، محمود نوري حسن، حسين حسن علي، محمد عثمان، عثمان عزيز حسن، حسن تاتو، محمد حميد رشيد، قازقلي علكوم، علي حسن كولين، عدنان وليكو، كريم موسو، محمد بكر حسين".

تُسيطر على القرية ميليشيات "لواء محمد الفاتح" التي منعت عودة الأهالي لحوالي ثلاثة أشهر بعد احتلال المنطقة في ١٨ آذار ٢٠١٨م، فقامت خلال هذه الفترة بسرقة مؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها من كافة المنازل، وفيما بعد عفشت كامل محتويات حوالي /١٧٥/ منزلاً مستولى عليها أمام أعين الأهالي، منها منازل المحامي حسين نعسو وشقيقيه المُهجَّرين بشكلٍ مقصود، وسرقت أيضاً مجموعة توليد كهربائية ومعدات محطة ضخ مياه الشرب الخاصة بقريتي "ترموشا، شكتكا" فلا يزال أهاليهما يعانون من صعوبات وتكاليف تأمينها، وجرار زراعي لـ"شعبان علي" (الذي كان معتقلاً بشكلٍ تعسفي في سجن "ماراته"- عفرين) وعنوةً أمام أعين زوجته وابنته في منزلهم بالقرية، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة؛ بينما سرقت ميليشيات أخرى /٤/ سيارات لـ"موليد أحمد، محمد بكر بابا، أحمد حمو، ريبر مصطفى" بعد نزوحهم إلى مدينة عفرين واحتلالها.

وتفرض ميليشيات الفاتح إتاوة ٥٠% على انتاج مواسم أملاك المواطنين الغائبين الموكّلين و ١٠% على انتاج مواسم أملاك المواطنين المتواجدين، وقامت بقطع حوالي ٥٠% من غابات حراجية طبيعية في موقعي "سرتا بيراقيه، سبيليه" غربي القرية، بغاية التحطيب والتجارة، منها شجرة سنديان معمرة من الجذع والتي كانت بمثابة مصيف للتنزه في موقع "سبيليه"، عدا عن حرائق أضرمت في الغاباتين لأكثر من مرّة.

وقامت بحفر موقعين "رَزيه عيسيه" غربي القرية و "رَزيه خرابا"- شمالي القرية، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، حيث تضررت أيضاً جراء ذلك العشرات من أشجار الزيتون.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاختطاف والاعتقال التعسفي والتعذيب والاهانات والابتزاز المادي وغيرها، إذ اعتقل العشرات منهم لمدد مختلفة (شهرين إلى سنتين)، بينهم نساء، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، مع فرض غرامات وفدى مالية؛ وقد استشهد ثلاثة أطفال من أبناء القرية بعد عودتهم، نتيجة انفجار ألغام أرضية من مخلفات الحرب، وهم:

١- **عدنان فريد خليل مصطفى** /١٣/ عاماً، أواسط أيار ٢٠١٨م.
٢- **محمد ادريس زكي حمو قره حسو** /١١/ عاماً، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٠م،
٣- **حيدر جميل حيدر** /١٠/ أعوام، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٠م،

وقد فَقَد المواطن **"لقمان يوسف مصطفى** /٣٥/ عاماً" الذي كان مقيماً في مدينة جنديرس ويعمل سائقاً لدى المجلس المحلي، حياته تحت التعذيب في سجن "ماراته"، والذي اعتقل في ٢٠٢٠/٩/٩م، حيث تم تسليم جثمانه إلى ذويه، فجر يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٠م.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

بعد أربعة أعوام من الاحتلال لم تنتهي قوائم المطلوبين لسلطات الاحتلال، بحجج وتُهم جائرة، إذ تستمر الاعتقالات التعسفية، ترافقاً بالإهانات والتعذيب وأحكام وغرامات، لاسيما وأنه تم تعميم /١٤٠٠/ اسم لأبناء عفرين مؤخراً لأجل اعتقالهم تباعاً، ومنهم:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٢م، المواطنين "إبراهيم علي آفة /٥١/ عاماً، ابنة حسن إبراهيم، حسين سمير أوسكتكو /٢٥/ عاماً وزوجته ريميه" أثناء عودتهم من مدينة حلب- وجهة النزوح- إلى بلدتهم معبطلي في عفرين، حيث اعتقل "حسين" في مارع ونُقل إلى عفرين وأطلق سراح "ريميه" فوراً، فيما اعتقل "إبراهيم، ابنة حسن" في عفرين وأطلق سراحهما في ٢٠٢٢/٣/١٥م بعد فرض غرامات مالية عليهما، ولا يزال "حسين" قيد الاحتجاز التعسفي في سجن عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١م، المواطنة "هيفين طاري /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "جقلا"- شيه/شيخ الحديد ومقيمة في مدينة عفرين مع زوجها من أهالي قرية "خلنير"، بتهمة العمل ضمن كومين الحارة لدى الإدارة الذاتية السابقة، واعتقل نجلها "محمد نظمي نعسان /١٩/ عاماً" في ٢٠٢٢/٣/٧م، وذلك من قبل الاستخبارات التركية و"الشرطة العسكرية"، حيث اعتقلت "هيفين" لأكثر من مرّة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٠م، المواطنين "المحامي ماهر علي قرعا /٤٠/ عاماً، نزار أحمد نعسو /٣٦/ عاماً" في مدينة عفرين، من قبل "الشرطة العسكرية" التي أطلقت سراحهما في ٢٠٢٢/٣/١٦م، بعد التحقيق من تهمة ملفقة ضدهما (العلاقة مع حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD، علماً أنّ "نزار" قد اعتقل في مرةٍ سابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٣م، المواطن "سرخبون أحمد معمو /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"، من قبل "الشرطة العسكرية" في مركز ناحية بلبل، بتهمة المشاركة في الحراسة الليلية لدى الإدارة الذاتية السابقة، واقتادته إلى سجن "ماراته" بعفرين، إلى أن أُطلق سراحه في ٢٠٢٢/٣/٢٣م بعد فرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٣م، المواطنين "زياد عارف محو /٣٣/ عاماً، رضوان رشيد محو /٣٢/ عاماً، شيرهات زعيم حسو /٢٧/ عاماً، عبد القادر رشيد حسو /٣٥/ عاماً، شكري خليل حسن /٣٨/ عاماً يعاني من مرض عقلي"، و "أمينة حنان دامرجي /٥٥/ عاماً، حسين عبدو محمد- طونا /٦٥/ عاماً" اللذين أطلق سراحهما بعد يوم واحد. علماً أنّ الجميع قد اعتقلوا في مرات سابقة.

والمواطنين "علي حنان دامرجي وزوجته آسيا ونجله حنان" من أهالي قرية "مرونية" المجاورة، وأطلق سراحهم بعد فرض غرامات مالية.

وذلك من قبل "الشرطة العسكرية" في جنديرس، بالتعاون مع ميليشيات "لواء الوقاص" المسيطرة على القريتين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٤م، المواطن "شكري كمال /٣٧/ عاماً" من أهالي قرية "خالتا"، في بلدة جنديرس، من قبل الاستخبارات التركية و"الشرطة المدنية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأُطلق سراحه في ٢٠٢٢/٣/٢٤م.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٤م، المواطنين "كيفي حسين عمو /٣٥/ عاماً من أهالي قرية جقلي جومه، جوان عدنان مصطفى /٢٨/ عاماً من أهالي قرية حج حسنا" والمقيمان في بلدة جنديرس، من قبل حاجز الاستخبارات التركية و"الشرطة العسكرية" في مدخل مدينة أعزاز، أثناء توجههما إلى هناك، بتهم المشاركة في الحراسة الليلية لدى الإدارة الذاتية السابقة، حيث أطلقت سراح الثاني بعد ثلاثة أيام والأول في ٢٠٢٢/٣/٢٣م.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٥م، المواطن "محمد حسن كيلك /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة جنديرس، من قبل الاستخبارات التركية و"الشرطة المدنية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٦م، المواطن "محمد مصطفى (حمودة مست كنكي) /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، في مدينة عفرين، من قبل "الشرطة المدنية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي. وهو الذي كان يمتلك محلاً للفروج قرب "دوار نـوروز" في عفرين، استولت عليه الميليشيات.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٧م، المواطن "رشيد رشيد مراد (أبو علي) /٧٠/ عاماً" من أهالي قرية "يلانقوز"- جنديرس، من قبل الاستخبارات التركية و"الشرطة المدنية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحه في ٢٠٢٢/٣/٢٢م.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٨م، المواطنة "فيدان محمود /٦٢/ عاماً" ونجلها "مصطفى سمير جمال /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"، من قبل "الشرطة المدنية" في مابتا/معبطلي، لمدة يوم واحد، بتهمة تلقي أموال من الخارج لأجل الإفراج عن ابنتها "جيلان جمال- حمالو /٢٦/ عاماً" المحتجزة في سجن "ماراته" والمعتقلة منذ ٢٠٢٠/٦/٧م مع عائلة زوجها من أهالي قرية "رووتا" في حي الأشرفية بعفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢١م، المواطن "بكر أمين – عائلة خيو /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "جوقيه"، من قبل الحاجز المسلّح في مدخل مدينة عفرين الشمالي، بعد عودته من مركز "احتفال نوروز" في ميدانكي، وهو يقيم في المدينة، وتم تسليمه لـ"الاستخبارات التركية- السياسية".

- منذ أسبوع، المواطنة "إلهام عبد الرحمن سليمان /٤٢/ عاماً- زوجة عبدو حميد" من أهالي بلدة راجو، من قبل الشرطة، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيدت إلى سجن "ماراته" بعفرين.

- ليلة ٢٠ إلى٢١ آذار ٢٠٢٢م، المواطنين "خليل أحمد شمو /٣٠/ عاماً، عمر عزت شرف /٣١/ عاماً، عصام محمد شمو /٣٥/ عاماً، باسل محمد بريمو /٣١/ عاماً، عابدين بحري شيخو /٢٠/ عاماً، جوان زكريا كحلو /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "شاديره"- شيروا، من قبل "الشرطة العسكرية في جنديرس"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٢م، المواطنين الشقيقين "عدنان /٦١/ عاماً و حسن /٥٠/ عاماً أبناء عبدو شيخو"، من أهالي قرية "كمروك"، من قبل "الشرطة المدنية" في مابتا/معبطلي، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلق سراحهما في عفرين بعد فرض غرامة مالية عليهما؛ علماً أن "حسن" قد اعتقل سابقاً صيف ٢٠١٨م مدة خمسين يوماً في سجن الراعي ودفع ذويه فدية مالية كبيرة في حينه.

- وبتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٠م، اختطفت مجموعة مسلّحة الفتاة "فيدان أحمد يازو /١٨/ عاماً" من أهالي قرية "چما"- شرّا/شرّان والتي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة ملكشاه"، وفي اليوم التالي أرغمتها على الحديث مع والدتها لأجل دفع فدية مالية كبيرة لقاء الإفراج عنها؛ يُذكر أن والد الفتاة معتقل من قبل "الشرطة العسكرية في عفرين" منذ حوالي ستة أشهر، وكان قد أُختطف شقيقها "زكي" مدة شهر ونصف قبل فترة.

= قطع أشجار وغابات:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٧م، تم قلب شجرة سنديان معمرة جنوبي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي بتفجير لغمٍ داخل جذعه، والتي كانت للتبرك والراحة وتسمى بـ"شجرة الأمنيات - Dara Miraza"، وبتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٣م، تم تقطيعها إلى حطب من قبل المدعو "فواز بطوشي" أحد متزعمي ميليشيات "صقور الشمال" المسيطرة على القرية.

- يُعدُّ جبل "هاوار- Hawar" موقعاً جغرافياً وطبيعياً استراتيجياً كبيراً بين ناحيتي راجو وبلبل، لذا استحلّ الجيش التركي في آذار ٢٠١٨م قرية "چيه- Çê" الواقعة على سفحه الشمالي وهجّر أهاليها وأنشأ فيها قاعدة عسكرية، وأفلت ميليشيات "الجيش

الوطني" لقطع غاباته الطبيعية من الجهات الأربعة، بالإضافة إلى إضرام النيران فيها أحياناً، فوصلت نسبة التدهور فيها خلال السنوات الأربعة الماضية إلى ٩٠% وفق مصادر محلية، معظمها بعمليات التحطيب وصناعة الفحم والاتجار بهما، حيث أنّ الجبل كان يضم أشجار السنديان والزيتون البري وكان خزاناً وراثياً لمختلف أنواع الزيتون والأشجار الحراجية.

بالرجوع إلى صوّر التقطها غوغل إيرث في (شباط ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، أيلول ٢٠١٩م بعد الاحتلال والقطع) لموقعين (الأول ٢٣٠ هكتار- شرقي القرية، الثاني ٩٠ هكتار- شمال القرية) من الجبل، نلاحظ بوضوح ما أصاب غاباتهما من تدهور واعتداءات.

= توسيع قرية "بسمه" الاستيطانية النموذجية:

أعلنت "جمعية الأيادي البيضاء" المدعومة من "جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية"- الكويتية وعبر صفحتها على الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٢م، أنها بصدد التجهيز لافتتاح المرحلة الثانية من قرية "بسمة"، بـ"تجهيز ٨ عمارات جديدة مكونة من ١٢٥ شقة سكنية"، وسيكون يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٠٣/٢٩م هو موعد تسليمها لأكثر من /٦٠٠/ مستفيد من المستقدمين إلى عفرين، فيما تستمر أعمال بناء /٦/ عمارات جديدة أخرى؛ يُذكر أن قرية "بسمه" الاستيطانية النموذجية التي أُطلق بناءها في شباط ٢٠٢١م تم افتتاحها بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٤م وبتجهيز /٨/ وحدات سكنية= ٩٦ شقة، كل شقة ٥٠م٢/ مع مسجد ومدرسة ومركز صحي وبنية تحتية كاملة على قطعة أرضٍ عائدة للمواطن "زياد حبيب" من أهالي قرية "شاديره" ذات الأغلبية الإيزدية- شيروا، بموقع "وادي شاديره- تاقلكِه"- جنوبي القرية، والذي أجبر على بيعها.

وذلك في سياق سياسة تركية لترسيخ تغيير ديمغرافي ممنهج، يرتكز بشكلٍ أساسي على التهجيرٍ القسري للكُرد من المنطقة وتوطين العرب والتركمان المستقدمين من مناطق سورية داخلية فيها.

= انتهاكات أخرى:

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٢م، استولى المدعو "ثائر أبو أحمد" المنحدر من جبل الزاوية- إدلب ومتزعم ميليشيا "فرقة الحمزات" في قرية "برج عبدالو"- شيروا، على منزل المرحوم "بحري حسن بن شاهين" الذي توفى في ٢٠٢٢/٣/٥م نتيجة كبر سنه وهو كان مقيماً لوحده، حيث أن مساحة المنزل حوالي ألف م٢ ويضم عفش أربعة عوائل.

كما استولى في ذات القرية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٤م على منزل المرحومة الفتاة العزباء "كيبار عمر /٣٥/ عاماً" والتي توفيت قبل يوم بسبب المرض وبعد وفاة والدتها المسنة بشهرين كانت تقيم لوحدها، مع كامل عفشه.

- رغم التهليل الذي جاء بعد إصدار قرار نفي المدعو "محمد الجاسم- أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" من قبل "لجنة تحكيم شرعية"، لا يزال يصول ويجول في ناحية شيه/شيخ الحديد، ويذهب إلى أعزاز وحوّار كلّس وتل أبيض وتركيا ويعود بشكلٍ طبيعي، بل ويجتمع ضمن "قيادات حركة ثائرون" مع "رئيسي الائتلاف وحكومته المؤقتة" ويحضر في الوجاهات والصور التذكارية؛ والأنكى من ذلك أنّ عناصره يتعمدون في نشر الفوضى في الناحية ويشجعون مربي الأغنام على رعيها بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، بالإضافة إلى ازدياد وتيرة الانتهاكات، لاسيما وأن المدعو "مهدي صالح العبادي" أحد رفاق "أبو عمشة" اقتحم مع مجموعته المسلّحة منزل المواطن "عارف بكر حيدر" في قرية "جقلا" وضربوا وأهانوا من فيه وصادروا الهواتف الخليوية.

= انفجار لغم أرضي:

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٧م، تعرّض المواطن "عبد الله (رياض) خليل علو /٤٥/ عاماً" من مُهجَّري بلدة "بعدينا"- راجو وطفليه "إبراهيم /١١/ عاماً و آيات /٧/ أعوام" لإصابات بليغة، نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب، في منطقة النزوح " قرية بابنس- شمال حلب"، أثناء تجوالهم في الأراضي الزراعية، حيث تم إسعافهم إلى مشفى "آفرين" في ناحية فافين واستكمل علاجهم فيه.

= مجلس عشائري خلّبي:

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٠م، أعلن المدعو "علي سينو" من مواليد قرية "مساكا"- راجو والذي قضى معظم حياته في حلب وله ارتباطات مع جماعة الاخوان المسلمين وموالي لسلطات الاحتلال التركي، والمعيّن مسؤولاً عن "مخاتير عفرين الحاليين"، والمقيم حالياً في ألمانيا، في صفحته الفيس بوك، انتخاب ما يسمى "مجلس عشائر الكرد في عفرين" مؤلف من ستة أشخاص باسم "عشائر: الشكاك، الهافيدي، رشوان، بيا، الشيخان، أومكا" وهو رئيساً له؛ وذلك في سياق محاولات الاحتلال تشكيل هياكل سياسية واجتماعية موالية له وإن كانت خلّبية، حيث أنّ منطقة عفرين معروفة بتقدمها الاجتماعي والعلمي وتجاوزها للروابط العشائرية منذ عقود، وما الشخوص "المنتخبين" إلاّ موالين لتركيا ولا يمثلون أوساطاً اجتماعية من أهالي عفرين.

ما دامت عفرين **منطقة غير آمنة ومحتلّة** من تركيا وتعيث فيها ميليشيات "الجيش الوطني" المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني فساداً، لا يمكن لأهاليها الأصليين العيش بحرية وكرامة والاحتفاء بمناسباتهم الاجتماعية والقومية والدينية بالشكل المناسب والمعتاد، أو ينالوا ويمارسوا حقوقهم الطبيعية والقانونية والإنسانية.

٢٠٢٢/٠٣/٢٦م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- منازل مدمّرة في قرية "ترموشا".
- حريق في غابة "سفري ددا"- قرية "ترموشا".
- الشهداء "عدنان فريد خليل مصطفى، محمد ادريس زكي حمو قره حسو، لقمان يوسف مصطفى".
- "شجرة الأمنيات - Dara Miraza" بعد القلب، قرية "كمروك".
- موقعين في غابات جبل "هاوار" في (شباط ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، أيلول ٢٠١٩م بعد الاحتلال والقطع).
- قرية "بسمه" الاستيطانية النموذجية، "شاديره"- شيروا.

عفرين تحت الاحتلال (١٩٢):
قرية "خالتا"- الأعراس ممنوعة، طوراني داعم لـ"أبو عمشة"، انفجارات وضحايا شهداء، إصابة مدرسة، اعتقالات تعسفية، قطع غابات

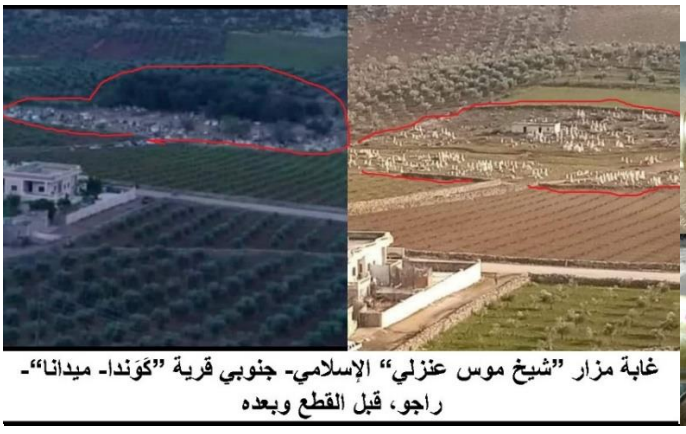

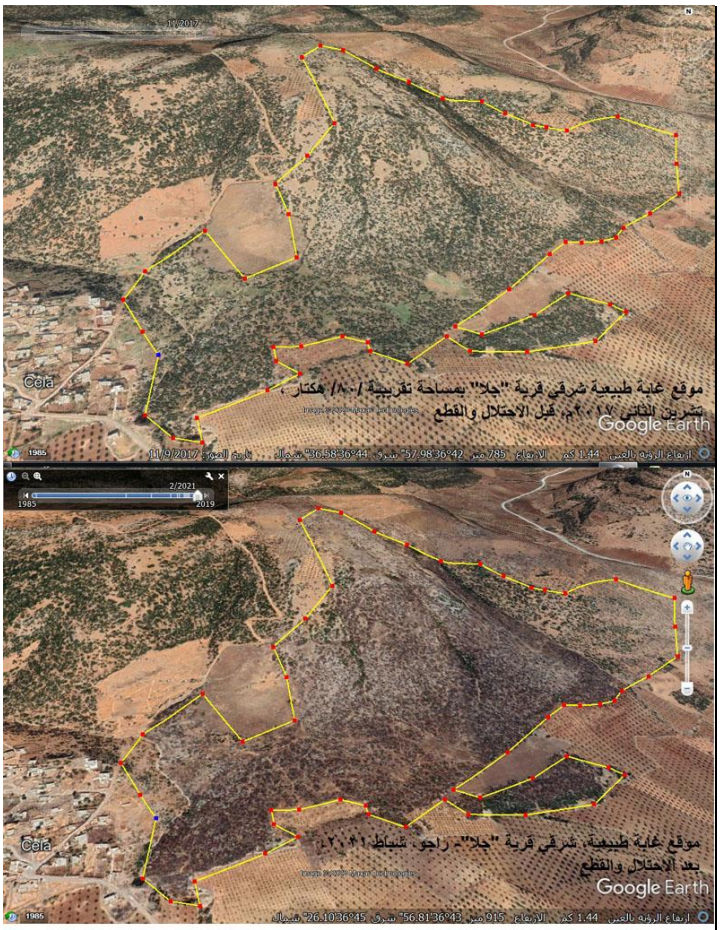

غابة حراجية طبيعية، شرقي قرية "جلا"- راجو، قبل وبعد الاحتلال

بقاء المدعو "محمد الجاسم- أبو عمشة" وميليشياته "فرقة السلطان سليمان شاه" في نطاق سيطرته "ناحية شيه/شيخ الحديد"، رغم الفضائح التي طالته وتوسع انتهاكاته وجرائمه بحق الأهالي وإصدار قرارٍ بنفيه، يؤكد على رعاية الاستخبارات التركية ودعمها له، بل أنه حظي بدعم معنوي وإيديولوجي طوراني جديد، إذ زاره لأكثر من عشرة أيام خلال شهر آذار الماضي "**يوسف ضياء أرباجيك-Yusuf Ziya Arpacık**" أحد أركان "الحركة القومية التركية- MHP" ومن رجال مؤسسها "ألب أرسلان تركيش" ومتزعم "اتحاد الرياح- Rüzgar Birliği" أحد مكونات "الذئاب الرمادية"، الذي قاتل على رأس مجموعة كبيرة من عناصر التنظيم في إقليم كاراباغ بين أعوام /١٩٩١-١٩٩٤/ إلى جانب أذربيجان ضد أرمينيا، والذي ذهب إلى كركوك- العراق عام ٢٠٠٣ للوقوف إلى جانب التركمان، والذي زار العديد من البلدان في أوروبا وأفريقيا والقوقاز وآسيا والشرق الأوسط لنشر الفكر الطوراني العنصري، وصاحب خمسة مؤلفات عن الشأن القومي التركي والتركماني وأمجادهما، والذي يتحدث اللغات الإنكليزية والعربية والفارسية والروسية أيضاً؛ أرباجيك في مقطع فيديو منشور مؤخراً بصفحته وصفحة إعلام "الفرقة" على الفيس بوك يلقي خطاباً في مقرّ للفرقة أمام جمعٍ من عناصرها بلغةٍ دينية جهادية عنصرية ويتوعد

"الصليبيين و PKK" بـ"القتال والانتقام" ويُمجِّد "القائد أبو عمشة" وعناصره ويصفهم بـ"المجاهدين وجنود الله" ويُعبّر عن امتنانه لهم ويُشير إلى زيارته إلى تل أبيض، وفي منشوراته يصفهم بـ"أسلحة جيش طوران" ويُذكِّر بسناجق "الشام وحلب والموصل وكركوك"؛ وله صور مع متزعمي ميليشيات "لواء صقور الشمال، فرقة المنتصر بالله" ويصفهم بجنود جيش طوران، وهناك صوّر مهداة له من قبل أتباعه في عفرين بُعيد احتلالها.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "خالتا/خالطا- Xalta":

تتبع ناحية جنديرس وتبعد عن مركزها بـ /٨/ كم، يشقها وادٍ إلى قسمين (شرقي وغربي)، وهي مؤلفة من /٢٠٢/ منزل، وكان فيها حوالي /١٢٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم حوالي /٧٢/ عائلة= ٢٥٠ نسمة/ والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين /٥٣/ عائلة= ٣٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تضررت ونُهبت عشرات المنازل، حتى من الأبواب والنوافذ، منها للمواطنين "منان رشيد خالد، مصطفى حمو، أمين حمو، شوكت محمد، منان عيسو، جوان شوكت، محمد سوراني، محمد صبري قضيب البان، عزت رشيد محو، رشيد رشيد محو، حسن حمو أوسو، أسو حمو أوسو، محمد أبو خبات، مصطفى أبو بشار، فرهاد كرمو، إبراهيم إبراهيم، محمد إبراهيم، مصطفى إبراهيم، أحمد صالحه، علي أبو حمو، حبيب عبدو أوسو، نظمي عبدو أوسو، محمد عبدو أوسو، عادل رشيد محو، حسن بربر، عبدو مصطفى عيسو، محمد مصطفى عيسو، نظمي رشيد، حجي رشيد، سمير محمد جعنك، رياض رشيد خالد، حجي حمو حنان".

وتُسيطر على القرية ميليشيات "أحرار الشرقية" التي تتخذ من منزلي المواطنين "علي أحمد عشونه، حسن حمو أوسو" مقرّين عسكريين، وإبّان اجتياحها للقرية عفشت كامل محتويات حوالي /١٣٠/ منزل للمُهجّرين قسراً، مع سرقة مؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز والسجّاد وأدوات وتجهيزات كهربائية وتجهيزات للطاقة الشمسية وغيرها من منازل المتبقين العائدين، وسيارتين لـ"عبدو رشو، حمودة مختار" وجرار زراعي لـ"محمد طاهر سليمان"، وعشرات الدراجات النارية، ومجموعات توليد كهربائية منزلية لـ"أمين حمو، حسن حمو، منان رشيد خالد"، ومجموعة توليد كهربائية خاصة بمحطة ضخ مياه الشرب (فلا تزال متوقفة)، ومحوّلة وكوابل وأعمدة شبكة الكهرباء العامة مع كوابل خطها الرئيسي.

وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج مواسم أملاك المواطنين الغائبين و ١٠% على انتاج أملاك المتواجدين، وهناك رعي جائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية أمام أعين أصحابها.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث جمعهم المدعو "أبو جعفر" متزعم الميليشيا- بداية الاحتلال- في ساحة القرية ووبخهم وأهانهم وأجبرهم على أكل أوراق الشجر؛ ويُرغمون على التدين وارتياد المسجد، ويُمنعون من إقامة الأعراس والحفلات الاجتماعية بادعاء أن الغناء والعادات الكردية مخالفة للشريعة الإسلامية! كما أُعتقل العشرات لفترات مختلفة وأُفرج عنهم بعد دفع فدى وغرامات مالية؛ وقد استشهد المدني **"جيكر أمين كلوس"** في الشهر الأول من العدوان (كانون الثاني ٢٠١٨م) أثناء تواجده في مدينة جنديرس نتيجة القصف.

وقامت الميليشيات وباستخدام الجرافات، لأجل التحطيب والتجارة، بقطع الغابات المحيطة بالقرية (عشونه-Eşûnê/ ٢٠ هكتار، سلمان- Selmên/ ٥٠ هكتار، حَسيه- Hesê/ غربي القرية /٣٠ هكتار، عيسه- Îsê/ ٥ هكتار، إيبش و شيخ حيدر و علوش بمساحة مجموعها /١٠/ هكتار)، بالإضافة إلى قطع شجرة سرو معمّرة شمال شرقي القرية، وإضرام النيران أحياناً في الغابات؛ وتمنع الميليشيات السكّان الأصليين حتى من جمع بقايا قطع الغابات بادعاء أن الأحقية للمستقدمين في الحصول عليها.

وحفرت ونبشت في العديد من المواقع في محيط القرية، وإن كان بين الأراضي الزراعية، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

= انفجارات وضحايا:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٤م، انفجر لغم أرضي من مخلفات الحرب في أرضٍ شمالي قرية "بينيه"- شيروا، أدى إلى وفاة "المواطن خليل بحري حمادة /٣٥/ عاماً وابن شقيقه الطفل بحري محمد حمادة /١٢/ عاماً" من أهالي القرية، أثناء رعيهما للأغنام، مع نفوق /١٤/ رأساً.

- صباح الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٣٠م، وقع انفجار في مبنى كومين ببلدة "الأحداث"- شمالي حلب، أدى إلى دماره وهو عبارة عن منزل عربي، ووقوع ضحايا قتلى وجرحى من مُهجَّري عفرين القاطنين في البلدة، أغلبهم نساء، (سبعة جرحى، ثلاثة شهداء: "جميلة عثمان معمو /٧٧/ عاماً" من أهالي قرية "قسطل خدريا"- بلبل، "نزهات سيدو بنت عبدو /٤٥/ عاماً ، فيدان صبري جاويش /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "بافلون"- شرّا/شرّان).

= إصابة مدرسة:

عصر الأحد ٢٠٢٢/٣/٢٧م، وقعت عدة قذائف سلاح دوشكا على مدرسة قرية حسيه/ميركان- ناحية مابتا/معبطلي، فأدت إلى إصابة عشرة طلاب بجروح متفاوتة، وذلك بسبب فوضى استخدام السلاح وحمله من قبل الميليشيات والمتعاونين معها، حيث أن القرية تقع تحت سيطرة ميليشيات "الجبهة الشامية.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٩م، المواطن "عصام مصطفى محمد" من أهالي قرية "قره كول"- بلبل، المقيم في مدينة عفرين، وهو الذي اعتقل سابقاً لأكثر من سنتين وتسعة أشهر في سجن الراعي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٩م، المواطن "مصطفى أيوب حسو" من أهالي بلدة ميدانكي- شرّا/شرّان، المقيم في مدينة عفرين.

- منذ أسبوعين، المواطن "يوسف محمود عثمان" من أهالي قرية "كورزيليه"- شيروا، من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات"، بحجة أن بعض مواشيه قد دخلت بين مزروعات عائدة لها في أرض استولت عليها، وأفرجت عنه بعد ممارسة التعذيب ضده.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٣م، المواطن "عبدو سمير نجار /٢٦/ عاماً من أهالي قرية "قيبار"، المقيم في مدينة عفرين، من قبل الاستخبارات التركي و"الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٧م، المواطن "رشيد محمد معمو /٢٦/ عاماً" من أهالي قرية "قره كول"- بلبل، المقيم في مدينة عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٨م، المواطنين "عادل إبراهيم روطو /٥٤/ عاماً، عماد أحمد بسو /٥٢/ عاماً" من أهالي قرية "عمارا"، من قبل "الشرطة المدنية في معبطلي"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السبقة..

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩م، المواطن "محمد معمو بن محمد هوريك /٤٠/ عاماً، مصطفى حسن بكر /٤٣/ عاماً" من أهالي قرية "عبلا"، من قبل "شرطة بلبل" بالتعاون مع ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أُطلق سراح الأول بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢م،، فيما الثاني لا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

= قطع الغابات:

- منذ الأيام الأولى للاحتلال، تعرّضت الغابات الحراجية في قرى "ميدانا" – راجو للاعتداءات، خاصةً في موقع مزار "شيخ موس عنزلي" الإسلامي الواقع مقابل قرية "كَوَندا" جنوباً، حيث أقدمت ميليشيات "فيلق الشام" على قطع كافة أشجار السنديان والتوت المعمّرة، وحفرت ونبشت في ضريح المزار لسرقة ما فيه من دفائن ذات قيمة، كما خرَّبت بعض قبور الموتى في مقبرته، وقد حصلنا على صورة جديدة للموقع تُبين إزالة الغابة من المزار كلياً.

- بالرجوع إلى صورتين التقطتا من قبل غوغل إيرث في (تشرين الثاني ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، شباط ٢٠٢١م بعد الاحتلال والقطع) لموقع شرقي قرية "جلا"- ناحية راجو، يحوي غابة طبيعية بمساحة تقريبية /٨٠/ هكتار، يتبين بوضوح مدى التدهور الذي طالها نتيجة القطع المستمر وإضرام الحرائق فيها.

ووفق مصادر محلية هناك مواقع حراجية أصغر غربي القرية قد تضررت بشكلٍ كبير، حيث أن نسبة القطع والحرق وصلت لحدود ١٠٠%.

إنّ التدخل التركي في الشأن السوري يستند في جانبٍ أساسي منه إلى تحقيق أحلامٍ طورانية واستعادة أمجادٍ عثمانية، لذلك تبذل حكومة العدالة والتنمية وحليفتها الحركة القومية كلّ الجهود لتجييش التركمان وتحريضهم من خلال تنظيمات مسلّحة وسياسية عديدة.

٢٠٢٢/٠٤/٠٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "خالتا" والغابات المحيطة بها.
- مجموعة صور لـ" يوسف ضياء أرباجيك، محمد الجاسم".
- الشهيد "خليل بحري حمادة".
- الشهداء "جميلة عثمان معمو، نزهات سيدو بنت عبدو، فيدان صبري جاويش".
- غابة مزار "شيخ موس عنزلي" قبل وبعد القطع.
- غابة شرقي قرية "جلا"- راجو في (تشرين الثاني ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، شباط ٢٠٢١م بعد الاحتلال والقطع)، غوغل إيرث.

عفرين تحت الاحتلال (١٩٣):

قرية "ماسكا"- تغيير ديموغرافي، اعتقالات تعسفية، اقتتال الميليشيات وإصابة مسن، قطع أشجار وغابات

الحضور العسكري والإداري التركي والسيطرة الفعلية لحكومة أنقرة على المنطقة تامة ومكشوفة، فإلى جانب تواجد الجيش والاستخبارات التركية بكثافة وفعّالية، يدير المسؤولون الأتراك كافة مجالات الإدارة والتعليم والدين والاقتصاد والزراعة والخدمات وغيرها؛ على سبيل المثال، نشرت صفحة "كلية التربية في عفرين/جامعة غازي عنتاب" مؤخراً خبراً عن "زيارة "أورهان أك تورك" لها، مُعرفةً إياه بـ"والي عفرين"، وهو بالأصل نائب والي "هاتاي"- التركية التي أُتبعت المنطقة لها؛ كلَّ ذلك وتنكر تركيا احتلالها للمنطقة وفق المعايير الدولية وتتنصل من مسؤولياتها السياسية والقانونية حيالها.

فيما يلي وقائع وانتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "ماسكا- Maseka":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/٢/ كم، مؤلفة من حوالي /١٧٠/ منزل، وكان فيها حوالي /١١٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا منها إبّان العدوان عليها، وعاد منهم /٦٨/ عائلة= ٢٢٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٠٢/ عائلة= ٦٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وقد تم تدمير منزل "المرحوم "حسين موسى يوسف" بشكلٍ كلي بالقصف، وتدمير خزان مياه الشرب الرئيسي.

تُسيطر على القرية ميليشيات "الفرقة التاسعة"، التي اتخذت منزل "نظمي عارف قره" مضافةً لها، وقد سرقت كافة محتويات منازل القرية عدا أربعة بشكل جزئي عاد أصحابها مبكراً، من أثاث ومؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، وجرار زراعي لـ"الشهيد أحمد قوشو قره (بروسك)"، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) لـ"كريم قوشو" ومجموعتي توليد كهربائية صغيرتين، ومحوّلة وكوابل وبعض أعمدة شبكة الكهرباء العامة.

وتفرض إتاوة /٢٥%/ على انتاج مواسم الغائبين الموكّلين لأقرباء لهم وأخرى مختلفة على مواسم المتواجدين، وقامت بقطع جزئي لمئات أشجار الزيتون وفي الغابات الحراجية المحيطة بالقرية، بغاية التحطيب، علاوةً على إضرام النيران فيها أحياناً.

وقامت بحفر ونبش موقع مقبرة القرية "بارجوق- Barcoq" بالكامل وحتى بعض القبور، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، والذي يعتبر موقعاً تاريخياً مأهولاً منذثراً.

أما جسر "هره دره/حشاركِه- Heşargê" لخط قطار الشرق السريع الذي يصل طوله إلى /٤٥٠/م، القريب من القرية والمشيد في عام ١٩١٢م، ويعتبراً معلماً في المنطقة، قد تعرّض على يد الميليشيات إلى سرقة عوارضه ورصيفه الخشبي، فبقي هيكلاً، وذلك في إطار التدمير الممنهج للخط وباقي البنى التحتية السورية في المنطقة.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اختطف واعتقل العشرات منهم، فسجنوا لمدد مختلفة أو أُخفوا قسراً ودفعوا فدى وغرامات مالية، لا سيما وأن الشاب **"زكي علي صبري خجونو"** الذي اعتقل في ٢٠٢١/٢/١١م بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة لايزال في سجن "ماراته"- عفرين، أما المواطن **"مسعود يوسف يوسف** /٤٢/ عاماً" الذي اعتقل في آذار ٢٠١٨م وأُخفي قسراً في سجن الراعي، فقد توفى فيه نتيجة التعذيب والظروف القاسية، حيث بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٩م أعلنت مؤسسة عوائل الشهداء لدى الإدارة الذاتية- الشهباء وذويه نبأ استشهاده؛ كما توفى المواطن **"نظمي رشيد عكاش** /٦٥/ عاماً" عصر الإثنين ٢٥ أيار ٢٠٢١م نتيجة جلطة قلبية إثر تعرضه لتنمر وشجار استعره عشرة رجال من الذين تم توطينهم في القرية، بُعيد اعتراض المغدور على إفلات أحدهم لأغنامه داخل حاكورة منزله.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ عشرين يوماً، المواطن "إبراهيم إبراهيم عيدو بريمو /٢٦/ عاماً" من أهالي قرية "إيسكا"- شيروا، من منزله في حي الأشرفية بمدينة عفرين، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٧م، أعيد اعتقال المواطن "شكري إبراهيم كمال /٣٧/ عاماً " من أهالي قرية "خالتا"- شيروا، من منزله في جنديرس، من قبل "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد الإفراج عنه بثلاثة أيام، حيث أُعتقل في المرّة السابقة بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٤م.

- منذ عشرة أيام، المواطن "لقمان محمد بريم حسن /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "كَوَندا"- راجو، من قبل الحاجز المسلّح في مدخل مدينة أعزاز الغربي، لدى توجهه إليها بغاية إصلاح جراره الزراعي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- منذ أكثر من عشرة أيام، الشقيقين "حسين /٦٢/ عاماً و حسن /٥٥/ عاماً ابني يوسف قره" من أهالي قرية "ممالا"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية و"الشرطة العسكرية"، بحجة أنهما شاركا في تشييع جثامين شهداء من أقرباءهم أثناء الحرب على المنطقة في الربع الأول من عام ٢٠١٨م؛ و "صبري يوسف جولاق /٧٠/ عاماً" من تلك القرية و "حسن محمد عماري /٤٥/ عاماً من أهالي قرية "ماسكا" المجاورة، من قبل ذات الجهة، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ ولا يزال الأربعة قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢م، المواطن "علي مراد عبدو /٥٢/ عاماً" من أهالي قرية "كورزيليه"- شيروا، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة- السياسية" في عفرين، بعد مداهمة منزله ليلاً، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- مساء ٢٠٢٢/٤/٨م، المواطنين "محمد نوري رشو /٣٧/ عاماً للمرة الثالثة، حنان علوش شيخو /٣٢/ عاماً للمرة الخامسة، خليل أحمد شيخ عيسى /٣٣/ عاماً للمرة الرابعة" من أهالي بلدة "كفرصفرة"، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس" بالتعاون مع "لواء سمرقند"، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= فوضى وفلتان:

- مساء الأحد ٢٠٢٢/٤/٣م، وقعت مشاجرة وإطلاق للرصاص بين مسلّحين من ميليشيات "الجبهة الشامية و أحرار الشرقية" في حي الأشرفية بعفرين، أدى إلى إصابة أحدهم بجروح.

- مساء الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/٥م، قبل الإفطار وقعت اشتباكات عنيفة بين مجموعتين من ميليشيات "فيلق الشام" داخل بلدة "ميدانكي"- شرّا/شرّان، أدت إلى جرح خمسة مسلّحين وبعض الأضرار في المنازل، علاوةً على ترويع المدنيين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٦م، وقعت مشاجرة واشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة الحمزة و فيلق المجد" في بلدة بلبل؛ وفي ذات اليوم وقعت مشاجرة وإطلاق للرصاص بين مسلّحين من ميليشيات "فرقة المعتصم" ورجال من عشيرة "البوبنا" في مدينة عفرين، على خلفية امتناع عناصر المعتصم لدفع ديونهم لدى صاحب بقالية من البوبنا.

- مساء ٢٠٢٢/٤/٧م، وقعت اشتباكات عنيفة بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة الحمزات و فيلق الشام" في بلدة بلبل، أدت إلى جرح امرأة ورجل مسن من أهالي البلدة اسمه "بيرم معمو (كبه) /٨٠/ عاماً" الذي أُسعف إلى مشفى في عفرين، وهو قيد العلاج.

= قطع أشجار وغابات:

بالرجوع إلى صور التقطها غوغل إيرث في (نيسان ٢٠١٨ بداية الاحتلال وقبل إنشاء القاعدة العسكرية للجيش التركي، شباط ٢٠٢١م بعد إنشاء القاعدة) لموقعٍ شرقي قرية "درويش"- راجو المُهجَّرة من أهاليها بالكامل، يتبين مدى الضرر الذي لحق بهم، من قلع أشجار الزيتون وإزالة أشجار حراجية بمساحة تُقدر بـ/٦,٥/ هكتار للقاعدة، بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بمحيطها من حقول الزيتون بسبب المنع أو تدني الخدمة أو غياب أصحابها، وكذلك بالغابات المحيطة بالقرية من قطعٍ جائر على يد الميليشيات ونتيجة فتح طرقات من الجهتين الغربية والشرقية.

إنّ الأعمال الشنيعة التي تقترفها ميليشيات الائتلاف السوري- استنبول المرتزقة لدى حكومة العدالة والتنمية- أنقرة، تأتي في سياق سياسات عدائية ممنهجة لتركيا ضد الكُرد عموماً وضمن دورها المريب في سوريا، وهي في نهاية المطاف تتحمل المسؤولية عنها.

٢٠٢٢/٠٤/٠٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قصف قرية "ماسكا"- راجو، أثناء العدوان على المنطقة، شباط ٢٠١٨م.
- الشهيد "مسعود يوسف يوسف".
- المغدور "نظمي رشيد عكاش".
- حريق في غابةٍ بمحيط قرية "ماسكا".
- جسر "هره دره/حشاركِه- Heşargê" قبل الاحتلال والسرقة.
- المسن المصاب "بيرم معمو (كبه)".
- موقع القاعدة العسكرية التركية، شرقي قرية "درويش"- راجو، قبل وبعد إنشائها.

عفرين تحت الاحتلال (١٩٤):

قرية "أومر سمو"- تهجير واستيلاء على الممتلكات، إخفاء قسري لأربع سنوات، قطع أشجار وسرقة آثار، اقتتال

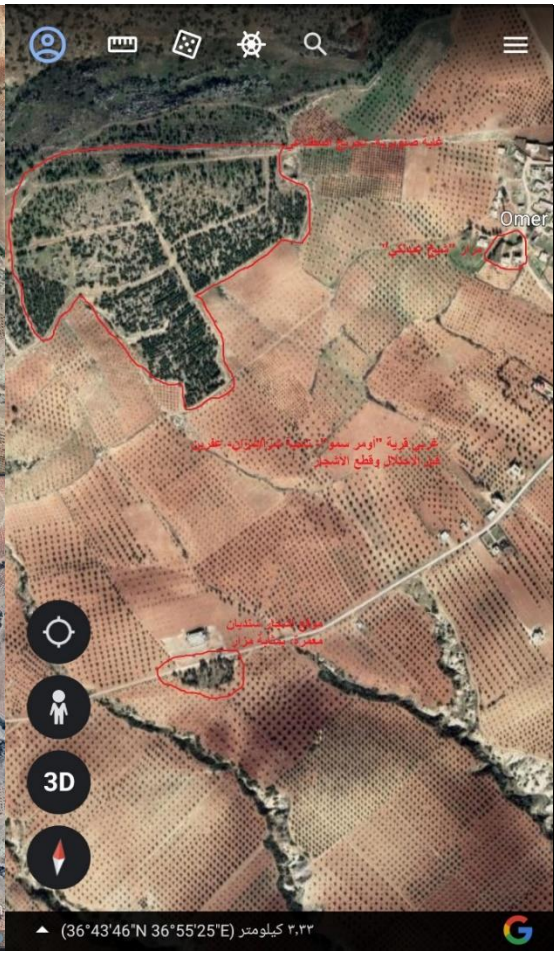

لم يشكل شهر رمضان ولو بشكلٍ نسبي رادعاً لميليشيات الائتلاف السوري- الإخواني وسلطات الاحتلال التركي في الحدّ من الانتهاكات والجرائم التي تُرتكب بحق المنطقة وأهاليها، أو على الأقل لمنع الاقتتال فيما بينها على خلفية التنازع على المنهوبات والحصص ونطاقات النفوذ، وعدم ترويع المدنيين.

فيما يلي وقائع وانتهاكات وجرائم عديدة:

= قرية "أومر سمو- Omer Simo":

تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها بـ/٢٢/ كم شمال شرق، مؤلفة من /٥٣/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٣٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، فيما عاد منهم /١٣/ عائلة= ٤٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٥٠/ عائلة = ٣٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وقد تم بالقصف تدمير منزل "المرحوم إسماعيل سيمو" الكبير بشكلٍ كامل، وأصيب منزلي "هورو عمر سيمو، حنان سيمو" بأضرار كبيرة، إلى جانب حرق منزل "يعقوب رشيد" بالكامل.

تُسيطر على القرية ميليشيات "جيش النخبة" التي يتزعمها في القرية المدعو "أحمد الجمعة" ومتزعمها العام المدعو "معتز رسلان"، التي اتخذت من منزل "شيخ عثمان- عائلة المختار" مقرّاً عسكرياً، وقد منعت عودة الأهالي إليها لأكثر من عام بعد احتلالها في آذار ٢٠١٨م، وسرقت خلاله كافة محتويات المنازل، من أثاث ومؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية ووحدات الطاقة الكهرضوئية ومولدات كهربائية منزلية عدد /٧/، وجرار زراعي لـ"فوزي سيمو"، وكافة محتويات المسجد والمدرسة اللتان أعيدتا تجهيزهما فيما بَعد، ومحوّلة وكوابل وبعض أعمدة شبكة الكهرباء العامة، وأنابيب تمديدات مياه الشرب من محطة الضخ في موقع قلعة النبي هوري إلى /١٤/ قرية من بينها قرية "أومر سمو" وكافة تجهيزات المحطة.

واستولت على كامل أملاك الغائبين، منها حوالي /٢٠/ ألف شجرة زيتون وآلاف من شجيرات العنب، منها (/٢٥٠٠/ لـ"أولاد مصطفى مختار وشيخ عثمان"، /١٣٠٠/ لـ"يعقوب رشيد وأخوته"، /١٠٠٠/ لـ"إسماعيل رشو"، /١٠٠٠/ لـ"رشيد مستو"، /١٢٠٠/ لـ"محمد عمر سيمو وأخوته"، /١٣٠٠/ لـ"أحمد هورو وأخوته"، /٨٠٠/ لـ"حنيف ولو وأخوته"، /٢٠٠٠/ لـ"مجيد عمر سيمو"، /١٥٠٠/ لـ"إسماعيل كدرو"، /٤٠٠/ لـ"خليل إسماعيل"، /١٤٠٠/ لـ"إبراهيم عارف"، /٨٠٠/ لـ"أحمد عمر سيمو وأخوته")، وفرضت أتاوى مختلفة على أملاك المتواجدين ولقاء تسليم منازل بعضهم، عدا السرقات التي طالت مواسم الزيتون.

وبغاية التحطيب والتجارة، قطعت /١٠٠/ شجرة زيتون من الجذوع عائدة لـ"أحمد عمر سيمو"، ومئات أشجارٍ أخرى بشكل جائر، ومعظم أشجار غابة التحريج الاصطناعي – غربي القرية والتي تُقدر مساحتها بـ/٧/ هكتار، وثلاثة أشجار سنديان معمّرة وعشرات أشجار أخرى في موقعٍ بمثابة مزار غربي القرية على الطريق المؤدي إلى قرية "سعرنجك" المجاورة، وحوالي /٢٥/ شجرة سنديان معمّرة في مزار "شيخ عبدلكي" الإسلامي غربي القرية مع حفر ونبش ضريحه بحثاً عن آثار وكنوز دفينة وسرقتها.

هذا وتعرّض المتبقون من الأهالي في القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، من اعتقالات وتعذيب وابتزاز مادي ومضايقات مختلفة.

وبالرجوع إلى صور التقطها غوغل إيرث في (تموز ٢٠١٧م، تشرين الأول ٢٠٢٠م) لموقع قلعة النبي هوري/سيروس- شرقي القرية بـ/٢/كم، يتبين تجريف كامل المدينة الأثرية التي تُقدر مساحتها بـ/١٣٨/ هكتار- خاصةً قمتها /٦,٥/ هكتار- بالآليات الثقيلة، بحثاً عن الآثار وسرقتها من قبل تلك الميليشيات، تأكيداً على ما جاء في تقريرٍ لمركز آثار إدلب/المعارضة منشور في ٢٠١٨/٧/١٣م حول عمليات الحفر والتجريف والسرقات التي لحقت بالموقع، وعلى صور للتخريب والسرقات التي

طالت مسجد ومقام النبي هوري/مزار المدفن الهرمي الروماني وعمليات الترميم وتغيير المعالم التي أجرتها تركيا لهما بهدف إظهارهما كأثر عثماني- إسلامي.

= إخفاء قسري واعتقالات تعسفية:

اعتقلت سليطات الاحتلال:

- منذ أربع سنوات، المواطن "مظلوم محمد علوش /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "عين الحجر غربي"- مابتا/معبطلي، بعد عودته من حلب- وجهة النزوح في حينه، ولا يزال قيد الاخفاء القسري ومجهول المصير إلى الآن.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٣م، المواطن "مصطفى حسين جاسم /٥٩/ عاماً" من أهالي قرية "قره بابا"- راجو، وذلك في مدينة "قيصري" التركية التي هجر إليها منذ ثماني سنوات ويعمل حارساً في مزرعة للبقر، بحجة تواصله مع أشقائه وأقربائه في منطقة الشهباء- شمال حلب التي تكتظ بمُهجّري عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١١م، المواطن "محمد شيخ سيدي بن شكري /٢٨/ عاماً وأب لطفلين" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، من قبل الاستخبارات التركية و"الشرطة المدنية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١١م، المواطن "فرهاد محمود خوجه /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "فيركان"- شرّا/شرّان، من قبل حاجز مسلح في مفرق قرية "معرين" بمدخل مدينة أعزاز الشمالي، بتهمةٍ ملفّقة، أثناء توجهه إلى هناك بقصد مراجعة زوجته ووالدته المسنة المريضتان لعيادات طبية؛ مع احتجاز سيارته وطرد من معه.

= فوضى وفلتان:

- منذ أسبوع، قامت ميليشيات "جيش النخبة" المسيطرة على قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي بقلع /٢٥/ شجرة زيتون عائدة لـ"مصطفى خليل سيدو" في موقع "كورتا قباقة- Korta Qebaqê" وتجريف التربة بحثاً عن الآثار وسرقتها.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٣م، قبيل الإفطار، وقعت اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة الحمزة" داخل بلدة "باسوطة"- شيروا، على خلفية التنازع على المسلوبات، أدت إلى ترويع المدنيين.

- أكّدت مصادر محلية، أنّ ميليشيات "فرقة الحمزات و السلطان مراد" تسمح للمربين برعي مواشيهم كلّ فصل سنوي بين الأحراش وحقول الزيتون في محيط قرية "قره كول/اليابسة"- بلبل لقاء /٥/ دولار عن كل رأس؛ وأن المدعو "عبد المنعم الفارس- قيادي في الحمزات" قد أَجَّر حقول للزيتون في الربيع الحالي لرعي قطيع أغنام ليلاً- كي لا تكون الجريمة في وضح النهار- مقابل /٢٥٠/ دولار، بينما أرسل أربعة عناصر ليلة الجمعة/السبت ٢٠٢٢/٤/١٦م لسرقة المواشي، ولدى اعتراض أصحابها، أطلقوا النار على الأغنام فنفق منهم /٢٢/ رأساً، وتمكنوا من سرقة /٢٥/ رأس، بالإضافة إلى الاعتداء على امرأة بالسكين.

إنّ خطابات أئمة المساجد الذين تُشرف عليهم وتُعينهم الدوائر المرتبطة بـ"وقف الديانت التركي" التابع للرئيس التركي بشكلٍ مباشر، تخلو من الإشارة إلى الانتهاكات والجرائم التي تُرتكب بحق منطقة عفرين وأهاليها، ولا تدينها.

٢٠٢٢/٠٤/١٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- اجتياح قرية "أومر سمو" تحت شعار "الدين والثورة"، ١٣ شباط ٢٠١٨م.
- المدعوان "معتز رسلان و أحمد الجمعة"، سارقي ممتلكات قرية "أومر سمو" وكنوز "قلعة النبي هوري/سيروس".
- غابة تحريج اصطناعي وأشجار سنديان معمّرة غربي قرية "أومر سمو"، قبل الاحتلال والقطع، غوغل إيرث.
- موقع "قلعة النبي هوري" قبل وبعد الاحتلال والتجريف.
- تخريب وسرقة وتغيير معالم مسجد ومرقد قلعة النبي هوري/مزار المدفن الهرمي الروماني.
- المعتقل المخفي قسراً منذ أربع سنوات "مظلوم محمد علوش".

عفرين تحت الاحتلال (١٩٥):

قرية "كيلا"- أتاوى وإخفاء قسري، قرية استيطانية جديدة وقلع أشجار الزيتون، اعتقالات تعسفية، اقتتال واشتباكات

أحمد سيدو شيخو

محطة مياه الشرب قرب قرية كيلا أثناء تجهيزها، آذار ٢٠٢١م

أرض جرداء، قلع /300/ شجرة زيتون عائدة لـ"جوان علي يوسف"- مدخل جنديرس الشرقي بغاية بناء مجمع سكني

عرابة الدريس أحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان مراد"

فوضى حمل السلاح والاقتتال بين الميليشيات عناوين بارزة لحالة الفلتان وفقدان الأمان السائدة في عفرين، والتي فرضها الاحتلال التركي منذ أكثر من أربعة أعوام، لتغدو المنطقة غير آمنة بكل المعايير، حيث أن الوقائع اليومية تؤكد على ذلك.

فيما يلي وقائع وانتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "كيلا- Kêla":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/٢٢/ كم، مؤلفة من حوالي /١٧٥/ منزلاً، وكان فيها حوالي /١١٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد ٩٠% منهم، وتم توطين حوالي /١٥/ عائلة = ١٢٥ نسمة/ من المستقدمين فيها. فيما تضررت منازل "قادر علي بريمو، حنان بيرم، بيرم بيرم" أثناء الحرب بشكلٍ جزئي.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فيلق المجد" التي يتزعمها فيها المدعو "أشرف عموري- أبو أزهر" المنحدر من "شير مغار"- ريف حماه والذي استحل منزل المواطن "صلاح معمو"؛ وقد اتخذت من منزل "المرحوم مصطفى بيرم" مقرّاً عسكرياً، وسرقت محتويات بعض المنازل المستولى عليها، ومن البقية بعض المؤن والأواني النحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية، وكامل آلات المخبز الآلي العائد لـ "المرحوم أحمد علو" وتحويل مبناه إلى حظيرة للمواشي، و/٢/ سيارة بك آب هونداي حديث لـ"علي عزيز، أحمد علو" وجرار زراعي لـ"أحمد محمد شيخو"، فيما استعيدت /٦/ جرارات من قبل أصحابها بعد أن دفعوا أتاوى مالية باهظة، وأيضاً سرقت محوّلة وكوابل أعمدة شبكة الكهرباء العامة وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي، وكوابل وأعمدة خط الكهرباء الرئيسي المؤدي للقرية بدءًا من مفرق قرية "قاسم" المجاورة، ومجموعة توليد كهربائية لمحطة ضخ مياه الشرب الخاصة بست قرى، والتي أعيد تجهيزها من قبل جمعية فيما بعد ولكن سُرق بعض أجزائها للمرة الثانية، فأصبحت خارج الخدمة منذ أربعة أعوام وإلى الآن.

واستولت على حوالي /٧٠٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"عائلة علو، صبري معمو، قادر علو" وغيرهم، عدا سرقات الثمار في الموسم، علاوةً على فرض أتاوى مختلفة، منها على مواسم ورق العنب واللوز وحوالي /١٥٠/ صفيحة زيت زيتون (١٦كغ) على كامل القرية كلَّ عام؛ وقامت بتشغيل رجال القرية وآلاتهم في فلاحة وخدمة حقول الزيتون المستولى عليها بالسخرة عنوةً دون مقابل.

وقطعت مئات أشجار الزيتون بشكلٍ جائر وكامل أشجار غابة تحريج اصطناعي شمالي القرية (٤ هكتار) ومن الغابات في الجبال المحيطة بالقرية، بغية التحطيب والتجارة، بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون وتهديد أصحابها والاعتداء عليهم في حال الاعتراض والشكوى مثلما جرى مع المواطن "محمد علي علو" بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٦م و"جميل حسن إيبش" ونجليه القاصرين بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٤م.

هذا وتعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، منها الاختطاف والاعتقال التعسفي والاخفاء القسري والتعذيب والابتزاز المادي وغيره، حيث العشرات منهم اعتقل لمدد مختلفة- وصلت إلى ثلاثة أعوام- مع دفع غرامات وفدى مالية، ولا يزال المعتقل المخفي قسراً "أحمد شيخو بن سيدو وقدريه /٢٨/ عاماً" منذ ٢٠١٨/٣/٢٩م مجهول المصير، أما المواطنين "المحامي منان أحمد بيرم /٤٢/ عاماً- المعتقل منذ ٢٠٢١/٨/٣١م، أحمد رشيد حسين /٤٣/ عاماً- المعتقل منذ ٢٠٢١/٧/٢٨م" يقضيان حكماً جائراً بالحبس مدة عام في سجن "ماراته" – عفرين.

= قرية استيطانية نموذجية وتحويل حقل زيتون إلى مجمع سكني:

- بين قريتي "كفروم و علكه"- ناحية شرّا/شرّان، في موقعٍ يبعد عن مدينة عفرين بـ/٢٠/كم شمالاً، كان مزروعاً بأشجار حراجية صنوبرية، تم قلعها بالكامل ونقل حطبها إلى مركزٍ تجاري لميليشيات "فرقة السلطان مراد" في قرية "كفروم"، تم بناء قرية استيطانية نموذجية مؤلفة من /٣٦٠/ منزلاً، كلَّ منزل بمساحة /١٢١م٢/ وبشوارع نظامية وخدمات عامة وبنية تحتية، أُسكن فيها إلى الآن أكثر من /٧٠/ عائلة من المستقدمين.

أشرف على المشروع المدعو "عرابة ادريس" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان مراد" وابن شقيق "سليم ادريس- وزير دفاع حكومة الائتلاف السابق" والمنحدر من بلدة "المباركية"- ريف حمص، وبتمويل من "فعالية خيرية من أهالي حمص في الخليج"، وهو الذي أحيا مشروع آخر قرب قرية "متينا"- شرّا/شرّان الذي تم إيقافه سابقاً لعدم موافقة "المجلس المحلي" عليه وكانت جمعية "الأيادي البيضاء" تنوي بنائه في حينه.

- وفق مصدرٍ محلي ومقطع فيديو نشره موقع "عفرين بوست" الالكتروني، تم قلع حوالي /٣٠٠/ شجرة زيتون عالية الإنتاج في حقل بمدخل مدينة جنديرس الشرقي والعائد للمواطن المُهجَّر "جوان علي يوسف" من أهالي قرية "غزاوية"- شيروا، ليصبح أرض جرداء، وذلك من قبل المدعو "عبدو زمزم" أحد متزعمي ميليشيات "نور الدين زنكي" والمنحدر من قرية "قبتان الجبل" ريف حلب الغربي، وبيع الحطب من قبله، وفرز الأرض بموافقة المجلس المحلي إلى محاضر عقارية تمهيداً لبناء مجمع سكني خاص بالمستقدمين، بغاية ترسيخ التغيير الديمغرافي في المنطقة؛ علماً أنه وفق قوانين الدولة لا يسمح بتحويل الأراضي الزراعية، خاصةً المشجرة منها، إلى عقارات سكنية.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ حوالي الشهرين، المواطن "محمد نبي مجيد /٣٨/ عاماً" من أهالي قرية "عرب ويران"- شرّا/شرّان، بتلفيق تهمة قطع أشجار حراجية ضده، بينما تُقطع الغابات في محيط القرية باستمرار وعلى نطاقٍ واسع من قبل ميليشيات "الجبهة الشامية".

- أواسط آذار الماضي، المواطن "محمد رمزي (أبو شاكر) /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "علي جارو"- بلبل، من منزله في حي الأشرفية بمدينة عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحه في ٢٠٢٢/٤/١٩م بعد فرض غرامة مالية عليه.

- منذ ما يقارب الشهر، الشقيقان "شيار /٢٧/ عاماً و محمد سامي /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "قيبار"، من منزلهما في حي الأشرفية بمدينة عفرين، بتُهم العلاقة مع الادارة الذاتية السابقة، حيث أُطلق سراح "شيار" بعد أسبوع، ولم نتمكن من معرفة مصير الآخر.

- منذ ما يقارب الشهر، المواطن "توفيق حسين قره جول /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "ساتيا"- مابتا/معبطلي، من قبل الاستخبارات التركية و"الشرطة العسكرية"، واقتيد إلى عفرين، لتطلق سراحه في ٢٠٢٢/٤/١٢م، بعد فرض غرامة مالية عليه؛ وكان قد اعتقل في مرةٍ سابقة بنفس تهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٦م، المواطن "مصطفى محمد علطانة /٤٣/ عاماً" من أهالي قرية "مست عشورا"- مابتا/معبطلي، بحجة مشاركته في الحراسة الليلية لدى الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحه في ٢٠٢٢/٤/٢١م.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٩م، المواطن "لقمان حميد حسن /٣٨/ عاماً" من أهالي قرية "حج قاسما"- مابتا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٨م، وقعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة بين مجموعتين من ميليشيات "الجبهة الشامية"، نتيجة إغلاق إحداها لطريق قرب "دوار القبّان" بمدينة عفرين أمام مرور سيارةٍ للأخرى، أدت إلى وقوع أضرار في سيارات متواجدة في الموقع وخلق حالة رعب بين المدنيين.

وفي ذات اليوم، قُبيل الإفطار، وقعت اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة المعتصم" و "الفرقة التاسعة" بالقرب من مدخل مدينة عفرين الغربي، بين كازية صبري حسو المستولى عليها وقرية "جومكيه"، على خلفية محاولات "المعتصم" الاستيلاء على معسكر قرية "قيبار" وممتلكات مستولى عليها ونزعها من "التاسعة"، بدعوى أنها تقع في نطاقها؛ فأدت إلى مقتل عنصر من كل طرف وجرح عشرة آخرين، علاوةً على ترويع المدنيين وانقطاع طريق عفرين- أعزاز.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٣م، وقعت اشتباكات بين عناصر من ميليشيات "الفرقة ٥١" و "لواء السلام" في الشارع العام المؤدي إلى قرية "ترنده" جنوبي "دوار القبّان" بمدينة عفرين، على خلفية تنازع عنصرين منهما، أدت إلى مقتل سائق تكسي عمومي من المستقدمين وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين، وسط ترويع المدنيين.

= انتهاكات أخرى:

- تستمر ميليشيات "لواء المنتصر بالله" في حفر ونبش المواقع الأثرية، إذ أدت عملياتها في حقل للزيتون جنوب قرية "حبو"- مابتا/معبطلي، بجانب بئر "قرشيليه"، عائد لـ"أولاد محمد و صبري و جميل جركو"- من أهالي قرية "ساريا" المجاورة، إلى قلع بعض الأشجار وقطع بعضها الآخر بشكلٍ جائر، مع تجريف الأرض بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

إذا كانت الميليشيات بين بعضها البعض في غاية السوء، فإنها أكثر سوءًا وإجراماً بحق منطقة عفرين وأهاليها وممتلكاتها، وذلك وفق السياسات والممارسات العدائية التي رسمتها حكومة العدالة والتنمية التركية.

٢٠٢٢/٠٤/٢٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- محطة ضخ مياه الشرب في قرية "كيلا".
- المعتقل المخفي قسراً "أحمد شيخو بن سيدو".
- قرية "مخيم كفروم" الاستيطانية النموذجية.
- المدعو "عرابة ادريس" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان مراد".
- أرض جرداء من أشجار الزيتون، معدّة لبناء مجمع سكني.

عفرين تحت الاحتلال (١٩٦):

قرية "عمرا"- نهب وتنكيل وأحكام بالمؤبد، استشهاد مسن، اعتقال امرأة مريضة، اقتتال، سرقات

معتقلي ومختطفي قرية عمرا- راجو لدى تركيا

محمد لقمان مولود

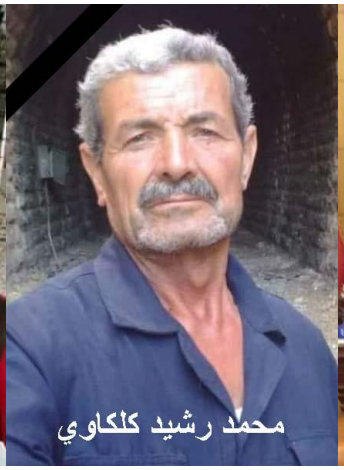

محمد رشيد كلكاوي

فراس باشا من مدينة حلب- متزعم ميليشيات "فرقة المنتصر بالله - التركمانية" مع دولت باهتجلي متزعم الحركة القومية MHP-التركية المتطرفة

حريق في غابة حراجية بمحيط قرية "ديرصوان"- شرالشران- 29/4/2022

سيلدا كمال شيخو

المسن المصاب بيرم معمو من أهالي بلدة بلبل 7/4/2022

بيرم معمو 80 عاماً استشهد بتاريخ 23/4/2022

كيفما دفعت تركيا الميليشيات السورية المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني إلى الارتزاق وأتون حروب داخلية وخارجية، وجعلتها أدوات لتنفيذ سياسات وممارسات عدائية ضد وجود الكُرد في سوريا ودورهم، تفضل بعضها على بعض، وتُبقي على الخلافات والنزاعات قائمة بينها، لتغدو مناطق انتشارها في الشمال السوري ساحة مباحة للانتهاكات والجرائم المختلفة، نذكر منها:

= قرية "عمرا- Imera":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/٩/ كم، مؤلفة من حوالي /١٥٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي الألف نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /١٠٠/ عائلة= ٣٥٠ نسمة/ والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين /١٥/ عائلة = ١٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وقد تضرر منها ست منازل بشكلٍ جزئي بسبب القصف.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة المنتصر بالله- التركمانية" التي يتزعمها المدعو "فراس باشا" المنحدر من حلب، وتستولي على حوالي /٥٠/ منزل بما فيها من محتويات، وتتخذ من منزلي المُهجّرين "إبراهيم حسن عرب، علي أحمد كلكاوي" مقرّين عسكريين، وحوّلت منزل المُهجَّر "عزت حيدر" إلى مسجد، وحوّلت ثلاثة محلات للمواطن "حسين أحمد حنان" إلى مقرّ لحاجز مدخل القرية.

وبُعيد اجتياح القرية سرقت معظم محتويات منازل العائدين، من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، وحوالي /٨/ آلاف صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي)، ومحتويات أربعة محلات بقالية لـ"جكر شكري جعفر مع /٣٠٠/ صفيحة زيت، عزت حيدر جعفر، لوزان رفعت كلكاوي، محمد حميد عمر"، و/١٥/ مجموعة توليد كهربائية، و/٦/ سيارات (فان - أحمد شكري جعفر، تكسي أوبل- نزار محمد محو، بك آب مازدا- مسعود حميد بلال، بك آب هونداي حديث- رمزي نعسان، جيب رانج روفر- خوشناف رمزي نعسان، جيب رانج روفر- طاهر مصطفى كلكاوي)، و/٦/ جرارات زراعية مع ملحقاتها لـ"محمد إيبش محو، حنيف محو، عماد عزيز، أحمد محو جعفر، حسن عرب كلكاوي، رمزي نعسان"، وحوالي /٢٠/ دراجة نارية، وكافة محتويات المدرسة وحرق ما فيها من خشب، ومحوّلة وكوابل وبعض أعمدة شبكة الكهرباء العامة، وعدادات مياه الشرب؛ وكذلك حوالي /٤٠٠/ رأس ماشية معظمها من الماعز أمام أعين أصحابها ودون أي اهتمام أو اعتبار لتوسلات النساء.

واستولت على حوالي /١٢/ ألف شجرة زيتون، منها (/٨٠٠/ للمُهجَّر جميل علي موسى، /٢٠٠٠/ للمرحوم محمد إيبش محو، /٣٠٠٠/ للمهجر إبراهيم حسن عرب، /٦٠٠/ للمهجر عدنان محمد حنان، /١٥٠٠/ لـ"حميد بلال" مناصفةً بالإنتاج رغم تواجده في القرية بحجة أن أولاده يعملون مع حزب الاتحاد الديمقراطي)، وعلى /٣/ هكتار أرض للمُهجَّر "إبراهيم حسن كلكاوي"؛ بالإضافة إلى فرض إتاوة ٥٠% على مواسم أملاك الغائبين الموكلين و /١٠-٢٠%/ على مواسم أملاك المتواجدين.

وقامت بقطع الآلاف من أشجار الزيتون بشكلٍ جائر ونسبة كبيرة من الغابات الطبيعية المحيطة بالقرية، وأشجار سنديان معمّرة في جبل "دوجاقيه- Docaqê"، بغية التحطيب والتجارة.

وبمشاركة القوات التركية قامت بتدمير قلعة أثرية في سهول القرية وحفر موقعها بالآليات الثقيلة، وكذلك حفر وتجريف موقع أرض "كعنيكا" قرب بئر "دف فه ره- الفم الكبير" شمالي القرية ونبش كهوفها، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

هذا وتعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، منها القتل والاختطاف والاعتقالات التعسفية والتعذيب والإهانات والابتزاز المادي وغيره، وحالات تعدي على بعض النساء؛ فقد استشهد المدني **"محمد رشيد كلكاوي** /٥٥/ عاماً" وابن ابنته كلستان الطفل **"محمد لقمان مولود** /١٢/ عاماً- قرية "قده"" أثناء عودتهما إلى القرية أواسط آذار ٢٠١٨م، قرب مفرق قرية "عمارا"- مابتا/معبطلي، نتيجة القصف التركي، حيث دفنا مع شهداء آخرين في مقبرةٍ خلف مبنى جامعة عفرين داخل المدينة، تلك المقبرة التي دمّرها سلطات الاحتلال أواسط تموز ٢٠٢١م وانتشل الجثامين منها؛ كذلك اعتقل أكثر من مئة شخص، بينهم نساء، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة وأخرى ملفّقة، حوكموا بمدد وغرامات وفدى مالية مختلفة، بعضهم أخفوا قسراً، لاسيما وتم نقل /١١/ منهم إلى تركيا ليُحكم في ١٢ كانون الأول ٢٠١٩م على /٧/ منهم بالسجن المؤبد وعلى /٤/ بالسجن /١٢/ عاماً، وهم الآن في سجن بيلداغ- هاتاي، وكذلك اعتقل الشاب **"شيار عزيز نعسان"** في تركيا بشهر أيلول ٢٠١٨م وحُكم عليه بالسجن /٧,٥/ عاماً، بينما اعتقل **"خوشناف رمزي نعسان** /٣٣/ عاماً- أب لثلاث بنات" في آذار ٢٠١٨م وأخفي قسراً في سجن الراعي وتعرّض للتعذيب الشديد وظروف قاسية وأفرج عنه بعد عام، ولكن ميليشيات "المنتصر بالله" أعادت اختطافه بعد وصوله إلى القرية بساعات ولم يكن قد مضى على وفات والدته يومان، فغُيّب ولا يزال مجهول المصير.

كما أنّ متزعمي "المنتصر بالله" يلاحقون الأهالي باستمرار ويحاولون التنصت على مكالماتهم الهاتفية وأحاديثهم بوقوف عملائهم خلف الأبواب والجدران، مما حدا بالأهالي للإحجام عن أي حديث عن الانتهاكات والجرائم وعن أفعال الميليشيات الشنيعة.

وفي إطار الحركة الإسلامية المتشددة النشطة في المنطقة تم فتح معهد لتحفيظ القرآن وإعطاء دروس دينية في مدرسة القرية.

= وفاة مسن متأثراً بجراحه:

مساء السبت ٢٠٢٢/٤/٢٣م، تم تسليم جثمان المسن "بيرم معمو (كبه)- أبو عبدو /٨٠/ عاماً" إلى ذويه من قبل "المشفى العسكري" بعفرين، الذي توفى متأثراً بالجراح التي أصابته بالرصاص نتيجة اشتباكات عنيفة وقعت بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة الحمزات و فيلق الشام" في بلدة بلبل مساء ٢٠٢٢/٤/٧م، وقد وري الثرى في مقبرة قريته الأصلية "عبلا" التابعة لناحية "بلبل".

= إخفاء قسري واعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٩م، خرجت المواطنة "سيلدا كمال شيخو /٢٧/ عاماً- أم لخمسة أطفال، مريضة" من أهالي قرية "ماسكا"- راجو، من بلدة تل رفعت شمال حلب – وجهة نزوحها، لتتوجه إلى منبج وثم منطقة جرابلس عبر طرق التهريب مقابل /٢٥٠٠/ دولار، بغية العبور إلى تركيا والوصول إلى والدتها المقيمة في مدينة "إصلاحية" التركية، ولكن انقطع الاتصال معها مساء ٢٠٢٢/٢/١٠م بعد آخر مكالمة معها في جرابلس، وأخفيت قسراً وتعرّض ذويها للابتزاز المادي، إلى أن علموا مؤخراً بوجودها لدى "الشرطة العسكرية في جرابلس" ومعتقلة بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

واعتقلت سلطات الاحتلال أيضاً:

- منذ أسبوعين، المواطنين "عدنان بكر ونجليه عامر و محمد" من أهالي قرية "بافلور"- جنديرس، من قبل الأمن التركي في مدينة استنبول التي هجروا إليها منذ /٧/ أعوام، دون أن نتمكن من معرفة التهم الموجهة إليهم.

- منذ أسبوعين، المواطنين "أحمد محمد عتش /٣٠/ عاماً" ونجل شقيقه "محمد خليل عتش /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية "شنكيليه" بعد عودتهما من قامشلي- وجهة النزوح، و "علي أحمد كاشي /٢٧/ عاماً" من أهالي بلدة "ميدان أكبس بعد عودته من منطقة الشهباء- شمال حلب، ولدى مراجعتهم لمقرّ الشرطة في عفرين تلبيةً لطلب "تسوية أوضاعهم".

- منذ أسبوع، المواطنة "مريم حجي حسيك /٤٠/ عاماً" من أهالي مدينة جنديرس، من قبل الأمن التركي في مدينة أزمير التي هجرت إليها منذ /٩/ أعوام، بتهمة العلاقة مع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD.

- منذ أسبوع، المواطن "فارس مصطفى حمزة" من أهالي قرية "بافلور"- جنديرس، من قبل حاجز مدخل المدينة، وأُطلق سراحه بعد فرض غرامة مالية عليه.

= فوضى وفلتان:

نتيجة فوضى حمل السلاح بين الميليشيات والمستقدمين عموماً، والخلافات والتنازع على المنهوبات ونطاقات النفوذ، وأحياناً لأتفه الأسباب، تقع اشتباكات بالأسلحة وإطلاق الرصاص بشكلٍ عشوائي تؤدي إلى ترويع المدنيين وسقوط قتلى وجرحى، نذكر منها:

- ليلة الثلاثاء/الأربعاء ٢٠٢٢/٤/٢٧م، على طريق عفرين- ترنده تم استهداف المدعو "عبد الحي - أبو حذيفة" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة الحمزات" من قبل مسلّحين يستقلان دراجة نارية، فتوفى في الصباح متأثراً بجراحه.

وفي النهار تم تفجير سيارة أحد متزعمي ميليشيات "فيلق الرحمن" في شارع السرفيس بحي الأشرفية - عفرين بعبوة ناسفة، أدى إلى إصابة شخصين وفق "الدفاع المدني في عفرين".

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٨م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين من المستقدمين القاطنين في مخيمٍ بجوار قرية "قطمة"- شرّا/شرّان، أدت إلى إصابة حوالي /٢٥/ شخصاً بجراح متفاوتة، تم إسعافهم إلى "المشفى الوطني في أعزاز"، ونتيجة وفاة أحدهم، تجددت الاشتباكات في اليوم التالي وتم حرق بعض الخيم من قبل ذوي القتيل.

= انتهاكات أخرى:

- قام مسلحون مؤخراً بسرقة بطاريات ثلاثة جرارات زراعية عائدة لـ"گلگل حنان حمو- Gilgil، مصطفى محمد سليمان، محمد علي خليل حمو" في قرية "كوبكه"- مابتا/معبطلي، علاوةً على السرقات المتواصلة للأواني النحاسية وغيرها من منازل أهاليها ومن قرية "كوليكا" المجاورة أيضاً.

كما أن أحد المستقدمين المستحلّ لمنزل أحد مُهجَّري قرية "كوليكا" قد منع شقيقه المواطن "محمد نور مصطفى" من البدء ببناء منزل له على محضر ملك له بجانب المنزل، والذي استولى على المحضر وحوّله لمزرعة طيور وأوجاق لصناعة الفحم، بل وتنمّر عليه وتلقى دعماً من ميليشيات "لواء الشمال" التي ردت شكوى المعتدى عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٩م، أكّد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه أخمدت حريقاً قد أضرم في غابة حراجية بمحيط قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، ومن خلال الصورة المنشورة يتبين قطع الأشجار سابقاً.

إنّ إنهاء كارثة عفرين يبدأ أولاً بإنهاء الاحتلال التركي لها وحلّ تلك الميليشيات التي امتهنت اللصوصية والارتزاق، ومن ثم إعادتها إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٢/٠٤/٣٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- معتقلي ومختطفي قرية "عمرا" لدى تركيا.
- مدرسة قرية "عمرا" التي تحوّلت إلى معهدٍ لتحفيظ القرآن.
- المدعو فارس باشا متزعم ميليشيات "فرقة المنتصر بالله" مع دولت باهتجلي متزعم الحركة القومية MHP- التركية.
- الشهداء "محمد رشيد كلكاوي، محمد لقمان مولود".
- الشهيد "بيرم معمو".
- المعتقلة "سيلدا كمال شيخو".
- حريق في غابة حراجية بمحيط قرية "ديرصوان، ٢٠٢٢/٤/٢٩م.

عفرين تحت الاحتلال (١٩٧):

قرية "جما"- تدمير واستيلاء، مشاريع استيطانية، اقتتال الميليشيات، إخلاء قاعدتين تركيتين، اعتداءات، قطع غابات وسرقة آثار

آثار قصف منازل قرية "جما"- شرّا/شرّان، أثناء العدوان على عفرين، الربيع الأول 2018م

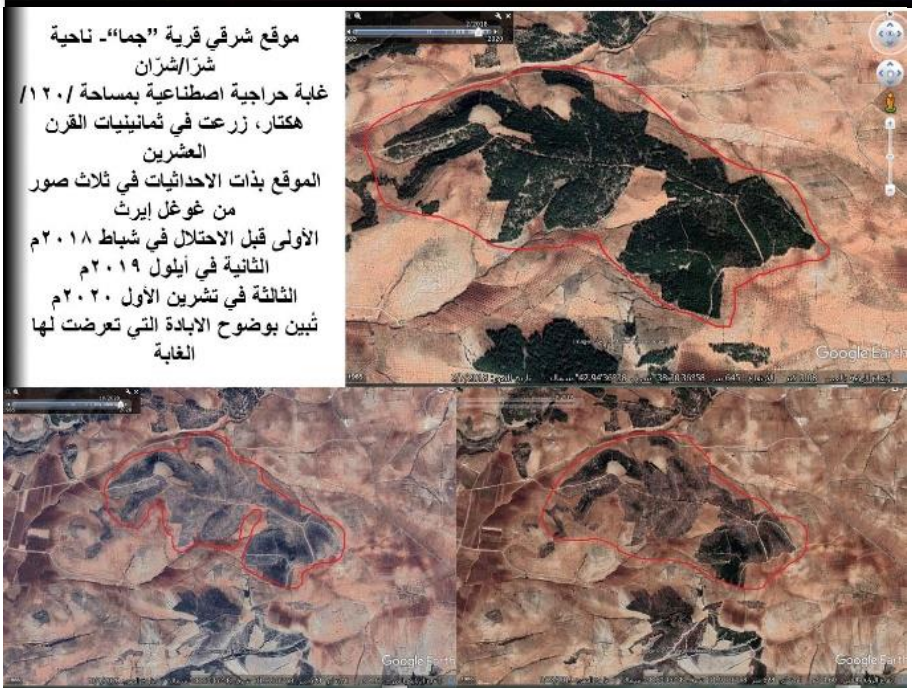
موقع شرقي قرية "جما"- ناحية شرّا/شرّان
غابة حراجية اصطناعية بمساحة /١٢٠/ هكتار، زرعت في ثمانينيات القرن العشرين
الموقع بذات الاحداثيات في ثلاث صور من غوغل إيرث
الأولى قبل الاحتلال في شباط ٢٠١٨م
الثانية في أيلول ٢٠١٩م
الثالثة في تشرين الأول ٢٠٢٠م
تُبين بوضوح الابادة التي تعرضت لها الغابة

قرية "جبل حج محمد" الاستيطانية - غرب بلدة كفرصفرة

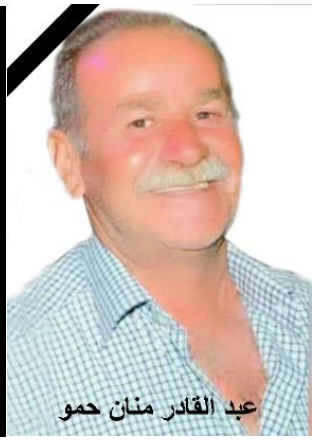
عبد القادر منان حمو

مجمع سكني استيطاني في أرض كان حقلاً للزيتون بمساحة /٢,٥/ هكتار في موقع "كورتا بوْد-Korta Bûd"- بلدة كفرصفرة، ناحية جنديرس

تل جنديرس الأثري، قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٧م
موقع القاعدة العسكرية التركية، جنوب قرية "كيلي"، قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٧م
تل جنديرس الأثري بعد الاحتلال وإنشاء قاعدة عسكرية تركية، شباط ٢٠٢١م
سور تل جنديرس الأثري
موقع القاعدة العسكرية التركية بعد الاحتلال، آب ٢٠٢٠م

قطع كامل غابة جبل "إيسيه- Êsê"/أرض مشمشه- بلدة كفرصفرة

الرئيس أردوغان وطاقم حكمه الإسلامي- الطوراني يواصلون جهودهم وينفذون مخططاتهم في تغيير الهندسة الديمغرافية في سوريا عموماً، وعلى وجه الخصوص في المناطق الكردية المحتلة، وذلك بإسكان الملايين من السوريين المُهجّرين والمستقدمين فيها، وفق صفقات مشبوهة؛ فقد أعلنوا مؤخراً نيتهم بإعادة مليون لاجئ سوري في تركيا إلى الشمال السوري وتوطينهم في تجمعات سكنية تضم (٢٥٠ ألف منزل) يتم بناءها بإشرافها وعلى نفقة "منظمات إغاثية دولية"، بادعاء أن تلك المناطق تضمن "الاستقرار العسكري والسياسي والأمني" وتحت مسمى "العودة الطوعية".

في الوقت الذي تفرض فيه تركيا على مناطق نفوذها واحتلالها في شمالي سوريا (إدلب، وما تسمى بمناطق غصن الزيتون ودرع الفرات ونبع السلام) طوقاً فاصلاً عن الداخل السوري، ولا تفتح المعابر أمام تنقل المدنيين والبضائع وعودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم، فلا طريق أمام عودة طوعية آمنة لنازحي عفرين الـ/٢٠٠/ ألف نسمة المُهجّرين قسراً منذ آذار ٢٠١٨م؛ ولا تتمتع هذه المناطق بالسلم والأمان ولا باستقرار سياسي أو عسكري، بل ترزح تحت الفوضى وفساد واقتتال الميليشيات، فيما اللاجئون السوريون في الخارج عموماً لا يؤمنون بعودة طوعية في الظروف الحالية السائدة، ويأملون بالعودة إلى ديارهم الأصلية بعد تهيئة المناخات الملائمة وبضمانات دولية مع البدء بحلٍّ سياسي لأزمة البلاد.

كما أن المنظمات التي تشارك في تنفيذ مخططات التغيير الديمغرافي، مثل "إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد)، الهلال الأحمر التركي، هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات IHH- تركيا، وقف الديانت التركي، جمعية الأيادي البيضاء، جمعية العيش بكرامة- فلسطين ٤٨، جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية- دولة الكويت" وغيرها تُدار من قبل حزب العدالة والتنمية – التركي وأذرع تنظيم الإخوان المسلمين العالمي تحت مسميات "إنسانية وإغاثية".

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة ووقائع جديدة عن مشاريع الاستيطان في عفرين:

= قرية "چما/جمان- Çema":

تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها بـ/٣/ كم، مؤلفة من حوالي /١٧٠/ منزل، وكان فيها حوالي/١١٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة وعاد منهم حوالي / ٨٥ عائلة= ٢٧٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٧٠ عائلة= ٤٢٥ نسمة/ من المستقدمين فيها وفي بعض الخيم.

ونتيجة قصف القوات التركية والميليشيات أثناء الحرب تم تدمير /١٨/ منازلاً لـ"عبدو موسى خليل، شكري موسى خليل، نبهان شكري خليل، حنان محمد خليل، نبي نوري عارف، هوريك عثمان، صبري ياسين خليل، محمد رشيد سيدو، كاميران رشيد إبراهيم، عماد رشيد إبراهيم، حنان محمد رشيد، إبراهيم علو، مصطفى إبراهيم، بشير صبري محمد، محمد محمد علو، أنور محمد، حسن علي زينو، عبدو حمو"؛ وتضررت /١٦/ منزلاً لـ"أوريا إبراهيم، حسن معمو، زكريا إبراهيم، إسلام حج شريف، نعسو إبراهيم، خليل حج ياسين، إبراهيم معمو، محمد معمو، نوري خليل إبراهيم، رفعت خليل، مصطفى محمد، محمد عبود، جمال نعسو خليل، رشيد إبراهيم، محمد سيدو، عبد الله شريف- بناء من خمس طوابق".

في البداية سيطرت على القرية ميليشيات "فرقة السلطان مراد وفرقة الحمزات"، وفيما بعد بقيت ميليشيات "فرقة ملكشاه" تُسيطر عليها والتي تتخذ من /٤/ منازل لـ"خالد إبراهيم، حيدر مجيد، رشيد نعسو خليل، فيلا منان محمد رشيد" مقرّات عسكرية؛ وقد سرقت كافة محتويات المنازل والمحلات وورشات الخياطة، من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وماكينات الخياطة وأقمشة وغيرها، وكافة آلات معصرتي "خليل حج ياسين مع تضرر مبناها بالقصف، منان رشيد" التي استرجعت بدفع مبالغ مالية كبيرة، وكذلك جرارات زراعية ودراجات نارية ومجموعات توليد كهربائية، استعيد بعضها بعد دفع أتاوى مالية من قبل أصحابها، ومحوّلة وكوابل وبعض أعمدة شبكة الكهرباء العامة، وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي.

واستولت على أملاك كثيرة (حقول زيتون وغيرها)، منها لـ"عبدالله عثمان، هوريك عثمان، يوسف عثمان، منان اسماعيل إبراهيم، قدري إبراهيم، عائلة حمو"، واستعيد بعضها بموجب وكالات لمقربين لهم ولقاء فرض إتاوة ٥٠% على الإنتاج، بالإضافة إلى فرض إتاوة ١٠% على انتاج مواسم المتواجدين.

وقطعت معظم الغابات في محيط القرية، بغية التحطيب وصناعة الفحم والاتجار بهما، منها غابة صنوبرية اصطناعية شرقي القرية، زُرعت في ثمانينيات القرن الماضي بمساحة تقريبية /١٢٠/ هكتاراً، حيث أن صور بثلاثة تواريخ مختلفة (شباط ٢٠١٨- قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م، تشرين الأول ٢٠٢٠م) تُبين بوضوح تلك الإبادة.

وحفرت ونبشت في مواقع أثرية، منها موقع "خرابة سيمون"، وسرقت منها كنوز دفينة.

هذا، وتعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، فقد استشهد المواطن "عبد القادر منان حمو /٦٠/ عاماً" نتيجة قصف جوار منزله بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٣م، واعتقل العشرات منهم بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة لمدد مختلفة وفرض فدى وغرامات مالية.

= قرى استيطانية:

أنهت جمعية الأيادي البيضاء- تركيا بناء قرية استيطانية نموذجية مؤلفة من /٢٥٠/ منزل، مع بنى تحتية ومسجد ومدرسة وغيرها، بأرض "تيت- Têt" في موقع بـ"جبل حج محمد" غربي "جبل خورشيد"، شمال غرب بلدة "كفرصفرة"- جنديرس التي تقع تحت سيطرة ميليشيات "لواء سمرقند"، وأسكنت فيها عوائل مستقدمة من الشام، أغلبها من فلسطينيي دمشق.

كما اشترى تاجر مستقدم من بلدة "قبتان الجبل"- غرب حلب حقل زيتون بمساحة /٢,٥/ هكتار، يضم /١٧٥/ شجرة عائدة للمواطن "صلاح رشيد محمود" من أهالي البلدة بسعر /٣٥٠/ دولار للشجرة الواحدة، يقع شرقي البلدة في موقع "كورتا بؤد- Korta Bûd"، بقصد بناء مجمع سكني استيطاني فيها.

وكذلك قام مستقدم منحدر من بلدة "عنجارة"- غرب حلب بشراء حقل زيتون يضم /١٥٠/ شجرة عائدة لـ"محمد محمود بن حسين درج" من أهالي البلدة، يقع على الطريق الرئيسي بين جنديرس و كفرصفرة، وقام بقلع الأشجار واستبدال التربة وفرز الأرض إلى محاضر بقصد بناء مجمع سكني استيطاني آخر.

يُذكر أن جمعية الأيادي البيضاء تعمل بالتعاون مع جمعيات أخرى (جمعية العيش بكرامة- فلسطين ٤٨، جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية- دولة الكويت، الجمعية العالمية للتنمية والتطوير (تنمية)- دولة الكويت)، وأنهت بناء قرية "بسمة الاستيطانية" جنوبي قرية "شاديره"- شيروا، التي افتتحت على مرحلتين، الأولى بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٤م وتضم /٩٦/ شقة سكنية، والثانية في ٢٠٢٢/٣/٢٢م وتضم /١٢٥/ شقة سكنية.

= اعتقالات تعسفية:

بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣م، اعتقلت المواطنة "آرين فخري مسلم /٣٣/ عاماً" من أهالي قرية "شيتكا"- مابتا/معبطلي، من قبل الحاجز الأمني العسكري في مدخل المحمودية- عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا تزال مجهولة المصير.

وبتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٨م، أفرجت سلطات الاحتلال عن المواطن "محمد وقفي مراد /٣٣/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، من سجن ماراته، والذي اعتقل بتاريخ ٢٠٢١/٩/٦م بعد عودته من حلب بفترةٍ وجيزة من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، فتعرّض للتعذيب والسجن والغرامة المالية.

= فوضى وفلتان:

- مساء السبت ٢٠٢٢/٤/٣٠م، أقدمت مجموعة من عناصر ميليشيات "الجبهة الشامية" على قتل الشاب "محمد خليل تركي /٣٥/ عاماً" من المستقدمين إلى قرية "عرب ويران"- شرّا/شرّان، وسرقة قطيع أغنامه الذي كان يرعى بها قرب مفرق القرية، بعد أن رفض إعطاءها خاروفاً كإتاوة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢م، أول أيام عيد الفطر، وقعت اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "حركة البناء والتحرير" و "نور الدين زنكي" في الشارع /١٦/ - جانب سوق الخضار وسط مدينة جنديرس، بسبب شجار بين أطفال مسلّحين من الطرفين، أدت إلى ترويع المدنيين.

- ليلة ٢٠٢٢/٥/٢م، أطلق الحاجز المسلّح/حاجز المعصرة لميليشيات "لواء صقور الشمال" في مفرق قريتي "بيليه وقزلباش"- بلبل الرصاص على سيارة عابرة، فتوفى أحد ركابها الشاب "بشار سويدان" وجرح آخر وهما من عشيرة الهيب، واندلعت في النهار اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون بين مسلّحي العشيرة وتلك الميليشيا، فأدت إلى انقطاع طريق ميدانكي- بلبل ومقتل عنصر من اللواء وجرح آخَرَين ووقوع أضرار بالممتلكات، وسط ترويع الأهالي والمدنيين وتوتر الأوضاع في الناحية.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٥م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "حركة ثائرون" و "فرقة الحمزات" على طريق قرية "تل حمو"- جنديرس، على خلفية سرقة مبلغ مالي من أحد الصرّافين في قرية "فريريه" المجاورة والواقعة تحت سيطرة الحمزات.

= إخلاء قاعدتين عسكريتين:

بين شهرين آذار ونيسان الماضيين، أخلت الاستخبارات والقوات التركية قاعدتين لهما في عفرين، كانت قد قامتا بإنشائهما بداية الاحتلال في ربيع ٢٠١٨م:

- الأولى كانت في موقع "سرتا" جنوب بلدة "كاخري"- مابتا/معبطلي، تُقدر بمساحة /١,٥/ هكتار، حيث أدت إلى قلع وتدهور حوالي ألفي شجرة زيتون ضمن مساحة /١٧/ هكتار، وخروجها عن الخدمة وجني المحاصيل، وكذلك قطع نسبة كبيرة من الغابة الحراجية المحيطة بالموقع.

- الثانية كانت في قرية "تلف"، حيث استحلّت /١٥/ منزلاً وسط القرية، وبعد إخلائها قامت ميليشيات "فرقة الحمزات" بجلب عوائل مقرّبة لها من "عشيرة الموالي" وتوطينها فيها، دون أن تسلّمها لأصحابها، رغم تواجدهم في القرية وفي مدينة عفرين؛ لاسيما وأنّ القرية مؤلفة من حوالي /٥٠ منزل= ٣٠٠ نسمة/، تمكن من البقاء فيها /١٨ عائلة= ٦٠ نسمة/ فقط، وتم توطين حوالي /٧٠ عائلة= ٤٢٥ نسمة/ من المستقدمين فيها وفي خيم منصوبة بقربها، الذين يربون المواشي، ويرعون بها جهاراً نهاراً ضمن حقول الزيتون والأراضي الزراعية بشكلٍ جائر دون أن يتمكن أحد من منعهم أو الشكوى ضدهم.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٨م، في حي الأشرفية بعفرين، اعتدى مسلحون من ميليشيات "الجبهة الشامية" وصاحب بقالية من المستقدمين على المواطن "زياد حنان خليل /٥٣/ عاماً" ونجله من أهالي قرية "خرابه شرّا" وعلى قرابة بأهالي قرية "حبو"، بعد أن قام بوقف سيارته السرفيس أمام منزل والدته مقابل البقالية، حيث أسعف المعتدى عليه إلى مشفى لعلاج إصاباته.

- اعتدت مجموعة مسلَّحة من ميليشيات "أحرار الشام"، مؤخراً، على المواطن "محمد نوري محمود" وشقيقه "بارزاني" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، بالضرب المبرح وإطلاق الرصاص بين أرجلهما، فأُصيب "محمد" بجروح وهو قيد العلاج في مشفى بعفرين، وذلك بعد أن اعترضا على مرور جرار للمسلحين محمول بالحطب ضمن حقل زيتون عائد لهما قرب قرية "كورا" المجاورة، لأنه مزروع بغراس الزيتون.

- مؤخراً، احتجزت ميليشيات "نور الدين زنكي" المواطن "جميل نعسان" ونجله "محمد" من أهالي قرية "الرمادية"- جنديرس، لدى "محكمتها الشرعية"، بسبب مطالبته بإخلاء منزل الابن، الذي استولى عليه أحد عناصرها منذ أربع سنوات، وخضعتهما للتحقيق وضرب "محمد"، فقررت تسليم المنزل لصاحبه و "تعويض" المستولي بـ"٥٠٠" دولار بحجة إصلاحه، رغم أنه ساكن فيه دون أجور، ولكن إمعاناً في الظلم قررت الاستيلاء على /٣٠٠/ شجرة زيتون عائدة للمُهجّر "عثمان نعسان" وكان يديرها شقيقه "جميل نعسان" بموجب وكالة قانونية.

- وردتنا صورة لجبل "إيسيه- Êsê"/أرض مشمشه- بلدة كفرصفرة، توضح القطع الكامل لغابتها الحراجية، من قبل ميليشيات "لواء سمرقند" بغية التحطيب وصناعة الفحم والاتجار بهما.

- بالرجوع إلى صورتين التقطهما غوغل إيرث في (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال، شباط ٢٠٢١م بعد الاحتلال) لتل جنديرس الأثري، نلاحظ بوضوح مدى الاعتداء والتخريب الذي طاله، فقد قُصف بالمدفعية والطيران أثناء العدوان على المنطقة، وتم تجريفه وتحويله إلى قاعدة عسكرية تركية، مع سرقة آثاره وكنوزه الدفينة، حيث أن مساحته الكلية بحدود /١٥/ هكتار، تم تجريف /٧/ هكتار منه وتشييد سور اسمنتي حول القاعدة.

إنّ مسؤولية المجتمع الدولي عن مصير الشعب السوري على المحك، فهو مطالب بإيقاف تركيا عن تنفيذ مخططاتها المشبوهة حيال المناطق الكردية وسوريا عموماً، لاسيما وأن الرئيس أردوغان يلعب بورقة اللاجئين السوريين على صعيد سياساته الداخلية والخارجية على حدٍ سواء.

٢٠٢٢/٠٥/٠٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- آثار قصف قرية "جما" أثناء العدوان على المنطقة، الربع الأول ٢٠١٨م.
- غابة حراجية شرقي قرية "جما"- شرّا/شرّان، بتواريخ مختلفة، غوغل إيرث.
- الشهيد عبد القادر منان حمو"
- قرية أرض "تيت- Têt"/"جبل حج محمد" الاستيطانية النموذجية، غرب بلدة كفرصفرة.
- مجمع سكني استيطاني في موقع "كورتا بؤد"، بلدة كفرصفرة.
- موقع "سرتا" جنوب بلدة "كاخري"- مابتا/معبطلي، القاعدة العسكرية التركية التي تم إخلاءها في آذار- نيسان ٢٠٢٢م.
- تل جنديرس الأثري قبل وبعد الاحتلال (أيلول ٢٠١٧م، شباط ٢٠٢١م).
- القطع الكامل لغابة جبل "إيسيه- Êsê"/أرض مشمشه- بلدة كفرصفرة.

عفرين تحت الاحتلال (١٩٨):
قرية "علي كَرا"- تهجير قسري، اعتقالات تعسفية، ضرب مبرح وقتل، تأجير أرض سد "عشونة"، سرقة محاصيل العدس والجلبان

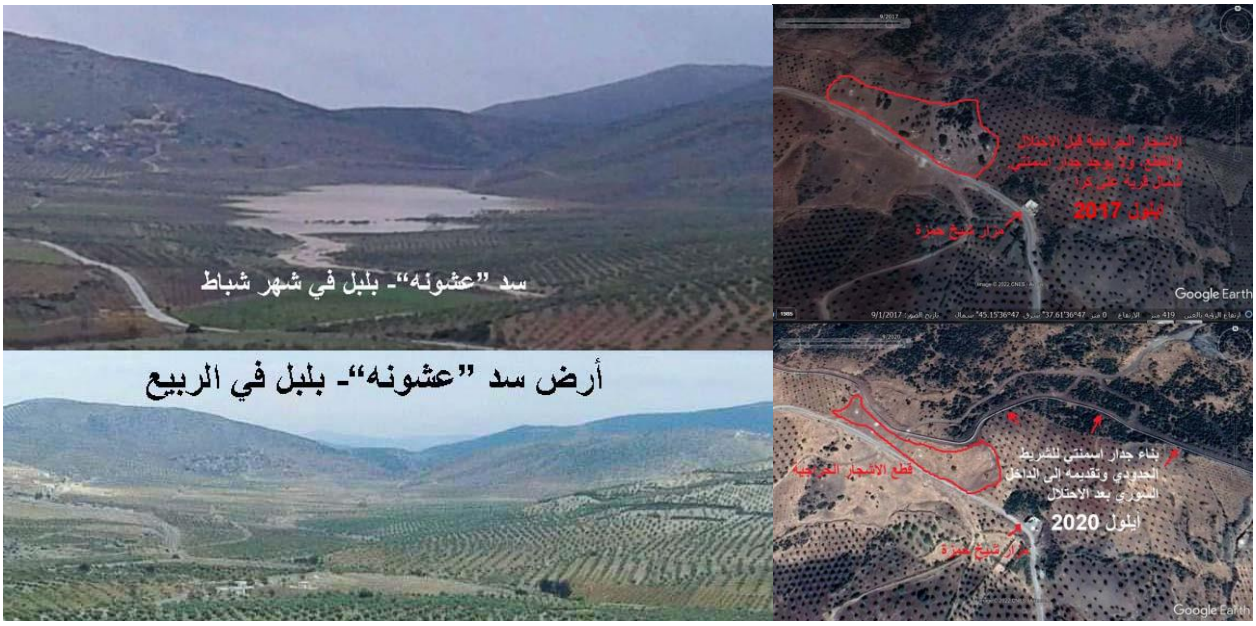

شجرة سنديان معمرة في مزار «شيخ حمزة»- بلبل، قبل وبعد القطع

جمعيات بأسماء "خيرية وإغاثية ودينية" مموّلة من جهات قطرية وكويتية وفلسطينية وتركية وغيرها، تُشارك في تنفيذ سياسات أنقرة العدائية ضد الكُرد في سوريا، عبر إحداث تغيير ديموغرافي راسخ، من خلال دعم وتشجيع المستقدمين من المناطق السورية الأخرى واللاجئين السوريين في تركيا على التوطين في عفرين وغيرها، وتأمين مقومات البقاء الدائم لهم، أبرزها تمليك مسكن نموذجي.

فيما يلي نوثق انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "علي كرا- Elîkera":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/٥/كم، مؤلفة من حوالي /٨٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة عدا بضعة رجال اعتقلوا فور اجتياح القرية، وعاد منهم حوالي /٦٠عائلة= ٢٠٠ نسمة/ والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين /٨ عوائل= ٣٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" وبُعيد اجتياحها للقرية سرقت من المنازل المؤن وزيت الزيتون والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، وكافة محتويات حوالي /٢٠/ منزلاً مستولى عليها، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) عائدة لـ"خليل شيخ"، وسيارة بك آب مازدا للمرحوم "علي مصطفى كيلو"، و/٣/ جرارات زراعية استعيدت من قبل أصحابها بعد دفع أتاوى مالية، والكبل الرئيسي المغذي لشبكة الهاتف الأرضي، وكافة محتويات منشأة تربية الدواجن لـ"وحيد حسين جابو" وسقفها التوتياء، وقسم من محتويات ثلاثة مداجن أخرى، والأربعة حالياً خارج الخدمة.

واستولت على /٦٠٠/ شجرة زيتون عائدة لأولاد المرحوم "حمزة عليكو" وقطعت بعضها، وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج مواسم الزيتون لأملاك الغائبين و ١٠% على انتاج أملاك المتواجدين.

وقامت بقطع الأشجار الحراجية في الجبال المحيطة بالقرية، خاصةً ضمن مزار "شيخ حمزة"، منها أشجار معمِّرة مثل السنديان الرومي.

هذا، وتعرّض أهالي القرية المتبقون لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اعتقل العشرات لمدد مختلفة مع فرض فدى وأتاوى مالية، من بينهم عشرة رجال- أغلبهم كبار في السن- لم يغادروا القرية أثناء الحرب فاعتقلوا في ٢٠١٨/٢/١م واقتيدوا إلى سجن الراعي وأخفوا قسراً مدة شهر ونصف لحين إطلاق سراحهم، وكذلك المواطنان "**رمضان سعيد محمد** /٢٨/ عاماً، **محمد أنور محمد** /٢٨/ عاماً" اللذين اعتقلا بداية تشرين الثاني ٢٠٢١م من قبل أول حاجز لـ"الشرطة العسكرية" في منطقة جرابلس، لدى عودتهما مع زوجتيهما من منطقة الشهباء- شمال حلب وجهة النزوح، عبر طرق التهريب، حيث أُطلق سراح الزوجتين في حينه لتذهبا إلى عفرين، بينما بقي الاثنان محتجزين قسرياً إلى الآن.

وفي إطار الحركة الدينية المتشددة النشطة التي تشهدها المنطقة بإشرافٍ مباشر من وقف الديانت التركي، تم بناء مسجد جديد في القرية.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٧م، المواطن "عارف إبراهيم حنان /٣٣/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا" ومقيم في مدينة عفرين، من قبل الحاجز الأمني المسلّح في مدخل عفرين الشرقي، أثناء عودته من مكان عمله منشرة أحجار، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلق سراحه في ٢٠٢٢/٥/١٠م، بعد فرض غرامة مالية /٣٥٠٠/ ليرة تركية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٨م، المواطنين "أكرم قادر بن حسين /٤٠/ عاماً، شوكت علي بن رفعت /٧٠/ عاماً، وليد أحمد بن أحمد /٣٠/ عاماً، مصطفى قره محمد بن حنان /٨٠/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، بتُهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، واقتيدوا إلى عفرين، ليُفرج عنهم يوم الخميس ٢٠٢٢/٥/١٢م، بعد فرض غرامات مالية عليهم.

= فوضى وفلتان:

- ذكرت مصادر محلية أن عناصر "محمد الجاسم أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" اعتدت بالضرب المبرح على المدعو "العميد عبد المنعم نعسان"- المعين "قائداً لمنطقة شيخ الحديد" من قبل غرفة "عزم" في ٢٠٢٢/٣/١م على خلفية قرار "لجنة المشايخ" بنفي أبو عمشة، وأهانته؛ ودون أن ينفذ ذاك القرار بحق أبو عمشة وبعض أعضاء عصابته.

- صباح الجمعة ٢٠٢٢/٥/١٣م، عُثر على جثة رجل مقتول، مرمية بجانب الطريق العام قرب مفرق قرية "حجمالا"- راجو، مقطوع العضو التناسلي ومشوه الوجه؛ وأكّدت وسائل إعلام محلية أنها عائدة لـ"محمود رحال" أحد عناصر ميليشيات "فيلق المجد".

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٠م، اعتدى شقيقان مستقدمان من ريف حمص على المواطن الكردي "محمد سيدو محمد (كاليه) /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "عشونة"- بلبل، داخل بقاليته، لأنه اعترض على رعي أبقارهما بين كرم للعنب عائد له، التي كانت تلتهم ورق العنب الذي يشكل مصدر رزقه، فأصيب بجروحٍ في رأسه نتيجة ضربه بالعصي من قبل المعتديين.

- قام متزعمو ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بتأجير حوالي /٨٠/ دونم وكروم للعنب، كل دونم بـ /٣٥/ دولار، بأرض "سد عشونة"- بلبل التي تغمرها المياه في الشتاء وتجف نسبياً في الربيع، لمن يقوم بزراعتها وإن كان مالكها الأصلي، لاسيما وأنها عائدة لمواطني قرى "زفنك، عشونه، ديك، كَريه، كيلا" المحيطة بموقع السد، وذلك منذ أربعة أعوام، بحجة أن الأرض مستملك للدولة، رغم أنها كانت تسمح للأهالي بزراعتها دون أجور.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٩م، اعتدت مجموعة من ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" في بلدة "كاخري"- مابتا/معبطلي على الطفل "آلان محمد حسو /١١/ عاماً" بالضرب المبرح، بحجة أنه ينظر إلى نساء المستقدمين، حيث نُقل الطفل إلى مشفى بعفرين لعلاج جراحه.

- في قرية "ماراته" تُفلت قطعان المواشي من قبل المستقدمين للرعي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية وفي حاكورات المنازل أيضاً، ويسرقون أكوام العدس والجلبان المحصود من الحقول لإطعامها لمواشيهم، دون أن يتمكن الأهالي من منعهم أو الشكوى ضدهم، بسبب حماية مسلّحي "فرقة الحمزات" لهم.

- وفي قرية "تل سلور"- جنديرس ومحيطها أيضاً، يُقدم مربي المواشي من المستقدمين على سرقة أكوام العدس المحصود وغيره من الحقول لإطعامها لمواشيهم.

إنّ النظام التركي يمضي في تنفيذ أجنداته المريبة على الساحة السورية، مما يزيد الأزمة تعقيداً، ويخلق وقائع خطيرة على الأرض، خاصةً الفتنة بين الكُرد من جهة، والعرب والتركمان من جهةٍ أخرى.

١٤/٠٥/٢٠٢٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مزار "شيخ حمزة" والأشجار الحراجية والشريط الحدودي شمال قرية "علي كَرا"، قبل وبعد الاحتلال.
- شجرة سنديان رومي معمِّرة في مزار "شيخ حمزة"، قبل وبعد القطع.
- أرض سد "عشونة" في الشتاء والربيع.

عفرين تحت الاحتلال (١٩٩):
قرية "كفردلي تحتاني"- أتاوى باهظة، اعتقال مُهجّرين عائدين، إلغاء حفل عرس في "باصوفان"

منزل متضرر وميكروباص محترق في قرية "كفردلي تحتاني"- عفرين، نتيجة القصف أثناء العدوان على المنطقة

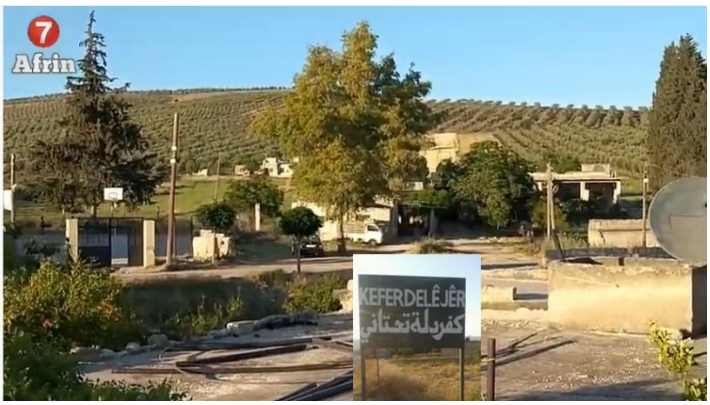

أشكال التنمّر على الكُرد أهالي المنطقة وإطلاق النعوت المسيئة بحقهم متعددة ومتواصلة، على خلفية الاستقواء بالسلاح والاهتداء بتوجيهات الاستخبارات التركية وبالثقافة الدينية المتشددة، وصلت إلى حدّ منعهم من إقامة أعراسهم في بعض الحالات.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "كفردلي تحتاني- Keferdelê Jêrîn":

تتبع مركز مدينة عفرين وتبعد عنها بـ/٢٠/ كم، مؤلفة من حوالي /٧٥/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٤٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا أثناء العدوان على المنطقة، وعاد منهم /٥٥عائلة =٣٠٠ نسمة/، وتم توطين /٢٠عائلة = ١٢٥ نسمة/ من المستقدمين فيها. وأثناء العدوان أصيب منزلٌ بأضرار مع احتراق ميكرو باص كان فيه.

تسيطر على القرية ميليشيا "لواء الغاب- فرقة الحمزات"، التي اتخذت منزل المواطن "عبد الرحمن إيبش" مقراً عسكرياً، إلاّ أنّها أخلته منذ حوالي ثلاثة أشهر، وكان لها حاجزاً مسلّحاً على الطريق العام عفرين- جنديرس، في مفرق قرية "عندريه" المجاورة؛ وبتاريخ ٢١ حزيران عام ٢٠٢١ قامت ميليشيا "الشرطة العسكرية" بإزالة حواجز اللواء من القرية وبعض القرى المجاورة إثر إعفاء متزعمه المدعو "معتز العبد الله" وطرده مع عناصره من قبل الحمزات.

سرقت الميليشيا كافة محتويات حوالي /٤٠/ منزل، من المؤن والأواني النحاسية والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، وحصادة عائدة لـ "حجي رسول" وجرار زراعي لـ"حنيف خلوطة" وجرار وسيارة تكسي لـ"أحمد حج حنان"، وجرار وسيارة استعادهما صاحبهما "محمود محمد زينو" بعد دفع إتاوة مالية، وسيارة بك آب كيا استعادها صاحبها "مصطفى عبد القادر خليل" بعد دفع إتاوة مالية، ومجموعة توليد كهربائية خاصة بمحطة ضخ مياه الشرب وكافة تجهيزاتها منذ اليوم الأول للاحتلال؛ وكذلك استولت على معصرة زيتون عائدة لـ"حجي رسول" وأجبرته على الشراكة معها؛ كما أنّ أحد المستقدمين يسيطر على مسجد القرية ويقوم بتعليم الأطفال القرآن والدين مقابل أجور يطالبها من أهاليهم، بالإضافة الى إجبار الأهالي على دفع الزكاة له.

وفرضت في كل موسم زيتون إتاوة /٣٥٠/ تنكة زيت (١٦ كغ) على أهالي القرية، بمعدل / ١-٣/ تنكات لكل عائلة، عدا السرقات الشبه اليومية لثمار الزيتون وغيرها.

وقطعت /٣٠/ شجرة زيتون لـ"عبدو مراد" و/٣٠/ شجرة صنوبر في موقع "كلي مراقيه- Gelî Meraqê" و/٢٠/ شجرة زيتون أخرى في موقع عندريه لأحد أهالي القرية.

وحفرت ونبشت في تل "كانيا كر-Kaniya Gir" قرب مفرق القرية، باتجاه قرية "كوركان" المجاورة، بالآليات الثقيلة، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

وتعرّض المتبقون من الأهالي في القرية لمختلف الانتهاكات، من مضايقات واعتقالات تعسفية وإهانات وابتزاز مادي وغيره، وبشكلٍ مستمر؛ فقد اعتقل الشاب "حسين علو بن جمال /١٨/ عاماً" وأخفي قسراً منذ أواسط عام ٢٠١٨م، ولا يزال مجهول المصير.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٩م، المواطن "رمزي سيدو بكر /٤٤/ عاماً" من أهالي قرية "كَوندا"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية"، بعد عودته من حلب وجهة نزوحه، ورغم مراجعته لمقرّ ميليشيات "فيلق الشام" في بلدة ميدان أكبس وقيامه بـ"تسوية" وضعه ودفعه لفدية مالية، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي..

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٠م، المواطنين "عبدو يوسف أوسكيلو /٦٠/ عاماً، علي فوزي أوسكيلو /٢٣/ عاماً" من أهالي بلدة مابتا/معبطلي، بتهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، واقتادتهما إلى عفرين؛ ليُطلق سراحهما في ٢٠٢٢/٥/١٢م، بعد فرض غرامة مالية عليهما.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٤م، المواطنين "حسين حيدر بلال /٥٨/ عاماً، علي أحمد كاشيه /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة "ميدان أكبس"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية و"الشرطة المدنية"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزالا قيد الاحتجاز التعسفي؛ حيث أنّ "كاشيه" قد عاد قبل شهر من حلب وجهة نزوحه إلى بلدته، وقام بمراجعة ميليشيات "فيلق الشام"، فاعتقلته عدة أيام وأفرجت عنه بعد دفع فدية مالية.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٥م، المواطن "ادريس حنان حمدوش /٤٦/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، بتهمة المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، واقتادته إلى عفرين؛ ليُطلق سراحه في ٢٠٢٢/٥/١٩م، بعد فرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٥م، المواطنين "صبري مصطفى شاشو /٦٠/ عاماً، عبد الرحمن بكر علي /٥٥/ عاماً، أحمد محمد مصطفى /٥٢/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"، بتهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، واقتادتهم إلى عفرين؛ ليُطلق سراح "عبد الرحمن، أحمد" في ٢٠٢٢/٥/١٩م، بعد فرض غرامات مالية عليهما، بينما بقي "صبري" قيد الاحتجاز التعسفي، في الوقت الذي فيه مطلوبين آخرين للاعتقال.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٧م، المواطنين "حسين عبود قجه /٣٦/ عاماً، شرفان مصطفى كالو /٢٥/ عاماً، رشيد محمد عبدو /٢٩/ عاماً" من أهالي قرية "كورزيليه"- شيروا، و "محمود صالح رمو /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "قسطل كشك"- شرّا/شرّان بعد عودته من حلب وجهة نزوحه، من قبل "الشرطة العسكرية في عفرين"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= فوضى وفلتان:

- عصر السبت ٢٠٢٢/٥/١٤م، أقدم أحد المستقدمين المتشددين دينياً والمدعومين من مسلّحي "فيلق الشام" على منع إقامة حفل عرس لنجل المواطن "عارف سليمان جندو" وسط قرية "باصوفان"- شيروا الإيزيدية، وهدد بتحطيم معدات الحفل وتعريض أقرباء العريس للاعتقال، وتنمّر على الحضور، وعارهم بلباسهم وموسيقاهم وأغانيهم؛ فاضطّر ذوي العريس على إلغاء الحفل تفادياً للاصطدام مع المستقدمين والمسلّحين.

- على مدار ثلاثة أيام ١٦-١٧-٢٠٢٢/٥/١٨م، وقعت اشتباكات بين ميليشيات " الشرطة العسكرية في عفرين" ومسلّحين من ميليشيات "فرقة الحمزات"، وسط قرية "ماراته"، أدت إلى ترويع المدنيين.

الإيزيديون المتبقون في عفرين وعلى قلّتهم يتعرضون لاضطهاد مضاعف، لأنهم كُرد أولاً وليسوا مسلمين ثانياً، وهم أقلية معرّضة للاندثار، حريٌ بالمجتمع الدولي الالتفات إلى أوضاعهم المأساوية.

٢٠٢٢/٠٥/٢١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "كفردلي تحتاني" - عفرين.
- منزل متضرر وميكروباص محترق في قرية "كفردلي تحتاني".

عفرين تحت الاحتلال (٢٠٠):
بلدة "مابتا/معبطلي"- استيلاء وتغيير ديموغرافي واسعين، انفجار دراجة، اعتقالات تعسفية، حرائق في الغابات، "كيمار" تحت الضرب

تدمير منازل في بلدة معبطلي ، العدوان التركي على منطقة عفرين، الربع الأول 2018م

منزل "محمد علي بكر" المهدم- معبطلي، مجزرة أسرة "طه مصطفى الخاطر" النازحة، نتيجة القصف التركي في 26/1/2018م

تل بربعوش قبل التجريف والحفر- شمال شرق قرية "عربا"- مابتا/معبطلي

تل بربعوش- شمال شرق قرية "عربا"-مابتا/معبطلي بعد التجريف

الاستلاء على المحلات في بلدة معبطلي، عناصر ميليشيات الجبهة الشامية"

المدعو الشيخ جمعة أحمد الجبلي منتزع ميليشيات "الجبهة الشامية" في بلدة معبطلي والقائم بأعمال السلب والاستيلاء على حقول للزيتون ومحلات ومخبز آلي

منان بريمو بن إبراهيم

حفر ونبش ضريح مزار "آف غيري" العلوي- معبطلي

نيفين علي شعبو

علياء مصطفى شعبو

علي علي شعبو

زلوخ حميد جمعة

علي محمد شعبو

مصطفى سليمان حسين

علي [illegible]

جوان مصطفى بن أحمد

حريق في الأراضي الزراعية بقرية "مسكه"- جنديرس، 26-5-2022

حريق في غابة "جبل نعسو"- بلدة "كاخري" - معبطلي، 25-5-2022

رامي البطران آبو جابر

تأكيداً على حالة الفوضى والفلتان السائدة في المنطقة، تم تفجير دراجة نارية صباح اليوم في مدخل مدينة عفرين الغربي- آخر شارع الفيلات، فوقعت أضرار مادية، وأصيب ثلاثة أشخاص حسب الدفاع المدني، وسط ترويع المدنيين؛ وليدحض مرةً أخرى مزاعم تركيا عن "المنطقة الآمنة".

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= بلدة "مابتا/معبطلي- Mabeta":

هي مركز ناحية وتبعد عن مدينة عفرين بـ/١٥/ كم شمال غرب، مؤلفة من حوالي /١٢٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٤٨٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٥٢٠/ عائلة= ٢٢٠٠ نسمة/، أما البقية فهُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٥٠٠/ عائلة= ٨٠٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها وفي حوالي /٢٥٠/ خيمة منصوبة على أرض البيادر وموقع قطرانيه بجوار البلدة وحولها.

ونتيجة القصف وانفجار ألغام أرضية، تدمّرت /٧/ منازل لـ"عوائل (بكيه)، حميد حاجي بن مصطفى" بشكلٍ كامل، و/٤/ منازل ومبنى "البلدية وجوارها" بشكلٍ جزئي، إحداها للمواطن "محمد علي بكر" الذي كان مسكوناً من قبل أسرة "طه مصطفى الخاطر" النازحة من بلدة "تل قراح"- شمال حلب، والذي قصفه الجيش التركي بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٦م، فارتكب مجزرةً راح ضحيتها الأبوين وأربعة أطفال لهما.

تُسيطر على البلدة ميليشيات "الجبهة الشامية" التي يتزعمها فيها المدعو "الشيخ جمعة أحمد الجبلي" المنحدر من ريف ديرحافر- شرق حلب، وتتخذ من /١١/ منزلاً لـ"المرحوم جمعة آلا، صلاح عارف محمد، جلال أدلو، فريد مختار، جميل حبش، حسني مختار، فتحي مختار، خضر أحمد، عدنان جيتو، رسول رسول، آراس خوجة- بناء طابقي" مقرّات عسكرية، ومن مبنى "شركة المياه" مقرّاً أمنياً وسجناً خاصاً بها. وحوّلت منزل "مصطفى إبراهيم" إلى مدرسة إعدادية وثانوية. وتتخذ ميليشيات "الشرطة المدنية" من مبنيي المخفر القديم والتجنيد السابق مقرّين لها.

أما الجيش والاستخبارات التركية فتتخذ من مبنيي "الناحية" القديم و"المدرسة القديمة- الثانوية" مقرّين لها، وبجانبهما بناء طابقي لـ"حسين علي بكر" لسكن عناصرها، وقامت ببناء جدار اسمنتي حولها.

وهناك طوق أمني مشدد حول البلدة، إذ يوجد في مدخلها الشرقي حاجزين لـ"الشامية، الشرطة المدنية"، وفي مدخلها الغربي حاجز مشترك لهما، وعلى طريق "داركير" جنوباً حاجزين لهما.

وقد سرقت الميليشيات بُعيد اجتياح البلدة، محتويات منازل العائدين، من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية ومجموعات الطاقة الشمسية والماء الساخن وغيرها، وكافة محتويات حوالي /٧٠٠/ منزلاً مستولى عليها، ومحتويات حوالي /٦٠/ محلاً ومستودعاً، وعدادات مياه الشرب من المنازل، ومجموعة توليد كهربائية خاصة بمركز الهاتف وتجهيزاته والكوابل الأرضية والهوائية لشبكة الهاتف الأرضي وأعمدتها الخشبية، وقسماً من كوابل شبكة

الكهرباء العامة، وجرار زراعي لـ"رفعت مامش"، وجرار وملحقاته لـ"حسين جولو"، وجرار لـ"أصلان زينو" الذي استعاده بعد دفع إتاوة مالية، وسيارتي بك آب هونداي لـ"محمد عبد الرحمن تتر، شكري خوجة" وأخرى لـ"حسين يوسف حسين" بعد اختطافه وتركه بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٠م، ومجموعتي توليد كهربائية كبيرتين في مفرق قرية "كوكانيه" المجاورة، إحداها لضخ مياه الشرب والأخرى لتزويد عدة قرى بالأمبيرات، ومحتويات منشأة دواجن لـ"مصطفى كلاشو" والاستيلاء على مبناها.

واستولت على مبنى معصرة "حسين قازقلي" القديمة بعد سرقة آلاتها وحوّلته إلى مخبز آلي، وعلى كامل المخبز الآلي العائد للبلدية سابقاً وشغّلتها عدة أعوام إلى أن سرقت كافة آلاتها مؤخراً ورحّلتها باتجاه ناحية راجو، وعلى حوالي /٣٠/ محلاً واستثمرتها، وعلى معصرة الزيتون العائدة لجمعية البلدة والشراكة بحوالي النصف من أرباحها، وعلى حوالي /٢٢/ ألف شجرة زيتون عائدة للغائبين من أبناء البلدة، حيث فرضت إتاوة ٥٠% على انتاجها في مواسم ثلاثة أعوام، وقامت بإلغاء كافة الوكالات في الموسم الأخير ووضعت يدها على تلك الأملاك، غير آبهة حتى بالمصاريف التي تكلفتها أصحابها خلال عامين.

وقطعت الآلاف من أشجار الزيتون بشكلٍ جائر بغية التحطيب، وتسمح للمستقدمين برعي قطعان مواشيهم بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، دون أن يتمكن أحد من أصحابها على منعهم أو رفع شكوى ضدهم.

وقامت بحفر وتجريف تل "بربعوش" شمالي البلدة وتل "كلي موسيه" جنوبيها وضريح مزار "آف غيري" العلوي، بحثاً عن آثارها التاريخية وكنوزها الدفينة وسرقتها.

هذا، وتعرّض أهالي البلدة المتواجدين لمختلف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره؛ إذ تعرّض المئات للاعتقال العشوائي والتعسفي، بينهم مسنون ونساء، ترافقاً بالضرب المبرح والتعذيب الشديد وتوجيه الاهانات، ففي مساء ٢٠١٨/٦/١٠م اعتقل حوالي /١٠٠/ شخص وفي ٢٠٢٠/٦/٢٩م حوالي /١١٠/ أشخاص من قبل "الشامية" بعد مداهمة المنازل وتفتيشها والعبث بأثاثها مع خلع وتكسير أبواب وسرقة أموال وهواتف خليوية، وأطلقت سراحهم بعد أيام؛ واعتقلت العشرات خلال يومين مع فرض حظر تجوال وأجواء من الرعب إثر تفجير سيارة أحد متزعميها في ٢٠٢٠/١٢/١٨م؛ عدا حالات الاعتقال الفردية والجماعية المتواصلة بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، لمدد مختلفة مع فرض غرامات مالية؛ ولم تكشف بَعد سلطات الاحتلال التركي عن مصير الشاب **"منان بريمو بن إبراهيم** – مواليد ١٩٩٤م" رغم مرور أكثر من أربعة أعوام على اعتقاله في ٢٠١٨/٤/١٥م قرب قرية "كورزيليه"- جنوب مدينة عفرين أثناء عودته، واقتياده إلى سجن بلدة الراعي وإخفائه فيه قسراً، حيث أكّدت شهادات على تعرّضه للتعذيب الشديد وتدهور صحته كثيراً.

نتيجة سرقة بعض محتويات مسجد البلدة واستيلاء شيوخ المستقدمين عليه وإبعاد أي شيخ من أهالي البلدة- الوحيدة في المنطقة- المنتمين للمذهب الإسلامي العلوي عن إدارته، معظم أبناء البلدة لا يرتادون المسجد، كما فتح المستقدمون مسجداً آخر في أحد منازل القرية ولا يدفنون موتاهم في مقبرة البلدة، بالإضافة إلى فتحهم لدورات تعليم ضمن حركة دينية متشددة نشطة تشهدها المنطقة.

وقد وقع من أهالي البلدة المدنيين ضحايا شهداء بسبب الاحتلال، هم:

- **جوان مصطفى بن أحمد** /٣٠/ عاماً، بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢٦م، نتيجة القصف التركي، أثناء تأديته لخدمته ضمن قوات الأمن الداخلي (الأسايش).

- **علي قلندر** /٨٥/ عاماً برصاصٍ حي أثناء رعيه لبعض الأغنام غربي البلدة بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٠، أطلقه عليه شاب مسلح من مستقدمي الغوطة.

- **مصطفى سليمان حسين** /٦٥/ عاماً، **علي محمد شعبو** /٦٦/ عاماً وزوجته **زلوخ حميد حمادة** /٥٥/ عاماً وابنهما **علي شعبو** /٣٥/ عاماً وزوجته **علياء مصطفى شعبو** /٢٨/ عاماً وابنتيهما الطفلة **نيفين شعبو** /٩/ عاماً؛ الستة من مُهجَّري البلدة، استشهدوا بتاريخ ٢٠١٨/٧/٣١م، نتيجة انفجار لغم أرضي بسيارة شحن سوزوكي صغيرة أقلّتهم عبر طرق التهريب من مدينة نبل إلى حلب.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٧م، المواطنين "سعيد نعسان عرب /٥٢/ عاماً، سيدو محمد سيدو /٥٠/ عاماً، سفر مصطفى /٦٣/ عاماً" من أهالي قرية "كوندا"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية"، بتُهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنهم بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٤م، بعد فرض غرامات مالية عليهم.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٧م، المواطن "فواز محمد حيدر /٣٩/ عاماً" من أهالي قرية "كوركا"- مابتا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنه بعد ثلاثة أيام وفرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٩م، المواطن "أحمد سليمان بكر الملقب بـ فرهاد /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "جقلا وسطاني"- شيه/شيخ الحديد، إثر مداهمة القرية بسبع سيارات من المسلحين، واقتيد إلى مركز الناحية، وذلك بعد وصوله إلى القرية بثلاثة أيام إثر عودته من لبنان وجهة نزوحه، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٢م، المواطن "حنان محمد حشكو (سينه) /٥٨/ عاماً" من أهالي قرية "شيخ محمد لي"- راجو ومختارها الحالي، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية"، ولا يزال مجهول المصير.
- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٤م، المواطنة "حليمه موسى جوله /٥٨/ عاماً- عزباء" من أهالي قرية "شيخ محمد لي/كُريه"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال مصيرها مجهولاً؛ علماً أنها تعرّضت للاعتقال والتعذيب الشديد في بداية الاحتلال أواسط ٢٠١٨م وعانت من المرض بعد الإفراج عنها في حينه.
- منذ خمسة عشر يوماً، المواطن "حسن محمود عثمان /٢٤/ عاماً" من أهالي قرية "كورزيليه"- شيروا، من قبل "الأمنية"، بُعيد وصوله إلى مدينة أعزاز مع زوجته وطفليه، أثناء عودته إلى عفرين قادماً من وجهة نزوحه عن طريق مهربي البشر الذين دفعوهم للنوم بفندق؛ حيث تم الإفراج عن الزوجة والطفلين ليصلوا إلى عفرين، وهو لا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

= إبادة الغابات:

مع بدء فصل الصيف، مثلما حصل خلال أربعة أعوام خلت في ظل الاحتلال، تكثر الحرائق المندلعة في الغابات الطبيعية والاصطناعية وبشكلٍ غير مسبوق، على خلاف السنوات الست لحكم الإدارة الذاتية السابقة وقبلها بعقود من حكم النظام، علاوةً على القطع الواسع لمختلف الأشجار بغية التحطيب وصناعة الفحم والاتجار بهما، حيث ترتقي تلك التعديات لمستوى **إبادة البيئة**، كجريمة تُرتكب على نحوٍ ممنهج بإشراف وتوجيه الاستخبارات التركية؛ ووفق خبراء زراعيين نسبة التدهور في الغابات بين الحرق والقطع تتجاوز الـ ٥٠%، والتي تُقدّر مساحتها الاجمالية بـ(الطبيعية /١٨٥٠٠/ هكتار+ الاصطناعية /٢١٠٠٠/ هكتار= ٣٩٥٠٠ هكتار). إذ وقع من جديد:

- إضرام نيران في غابة حراجية بجبل "نعسو" جنوب شرقي بلدة "كاخري"- مابتا/معبطلي، وأكّد "الدفاع المدني في عفرين" أنّ فرقه أخمدت حرائق ضخمة التهمت الأشجار الحراجية بمساحة تُقدر بـ/٦٠/ دونماً، مساء الأربعاء ٢٠٢٢/٥/٢٥م، لمدة /١١/ ساعة.
- كما أكّد "الدفاع" على إخماد حريق في غابةٍ قرب قرية "حلوبي"- شرّا/شرّان، في ذات المساء.
- وعلى إخماد حريقٍ اندلع في الأراضي الزراعية بقرية "مسكه"- جنديرس، تُقدر مساحتها بـ/٢/ هكتار، يوم الخميس ٢٠٢٢/٥/٢٦م.
- وعلى إخماد حريقٍ اندلع بغابة حراجية قرب قرية "جما/جمان"- شرّا/شرّان، مساء ٢٠٢٢/٥/٢٦م.

= انتهاكات أخرى:

اعتاد متزعمو ميليشيات "فرقة الحمزات" في قرية "كيمار"- شيروا على ممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم بحق أهاليها، آخرها كانت يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٥/٢٥م، إذ جمع المدعو "رامي البطران أبو جابر" متزعم ميليشيا "لواء عمر الفاروق- فرقة الحمزات" العشرات من رجال القرية مع جراراتهم وشَغلهم بالسخرة دون مقابل في حفر خندق حول معسكر للفرقة وترحيل الأوساخ، بعد أن وجّه إليهم التهديدات والإهانات وقام بالضرب المبرح على بعضهم "إدريس خليل محمد، جوان ممدوح حسين، جوان رمضان درويش/وزيرو، شاهين أكرم نبو، عبدو أحمد يوسف، كلماز مراد محمد" وأصابهم بجروح، لتخلفهم عن العمل في اليوم السابق؛ حيث أن المدعو "جميل أبو زهير" متزعم آخر للحمزات في القرية، يوم الإثنين ٢٠٢٢/٥/٢٣م، قد دعا عبر مقطع صوتي جميع رجال القرية لترك كافة أعمالهم وللحضور مع آلياتهم إلى المعسكر.

إن متزعمي ميليشيات "الجيش الوطني السوري" لا يكترثون بما يكتب عن انتهاكاتهم وجرائمهم ولا بتوسلات ضحاياها ونداءات أهاليهم، بعد أن امتهنوا اللصوصية والإجرام والارتزاق، وحَظَوا بحماية تركيا ورئيسها أردوغان بشكلٍ مباشر؛ فهل لدى المجتمع الدولي نية وإرادة لوقف تلك الموبقات ومحاسبة مرتكبيها؟

٢٠٢٢/٠٥/٢٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منزل "محمد علي بكر" المدمّر، معبطلي ٢٠١٨/١/٢٦م، ارتكاب مجزرة.
- تدمير منازل في بلدة مابتا/معبطلي.
- المدعو "الشيخ جمعة أحمد الجبلي" متزعم ميليشيات "الجبهة الشامية" في معبطلي، القائم بأعمال السلب والنهب والاستيلاء على حقول الزيتون ومحلات ومخبز آلي.
- الاستيلاء على محلات في معبطلي، عناصر "الجبهة الشامية".
- تل "بربعوش"، معبطلي، قبل وبعد الحفر والتجريف.
- حفر ونبش ضريح مزار "آف غيري" العلوي في معبطلي.
- المعتقل المخفي قسراً "منان بريمو بن إبراهيم"، معبطلي.

- الشهداء "جوان مصطفى بن أحمد، علي قلندر، مصطفى سليمان حسين، علي محمد شعبو، زلوخ حميد حمادة، علي علي شعبو، علياء مصطفى شعب، نيفين علي شعبو".
- حريق في غابة حراجية بجبل "نعسو" جنوب شرقي بلدة "كاخري"- مابتا/معبطلي.
- حريق في أرض زراعية بقرية "مسكه"، جنديرس.
- المدعو "رامي البطران أبو جابر" المعتدي على أهالي قرية "كيمار".

عفرين (جبل الكُـرد/كُـرداغ)
EFRÎN (Çiyayê Kurmênc/Kurdax)

تتسم منطقة عفرين بتنوع تضاريسها بين الجبال والسهول وبمناخٍ معتدل، وتقع في أقصى شمال غرب سوريا، وتبعد عن مدينة حلب /٦٠/ كم، وتابعة لها إدارياً، وتبلغ مساحتها حوالي /٢٥٠٠/ كم٢؛ يحدها تركيا من الغرب والشمال، ويحدها جنوباً ريف محافظة إدلب، وتقع في جنوب شرقها وفي شرقها قرى جبل سمعان وبلدتي نبل والزهراء وبعض قرى وبلدات منطقة اعزاز.

وتشتهر بالغابات الطبيعية والحراجية الاصطناعية وبزراعة الزيتون والعنب والرمان والعديد من أنواع الفاكهة والبساتين والحبوب والخضار والشوندر السكري، كما تحولت إلى مركزٍ تجاري وصناعي.

وتُعدُّ جزءاً من أراضي كردستان التاريخية، إذ كانت تُسمى في العهد العثماني بـ (كرداغ) أي جبل الكُرد، وأُلحقت بالدولة السورية الناشئة إبان اتفاقات "سايكس- بيكو ١٩١٦م" وما تلتها من اتفاقيات بين الأوربيين وأنقرة لرسم الحدود الدولية التي لا تزال قائمة حتى الآن.

تتألف المنطقة من مركز مدينة عفرين وست نواحي (جنديرس، شيه/شيخ الحديد، مابتا/معبطلي، راجو، بلبل، شرّا/شرَّان) وأكثر من /٣٦٠/ قرية وبلدة وحوالي /٤٠/ مزرعة، وحسب الإحصاء الرسمي للدولة يصل تعداد السجل المدني لسكان المنطقة إلى أكثر من /٧٠٠/ ألف نسمة، أكثر من /٩٥%/ منهم كُرد- سكان أصليين، وبسبب الحرب في سوريا وخاصةً بُعيدَ الاحتلال التركي للمنطقة، لم يبقى من سكانها سوى /١٥٠- ١٧٥/ ألف نسمة.

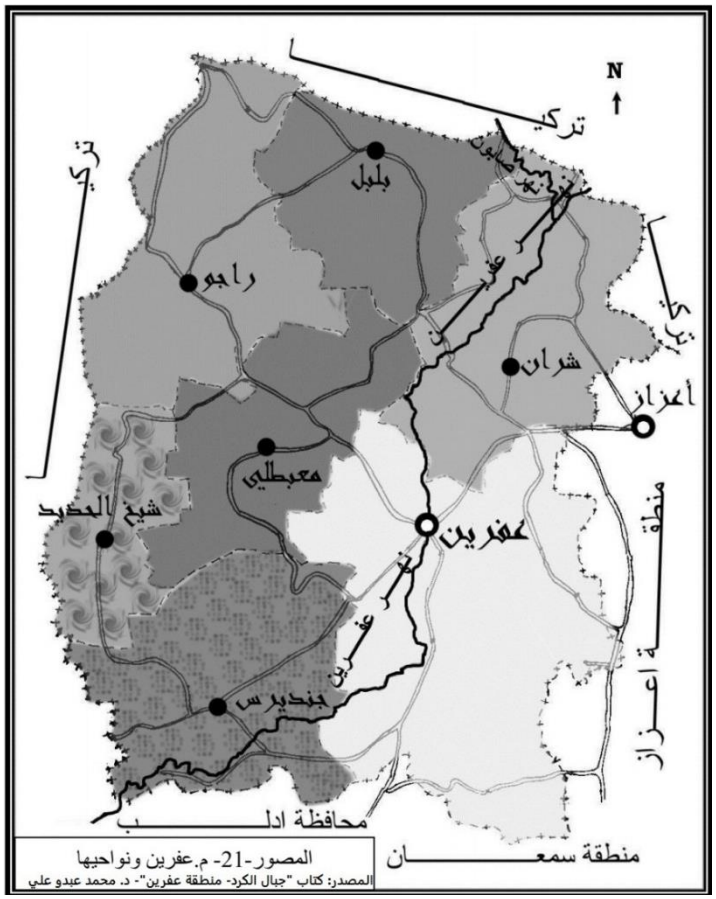

المصور-21- م.عفرين ونواحيها
المصدر: كتاب "جبال الكرد- منطقة عفرين"- د. محمد عبدو علي

كان المجتمع في عفرين قد تجاوز الروابط العشائرية وتحرر من التخلف والتقاليد البالية بدرجةٍ عالية، نابذاً التطرف الديني والتعصب الفكري والقومي، وكان له من علاقات واسعة مع محيطه ومع العديد من المدن السورية، حلب خاصةً.

وقد شهدت المنطقة تقدماً ملحوظاً وتطوراً طبيعياً في ظل الإدارة الذاتية (٢٠١٣- ٢٠١٨) م، إذ تمتعت بالأمان والسلم الأهلي، وكانت مخزوناً تراثياً من الفولكلور والثقافة واللغة الكردية، إلا أنها تعرضت لتغيير ديمغرافي واسع في ظل الاحتلال التركي (٢٠١٨- ...) م الذي ألحق أضراراً جسيمة ببناها المجتمعية والتحتية وبثرواتها.